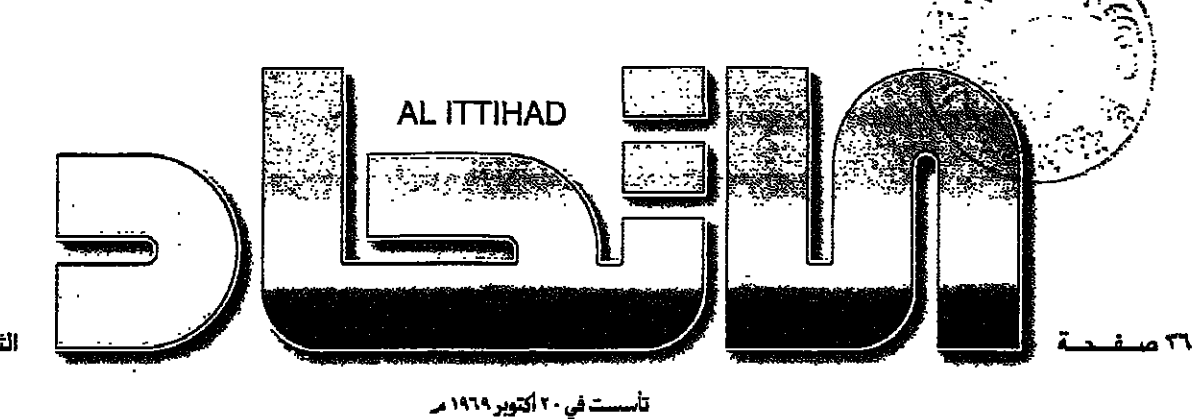
٣٦ صفحة



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

(العدد ٨١٦٣) السبت ١٩ ربيع الآخر ١٤١٨هـ - الموافق ٢٣ أغسطس ١٩٩٧م ISSUE 8163, SATURDAY, AUGUST 23, 1997





أطفال من عرب الجهالين يرفعون لافتات تدين اغتصاب اسرائيل لاراضيهم بينما انشغل الكبار في صلاة على الارض المصادرة. وفي الاطار عرفات ووجهه يعكس طبيعة الاوضاع المأسوية في المنطقة. (رويتر)

شارون يخطط لتعقيد الأزمة مع سوريا وبناء سد على اليرموك

السلطة الفلسطينية تتهم امريكا واسرائيل بتشويه صورتها

■ القدس المحتلة: فجرت الانتقادات العلنية العنيفة التي وجهتها الحكومتان الأمريكية والاسرائيلية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بسبب اجتماعه مع قادة حركتي حماس والجهاد وحواره معهم ازمة جديدة بين الجانبين. واتهمت السلطة الفلسطينية الحكومتين بمحاولة تشويه صورتها دوليا واكدت رفضها للانتقادات واصرارها على مواصلة الحوار. وقد اثمر اصرار عرفات على الحوار حصوله على تأييد شعبي واسع من جانب معارضي اتفاقيات السلام واصدر مؤتمر الوحدة الوطنية بيانا أكد فيه دعمه للسلطة الوطنية. فيما حذر عرفات من الوضع الخطير والمتفجر بالمنطقة وطالب الكونجرس الامريكي بموقف أكثر توازنا.

في غضون ذلك لوح اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي باحتمال مراجعة سياسة الاستيطان اذا شن عرفات حملة بلا هوادة على حماس والجهاد ودمر البنية الأساسية للمنظمتين.. إلا ان بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي رفض وقف او تجميد المستوطنات ودعا الى احراز تقدم في مجالات اخرى ليس بينها المستوطنات. وكشفت انباء صحفية عن خطة اعدها وزير البنى التحية المتطرف اريل شارون لبناء سد على نهر اليرموك بالمنطقة المنزوعة السلاح التي تعد ضمن الاراضي السورية المحتلة.

فعلى الجانب الاسرائيلي عرض نتانياهو العمل على احراز تقدم في مجالات ليست بالضرورة المستوطنات اذا حارب عرفات ما وصفه بالارهاب. واستبعد استئناف مباحثات السلام وكرر اتهامه لعرفات بالتستر على «الانشطة الارهابية».

وادعى نتانياهو، الذي يبدأ جولة آسيوية مساء اليوم، أن سياسة توسيع المستوطنات لا علاقة لها

(التتمة ص ١٧)

قمة مفاجئة بين الأسد والهراوي باللاذقية

إسرائيل تواصل اعتداءاتها وتُفشل اجتماعات لجنة المراقبة

▫ بيروت . رفيق نصر الله
القدس المحتلة . والوكالات:

■ شهدت مدينة اللاذقية قمة مفاجئة أمس بين الرئيس السوري حافظ الأسد ونظيره اللبناني الياس الهراوي لبحث الوضع المتفجر بالجنوب اللبناني والأزمة التي تمر بها عملية السلام بالشرق الأوسط. فيما استمرت الاعتداءات الاسرائيلية على القرى والبلدات اللبنانية وواصلت المقاومة عملياتها ضد قوات الاحتلال والميليشيا العميلة التي قتل أحد أفرادها أمس.

وجدد فارس بويز وزير الخارجية اللبناني رفض بلاده الحلول الجزئية لقضية الجنوب أو التفاوض على موضوع جزين فقط. بينما كرر اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي رفض الانسحاب من جانب واحد من الشريط المحتل واستبعد توسيع الشريط، وقد أخفقت أمس لجنة مراقبة تفاهم ابريل المجتمعة منذ الأربعاء الماضي بالناقورة في التوصل إلى أي نتيجة بعد أن أصرت اسرائيل على رفض تحمل مسؤولية قصف الميليشيا العميلة لها لمدينة صيدا. فيما رفض لبنان وسوريا اقتراحا اسرائيليا بوقف العمليات العسكرية لمدة عشرة أيام.

وذكرت مصادر لبنانية ان الاقتراح يتضمن نوايا سيئة كونه يمهد لخطوات مماثلة تعطي صفة الترتيبات الأمنية للوضع الميداني. وقالت مصادر مقربة من الاجتماعات ان تعثر المحادثات يعود الى رفض اسرائيل تحمل المسؤولية عن قصف صيدا ورفضها أيضا توجيه اللوم الى عملائها بالجنوب.

في الوقت نفسه ذكر مصدر رئاسي لبناني ان القمة السورية - اللبنانية التي عقدت باللاذقية بصورة مفاجئة ركزت على الوضع بالجنوب. وقال جبران كوريه المتحدث باسم الرئاسة السورية ان الرئيسين تشاورا حول آخر التطورات بالمنطقة.

وذكرت مصادر رسمية في دمشق ان القمة تناولت احتمالات التصعيد العسكري الاسرائيلي والانسحاب من جزين.

وفي بيان ختامي عقب المباحثات شدد الرئيسان على أهمية التعاون والتنسيق والتمسك بأسس العملية السلمية لمواجهة اقتراحات اسرائيل التضليلية. ووصف البيان ما تردد حول صيغة جزين أولاً بأنها خطوات هامشية ومنفردة بعيدة عن العملية السلمية. وقال البيان ان الرئيسين تبادلا الرأي حول التصعيد الاسرائيلي للموقف بالجنوب والدوافع الكامنة من ورائه واعتبرا هذه الدوافع معادية لعملية السلام وما تحقق فيها.

وأكد فارس بويز موقف بلاده

(التتمة ص ١٧)

الصحفيون يتخذون سترا امام مسجد بايزيد في اسطنبول حيث القى المتظاهرون بالحجارة والعملات المعدنية على رجال الشرطة. (رويتر)

السلطات تعتبر خريجي الأزهر متطرفين

آلاف الأتراك يتظاهرون ضد السياسات التعليمية للحكومة

■ أنقرة: كشف النقاب في تركيا أمس عن رفض السلطات الاعتراف بالشهادات التي حصل عليها طلاب أتراك من جامعة الأزهر مدعية ان حملة هذه الشهادات هم من المتطرفين. في غضون ذلك تظاهر أمس آلاف الأتراك احتجاجا على سعي الحكومة لتقليص التعليم الديني، وهتف المتظاهرون خارج مسجد بايزيد في وسط اسطنبول بعد صلاة الجمعة أمس قائلين: هذه تركيا وليست اسرائيل.

وألقى المتظاهرون بالأحجار والعملات المعدنية على رجال الشرطة الذين اعتقلوا ٩٥ متظاهرا. كما اعتقلت الشرطة ٢٣ شخصا أثناء مظاهرة أخرى في بلدة الأزيج أمس حيث شارك نحو ٥٠٠ متظاهر في مسيرة احتجاج ضد خطط الحكومة التعليمية.

وعلى الصعيد نفسه ذكرت صحيفة «ديلي نيوز» التركية أمس

(التتمة ص ١٧)

مشاريع طرق حديثة في أبوظبي بتكلفة ٥,٣ مليار درهم

■ تقوم دائرة الأشغال العامة حاليا بتنفيذ مشاريع طرق مختلفة في امارة أبوظبي بتكلفة حوالي خمسة مليارات و ٢٩٩ مليون درهم في اطار خطة الدائرة انشاء شبكة طرق واسعة ومنظمة ومصممة لتجنب الاختناقات المرورية وتسهيل حركة السير.

وقال سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال انه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبمتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال تقوم الدائرة بتنفيذ هذه المشاريع الجديدة بالاضافة الى المشاريع التي تم تنفيذها من رصف وشق طرق وبناء الجسور التي بلغت تكلفتها حوالي ٢٠ مليار درهم وانجزت فيها حوالي ٨ آلاف كيلومتر في الطرق السريعة والطرق الداخلية في المدن والبلدات والقرى المختلفة في الامارة والامارات الشمالية. اضافة الى بناء طرق جديدة لأي مجموعة مساكن شعبية قديمة أو جديدة للمواطنين في أي منطقة في امارة أبوظبي وانشاء الخدمات لها وربطها بشبكة الطرق العامة للامارة وذلك بالتنسيق مع الدوائر الأخرى ذات العلاقة. (طالع ص ٣)

إرتفاع معظم أسهم السوق المحلية

تداولات مكثفة على «أبوظبي الإسلامي» و «الواحة» و «إعمار»

▫ محمد رشيد:

■ تركزت معظم التداولات في سوق الأسهم المحلية الاسبوع الماضي على أسهم «مصرف أبوظبي الإسلامي» وشركتي «الواحة» و «إعمار» حيث عرض سهم المصرف بـ ٢٠ درهما. وجرى تسجيل عدة صفقات عند هذا المستوى وذلك في ظل وجود مؤشرات في السوق يمكن ان تؤدي الى ارتفاع سعر السهم مع زيادة الطلب في نهاية الاسبوع الماضي وتراجع العرض على سعر ٢٠ درهما تحسبا لأي ارتفاع في السعر يمكن أن يحدث في بداية التعاملات الاسبوع الحالي.

في الوقت نفسه تم تسجيل عدة صفقات متوسطة على اسهم الواحة عند سعر ١٨ درهما للسهم في حين استقر سعر «إعمار» العقارية عند سعر ١٨,٥٠ درهم على الرغم من ان العرض كان احيانا اعلى من هذا السعر.

وبالنسبة للاسهم الاخرى فقد ارتفعت اسعار أسهم خمسة بنوك حيث اغلق سهم «أبوظبي الوطني» عند سعر ٦٢٠ درهما مرتفعا ٢٠ درهما عند اقفال الاسبوع السابق كما ارتفع سعر «ابوظبي التجاري» الى ٣٦٠ درهما و «البنك العربي المتحد» من ٢٥٠ إلى ٢٥٥ درهما، و «الامارات الدولي» من ٢٧,٥٠ الى ٣٠ درهما و «دبي الاسلامي» بـ ١٧٢ درهما بزيادة خمسة دراهم.

كما ارتفع سهم «ابوظبي الوطنية للتأمين» من ١١٥٠ الى ١١٦٠ درهما و «ابوظبي الوطنية للفنادق» من ١٣٧ الى ١٤٠ درهما، وعرض سهم «اتصالات» بسعر ١٠١٥ درهما. وابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٥ درهما. (طالع ص٢٦)

٧٠٠ ألف طن سنويا انتاج أول مصنع للسكر بجبل علي

■ أدى انشاء مصفاة للسكر في منطقة جبل علي الحرة الى قفزة جديدة في السلم البياني المتصاعد للصناعة التحويلية في الامارات. وجاء في تقرير لـ «وام» ان افتتاح مصفاة السكر والتي بدأ انتاجها في مطلع العام الحالي أعطى مؤشرا قويا على مدى الجهود التي تبذل للنهوض بالصناعة الوطنية لتحقيق استراتيجية تنويع مصادر الدخل وايجاد ارتباط وتعاون بين القطاعين العام والخاص. (طالع ص ٢٥)

انتعاش الطلب على السيارات الالمانية في الدولة

▫ دبي . اسلام شفيق:

■ انتعش الطلب على السيارات الالمانية في الدولة مع تراجع سعر المارك الالماني الى ادنى مستوى له مقابل الدولار مؤخرا. فقد ارتفع الطلب بنسبة ٢٥٪ خلال الاسبوعين الماضيين مقارنة بفترة ماقبل انخفاض المارك في حين انخفضت اسعار هذه السيارات بنسبة تتراوح مابين ١٠٪ الى ٢٠٪ وزادت نسبة التعاقدات الخارجية والاستيراد الى ٣٠٪. (طالع ص ٢٥)

يوري نيكولين

موت الضحكة الاخيرة

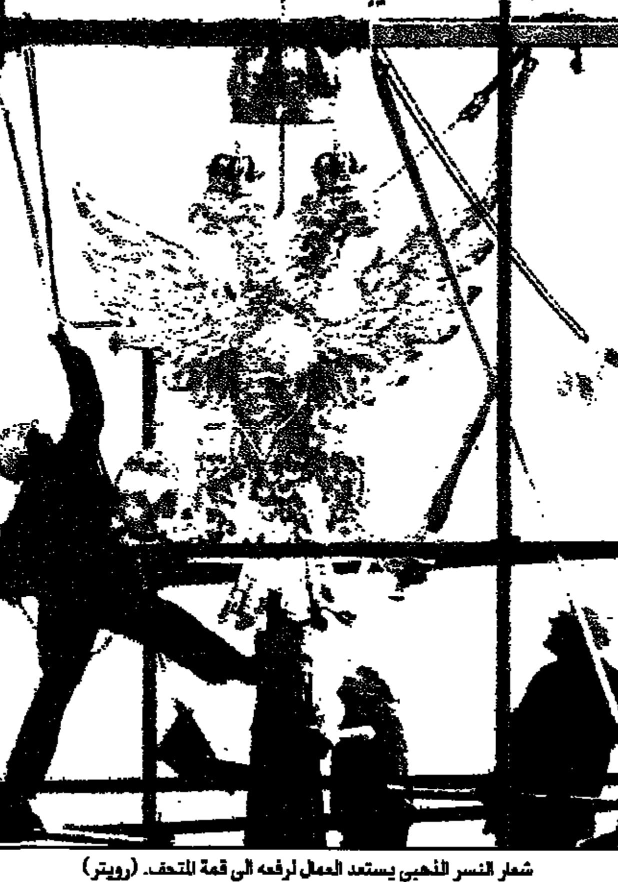
▫ موسكو . أحمد الخميسي:

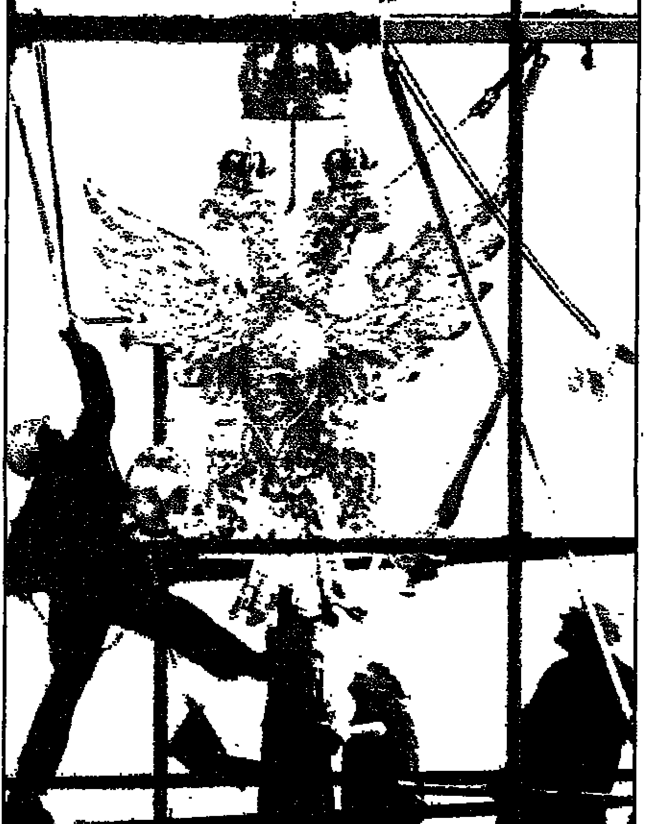
■ توفى يوري نيكولين شيخ المهرجين في روسيا في العاشرة من صباح يوم الخميس ٢١ اغسطس وتهددت بموته آخر الضحكات الطيبة في روسيا التي اشاعت البسمة على شفاه الاطفال والكبار لاجيال متعاقبة. وعلى مدى اسبوعين رقد فيهما نيكولين في المستشفى تعلقت انظار المجتمع الروسي بأكمله بأخباره. لكن تصريحات الاطباء المقتضبة كانت تسوق سحابة داكنة في سماء المجتمع الذي لم يفقد الامل في معجزة من الفرح كتلك التي اعتادها الناس كل مرة عند خروج نيكولين الى ساحة السيرك او منصة المسارح ببسمته التي تقطر طيبة وعينيه اللتين تلمعان دائما بحزن ورهبة خفيفين كأنها المرة الاولى التي يواجه فيها نيكولين الجمهور. وبدلا من المعجزة، خرجت الصحف الروسية وقد جلل السواد الصفحات الاولى من بعضها تنعي نيكولين.



وكان نيكولين قد بدأ العمل في السيرك عام ١٩٥٠ ثم اصبح المخرج الاول ومدير

(التتمة ص ١٧)





شعار النسر الذهبي يستعد العمال لرفعه الى قمة المتحف. (رويتر)

موسكو.. تحتفل بميلادها

■ موسكو.. من القيصرية.. الى الشيوعية، فالليبرالية، تغيرت الاشكال وبقي الجوهر على كيانه.. فهذه المدينة تستعد للاحتفال بالذكرى الثمانمائة والخمسين لانشائها، في شهر سبتمبر المقبل.. ومن خلال هذا الاحتفال تؤكد موسكو ان المدن لا تموت.. العمال شرعوا في تثبيت النسر الذهبي على قمة المتحف التاريخي.. وسيأتي الناس اليها من سائر انحاء العالم لمشاركة اهلها فرحتهم..
الاشكال تتغير.. ويبقى الجوهر ثابتا لا يتحول.

تبدأ سبتمبر وتنتهي في ديسمبر

معهد التنمية يبدأ تنفيذ النصف الثاني من خطته التدريبية ندوات وبرامج لتطوير وتأهيل الكادر المواطن

■ أبوظبي: يبدأ معهد التنمية الادارية بالدولة اعتبارا من شهر سبتمبر المقبل في تنفيذ النصف الثاني من خطته التدريبية لهذا العام والتي تستمر حتى شهر ديسمبر القادم.

صرح بذلك السيد سعيد بن حجر مدير عام معهد التنمية الادارية بالوكالة بأبوظبي. وقال ان خطط المعهد التدريبية التي يقوم بها المعهد تأتي تنفيذا لتعليمات معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية رئيس مجلس ادارة معهد التنمية الادارية بالعمل على تطوير العنصر البشري باعتباره أساس أي تنمية تسعى اليها الدولة.

وأضاف أن خطة التدريب للمعهد للنصف الثاني من هذا العام سوف تشتمل على عدد من الندوات والبرامج التدريبية في مجالات العمل الاداري وخاصة فيما يتعلق بالبرامج التدريبية للمواطنين الجدد الذين يتم تعيينهم في المؤسسات الاتحادية والمحلية حيث ان هناك برنامجا سيعقد في أبوظبي خلال الفترة من ١٣ سبتمبر حتى ٢٣ أكتوبر وفي دبي من ١١ اكتوبر حتى ١٩ نوفمبر القادم وذلك بهدف اعدادهم الاعداد الجيد الذي يؤهلهم لاثبات كفاءتهم في مجالات عملهم كي يسلهموا بدورهم في عملية التنمية من خلال اعدادهم نفسيا وعمليا للوظيفة الجديدة وتزويدهم بالمعارف والمهارات الأساسية عن الجهاز الاداري في الدولة.

وأشار مدير عام معهد التنمية الادارية بالوكالة الى أن من بين الندوات التي سيقوم المعهد بتنفيذها ندوة حول المهارات الأساسية للقائد الفعال والتي ستعقد في دبي يوم ٢٢ سبتمبر والتي تهدف الى تزويد المشاركين بالمهارات الأساسية للقيادة الفعالة وتوضح الدور الذي تلعبه تلك المهارات في تحقيق النجاح بالنسبة للقيادة وضمان فعاليتها في ظروف التنفيذ حيث تخصص هذه الندوة لجميع القيادات الادارية العليا بالوزارات والدوائر الاتحادية والمحلية.

وأكد حرص المعهد على الاهتمام بالمرأة ودورها الفعال في دفع عجلة التنمية في المجتمع حيث أن هناك ندوة «عن المرأة وتحديات العمل الاداري» تشارك فيها جميع العاملات في مختلف المستويات التنظيمية بالوزارات والدوائر الاتحادية والمحلية والتي سوف تعقد في دبي يوم ٢٥ نوفمبر القادم وتهدف الى تعريف المشاركات بالتحديات التي تواجه المرأة العاملة في مطلع القرن الواحد والعشرين وتزويدهن بالمهارات الضرورية للتعامل مع المستجدات والتحديات.

هذا ومن ضمن البرامج التي سوف يقدمها المعهد ابتداء من شهر سبتمبر حتى ديسمبر المقبل برامج صياغة وادارة العقود الادارية والبرمجة بلغة البيسك وتأهيل الموظفين الجدد. والابداع والتفكير الابتكاري والعمل تحت نظام النوافذ والمحاسبة الحكومية وتنمية مهارات موظفي العلاقات العامة والانترنت. وادارة الاجتماعات. وكتابة الرسائل والتقارير، وادارة الجودة الشاملة، وادارة التغيير، وندوة البعد الرابع في الأداء البشري وتأثير التكنولوجيا. وهذه البرامج سوف تعقد في أبوظبي. أما في دبي فسوف تعقد برامج خاصة عن نظام ادارة الأعمال المكتبية وحلقة تطبيقية عن ادارة الوقت. والانترنت. ونظم الاقتراحات. والحاسب الآلي في المستودعات. وحلقة تطبيقية عن الابداع والتفكير الابتكاري، وتأهيل الموظفين الجدد. والجوانب القانونية في الادارة. والمهارات الادارية لأمناء الصناديق. وكتابة الرسائل والتقارير. (وام)

نائب حاكم الفجيرة يحضر حفل الجالية الباكستانية بذكرى استقلال بلادها

■ الفجيرة: حضر سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة الليلة قبل الماضية الحفل الذي أقامته الجالية الباكستانية بالفجيرة بمناسبة ذكرى مرور ٥٠ عاما على استقلال باكستان بقاعة مدينة المعارض بالفجيرة. وبدأ الاحتفال الذي حضره سعادة مشتاق أحمد لغازى سفير باكستان لدى الدولة وجمهور غفير من أبناء الجالية الباكستانية بآيات من الذكر الحكيم. فالسلامين الوطنيين لدولة الامارات وباكستان. وبعد ذلك ألقى سفير باكستان كلمة رحب فيها بسمو نائب حاكم الفجيرة والسادة الحضور ومشيدا بالعلاقات المتميزة التي تربط دولة الامارات بباكستان.

كما أشاد بالرعاية الكريمة التي تحظى بها الجالية الباكستانية في الدولة. وقدم أبناء الجالية الباكستانية مقطوعات متنوعة من الأناشيد والأغاني الوطنية. (وام)



قرينة الرئيس البولندي تطلع على المعالم الأثرية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة: قامت السيدة يولانتا كفاسنيفسكا قرينة رئيس جمهورية بولندا بزيارة استطلاعية لامارة رأس الخيمة بعد ظهر أمس يرافقها السيد زيكنيف ريدزاك القائم بالأعمال بسفارة جمهورية بولندا لدى الدولة. وقد زارت ميناء صقر بخور خوير كما اطلعت على المعالم الأثرية برأس الخيمة. (وام)

يخصص ريعه للمشروعات الخيرية

مهرجان صيف ٩٧ للهلال الأحمر يفتتح الاثنين

معرض اعلامي وآخر للتسوق تشارك فيه ٣٠ شركة ومحلاً تجارياً

■ أبوظبي: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر يفتتح في ٢٥ من الشهر الحالي (مهرجان صيف ٩٧) الذي تنظمه الجمعية ويستمر حتى يوم السادس من سبتمبر المقبل بأرض المعارض بأبوظبي.

وصرحت السيدة صنعاء درويش الكتبي رئيسة اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر بأن المهرجان يشتمل على معرض اعلامي يلقي الضوء على دور الجمعية وأنشطتها حيث سيتم عرض أفلام وكتيبات ونشرات حول هذه الأنشطة التي تهدف بالدرجة الأولى الى دعم العمل الخيري داخل وخارج الدولة. كما يشمل المهرجان معرضا للتسوق تشارك فيه ٣٠ شركة ومحلا تجاريا تعرض بضائع متنوعة الى جانب المشغولات اليدوية من انتاج متطوعات الهلال الأحمر.

وسيخصص ريع المهرجان لدعم المشروعات الخيرية للجمعية ومساعدة الفئات الأكثر احتياجا في المجتمع، اضافة الى كفالة الأيتام.

وأضافت السيدة صنعاء درويش الكتبي بأنه سيتم خلال فترة المهرجان اقامة مركز لتلقي التبرعات من الجمهور والراغبين في كفالة الأيتام والأسر المحتاجة وطالبي العلم وكذلك المساهمة في المشروعات الخيرية كبناء المساجد والمستشفيات وملاجىء الأيتام وحفر الآبار وغيرها من أعمال الخير داخل الدولة وخارجها.

وتشمل فعاليات المهرجان كذلك القيام بنقش الحناء للسيدات ورسم الوجه للأطفال لادخال البهجة والسرور عليهم.

وحول خطة اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر خلال المرحلة المقبلة قالت السيدة صنعاء درويش الكتبي انه سيتم خلال العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك المقبل وأيام عيد الفطر السعيد اقامة معرض خيري يخصص ريعه لدعم أنشطة الجمعية الى جانب عدد آخر من المعارض الخيرية التي سيتم تنظيمها خلال العام.

وتشمل الخطة كذلك السعي الى توسيع نطاق عمل اللجنة ونشاطها الخيري وزيادة عدد المتطوعات ودعم العلاقات مع مختلف الجهات التي يرتبط عملها بالمجال الخيري فضلا عن تدعيم دور الهلال الأحمر المدرسي في جميع مدارس الدولة والعمل على تنمية موارد الجمعية وزيادة ورعاية الفئات المحتاجة من المسنين والأرامل والمطلقات وزوجات المرضى وزوجات السجناء سواء بالمساعدات المادية والعينية أو متابعة مشكلاتهم والعمل على حلها مع الجهات المعنية لتخفيف الأعباء عنهم.

وأشارت رئيسة اللجنة النسائية الى أن الخطة تشمل كذلك مشروع الأسر المنتجة ودعمه بكل الامكانيات حتى يرى النور قريبا لفتح المجال أمام الأسر المحتاجة للعمل قدر استطاعتها لتعتمد على نفسها بمساعدة اللجنة النسائية التي ستتولى كذلك تسويق انتاج هذه الأسر.

وتركز الخطة أيضا على التوعية بالاسعافات الأولية وهي من المهام الأساسية للهلال الأحمر وذلك بين ربات البيوت والموظفات والمتطوعات وتلاميذ المدارس. (وام)

على مدار خمس سنوات متتالية

اتصالات تحقق المركز الأول في ايرادات وحدات القطاع الاقتصادي العام للدولة

■ عبدالمنعم عثمان:

■ احتلت مؤسسة الإمارات للاتصالات المركز الأول في الايرادات التي تحققها وحدات القطاع الاقتصادي العام للدولة خلال الخمس سنوات الماضية من ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٤ ما عدا عام ١٩٩٣ حيث احتلت مؤسسة الإمارات للبترول المركز الأول.

وقد بلغت نسبة مساهمة مؤسسة الإمارات للاتصالات في الايرادات خلال السنوات الخمس ٣٧,٢٪ في العام الاول و٤٠٪ للعام الثاني و٤٨,٦٪ للعام الثالث و٣٧,٧٪ للعام الرابع و٤٤,٣٪ للعام الخامس ١٩٩٤م. وبذلك بلغت نسبة مساهمتها من اجمالي تلك السنوات ٤١,٥٪.

وجاءت في المرتبة الثانية من حيث المساهمة في اجمالي ايرادات القطاع الاقتصادي العام مؤسسة الإمارات للبترول وبلغت نسبة مساهمتها في اجمالي الايرادات في تلك السنوات ٣٤,٧٪.

وجاء المصرف المركزي في المرتبة الثالثة من حيث مساهمته في اجمالي ايرادات القطاع، كما احتفظ بنفس الترتيب في كل سنة من تلك السنوات، وبلغت نسبة مساهمته من اجمالي ايرادات تلك السنوات ١٨,٦٪.

وتأتي في المركز الرابع مؤسسة الإمارات العامة للنقل والخدمات، وتحتل المؤسسة نفس الترتيب على مدى السنوات ٩٠/١٩٩٤ وبلغت نسبة مساهمتها في اجمالي الايرادات لتلك السنوات ٣,٤٪.

اما المركز الخامس فكان من نصيب المصرف الصناعي من حيث مساهمته في اجمالي ايرادات القطاع للسنوات الخمس كما احتفظ المصرف الصناعي بنفس الترتيب على مدى تلك السنوات، وبلغت نسبة مساهمته من اجمالي ايرادات تلك السنوات ٦٪.

واكدت الدراسة التحليلية لتطور الايرادات في القطاع الاقتصادي العام الاتحادي التي اعدها ديوان المحاسبة اهمية هذه الايرادات باعتبارها أحد اهم مصادر التمويل الذاتية لانشطة واعمال تلك المشروعات وهي بذلك تساهم مساهمة فعالة في تحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها.

واشارت الدراسة الى ان اجمالي ايرادات القطاع الاقتصادي خلال عام ١٩٩٤ بلغ (٦,٨٤٣,٢) مليون درهم مقابل (٧,٣٦٤,٢) مليون لعام ١٩٩٣ و(٥,٣١٠,٨) مليون لعام ٩٢ و(٥,٣٣٤,١) مليون لعام ٩١ ثم (٤,٩٦٥) مليون لعام ١٩٩٠.

واشارت الدراسة الى ان الايرادات الاجمالية الناجمة عن النشاط الرئيسي لمؤسسات هذا القطاع تشكل الجانب الاعظم من ايراداتها الاجمالية حيث بلغ متوسط نسبتها من اجمالي ايرادات السنوات الخمس الماضية ٩٦,٨٪.

وتبين من الدراسة ان جميع وحدات القطاع فيما عدا المصرف الصناعي حققت النسبة العظمى من ايراداتها من خلال استثمار وتوظيف اموالها في الانشطة الرئيسية المنصوص عليها في قوانين انشائها فقد حقق المصرف المركزي كامل ايراداته من ممارسة انشطته الرئيسية بقانون انشائه.

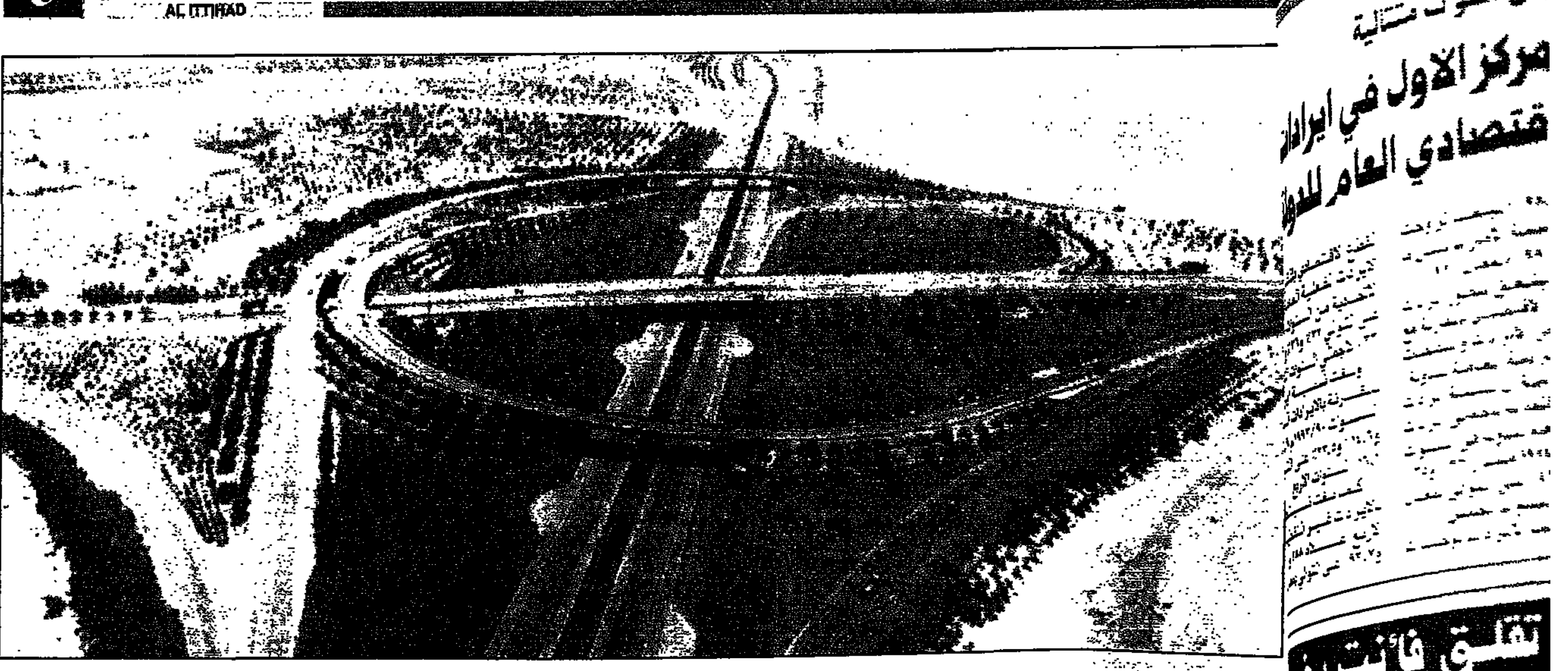
وفي مؤسسة الإمارات للاتصالات تراوحت نسب الايرادات من الانشطة الرئيسية ما بين ٩١,٦٪ و٩٦,٥٪ من اجمالي ايراداتها وبمعدل ٩٤,٧٪ في السنوات الخمس الماضية وفي مؤسسة الإمارات للبترول تراوحت النسب ما بين ٩٧,٨٪ و٩٩,٣٪ وبمعدل (٩٨,٦٪) بينما تراوحت النسب في مؤسسة الإمارات للنقل ما بين ٩٥,٨٪ و٩٨,٥٪ وبمعدل (٩٧٪).

وفيما يتعلق بتطور ايرادات وحدات القطاع الاقتصادي بالمقارنة مع اجمالي كل من الايرادات والنفقات العامة للميزانية العامة للدولة، أوضحت الدراسة ان نسبة ايرادات القطاع بلغت بالمقارنة باجمالي ايرادات الميزانية العامة للدولة في السنوات الماضية ٩٠ - ١٩٩٤ مقدار ٣٣٪ و٣٥٪ و٣٣٪ و٤٦٪ و٤٢٪ على التوالي بمعدل ٣٨٪ لاجمالي السنوات الخمس.

وبلغت نسب الايرادات لوحدات القطاع الاقتصادي بالمقارنة باجمالي الايرادات الفعلية العامة للميزانية الاتحادية من السنوات ٩٠/٩١/١٩٩٢ على التوالي ٣٢٪ و٣٦٪ و٣٠٪ وبمعدل ٣٣٪ لاجمالي السنوات الثلاث.

وبلغت نسبة ايرادات القطاع بالمقارنة بالايرادات النفطية في السنوات ٩٠/١٩٩٣م ١٣,٩٪ و١٣,٧٪ و١٤,٦٪ و٢٣,٥٪ على التوالي بمعدل ١٦,١٪ للسنوات الاربع

كما بلغت نسبتها بالمقارنة بالايرادات غير النفطية للسنوات الاربع اعلاه ٨٨٪ و٦٠٪ و٤٨,٨٪ و٩٣,٧٪ على التوالي بمعدل ٦٩٪.



تكلفتها ٥,٣ مليار درهم

دائرة الأشغال تنفذ مشاريع طرق جديدة بأبوظبي في اطار خطة واسعة لانشاء شبكة مرورية حديثة تحقق انسيابية المرور

■ أبوظبي - وام: تقوم دائرة الاشغال العامة حاليا بتنفيذ مشاريع طرق مختلفة في امارة ابوظبي بتكلفة حوالي خمسة مليارات و٢٩٩ مليون درهم في اطار خطة الدائرة انشاء شبكة طرق واسعة ومنظمة ومصممة لتجنب الاختناقات المرورية وتسهيل حركة السير.

وقال سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال انه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وبمتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال تقوم الدائرة بتنفيذ هذه المشاريع الجديدة بالاضافة الى المشاريع التي تم تنفيذها من رصف وشق طرق وبناء الجسور التي بلغت حوالي ٢٠ مليار درهم وانجزت فيها حوالي ٨ آلاف كيلومتر في الطرق السريعة والطرق الداخلية في المدن والبلدات والقرى المختلفة في الامارة والامارات الشمالية اضافة الى بناء طرق جديدة لاي مجموعة مساكن شعبية قديمة او جديدة للمواطنين في اي منطقة في امارة ابوظبي وانشاء الخدمات الخاصة لها وربطها بشبكة الطرق العامة للامارة وذلك بالتنسيق مع الدوائر الاخرى ذات العلاقة.

واضاف سمو الشيخ عيسى بن زايد ان دائرة الاشغال قامت حتى نهاية ١٩٩٦ بانجاز اكثر من ١٦٠٠ كيلومتر شاملة ١١٠ كيلومترات من الطرق المزدوجة ذات الاربعة مسارات و٣٠٠ كيلومتر من الطرق المزدوجة ذات الثلاثة مسارات و٥٩٠ كيلومترا من الطرق المزدوجة ذات المسارين لكل اتجاه و٥٨٠ كيلومترا مفردة ذات مسارين.

وذكر سموه ان العمل جار حاليا في رفع مستوى الطريق من المفرق الى العين الى المستويات العالمية للطرق السريعة حيث تم الانتهاء من انشاء الطريق من المفرق الى الختم بتكلفة ٤٨٠ مليون درهم وجاري اتمام تنفيذ الطريق من الختم الى السليمات بتكلفة حوالي ٧٥٠ مليون درهم حيث يتكون طريق ابوظبي - العين من اتجاهين كل اتجاه بثلاثة مسارات مع انشاء عدد ١٠ تقاطعات علوية وعدد ٩ معابر للهجن وعدد ٨ معابر للمشاة وجاري طرح المسافة الاخيرة من هذا الطريق بين المقاولين بتكلفة تقديرية حوالي ٢١٠ ملايين درهم كما يجري الآن تنفيذ طرق موازية لطريق ابوظبي - العين لربط منطقة الوثبة ومنطقة الختم ومناطق اخرى مع طريق ابوظبي - العين بطول اجمالي ٨٣ كيلومترا وذلك لخدمة المناطق حول الطريق السريع وتوصيل هذه المناطق الى التقاطعات العلوية الممتدة على طريق ابوظبي - العين.

كما يجري حاليا تحسين الطريق من المفرق - طريف - جبل الظنة - السلع - الحدود مع السعودية بطول ٣٥٠ كم وبتكلفة اجمالية متوقعة ٢٥٠ مليون درهم حيث يتم تعريض الكتف الداخلي وصيانة وتجديد العبارات واغلاق التقاطعات الارضية واستبدالها بفتحات دوران نظامية بهدف رفع مستوى السلامة للطريق وفرش طبقة اسفلت جديدة لبعض أجزاء من الطريق.

اما طريق ابوظبي - دبي الرئيسي من المفرق الى دوار الحصاه فقد تم تصميمه باتجاهين (اربع حارات لكل اتجاه) مع كتفين جانبيين بحيث يكون عرض كل اتجاه ٢٠ مترا مع جزيرة وسطية مزروعة بعرض ٢٠م ويبلغ الطول الكلي لهذا الطريق ٧٦ كم مع انشاء عدد ١٠ تقاطعات علوية لربط هذا الطريق مع المناطق المجاورة له وجاري تنفيذ الطريق على مراحل ويتوقع الانتهاء من معظم اعمال الطريق في نهاية عام ١٩٩٧ ويتوقع ارتفاع تكلفة هذا الطريق الى حوالي ١١٠٠ مليون درهم ويمكن الانتهاء من انشاء المشروع باكمله في اوائل عام ١٩٩٩.

وقال سمو وكيل دائرة الاشغال ان الدائرة استكملت مؤخرا طريق أم النار - الشهامة بتكلفة مقدارها ٧٨ مليون درهم حيث يساعد على تسهيل حركة المرور في تلك المنطقة الحافلة بالحركة وهو طريق مزدوج جديد ذو اربعة مسارات من أم النار الى دوار المطار وجاري الآن تنفيذ باقي هذا الطريق من دوار المطار الى الشهامة بتكلفة حوالي ٨٢ مليون درهم كما يجري ارساء التقاطع عند مدخل الطريق المؤدي الى المطار بتكلفة حوالي ٩٥ مليون درهم ويعتبر طريق أم النار - شهامة جزءا من الطريق المؤدي من ابوظبي الى دبي.

كما استكمل انشاء الطريق المؤدي الى هيئة الطيران الاميري بالقرب من مطار ابوظبي الدولي بتكلفة قدرها ٢٦ مليون درهم وطرق الخدمة الى مدينة خليفة (أ) بتكلفة قدرها ٣٠ مليون درهم.

وتقوم دائرة الاشغال بانجاز تقاطعات علوية لربط مجموعة طرق ببعضها البعض ولحل مشاكل تلاقي الطرق مثل تقاطع الشهامة العلوي بتكلفة ٩٠ مليون درهم (المشروع الاول) وتقاطع الشهامة العلوي - المشروع الثاني بتكلفة ٧٨,٥ مليون درهم وتقاطع غنتوت الذي تم انشاؤه على طريق ابوظبي - دبي بتكلفة ٧٠ مليون درهم.

كما يجري الآن التجهيز لانشاء مشروع المعبر الثالث لجزيرة ابوظبي وهو جسر علوي على القناة ويتوقع ان تصل تكلفته حوالي ٥٠٠ مليون درهم.

ولتخفيف حركة المرور على الطرق السريعة ذات المواصفات العالمية والتقليل من حركة الحمولات العالية على هذه الطرق مثل طريق أبوظبي - العين وطريق ابوظبي - دبي تقوم دائرة الاشغال بتصميم وتنفيذ طرق بديلة للشاحنات موازية لهذه الطرق مثل ازدواج طريق مصفح - العين للشاحنات من تقاطع المصفح الى وصلة الوثبة وهو قيد التصميم وطريق الشاحنات من الفاية الى سيح شعيب موازي لطريق ابوظبي - دبي وهو قيد الطرح بين المقاولين حيث ستتجاوز تكلفة هذا الطريق ٣٥٠ مليون درهم تقريبا ويبلغ طوله ٦٠ كم ومن المتوقع الانتهاء منه بعد سنتين كما سيتم ربط الطريق بوصلات وتقاطعات مع طريق ابوظبي - دبي. وتقوم دائرة الاشغال بانشاء الطرق الداخلية للمساكن الشعبية في كل امارة ابوظبي التي تؤمن الحركة داخل هذه التجمعات السكنية من ناحية وتربطها مع الشبكة العامة من ناحية أخرى.

من هذه المشاريع التي تم انجازها الطرق الداخلية لـ ١١٠ مساكن في الوثبة الغربية بتكلفة ٤٠ مليون درهم والطرق الداخلية لـ ٦٠٠ مسكن في المرفأ بتكلفة ١٢٤ مليون درهم والطرق الداخلية لـ ٢٠٠ مسكن في الشويب بتكلفة ١١٢ مليون درهم وهناك مشاريع قيد التنفيذ مثل الطرق الداخلية في الرحبة بقيمة ٣٢٧ مليون درهم وطرق أخرى بقيمة ٥٢ مليون درهم والطرق الداخلية في الوثبة والختم بتكلفة ٥٢ مليون درهم وهناك مشاريع قيد التصميم مثل الطرق الداخلية لـ ١٥٠ مسكنا جديدا في المفرق قرب دوار سويحان اضافة الى الطرق الداخلية بقرى الشويب - الوجن - القوع - مدينة زايد وما يزيد على ٥٠ محضرا - قرى - بمنطقة ليوا.

وبالاضافة لما تقدم ذكره من انشاء الطرق والتقاطعات العلوية والمعابر والطرق الداخلية للمساكن الشعبية تقوم دائرة الاشغال بتلبية متطلبات كافة دوائر ومؤسسات الامارة اثناء تصميم وتنفيذ هذه المشاريع وحاجة هذه الدوائر والمؤسسات الحالية والمستقبلية مثل دائرة الماء والكهرباء ومؤسسة اتصالات والغابات والزراعة والصرف الصحي والصرف السطحي وغيرها حيث توضع هذه المتطلبات قيد التنفيذ مع مشاريع الطرق.

وقال سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان ان الدائرة انشأت قسما خاصا ليتولى صيانة الطرق واصلاحها وتجديدها كما يتولى هذا القسم اضافة انشاء المشاريع الصغيرة وخلال عام ١٩٩٦ كان لهذا القسم ميزانية مستقلة بلغت ٢٣٠ مليون درهم ومن المشاريع التي تم صيانتها اخيرا جسر المصفح بتكلفة ٥٢ مليون درهم.

ونجد ان دور دائرة الاشغال العامة رائد في مجال بناء وانشاء الطرق الحديثة قد أثمر في الحصول على شبكة مواصلات حديثة وذات مستوى عالمي تضاهي بها اكثر دول العالم ويتواصل هذا الدور حاضرا ومستقبلا لتطوير شبكة المواصلات هذه والابقاء عليها سليمة عبر دوام صيانتها علما انه اذا جرت المقارنة السريعة لتكاليف انشاء الطرق المنفذة نجد ان كل كيلومتر واحد من هذه الطرق قد كلف من ٢ الى ١٠ ملايين درهم تقريبا حسب موقع هذا الكيلومتر من الطريق اي حسب درجة هذا الطريق ان كان ذو اتجاه واحد او اتجاهين وحسب عدد مسارات كل اتجاه وحسب التقاطعات الواقعة ضمنه.

ويقوم قسم صيانة الطرق والجسور بجميع اعمال الصيانة اللازمة للطرق والجسور بامارة ابوظبي والتي يتم تنفيذها من قبل دائرة الاشغال ودائرتي بلدية ابوظبي وبلدية العين وتشمل ما يلي.. الطرق الداخلية بمنطقة ابوظبي وضواحيها والطرق الخارجية بامارة ابوظبي - منطقة ابوظبي ومنطقة العين والمنطقة الغربية - والطرق الداخلية بمنطقة العين وضواحيها والطرق الداخلية بالمنطقة الغربية - ليوا - مدينة زايد - السلع - المرفأ - غياثي - بينونة والجسور على الطرق الخارجية والداخلية بمنطقة ابوظبي والعين.

وتتم أعمال الصيانة من خلال اعداد الدراسة والتصميم وطرق العلاج وحصر الكميات واصدار التعليمات لمقاولي الصيانة من خلال اوامر عمل تجهيز لكل موقع على حده وكذلك الاشراف على تنفيذ هذه الاعمال والتي تتم من قبل مقاول الصيانة كما يقوم الجهاز الفني بالقسم بحصر الكميات واصدار شهادات الدفع لكل أمر اضافة الى ما يقوم به القسم من أعمال الصيانة التي تتم عن طريق العمل المباشر وأهمها تنظيف الطرق الخارجية من الرمال الزاحفة بفعل العواصف والرياح وما يقوم به قسم الصيانة بمدينة العين من صيانة بلاط المواقف والارصفة وتركيب ودهان «الكيربستون» وصيانة لوحات المرور وما يشابه ذلك. كما يقوم قسم صيانة الطرق بتنفيذ الكثير من المشاريع الصغرى والتي تتمثل في انشاء مواقف السيارات وطرق الخدمة وانشاء وصلات طرق ومداخل الطرق الرئيسية للطرق الفرعية الا ان تطور العمل بقسم الصيانة اصبح يشمل انشاء بعض المراحل من المشاريع الكبيرة او تنفيذ المشاريع الطارئة مثل انشاء طريق أم النار - الشهامة والطريق المؤدي إلى قصر الجرف وطريق شاطىء الراحة وأعمال الطرق بجزيرة السمالية وجزيرة مصنوعة وما إلى ذلك.

وقد بلغت المصروفات التي أنفقت على الصيانة خلال الأعوام الثمانية الماضية حوالي مليار و٤٦ مليون درهم.

تمهيداً لتزويدها بالأدوية والمستلزمات الطبية

الصحة المدرسية تتسلم عيادات المدارس خلال أيام

تعميم خدمات الطب النفسي ومشروع وطني لمكافحة أمراض الأسنان

□ صلاح الحفناوي:

■ انتهت الادارة المركزية للصحة المدرسية بوزارة الصحة من توفير احتياجات العيادات المدرسية من الادوية والمستحضرات الطبية في اطار الاستعدادات للعام الدراسي الجديد.

وصرح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية بأن ادارات الصحة المدرسية في المناطق الطبية ستبدأ اعتبارا من الاسبوع الاول من شهر سبتمبر المقبل في تسلم عيادات المدارس لمراجعة ما تم فيها من اجراءات الصيانة وذلك بالتنسيق مع المناطق التعليمية وادارات المدارس تمهيدا لبدء تزويدها بالأدوية والمستحضرات الطبية ومستلزمات الاسعافات الأولية وغيرها من متطلبات الرعاية الصحية للطلاب في جميع المراحل التعليمية.

وقال ان الوزارة وفرت بتعليمات من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة جميع الأدوية والمستحضرات الطبية اللازمة لعلاج جميع الحالات المرضية بين الطلاب داخل المدارس باعتبارها تمثل المستوى الاول الأكثر انتشارا من مستويات خدمات الصحة المدرسية مع تقليل الحاجة الى تحويل الطلاب الى العيادات المركزية للصحة المدرسية الى أدنى مستوى ممكن بحيث يقتصر على الحالات التي تتطلب تدخلا علاجيا وتشخيصيا خاصا.. ومن ثم تحقيق الاكتفاء شبه الكامل في خدمات الرعاية الصحية للطلاب وعدم اللجوء لتحويل الطلاب الى المستشفيات إلا بالنسبة للحالات التي تتطلب تدخلا علاجيا جراحيا أو تلك التي تتطلب تنويم الطالب في القسم الداخلي بالمستشفى لمتابعة علاجه.

وأضاف الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور انه سيتم ولأول مرة هذا العام تزويد العيادات المدرسية ببعض الأدوية النفسية البسيطة بالاضافة الى معظم مجموعات أدوية المضادات الحيوية وأدوية السعال والمسكنات ومخفضات الحرارة وبعض أدوية اسعاف الأزمات التنفسية الربوية ومجموعة كبيرة من أدوية الأمراض الجلدية وأدوية العيون.. والكثير من الادوية والمستحضرات الطبية التي تماثل محتوى صيدلية المركز الصحي.. بحيث تتوفر للعيادة المدرسية كل الامكانيات اللازمة لتقديم خدمة علاجية متطورة.

وقال ان الممرضات المتواجدات بشكل مستمر في العيادات المدرسية سيقمن بتحديد الطلاب الذين يحتاجون لفحوص طبية وعلاج وتحضيرهم للأطباء الذين يتولون الاشراف على هذه العيادات.. حيث يتولى كل طبيب من أطباء الصحة المدرسية الاشراف على العيادات المدرسية في عدد يتراوح بين مدرستين إلى ثلاث مدارس.. ويقوم بزيارات دورية يومية لهذه العيادات لفحص الطلاب وتقديم العلاج المناسب لهم.

وقال انه روعي في اعداد قوائم الأدوية الخاصة بعيادات المدارس استطلاع آراء أطباء الصحة المدرسية ودراسة المؤشرات الصحية خلال العامين الدراسيين الماضيين لمعرفة أكثر الحالات المرضية شيوعا وأكثر أنواع الأدوية استخداما لتوفيرها بكميات كافية لتلبية جميع الاحتياجات طوال العام الدراسي.

وأضاف انه سيتم التركيز خلال العام الدراسي المقبل على خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي للطلاب استكمالا لمشروع تقديم خدمات الطب النفسي في عيادات المدارس الذي بدأ تنفيذه خلال العام الدراسي الماضي.. استجابة لحقائق ومعطيات العلم الحديث والتي لم تعد تضع حدا فاصلا بين المرض النفسي والمرض العضوي حيث ان الكثير من الأعراض والأمراض العضوية تكون ذات منشأ نفسي.. والكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية تكون ضمن مضاعفات وتأثيرات المرض العضوي.. مشيرا في هذا الصدد الى ادخال خدمات الطب النفسي في عيادات الصحة المدرسية بحيث تصبح جزءا لا يتجزأ من العلاج الطبي العام، وقال ان تقويم المشكلات المرضية العضوية سيساهم الى حد كبير في تطوير الخدمات العلاجية التي تقدمها الصحة المدرسية.. وخصوصا فيما يتعلق بالأعراض الكاذبة لأمراض غير موجودة كوسيلة نفسية تكون في الكثير من الحالات غير شعورية للتهرب من الذهاب الى المدرسة أو لتبرير الاخفاق في الامتحانات.. أو وسيلة يلجأ إليها الطلاب صغار السن للحصول على المزيد من الرعاية والاهتمام وتلبية جميع رغباتهم بما في


د. عبدالغفار محمد عبدالغفور

ذلك الاعفاء من الذهاب الى المدرسة.. وفي مثل هذه الحالات يكون الالمام بالطب النفسي مهما جدا في اكتشاف أسباب الحالة والتعامل معها وارشاد أولياء الامور الى الاسلوب الأمثل لتجنبها مستقبلا.

وقال الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان العام الدراسي المقبل سيشهد تطبيق برامج جديدة للتثقيف الصحي مع التركيز الشديد على هذه النوعية من الانشطة لتصل بتأثيرها ولأول مرة إلى الأطفال قبل سن الدراسة وقبل الالتحاق بالمدارس من خلال تصميم برامج تثقيفية متطورة وموجهة بشكل أساسي الى أمهات المستقبل من طالبات المرحلة التعليمية الثانوية للتعريف بالسلوكيات الصحية السليمة في كل نواحي الحياة وخصوصا ما يتعلق بالتغذية المتوازنة والوقاية من الأمراض المختلفة ومن الحوادث المنزلية والعادات الخاطئة والمفاهيم الشائعة التي تحتاج إلى تغيير وأهمية الرعاية الصحية للطفل بدءا من فترة الحمل وإلى أن يصل الطفل الى سن الدراسة.. مؤكدا ان الهدف هو ألا ننتظر الطفل حتى يصل الى سن الدراسة لنكتشف انه يعاني من أمراض سوء التغذية أو من مشكلات صحية أخرى كان يمكن تجنبها بتطبيق اجراءات وقائية بسيطة.. وانما نعمل على توفير كل مقومات التنشئة الصحية السليمة له منذ الولادة حتى يصل الى سن الدراسة سليما معافى.

وقال انه تم الانتهاء من وضع خطة جديدة للتثقيف الصحي خلال العام الدراسي المقبل.. ويجرى الآن اعداد خطة خمسية لتطوير هذه البرامج بحيث تواكب المستجدات العلمية وتلبي احتياجات المجتمع وتعكس الواقع الصحي المحلي.

وأضاف انه سيتم خلال العام الدراسي المقبل التنسيق مع المناطق التعليمية لتنظيم دورات تدريبية للاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس للاستفادة من قدراتهم وخبراتهم في دعم برامج التثقيف الصحي انطلاقا من حقيقة ان الاخصائي الاجتماعي هو حلقة الوصل بين ادارة المدرسة والصحة المدرسية.. وكذلك بينهما وبين أولياء الأمور.. وهو يقوم بدور مهم جدا في المساعدة في تنفيذ البرامج المختلفة للصحة المدرسية.. وايماننا بأن الاخصائي الاجتماعي يمكن أن يساهم بدور أكبر وأوسع في تنفيذ برامج الصحة المدرسية.. وقد تم الاتفاق بشكل مبدئي على تنظيم دورتين تدريبيتين للأخصائيين والاخصائيات الاجتماعيين لتعريفهم بأهمية الفحص الطبي الشامل وبرامج التطعيم ومبادىء الأسعاف الأولي.. وسوف يتم تحديد مواعيد هذه الدورات التي ستنظم في كل منطقة تعليمية على حدة بالتنسيق والاتفاق مع مسؤولي التربية والتعليم في المناطق.

وقال مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الأولية ان العام الدراسي المقبل سيشهد التركيز أيضا وبشكل مكثف على أمراض الفم والأسنان بعد أن أظهرت الدراسات الميدانية ونتائج الفحوص الشامل للطلاب انتشار مشكلات تسوس الأسنان بشكل كبير مما يستنزف الكثير من الموارد الصحية ويؤثر على الصحة العامة للطفل.. وفي هذا المجال فقد تم الاتفاق مع ادارة طب الأسنان على استضافة الدكتور تالا خبير منظمة الصحة العالمية في مجال صحة الفم والأسنان لمدة شهر كامل اعتبارا من ٢٦ اكتوبر القادم لتقييم برامج صحة الفم والأسنان المطبقة في المدارس وخاصة البرامج الوقائية التي يجري تنفيذها بالتعاون مع ادارة طب الاسنان.. ومتابعة ما تم تنفيذه بالفعل من هذه البرامج ووضع خطة قصيرة الأجل وأخرى طويلة الأجل تستمر ٥ سنوات للتحكم والسيطرة على مشاكل تسوس الأسنان.



مراكز تحفيظ القرآن بالغربية تحتفل بختام أنشطتها الصيفية

□ المنطقة الغربية
عبدالله محمود:

■ اقامت مراكز تحفيظ القرآن الكريم في ليوا بالمنطقة الغربية امس الأول احتفالا باختتام انشطتها الصيفية شهده السيد محمد متعب المحيربي مسؤول تطوير المشاريع الزراعية بليوا وعبدالماجد الفقيه مشرف المراكز وعدد من اولياء أمور الطلاب.

التحق بالمراكز هذا العام حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة تم توزيعهم على ٦ مراكز للبنين والبنات تحت اشراف ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية.

وفي بداية الحفل القى عبدالماجد الفقيه كلمة حث فيها الطلاب الى التوجه نحو قراءة القرآن الكريم مشيرا إلى ان الدولة تقسيم كل صيف هذا المشروع من اجل مصلحة الطلاب اثناء العطلة الصيفية وقال يجب عليكم ان تحافظوا على هذا المشروع وان تكونوا مخلصين لبلدكم وتعلموا القرآن واحفظوه لكي يخرج من اصلابكم اجيالا صالحة، وان العرب هم أمة العلم والقرآن والقراءة وهنأ عبدالماجد الفقيه الطلاب الذين تمكنوا من حفظ المقرر من اجزاء القرآن الكريم خلال الـ ٤٥ يوما وتمنى لهم التوفيق والمزيد من القراءة والحفظ.

كما القى الشيخ محمد حمود الواعظ بمكتب وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والعدل. كلمة مماثلة اشار فيها الى القلب الذي ليس فيه آية من القرآن - كالبيت الخرب فقال ان القلوب لا يعمرها إلا القرآن ولا يسقيها إلا القرآن وحث الطلاب على مواصلة قراءة القرآن الكريم ومعرفة علومه.

ومن جانبه تقدم السيد حمد احمد سيف المزروعي نائب مدير الشؤون المالية والادارية بديوان ممثل الحاكم ومسؤول مراكز تحفيظ القرآن بالشكر الى المعلمين والمعلمات من المنطقة التعليمية ومكتب وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لمساهماتهم الطيبة في فعاليات المشروع الذي يهدف الى تنشئة الشباب على تعاليم القرآن الكريم والسلوك الحميد وفي ختام الحفل قدم السيد محمد متعب المحيربي الهدايا وشهادات التقدير لطلاب مركز الصديق الذي التحق به حوالي ١٤٣ طالباً كما تم تكريم الطلاب الاربعة الاوائل من كل مرحلة وذلك على النحو التالي:

المرحلة العليا:
١- محمد خرج على المنصوري
٢- سيف محمد سيف هوشي الحاملي
٣- حبروت خادم حبروت المنصوري
٤- عبدالله سالم الهاملي

المرحلة التأسيسية:
١- سعيد محمد ماجد الضحاك المنصوري
٢- محمد سالم راشد المنصوري
٣- مفتاح على المنصوري
٤- نهيان محمد سيف الهاملي

المرحلة الاعدادية:
١- سعيد عبدالله مطر المنصوري
٢- هزاع على حمدان المنصوري
٣- ناصر سعيد بخيت المنصوري
٤- عبدالله محمد سعيد المنصوري

المرحلة الثانوية:
١- سلطان راشد المنصوري
٢- سالم محمد سعيد المنصوري
٣- خالد سالم علي الهاملي
٤- سالم سلطان المنصوري

المرحلة الثانوية مركز ليوا:
١- سعيد محمد متعب المحيربي
٢- صقر محمد سيف المحيربي

تعليمية العين

١١٢ مدرسة بالمنطقة استعدت لاستقبال ٥٩,٧ ألف طالب وطالبة في العام الدراسي الجديد

■ العين - أحمد الخشن:

■ اشاد السيد سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية بالنهضة التعليمية التي تشهدها دولة الإمارات في ظلال الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تجسدت في اتاحة فرص التعليم لمختلف ابناء الإمارات على اختلاف اعمارهم وأجناسهم جاء ذلك في تصريح أدلى به بمناسبة انهاء منطقة العين التعليمية أعمالها لاستقبال العام الدراسي الجديد ٩٧/١٩٩٨ وقال ان منطقة العين تستعد هذا العام لاستقبال ٥٩٧٣٦ طالبا وطالبة من مختلف المراحل الدراسية، بزيادة قدرها ٣٥٠٠ طالب وطالبة من الطلبة الجدد الذين سيتم استقبالهم في ١١٢ مدرسة تغطي مختلف مناطق مدينة العين والقرى المحلية بها. ويبلغ عدد المدارس الجديدة في منطقة العين التعليمية ست مدارس روعي في تصميمها أحدث المواصفات الفنية للمدارس وهي مدرسة ناهل المشتركة للبنين وناهل المشتركة للبنات، ومدرسة أم الفضل الاعدادية للبنات في البحر، والمقلم الاعدادية للبنات والفقع المشتركة للبنات، والختم المشتركة للبنات.

كما تم اجراء الصيانة لـ ٣٦ مدرسة خلال الاجازة الصيفية، من حيث اجهزة التكييف والمقاعد والمرافق الخدمية، والمختبرات، وغيرها، اضافة للفصول الدراسية الجديدة التي اضيفت لبعض المدارس. وتبلغ نسبة المواطنين في المدرسين والمدرسات الجدد الذين تم التحاقهم في حقل التدريس في منطقة العين التعليمية للعام الدراسي الجديد ٤١٪، حيث يبلغ عددهم ١٠٢ مدرس ومدرسة من أصل ٢٤٨ مدرسا ومدرسة تم التحاقهم بالمنطقة هذا العام. واضاف السيد سهيل بن ركاض، بأن مستودعات المنطقة قد تسلمت معظم الكتب الدراسية لمختلف المراحل التعليمية، وهي قيد الاعداد للتوزيع على المدارس بعد انتظام اعضاء الهيئة الادارية والتعليمية، ومع بداية العام الدراسي الجديد. واكد السيد سهيل بن ركاض على ان ادارة المنطقة قد ادخرت كل جهودها لانتظام الدراسة في مختلف المدارس منذ اليوم الدراسي الأول، لزرع روح الجدية والالتزام والنظام لدى الطلبة، والمدرسين والاداريين.

بعد تشكيل لجنة وطنية لمنظمة التجارة العالمية

الامارات تستعد لتطبيق «التربس» عام ٢٠٠٠


مصادرة عشرات الآلاف من أشرطة الفيديو والكاسيت

▫ تحقيق - انور الخطيب:

لم يتوقف الجدل بعد حول الآثار التي ستنجم عن تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية «الجات» حتى اطلت اتفاقية «التربس» برأسها لتشغل العاملين في مجال حقوق الملكية الفكرية في دول العالم الثالث. والتربس كما يقول علي البلوشي من قسم حماية الملكية الفكرية بوزارة الاعلام والثقافة هي التصميم الخاص بحماية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف في اطار اتفاقية منظمة التجارة العالمية. وسيبدأ تطبيق التربس عام ٢٠٠٠.

واذا كانت «الجات» قد اربكت كثيرا من الدول لأسباب عديدة، اعتبرها البعض استمرارية للنظام العالمي الجديد. حيث ستكون دول العالم الثالث من اكثر المتأثرين بها، فان «التربس» - وهي جزء من «الجات» اعطت الدول المعنية مهلة لتنظيف اسواقها وتطبيق القوانين الخاصة بها.

محمد بخيت المنصوري

علي البلوشي

● محمد بخيت: نتعامل مع الاتفاقية من منطلق حضاري لحماية الفكر الانساني من الاعتداء
● سالم العامري: المشكلة تكمن في مراقبة وتفتيش محال الكمبيوتر
● علي البلوشي: نعتمد على الضمير الجماعي والغيرة الوطنية لمحاربة السلوكيات العوجاء

■ وقبل فتح الحديث على مصراعيه حول الملامح التي ستشكل وجه المرحلة القادمة، وهي مرحلة سيتم فيها تسديد فواتير كثيرة خاصة من قبل المؤسسات التجارية والصناعية، لا بد من نظرة الى ملامح المرحلة الحالية، وكيفية تعاملنا في الامارات مع مسألة الحقوق، وماهي نسبة الوعي التي تحققت لدى الناس والتجار من افراد ومؤسسات.

لقد اكد عدد من المحللين والباحثين ان دولة الامارات العربية المتحدة لن تتأثر بتطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية، لأن اسواقها مفتوحة في الأصل للسلع وان حركة النقد تدور بشكل حر. اما فيما يتعلق بتطبيق اتفاقية التربس، فان الدولة بدأت في تنفيذها وتطبيق بنودها قبل ان تعلن «التربس» عن نفسها في اطار «الجات» اذ تعتبر دولة الامارات من اقدم الدول التي تحافظ على الاعمال الأدبية والعلمية والابتكارية وتشجيعها، كما اكد ذلك محمد بخيت المنصوري رئيس قسم الابداع والملكية الفكرية بوزارة الاعلام والثقافة، اذ انضمت الدولة الى المنظمة العالمية للملكية الفكرية «الوايبو» في عام ١٩٧٥، كما انضمت للاتفاقية العربية لحقوق المؤلف في عام ١٩٨٤ واصدرت القانون الاتحادي رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٢ الخاص بحماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف حيث شمل هذا القانون جميع نواحي الملكية الفكرية وحدد نطاق الحماية بحيث شملت جميع مؤلفي المصنفات الفكرية المبتكرة في الآداب والعلوم ايا كانت قيمة هذه المصنفات او نوعيتها او الغرض من تأليفها او طريقة التعبير عنها، وكذلك انضمت الدولة الى اتفاقية باريس للملكية الصناعية.

مسألة حضارية

والمسألة كما قال محمد بخيت ليست في شكل الانضمام للاتفاقيات الدولية، لأن دولة الامارات تتعامل مع الموضوع من منطلق حضاري، لأن حفظ الحقوق يدفع للابداع، وقد عرفها العرب قبل الأمم الأخرى من خلال المعلقات، والملكية، كما اضاف محمد بخيت ثلاثة انواع هي: عقار، منقول، فكر، والفكر الانساني يأتي على قمة الحماية بسبب ارتباطه الوثيق بالجوانب المعنوية والأدبية والحضارية، واصعب انواع الاعتداء هو الاعتداء على فكر الانسان، لذلك فقد ضمن دستور الامارات الحقوق الفكرية. وبهذه المناسبة، فان الأديب او المفكر او المبتكر او الباحث محمي أودع مصنفه أو عمله أم لم يودع، وعلى الرغم من هذا المفهوم وهذا الضمان، فان الاقبال على الابداع يتزايد، فقد استقبل قسم الابداع في الفترة من الاول من يناير حتى الخامس من اغسطس هذا العام ٦٧ طلبا، وقام بدراسة عدد كبير من العقود والوكالات الخاصة بالمصنفات الفنية.

لجنة وطنية

ودولة الامارات ماضية في تطبيق الاتفاقيات وقبل هذا وذاك تطبيق القانون الاتحادي للحماية الفكرية وحقوق المؤلف واجرت استعدادات عديدة للتعامل مع الواقع الذي اوجدته منظمة التجارة العالمية، فقد اصدر معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة قرارا وزاريا رقم ٤٨ لسنة ١٩٩٧، والخاص بتشكيل اللجنة الوطنية لمنظمة التجارة العالمية برئاسة سعادة عبدالرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة وعضوية كل من: نزار فيصل المشعل وجمال عوض محمد عن وزارة الاقتصاد والتجارة، وجاسم راشد الشامسي وراشد عبدالله المعلا عن وزارة المالية والصناعة، وحبيب حسين العبودي عن وزارة الزراعة والثروة السمكية ومحمد بخيت المزروعي عن وزارة الاعلام والثقافة وعبدالعزيز عبدالله درويش عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واحمد فولاذي عن مصرف الامارات المركزي واحمد عيسى الحوسني عن وزارة المواصلات وسعيد محمد البحار ومحمد راشد الشرهان عن مؤسسة الامارات للاتصالات وعلي منيف الجابري ود. حسن بوالاصبع عن مجلس الجمارك.

وقد صدر هذا التشكيل بقرار وزاري بتاريخ ١١ يونيو ١٩٩٧، وحدد اختصاص اللجنة حيث تقوم باستعراض كامل للاتفاقيات التي تنظم التجارة الدولية والمشرف عليها من قبل منظمة التجارة العالمية وتحليلها من وجهة نظر الدولة، والنظر في مدى ملاءمة القوانين الوطنية مع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية التي التزمت بها الدولة، والتأكد من تنفيذ الالتزامات المضمنة في قوائم عروض الدولة وأي تعديل عليها، ورصد التطورات المستقبلية للمفاوضات التجارية لتحديد موقف الدولة بالنسبة للمواضيع ذات الأهمية وتنسيق المواقف مع بقية دول مجلس التعاون، واعتماد الخطط المعنية بالتدريب وتعزيز المهارات الوطنية في مجال منظمة التجارة العالمية بالتعاون مع الهيئات المحلية والمنظمات الدولية.

محاكم وأحكام

ومع تطبيق القانون دون هوادة وبشكل صارم، تدخل القضايا الى اروقة المحاكم وذلك لوقف التجاوزات التي يقوم بها الأفراد والشركات خاصة في مجال المصنفات الفنية. اما فيما يخص المطبوعات والنشر، فقد قال احد المسؤولين ان الدولة لم تعان بعد من وجود ظاهرة تزوير الكتب والسطو على ابداعات الغير كما يحدث في عواصم أخرى.

ويقول سالم العامري مدير ادارة الرقابة بوزارة الاعلام والثقافة ان تطبيق القانون يتم دون محاباة وهناك خمس قضايا امام المحاكم في ابوظبي ودبي تحت الاجراء تتعلق بنسخ افلام فيديو واشرطة سمعية وترويج افلام لا اخلاقية، لكن المشكلة الكبيرة كما قال العامري تكمن في مراقبة برامج الكمبيوتر، اذ تتطلب مفتشا خاصا على علم تام بتقنيات وبرامج الكمبيوتر. وقال انه على الرغم من ذلك فان حملات التفتيش جارية على قدم وساق وبشكل يومي «واحيانا نعتمد على بلاغات الجمهور او الشركات المتنافسة». وطالب العامري الجمهور بتعاون اكبر - كما طالب المؤسسات ايضا بالتعاون عن طريق تطبيق القوانين وعدم تعرض املاكهم للغلق او المصادرة.


ندوة انضمام الامارات لمنظمة التجارة العالمية في فبراير الماضي بابوظبي

● حملات مكثفة تسفر عن اغلاق ٤٠ محلا ومصادرة ١٠٧٦٤ شريطاً

وقال العامري انه من اول ابريل حتى الثاني من أغسطس ١٩٩٧، تم اغلاق ٤٠ محلا لتسجيلات الفيديو والكاسيت والمؤسسات الفنية في الامارات منها ١٥ محلا في أبوظبي تم اغلاق ١٢ محلا منها لمدة شهر ومحل لمدة شهرين وتم اغلاق محلين حتى اشعار آخر. ويذكر ان ٨ محال تعرضت لعقوبات سابقة تراوحت بين الاغلاق لمدة شهر والانذار النهائي، كما تمت مصادرة ٩٨٤٠ شريط فيديو كاسيت ومصادرة ٥٩ جهاز فيديو ونسخ في ابوظبي.

اما في مدينة العين فتم اغلاق محل واحد لمدة شهر. سبق له ان تلقى انذارا نهائيا العام الماضي.

وفي مدينة دبي تم اغلاق ١٣ محلا منها ١٢ محلا لمدة شهر واغلاق محل واحد لمدة سنة. ويذكر ان ستة محال من بين المحال المغلقة تعرضت لعقوبات خلال العام الماضي تراوحت بين الاغلاق والانذار النهائي. اما في مدينة الشارقة فقد تم اغلاق ١١ محلا. تعرضت ٨ منها لعقوبة الاغلاق لمدة شهر واحالة واحد للنيابة نتيجة بيعه افلاما مخلة بالآداب وتعرضت ثلاثة محال للاغلاق لمدة شهرين ويذكر ان ١٠ محال من بين المحال المغلقة هذا العام تلقت عقوبات خلال العام الماضي. كما تم سحب ٩٢٤ شريط فيديو وكاسيت. ولو احصينا عدد الأشرطة المصادرة او المسحوبة لوجدناها قد تجاوزت العشرة آلاف شريط (١٠٧٦٤). وانه من بين الـ ٤٠ محلا التي اغلقت هذا العام، ارتكب ٢٢ منها تجاوزات العام الماضي، مما يدل ان بعض اصحاب المحال يصرون على التجاوزات وارتكاب المخالفات.

مجسم لتحفة فنية تم ابداعها بقسم الملكية الفكرية.

وقال سالم العامري: «لهذا السبب نركز على تعاون الجمهور لضبط المخالفين والسيطرة على السوق وتنظيفه، اذ لا بد من حفظ حقوق الآخرين».

مستوى الوعي العام

وهنا تنقسم الفكرة الى وعي يخص الأفراد ووعي يتعلق بالتجار، ويبدو ان الوعي مرتبط بالمصالحة والغايات والأهداف اكثر مما يرتبط بالمصلحة العامة، وهو امر مثير للجدل، فالفرد يرغب في شراء شريط بثمن قليل وبعض الافراد يرغبون في مشاهدة الأفلام الخلاعية، ولهذا تلتقي المصالح، الا ان مصلحة الذوق العام والتربية الوطنية لها اولوية قصوى. وهنا يبرز دور التوعية.

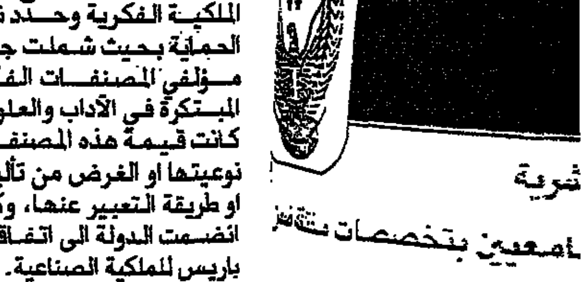
يقول علي البلوشي: من المفروض ان نكون قد تجاوزنا مرحلة التوعية ووصلنا الى مرحلة الاستفادة من القانون وكيفية تطويره. ورغم ذلك تم تنظيم ندوات توعية في الفترة الماضية، وهناك استعدادات اخرى لتنظيم ندوات بعد منتصف شهر سبتمبر القادم، وستركز هذه الندوات على اهمية احترامنا للقانون داخليا وخارجيا، اذ سيبدأ تطبيق اتفاقية «التربس» عام ٢٠٠٠ وهو عام ليس ببعيد.

وقال علي البلوشي ان دولة الامارات حققت كل انجازاتها في مجال حماية الملكية الفكرية بالقانون وتعتبر الامارات من افضل الاقطار في الوطن العربي في مجال مكافحة القرصنة وقد اشاد مؤتمر عقد في الرباط منذ شهر تقريبا برعاية «الاسيسكو والوايبو» بقانون الامارات الخاص بالملكية الفكرية وحقوق المؤلف، كما ان بعض اعضاء مجلس التعاون الخليجي طلبوا القانون للاستفادة منه، كما طلبوا الاطلاع على تجربة الدولة في تطهير الاسواق من القرصنة. ولكن البلوشي اشار الى عدم وجود مجتمعات ملائكية. فالكمال لله وحده، اذ قال:

«مازلنا نعاني من بعض الانتهاكات» وهذا أمر طبيعي اذ سيبقى اصحاب المسلك الاعوج يمارسون سلوكيات تضر بالمصلحة العامة، وهنا يأتي دور الضمير الجماعي والغيرة الوطنية والاخلاقية من قبل افراد الشعب لمحاربة هؤلاء، فهما كانت الاجهزة الرسمية قوية، فانها تبقى في حاجة لمساعدة وتكاتف وتعاون المجتمع.

وبعد.. زيارة واحدة لمحال بيع الاشرطة على انواعها ومحال التسجيل، فان النتائج تظهر واضحة، فالاشرطة مغلقة بالشمع والمحال ترفض تسجيل اي شريط والمكتبات تطلب انونات طباعة وتوزيع للمواد المطبوعة، كل هذا يشير الى ارتفاع مستوى الوعي، الا ان تضافر جهود الجهات المعنية من مؤسسات ووزارات يبقى من الأمور الملحة، ونحن بانتظار ان تبدأ اللجنة التي شكلها معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة والتي تمثلت فيها كافة الجهات المعنية. ان تبدأ مهامها بعد الاجازة الصيفية لمتابعة تطبيق القوانين وتطويرها.

كما ان وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة لها ادوار مهمة يجب ان تلعبها لما لها من تأثير مباشر، بحيث تخاطب جميع الفئات العمرية وتحضهم دائما على التعامل مع الأشياء الاصلية والابتعاد عن الأشياء المزورة.





أعماق

يبدو ان المدرسين قد انهوا اجازتهم الصيفية وعادوا الى الوطن ليستعدوا للعام الدراسي الجديد لذلك فقد بدأت ملاحظاتهم واتصالاتهم تصل الينا.. وهم بذلك يتذكرون هموم العمل الدراسي.. ويسترجعون ما لهم وما عليهم بعد ان كانوا قد وضعوا كل هذه الامور على رفوف فصل الصيف الرطب والحار جدا.

ومن مشاكل العام الدراسي التي لا تنتهي والتي تعتبر مشكلة استراتيجية واساسية ويجب حلها بشكل سريع هي «ترقيات المعلمين».. فمن الواضح جدا ان المعلمين هم اقل فئات العاملين الذين يحصلون على ترقيات ويبدو ان خبر الترقيات التي حصل عليها العاملون في وزارة الصحة منذ ايام حمس المعلمين وجعلهم يطالبون بحقهم المشروع في الترقيات.. وخصوصا اولئك الذين قضوا سنوات طويلة في التدريس ومنهم من تعدى العشر سنوات واكثر.. ولازالوا معلمين ولم يحصلوا على أي ترقية او علاوة!!.

واحدى المدرسات اكملت خمس عشرة سنة وهي واقفة في الفصل تحمل الطباشير وتشرح الدروس بعد ان تحضرها.. وبعد كل هذه السنوات لم تحصل على اي ترقية او حتى كلمة شكر من الوزارة ورغم انها قدمت على ترقية ونجحت في اختباراتها منذ اربع سنوات الا انها لم تر الترقية بعد وكلما راجعت الوزارة قالوا لها ولن معها.. ان وزارة المالية لم توافق بحجة ان ليس هناك ميزانية!! فلماذا لا توضع ميزانية لترقية مدرسة تعمل منذ خمس عشرة سنة.. وخطأ من هذا!!.

ويبدو ان عدم اهتمام وزارة التربية بترقية المدرسين قد ولد في نفس الكثير منهم الاحباط الذي لا يمكن معه ان يقدم المدرس أي شيء جديد او مميز لطلابه.. فتشتكي الوزارة بعد ذلك من ان المدرسين لا يعطون ولا يقدمون ولا يخطر ببالها انها اساس المشكلة لانها تجاهلت احتياجاتهم النفسية والمالية والوظيفية فبعدما يرى المدرس بعد عشر سنوات من البذل والعطاء والاخلاص ان زميله الذي تخرج معه من الجامعة قد استلم منصبا في عمله وهو لايزال مدرسا ولم يزد في راتبه شيء فلاشك انه سيحبط وسيفكر في وضعه وربما يندم على اليوم الذي قدر فيه ان يصبح مدرسا.

على العموم فاننا لانشك ان الوزارة تبحث عن راحة المعلمين ولكنها تدعي ان ليس بيدها شيء.. والمعلمون سمعوا هذا الكلام كثيرا.. ولديهم حل مؤقت يمكن ان تقوم به الوزارة الى أن «يفرجها الله» وهذا الحل.. هو ان تقوم الوزارة بتخفيف الاعباء والحصص من على كاهل المعلمين الذين قضوا اكثر من عشر سنوات في التدريس وذلك تقديرا لهم.. ومساعدة لهم في الابتكار والابداع.. واعتقد ان المدرسين سيقبلون بهذا الحل المؤقت الى ان توافق المالية على الترقيات.

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠)

الحي لايموت

■ لمجرد ذكر كلمة (الضمير) يتبادر الى الذهن معان سامية في محتواها كالأمانة والصدق والعفة والشرف كلمات ليس لها مثيل في المعنى نعيش حين ننطقها لحظات رائعة ولكن فجأة نتذكر مايسمى (بالضمير الميت) وهو نوع آخر من الضمائر ونوع مستحدث تندرج تحت ستاره الخيانة والكذب والخداع وغيرها مما اعجز عن ذكره.

وفي رأيي ان أثمن كلمة في الوجود هي (الضمير الحي) كيف لا؟ وهو المنازع الوحيد للشر داخل الإنسان في كل زمان ومكان فماذا يكون حال الانسان اذا فقد ضميره وبالأصح ان مات ضميره. بالطبع لن يجد مقاومة لشر في نفسه وستنساق نفسه رهينة كجثة هامدة ويكون في موقف صعب حيث انه لايستطيع التخلص من بذرة الشر في نفسه وكما انه لايستطيع الدخول الى ساحة العدالة التي تنظر له كمتهم فيقف حائرا بين الخير والشر وليس له مساعد إلا الفطرة فاما ان يقاوم واما ان يذعن ويستسلم والأخير بالطبع هو حل للانسان الضعيف المهزوم فمن العار ان يستسلم الفرد ولو سلبت روحه الا اذا كان يرضى بالذل والاهانة. فما اجمل ان تكون صاحب ضمير حي تملك الاستعداد للتفرقة بين الخير والشر واعلم ان الضمير الحي لايموت.

نظرة:

ليس العيب ان تموت بضمير حي ولكن العار كل العار ان تحيا بضمير ميت.

فداء محمود حسنة - ابوظبي

كتابة الماضي

■ الماضي كلمة لها مكان كبير في نفس كل شخص يعيش هذه الحياة، وكلمة لها جرس يدق كل حين على مسامع البشر، جميل ان يعيش الانسان على ذكرى جميلة ورائعة وسيىء ان نجعل تفكيرنا اسير ذكرى بشعة مررنا بها، الحياة مدرسة ينهل من عطائها الجميع.

كثيرون يجتهدون سعيا لنيل ما هفت اليه نفوسهم، وعند الفشل لايعرفون لليأس سبيلا بل يحاولون مرة واخرى مستفيدين من تجاربهم وماضيهم، وآخرون يرمون انفسهم في شباك الفشل ساخطين ومتحججين بحبال الماضي الثقيل الذي يجرونه وراءهم، فلماذا لايستفيد هؤلاء من تجارب الماضي فالماضي جميل مهما كانت دائرته سيئة أم خيرة.

تمر الأيام وتدور وتترك كل ذكرى مرت بنا الجميل منها والسيىء في نظر الكثيرين ان الماضي معنا لايفارقنا يصحح لنا اخطاءنا وينير لنا سبيلنا، شئنا أم أبينا، زاوية يسكنها الماضي في انفسنا ويزيد اتساعها مع مرور الزمن والأيام والليالي.

ونحن للماضي الجميل دائما نشتاق ونحن اليه كحنين الحبيب الى حبيبته ويجب علينا ان لا نهرب من الماضي هروب المهزوم من المعركة فالماضي يجب دراسته مليا. وتقييمه وتصنيفه.

ونحن المستفيدين في كل الاحوال نحب الاشخاص الذين يعرفون ما للماضي من قيمه وثراء فانا احب ذلك الذي يكتب قبل ان ينام، يمسك القلم والمذكرة ويخط كل ما واجهه في ذلك اليوم. ويكتب شعوره وكأنه يحاسب نفسه، وكلما تمضي فترة من الزمن يقوم بقراءة الماضي، ليعيش بحلوه ومره ليمزجه بحاضره ليكون له عونا على مستقبله، حتى اذا كبر الشخص يكون له مرجعا. او يورثه لأحفاده فأنا متأكد ان كل شخص لو كان لجده مذكرات عاش بها ولأجلها ستكون له خير هدية او (خير خلف لخير سلف).

فصدق من قال من ليس له ماض ليس له مستقبل.

عبد الله حارب العلوي - العين

لا ارضى بالذل

كنت اود ان يهتم القارىء علي بن حادث - العين.. في رده على الذي نشر بتاريخ ١٨/٨/١٩٩٧ بقراءة ماكتبت بعناية ودقة كافيتين، حيث كتبت مؤيدة موضوع القارىء زيد سويد الذي يرفض فيه الدعوة الى الذل ولكن القارىء علي بن حادث قولني مالم اقل حيث كتب: «ولنبدأ بكلمة الذل والتي انكرت وجودها في الشعر العربي..» واني لم اقل ذلك مطلقا، وما كتبت ان العرب لم يذكروا «الذل ومشتقات هذه اللفظة»..

بل قلت ان العرب لم يتعاملوا نطقا او كتابة مع «فعل الامر». من لفظة (الذل). بصفة خاصة... والا فليذكر بيتا في تاريخنا الأدبي يوجه فيه احد الشعراء خطابه لأحد بفعل الأمر من الذل ان الخطاب «بفعل الامر» بين البشر هو نوع من فرض الارادة بالقول من آمر ينجزه مأمور.. في حين لايحتاج فرض الارادة بالذل الى قول من صاحب الارادة بل الى سلوك..

وامر بدهي ان الذل لايقع طواعية بل قسرا، وصحيح ان في البشر من يقوم بإذلال بني جنسه قسرا!! ولكننا لانجد في البشر عامة والعرب خاصة من يقبل «امرا» من احد بأن يذل نفسه راضيا، وإلا فهل يملك الدفاع عن الوطن من يقبل ان يأمره احد ان يذل نفسه طواعية؟.. هل يدافع عن الوطن ذليل؟..

انني ارجو ان يعود القارىء مشكورا الى ما كتبه زيد سويد والى ما كتبته. ولسوف يدهش مثلي حين يعرف انه اختار ان يقف الى جانب الدعوة الى الذل. حين اغفل مضمون الموضوع وهو رفض الدعوة الى قبول الذل.. ثم اختار ان يعلق على الفقرة الاخيرة فيما كتبت ليتهمني بالتعسف.. في حين اني لم انتصر الا للأخلاق. واني مثل غيري ارحب بالنقاش في الرأي، اما فيما يتعلق بالمعتقد والعزف فكلا.. ثم حاشا ان اجرؤ على أن اتهم احدا بالغباء لكنه حين تفضل بسرد قصة الملك والخياط.. فقد لبس دون ان يدري ثوب السراب الذي توهمه، وذلك بمجرد رده على ماكتبت..

سحر البرجيني - ابوظبي

الخطر السائب

ما تصور

ابتداء من يوم امس بدأت قوافل حافلات جامعة الامارات تتجه الى العين حاملة بناتنا الطالبات اللاتي يقطعن مئات الكيلو مترات في سبيل العلم.. ولكن للاسف ان الاخطار تحف بأولئك الطالبات من كل جانب ومن تلك الاخطار الجمال والحيوانات السائبة التي تسرح وتمرح على الطرقات الخارجية بكل حرية مما يشكل خطرا كبيرا على كل من يسير على تلك الطرق ويشكل خطرا على بناتنا الطالبات ونعتقد انه لا بد من ايجاد حل جذري لانهاء هذه المشكلة نهائيا.

تصوير / منور جعفري

امتلك نفسك

■ لا أستطيع ان اتصور العادة إلا وهي مقترنة بالغفلة، والغافل مفتوح العينين، ولكن لا يرى ولا يسمع ولا يعي. فان داهمته الدواهي انتبه، ولكن بعد ان يسبق السيف العذل.

من منا فكر ان يكسر ما اعتاده ليوم واحد فقط، والعادة شيء ثقيل تمليه النفس المسيطرة على صاحبها، ولا نشعر بثقل العادة الا حينما ننوي التخلي عنها، ولن تعرف طعما للسعادة الحقيقية الا عندما تشعر انك حر.. وتتساقط الاغلال عن جسدك وتتهاوى مبعثرة الى البعيد او ان الغول الذي كان يجثم على صدرك انفلت منك هاربا متلفتا خائفا.

ان النفس التي تعتاد منك تلبية رغباتها والخضوع لها هي نفس وجدت انسانا ضعيفا لا يقوى على رد طلباتها، فهي نفس تركب صاحبها وتلجمه بقوة بلا حراك منه ولا ارادة بل تسيره كيفما أرادت وقد قيل: النفس ان ركبتك قتلتك وان ركبتها ملكتها. ومن الصعوبة بمكان كبير امتلاك النفس، ولكن حين امتلاكها تصبح سيدها بل خيالها الاوحد، فلا تشمس ولا ترفس ولا تجمح ولا تطرح فهي بسياستك تسير ولا تحرن، وبقوة ارادتك وزمامك تبدي الطاعة والانقياد وترضى النفس حينها بأقل القليل بعد ان كانت لا ترضى منك إلا بأنفس النفيس، وتسمع نداءها الباكي المتباكي الشاكي في أعماقك كلما مررت بأحد مشتهياتها أو كلما فوت عليها فرصة الشهوة والرغبة فتسد مسمعيك غير عابىء بها منتصرا عليها بترفع وشموخ. كسر عادات النفس ورغباتها سعادة لا توصف فهلا جربت يوما ان تكف مثلا عن السهر حتى الصباح مقلبا ازرار جهاز التحكم بين محطة فضائية وأخرى ثم مستغرقا في النوم حتى ما بعد الظهيرة ثم متناولا طعام الغداء ثم متمللا لا تعرف ما تصنع ثم تقضي مشوارك اليومي متنقلا بسيارتك بين هذا الشارع أو المتجر او ذاك ثم عائدا في ليلك إلى ما كنت عليه او ممضيا وقتك في المقهى او.. لو جربت ستحصل على النتيجة بنفسك دون وسيط.. وهل سيدتي جربت يوما ان تلبسي ثيابا خشنة بعض الشيء وقمت بكافة أعمالك المنزلية بجدية وتعب ودون مساعدة ودون عطور وبخور، ودون مكالمات هاتفية ودون زيارات.

لو جرب كل واحد منا ان يكسر حواجز اعتياداته ليوم واحد فقط لحصل على نسخة جديدة لنفسه تتصف بالقوة والمتانة والنجاح.

أبوعبدالكريم - العين

شيء قديم

■ شجون كتبت زجاج الصداقة.. وشجون أخرى زارت النفس ودهاليز العقل.. ولامست القلب.. وجرح القلب.. ففاضت من عيني دمعة.. وانحشرت في حنجرتي صرخة وكلمة.. وبكيت.. على زمان باتت الصداقة عند اهله مصلحة ولذة وتمنيت لو يعود الزمان الماضي.. ولو للحظة..! وتمنيت لو اعود طفلة التقي البراءة والصدق.. والنقاء.. في عيون صديقاتي.. ولو لمرة!! فنحن في زمان اختلف بداخلنا الشعور بأحلى تجربة انسانية يمر بها الانسان.. وهي الصداقة.. فهي تختلف باختلاف البشر ومكوناتهم الداخلية.. ففي المدرسة تنشأ صداقة حلوة بريئة.. نقية، تضم بداخلها المواقف الرائعة والدعابات الحلوة والتعثر بالامتحانات.. وبالاستذكار ليجتمع الاصدقاء في مكان واحد بعد المدرسة.. قد تكون الصداقة حلمهم، يحلمون ويتساعدون ليعلو صرح الحلم.. من الابتدائية الى الثانوية آخر محطات المدرسة.. ومن ثم العمل او الجامعة.. يتوجهون الى الميادين التي يريدونها.. يبدؤون المشوار قد يجتمعون.. وقد يفترقون.. فان اجتمعوا كان اللقاء باردا.. يلتقون لقاء الغرباء وهم أقرب الأقرباء إلى بعضهم البعض وعذرهم الدائم.. على كاهلنا متاعب الحياة لا يتصرفون بعفويتهم المعهودة.. يتكلفون في التعامل والحديث يتكلفون في كل شيء.. وحين يقلبون صفحات الذكريات الجميلة.. ترتسم على شفاههم ابتسامة صغيرة.. ويتذكرون ما مضى.. ويقيدون أنفسهم داخل دائرة الذكريات.. لا يفكرون في أمور جميلة.. جديدة.. لا يفكرون في أعمال رائعة جديدة.. وان افترقوا كان الفراق عليهم صعبا.. مريرا.. بل نارا تشتعل بداخلهم وهذه النار لا تنطفىء إلا بماء من نبع الصداقة هذا النبع الذي اصبح جافا.. عند فئة من البشر.. لانهم بنوا بأيديهم سدا بينهم وبين اصدقائهم.. فأصبح النبع جافا من المشاعر الراقية.. خاليا من الاحاسيس السامية.

لذا نشعر.. اليوم.. برغبة قوية في السماح للأميرة دمعة.. ان تخرج بكل عزة.. وكبرياء.. لربما.. ربما.. الانت قلوبا متحجرة.. وربما أيقظت قلوبا نائمة.

بقايا روح - الفجيرة

قرأت لكم
توجيه لا توتير

كلمتان طالما اعجبنا ترديدهما لما لهما من اثر ووقع جميل يلامس شغاف القلوب المتطلعة إلى المعالي، لطالما حلقنا في ذرا الكمال والرفعة. وكثيرا ما استهنا بالصعاب رغم كثرة الأشواك الحادة المبعثرة على طول الطريق، وتظل كل تلك المعالي مجرد أحلام طرقت مخيلتنا، ثم ما لبثنا ان صدمنا بالواقع الحي لتتلاشى أحلامنا البطولية، بعدما تقاذفتنا أمواج التوافه، وشغلنا باللهث خلف السفاسف عن طلب المعالي. فكم من امر حقير في دناءته حرقنا من اجله جل وقتنا ومالنا ودمنا واعصابنا؟! وكم من قضية جوهرية صددنا عنها صدود الاعمى لاننا نعلم باننا أقل من ان نخوض غمارها، فقد يكون حل مشكلة ما في كلمة، لكنا نأبى الا نملأ الدنيا صياحا وعويلا، وقد يكون الحل في خطوة جريئة، وقد يكون الحل في العفو والتغاضي لكنا لا نرضى إلا بالتهديد والوعيد طريقا للثأر.

ان من يبحث في علة جل مشكلاتنا وخلافاتنا يجدها اما لكلمة جارحة او لتفسير خاطىء لموقف، فتتلاشى أمام عقولنا الشاردة أنذاك كل الحلول الصائبة فلا نجد حلا امثل للذود عن كبريائنا الا بهجر الاهل والخلان او بتقاذف السباب والشتائم او بازدراء الخصم وتحين الفرصة للقضاء عليه.

ان المرء منا غالبا ما يجد نفسه بين امرين إما ان يوجه ويرشد ليصحح خطأه، واما ان ينتقد ويهان باتهامات الزور والبهتان. فان ارشد المرء كان لزاما عليه ان يصغي ويستمع، ثم يسعى لينفذ، لانه يدرك بانه لم يوجه لانه ابله او ساذج بل لان الانسان في معترك الحياة قد يخطىء في الكثير وفي حق الكثيرين والتذكرة تنفع المؤمنين، واذا ما قذفه الناس بالنقد اللاذع اشاح عنهم وجهه وأصم أذنيه ومضى في طريق الخير غير آبه ولا مكترث لآرائهم البالية، لانهم لا يبغون الاصلاح بقدر ما يبغون التحرش وتوتير الاعصاب. كما انه من قصور البصيرة ان نفسر كل كلمة او نظرة او ابتسامة او اشارة بغير معناها المقصود. فكم من صلات رحم قطعت، وكم من اعراض انتهكت وكم من حقوق سلبت وكم من علاقات دمرت وحلت عروتها بسبب تفسير خاطىء لموقف تافه كان المفروض منا ازاءه ان لم نستطع ان نرسل اليه نظرة ثاقبة تقيم الامور وتضعها في نصابها الصحيح، ان نتغاضى عن الموقف وننساه على أقل تقدير. ليتنا ندرك بلننا حتى بالانتقاد، لا بالتوجيه فقط، نرتقي رويدا رويدا، وليتنا نغض الطرف عن التوافه من الامور التي ابتلينا بها، وليتنا نعذر الناس على تقصيرهم معنا قبل ان يقدموا اعذارهم ومبرراتهم.

نصرة - العين

ترقية الخبرات

■ نحن مجموعة مدرسات جامعيات امضينا في سلك التدريس ١٥ عاما. ومنذ اربع سنوات تقدمنا للترشيح لوظيفة مشرفة ادارية واجرينا الاختبارات التحريرية والمقابلات الشخصية ونجحنا والحمد لله، ولكن منذ ذلك الوقت والى الآن لم نحصل على هذه الترقية علما بان الترقية في الوزارات الاخرى تكون حسب الخبرة فقط وفي كل عام.

وعندما لجأنا للوزارة، كان ردها بان وزارة المالية لم تعتمد ميزانية لها. مع ان راتب المشرفة هو نفسه راتب المدرسة. ومجموعنا على مستوى الدولة لايتجاوز ٣٠٠ مشرفة. نرجو من وزارتي المالية والتربية والتعليم ان تتفهما موقفنا وتنصفانا وتنظرا لسنوات خبرتنا.

مجموعة مدرسات مواطنات

معه لا عليه

■ الاحداث.. شريحة ناشئة في المجتمع الحديث بسبب تفكك الاسر والخلافات العائلية، والاهمال التربوي، رفقة السوء.. اضافة الى ضعف الوازعين الديني والاخلاقي، فالمشكلة الاساسية فينا نحن!! حيث يغيب الوعي اللازم لاحتواء هكذا وضع في المحيط العائلي.. فان ذكر انحراف الاحداث عند احد منا لابنائه وكأن الامر لا يعنينا ولا دخل لنا به.. هل تعلمون لماذا؟! لاننا دائما نستبعد حدوث هذا الشيء لنا، او لاخواننا او ابنائنا، ولكن عندما تقع الفأس بالرأس تبدأ النزاعات والبحث عن الاسباب والمخطىء ومتى وأين وكيف ولماذا. وتقوم الحرب والقطيعة بين الاهل والاصدقاء ويضيع الضحية (الحدث) بين اقطاب الصراع في الخارج، والصعوبات التي يواجهها من علاج وعقوبات وتقويم واصلاح في الداخل.

وبدلا من الاتحاد معا والوقوف لمساندة الحدث نفسيا والاخذ بيده ليتخطى هذه المرحلة، يكون اول رد فعل لنا كأسر او اصحاب تجاه ادخال الحدث الى دار الاحداث هو قطع فوري لكل صلة معه مهما كانت.. فالحدث منحرف (كأنه مرض معد) والقرب منه شبهة!! وبمجرد خروج الحدث وعودته لممارسة الحياة العادية يصطدم بالناس، وبكل شيء. ويشعر بان الدنيا ادارت له ظهرها، والسبب لانه ختم على جبينه بكلمة «حدث». وشهادة حسن السيرة والسلوك التي تمنح له لا تحمل سوى مضمون واحد «هو مجرم، انحرف منذ الصغر، فماذا يتوقع منه؟!» سيرى الوجه الآخر للحياة، حيث يسبقه الشك أينما ذهب وحيثما حل، فالتوبة التي أعلنها لم ولن يصدق عليها بالغفران.. وباب الخير الذي بدا مفتوحا صك في وجهه، وفتح بدلا عنه الف باب للشر، فكيف لن يعود الحدث للانحراف؟

الحدث يبقى حدثا، منحرفا في نظر المجتمع ومنهم من يقول الى ان تثبت براءته، وحتى هؤلاء لا يمكنهم ازالة نظرة شك تطل من العيون في كل عمل واي حركة يقوم بها. ونحن كأفراد في المجتمع لا يجب ان تعزل النتائج عن الاسباب، ولا نفاضل بين سبب وآخر.. فواجب كل واحد منا ان يبدأ بالوقاية من الانحراف ومتابعة المراهقين في حياتهم. وتحمل المسؤولية كاملة من البداية والانحراف لا يعني نهاية الطريق، بل بداية صعبة لمشوار علاجي طويل لاعادة بناء انسان بطريقة صحيحة.

كلمة بيني وبينكم: دخول انسان في دار للاصلاح او السجن، لا يجرده من حقوقه ولا آدميته، ولا يمنحنا الحق بالاساءة إليه والحكم على مستقبله، فكل بني آدم خطاء وخير الخطائين هم التوابون.

رانية رزق محمد

طلقها

■ اود الرد على مقالة احمد حسن الحوسني.. قبل كل شيء اتمنى ان يتسع صدره لمقالتي والتي اعتبرها ردا بالنيابة عن كل بنات جنسي وعفوا ان كنت قد استخدمت مفردات كلماته المنشورة وذلك حتى لا يقال اني استخدمت الزيادة او النقصان.. والرد كالتالي:

كثير من الرجال لا يحبذ ان تطلب زوجاتهم منهم الطلاق بغية ان يتزوجن بآخر وجدن فيه الكثير من الميزات غير المتوفرة في الزوج الاول وكأن هذا الفعل هو «عار على الزوج» وينقص من حقه والمشكلة تتضاعف لو تزوجت الرجل الثاني وتركت اولادها له؟؟ لانه من الحق الاولى برعايتهم متناسيا بان حق اختيار الزوج المناسب هو حق شرعي من حقوق المرأة لما فيه من فائدة وحكمة.

ومن الفوائد ان عدد الرجال أقل من عدد النساء ولقلة الموارد المالية يجب على النساء المتزوجات ان يتطلقن من ازواجهن ويتزوجن من آخرين وذلك لان المرأة المطلقة تكون أخف عبئا من البكر من حيث المتطلبات ولو منعت المرأة من ذلك لانتشر الفساد ولزاد عدد الرجال العزاب ولانتشرت عادة الزواج من الاجنبيات بشكل خطير وفظيع.

من هنا اردت ان اوضح للزوج الذي ستتركه زوجته لتتزوج بآخر بالا يعارضها ولا يتضايق منها لان زوجته ما قامت بذلك إلا للحاجة الملحة والتي أباحها لها الشرع.

فما رأيك يا ابوعلي.. نحن كذلك نريد ان نؤدي دورنا في المجتمع بالشرع والقانون.

أم أحمد - ابوظبي

نسينا العادات

■ التغيرات التي نشهدها حاليا في مجتمعاتنا العربية، انستنا عاداتنا وتقاليدنا وضربنا بها عرض الحائط، واصبحنا نسمع من يطلق على هذه العادات اسماء غريبة من بينها (قديمة) و (تخلف) و (رجعي) و (اثري).. واصبحنا ايضا نلهث وراء (الصيحات) او (الموضة) الواردة من الغرب وكذلك (الدشات) والغزو الفضائي التلفزيوني الغث والسمين، واستعدادنا لتقبل كل مايأتي... فمتى يأتي اليوم الذي نتمسك فيه بعاداتنا وتقاليدنا

ولد العاصمة - ابوظبي

خطة تربوية

■ ايام قليلة ويبدأ العام الدراسي، ويعود الطلبة الى المدارس بعد ان امضوا اجازة الصيف بممارسة الهوايات المحببة اليهم، فمنهم من اشترك في النوادي الصيفية ومنهم من سافر ومنهم من تسكع في الشوارع دون حسيب او رقيب.. وارى انه لابد منذ اليوم الاول للدراسة. من وضع خطط اجتماعية تربوية يتعاون فيها جميع اعضاء الاسرة المدرسية والآباء واولياء الأمور لرعاية الطلبة، خاصة ان هناك بعض الطلبة الراسبين من العام السابق، وبعض الطلبة من ذوي السلوكيات المختلفة، ولنجاح الخطط التربوية لابد ان تسبقها الوقاية والعلاج لكي نضمن عدم وجود حالات سلوكية غريبة في مدارسنا.

مشاعل - العين

فن الشراء

قبل البدء في شراء اي مادة غذائية لابد ان نلاحظ نظافة السوبر ماركت او البقالة وان نلقي نظرة فاحصة على طريقة التخزين والتبريد وطريقة رص المواد الغذائية. وهذه اشياء ضرورية جدا تدخل في سلامة وصحة المادة نفسها من هذه الملاحظات المبدئية نكون قد كونا فكرة عن مدى صلاحية المواد الغذائية الموجودة داخل السوبر ماركت.

بعد ذلك لابد ان نكون على المام تام بالبطاقة الغذائية وهذه البطاقة الغذائية تتكون من الآتي:

تاريخ انتاج المادة الغذائية ، مكونات المادة الغذائية، انتهاء صلاحية المادة، مكان تصنيع المادة، ودوما هذه البطاقة تكون ملصقة على كل المواد الغذائية.

وللاسف الشديد اننا نسعى دوما لشراء اكبر كمية من المواد الغذائية ونملأ بها الثلاجات دون ان نكلف انفسنا دقيقة واحدة لقراءة ما هو مكتوب على المادة نفسها.

وكثيرا ما تكون بعض المواد الغذائية منتهية الصلاحية او توجد مواد حافظة عليها اكثر من اللازم او تكون ذات ملونات ونكهات لافائدة فيها او تكون قيمتها الغذائية دون المستوى الصحي المطلوب.

لهذا لابد ان نكون في مستوى من الثقافة الصحية يؤدي بنا الى طريق صحي سليم.

واذا فكرنا في شراء مواد غذائية تكون على درجة من الجودة وعلى قدر عال من النظافة وذات قيمة غذائية لابد ان نسعى الى الجمعيات التعاونية التي وفرتها الدولة في كل ناحية - وهذه الجمعيات هي المكان الآمن لسلامة المواد الغذائية نسبة لوجود سبل التخزين والتبريد الجيد وتعدد الاصناف وسهولة الحركة والتحميل ونظافتها المتازة ورونق رص المواد الغذائية واهم من ذلك كله عدم مكوث السلعة فيها لفترة طويلة وهذا مرده لكثرة الطلب على المواد الغذائية - وايضا لوجود الرقابة الدائمة عليها.

وهذا ليس تقليلا في حق السوبر ماركت او البقالات لكن الميزات الصحية متوفرة بكثرة داخل الجمعيات.

لذلك عزيزي المواطن والمقيم على هذه الدولة الراقية الفتية يجب ان تكون دائما على دراية تامة «بالبطاقة الغذائية» وعلى معرفة سليمة لقيمة المواد الغذائية التي فيها كل المواصفات الصحية التي تبني اجسادنا وتقينا الامراض فان الصحة دوما تكون في ايدينا فلا يجب ان نفرط فيها فانها نعمة من الله فالحفاظ عليها يكون باتباع الارشادات الصحية التي تنتشر فخذ منها وحاول الاطلاع والاستماع الى ماتبثه وزارة الصحة من نشرات وكتيبات في هذا المجال.

سفيان علي عمارة - ممرض الصحة المدرسية ابوظبي



اصدقاء الريشة

بريشة:
راية مرشد الغنيمي

لغتنا الجميلة

لغتنا العربية لغة القرآن الكريم، لغة ابناء الوطن العربي، تواجه صراعا من لغات اخرى، وعلينا ان نتصدى له بكل قوة. والذين يشكون من واقع لغتنا الجميلة هم محقون وذلك حرصا منهم على الحفاظ عليها، ومن هنا يجب على الجميع البحث عن مختلف الاساليب لاحياء اللغة العربية واضفاء روح المعاصرة عليها وازالة ماعلق بها من ضغط وتعد. واذا كان القول الشائع بان العيب فينا نحن وليس في لغتنا، صحيحا تماما، فانه بقدر سلامتنا وعصريتنا، تتحقق سلامة اللغة وعصريتها.

شوق - ابوظبي

قلمي

■ «الصبر مفتاح الفرج» ولكن لو ضاع هذا المفتاح.. فكيف سيأتي الفرج.. طبعا الصبر يأتي من الايمان ولكن يقال ان «للصبر حدودا» وطاقة الانسان لا تستطيع ان تتعدى تلك الحدود لان قوة التحمل لدى كل انسان محدودة.. ويأتي السؤال: ماذا يفعل الانسان لو نفد صبره؟! وكيف ستكون حياته بدون صبر؟! حتما لا يوجد حل غير البحث عن طاقة صبر جديدة وهذه الطاقة لن تأتي إلا بالايمان.. فكلما تجدد الايمان حمل في طياته الصبر للانسان.. وهكذا يظل الصبر يتجدد في نفوسنا.. فنظل في قرارة أنفسنا ننتظر المفتاح الذي سيفتح لنا باب الفرج.

■ الناس معادن.. ومعدن كل شخص لا نستطيع ان نكتشفه إلا بالعشرة.. فكم من اناس حكمنا عليهم بالطيبة من خلال النظرة الاولى ونكتشف بعد ذلك انهم «شياطين» متخفون بقناع الآدمية.. وكم من أناس نظرنا اليهم من البداية نظرة ازدراء ولنكتشف بعد ذلك انهم من أحسن المعادن.

■ الغربة كربة وصعبة. وأصعب غربة هي الغربة مع النفس. فليس سهلا ان يكون الانسان غريبا داخل نفسه، فلا يعرف ماذا يريد من هذه الحياة.. او لماذا يعيش وهو عاجز عن تحقيق أحلامه وطموحاته لتصبح معنوياته هابطة ومحطمة.. ويبقى صامتا يطويه الحزن يوما بعد يوم.

■ كلنا ننجح وكلنا نفشل. ويجب ان نعلم ان النجاح والفشل رغم تناقضهما الا انهما مرتبطان ببعضهما ارتباطا وثيقا.. فلولا الفشل لما أتى النجاح، ولولا النجاح لما كان هناك فشل.. لذا يجب علينا ألا نفرح كثيرا اذا نجحنا.. ولا نحزن كثيرا اذا فشلنا، وفي كلتا الحالتين نقول: «الحمد لله».

■ الكتابة فن وذوق وليس كل من أمسك بالقلم يعد كاتبا او مبدعا. فدرجة الثقافة والخبرة تتفاوت من شخص لآخر.. وكل شخص يكتب على قدر ثقافته وخبرته في الحياة.. ويجب على كل كاتب مبدع الا ينظر الى من هم أقل منه خبرة في الكتابة نظرة مصغرة حتى لا يسقطه الغرور في الهاوية.. في الوقت نفسه انصح الكتاب «الصغار» او المبتدئين بان يقرأوا كل ما يكتبه هؤلاء المبدعون لينهلوا منهم. ولا يكتفوا بكتاباتهم المتواضعة فليس عيبا ان نقتبس ممن هم أكثر منا خبرة.

ناعمة الذهلي - بني ياس

خالد شرارة في الوسط يتسلم شهادة التقدير

تكريم الفائز بجائزة الكاريكاتير الشهرية

قامت رأي الناس بتكريم القارىء الفنان خالد محمود شرارة لفوزه في مسابقة الكاريكاتير الشهرية والذي فاز بها عن شهر يوليو الماضي... وقد عبر الاستاذ خالد عن سعادته لحصوله على هذه الجائزة التي اعتبرها دافعا كبيرا للمواصلة في رسم الكاريكاتير والاستمرار مع صفحة رأي الناس.

تناقضات مضحكة

اذا طلب منك ان تبدي رأيك في موضوع ما. فذلك من حقك ان تقول كل ماعندك بما يتفق مع قناعتك الشخصية حول ذلك الموضوع. ولكن من باب المنطق ان تكون صادقا مع نفسك. كما يجب عليك احترام وجهة نظر الآخرين خاصة اذا كان ذلك الرأي سوف ينشر في وسيلة اعلامية مقروءة. لان هذه المطبوعة سوف توزع وتقرأ من جانب الآخرين. وهنا يجب ان تكون قارئا قبل ان تكون كاتبا لأي موضوع كان. وقد أتفق معك بان عصرنا اصبح عصر التناقضات التي غالبا ماتكون مصبوغة بلون خفي. اما بعض التناقضات الملموسة او المرئية فانها تبدو مضحكة ولا اخفي عليكم انني ما اسمع كلمة كلام جرائد. لكن يجب ان لا نتأثر بتلك الكلمة وننجر.

الى الكتابة في مواضيع لا توجد لدينا القناعة الكاملة بما نكتبه عنها. وانصح اصحاب الاقلام التي دائما يسيل حبرها. ان تكون كتاباتهم نابعة من احساس وشعور صادق او يتركوا الكتابة لغيرهم. فهناك اقلام صادقة حبرا ومشاعر.

مادعاني الى كتابة هذا الموضوع هو اندهاشي واستغرابي الشديد عندما كنت اقرأ موضوعا طرح للمناقشة من قبل احدى المجلات الثقافية. يتحدث حول المرأة المحجبة.. وتناولته اقلام عديدة من مختلف جوانبه. ولكن مالفت انتباهي واثار حفيظتي هو رأي احد الاخوات والذي كان في واد. والاخت صاحبة الرأي في واد آخر..

وطبعا بالنسبة لرأيها لاغبار عليه. لكن عندما تدقق في صورتها التي نشرت بجانب رأيها. تجد التناقض واضحا. فربما الاخت لا تعرف للمحلات التي يباع فيها الحجاب طريقا.

محسن دبوس - دبي

اللهم نفسي

في عصرنا هذا اصبح كل واحد يبحث عن نفسه يسعى لأجلها. لا يهمه غيره. وعندما يخطىء شخص في حقه يتعجب وتصدر منه الكلمات. وينسى نفسه عندما هو يخطىء ودائما نسمع كلمة اصلاح المجتمع. ولكن من أين نبدأ وهذا هو الاهم؟ ربما حصدنا اغلب الاجابة من البيت ثم المجتمع. ولكن لو جئنا الى حقيقة الامر فيجب أن نبدأ بأنفسنا. ولكن كيف نصلحها ونحن لا نرى اخطاءنا او بالاصح نراها ولكن نغض عيوننا عنها لانه يصعب علينا الاعتراف بها. ولاننا نعتقد ان اعترافنا باخطائنا ربما صغرنا بانفسنا امام غيرنا. فكل واحد منا يرى نفسه المثل الاعلى لغيره وهو الافضل. فمثلا: الام هذه الايام اصبحت تغض بصرها عن أخطاء اطفالها لانها تطالع الصحف وما كتب عن الغرب. وكما يقول خبراء التجميل. للمحافظة على الصحة يجب ان تبتعد عن الانفعالات.

أما الأب فينظر الى نفسه بانه المسكين المغلوب على أمره وانه مجرد انسان يضحي وانه مظلوم في هذه الحياة لانه يذهب ويعمل حوالي ثماني ساعات في اليوم فيجب بعدها ان ينال الراحة التامة. ولكن أين يجدها؟ ففي المنزل لا يستطيع لانه سيسمع مطالب الاولاد وأصواتهم ومناقشاتهم التي لا تؤمن له الراحة، فالافضل لديه سماع اصوات الناس في المقهى وشرب الشيشة والضحك مع الآخرين عن أن يجلس مع اطفاله الذين يتلهفون لعودته! وهذا ما يسمى الهروب من واجباته. لان واجب الأب لا ينحصر في ان يؤمن المال ولكن هناك ما هو أكبر من ذلك وهو الجلوس مع اطفاله ومراقبة تصرفاتهم وتعليمهم السلوك السليم والاقتراب منهم قدر الامكان وبث الحب والحنان لديهم لتكون عائلة مترابطة. واما الاولاد. وهنا تكمن ذروة المشكلة. فهم من يدفعون الثمن طوال حياتهم لان اهمال الوالدين سيؤثر على حياتهم القادمة. واذا كانوا قد فقدوا الاحترام والحنان فلن يستطيعوا ان يمنحوه لغيرهم لان فاقد الشيء لا يعطيه. واننا نركز الحديث على هذه المسألة في هذه الايام التي تعد من اشد الاوقات حرجا للاطفال والشباب. بعد دخول الفضائيات والانترنيت الذي اصبح ادمان الاطفال والشباب عليها بصورة غير معقولة. وهذا كله يتطلب رقابة الوالدين لاولادهم ومتابعة تصرفاتهم. لاننا ان لم ننتبه الآن لهم ربما دفعنا ثمن ذلك ندما في الايام القادمة. وهذه مسؤولية كل أب. فكما يزرع الآن يحصد غدا. ومن يزرع شعيرا لا ينتظر ان يحصد قمحا ويجب على الأم ايضا ان تضحي من اجل اطفالها.

ابتسام وهب ذنوب

دولة الامارات العربية المتحدة



اعلان هام

تعلن وزارة الداخلية للسادة التالية أسماؤهم والمسجلين ضمن قرار صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله بتشغيل المواطنين، مراجعة شعبة التجنيد والإعادة بمعسكر آل نهيان مقابل الإدارة العامة للدفاع المدني وبجوار كلية القيادة والأركان، خلال ساعات الدوام الرسمي في الفترة من ٢٣ /٨/١٩٩٧م ولغاية ٢٧ /٨/١٩٩٧م مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية التالية: (١) صورة من خلاصة القيد وجواز السفر. (٢) الشهادة الدراسية. (٣) عدد (١٢) صورة شمسية (٤×٦) وللإستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم: ٢٠٨٨٥٩٠ أو ٢٠٨٨٧٤٦

م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم
١	سالم منصور راشد محمد محمدي	٦٦	محمد يوسف محمد علي	١٣١	سعيد محمد علي مساعد	١٩٦	راشد محمد عبيد خميس	٢٦١	سلطان حسن علي بودخان
٢	سعيد الحربي عبدالله الطماطم	٦٧	مسعود راشد محمد	١٣٢	محمد لي سهيل علي محمد الزحمي	١٩٧	سالم سعيد سالم	٢٦٢	عبيد أحمد محمد راشد
٣	سعيد جمعة سعيد علي	٦٨	مشغل محمد سعيد حرمول	١٣٣	سعيد علي سعيد سلطان	١٩٨	سالم سيف عبيد الشاعر	٢٦٣	حسن يوسف قاسم
٤	سعيد صبيح راشد	٦٩	مطر راشد سويدان	١٣٤	عامر عبدالله بقلر حاجي	١٩٩	سالم علي جابر الجابري	٢٦٤	خالد جعفر سعيد
٥	سعيد عبدالواحد عبدالقادر	٧٠	مقبول اقبال محمد اقبال	١٣٥	عمار عوض سعيد	٢٠٠	سالم محمد حمد هلال الجبيالي	٢٦٥	درويش أحمد خميس
٦	سعيد محمد سعيد شميل	٧١	موفق عبدالله يوسف عبدالله البناي	١٣٦	محمد درويش رمضان محمود	٢٠١	سامي عبدالرحيم إبراهيم عبدالرحيم	٢٦٦	سالم ابراهيم محمد موسى
٧	سعيد مطر مسعود الطنيجي	٧٢	ناصر سالم سهيل	١٣٧	مروان عيسى بلال ناصر	٢٠٢	سعيد علي سيف عبدالله	٢٦٧	سالم بدر نايف
٨	سعيدان سعيد سعيدان	٧٣	ناصر منصور حمد	١٣٨	يوسف ناظر حسين ناظر	٢٠٣	سعيد مسعود معيوف الكتبي	٢٦٨	سالم محمد سالم السعدي
٩	سلطان محمد سرور	٧٤	نبيل جمعة محمد الغاوي	١٣٩	حسين محمد صالح الكثيري	٢٠٤	طارق رمضان عبدالله حسن	٢٦٩	سعود خلفان سعيد بن سعيد
١٠	سليمان علي سليمان محمد	٧٥	هارون عبدالله أحمد خوري	١٤٠	حمد سعيد مبارك مساعد	٢٠٥	عادل أحمد عيسى سالم	٢٧٠	سعيد سحيم عبدالله سعيد
١١	سيف سلطان عبيد سلطان	٧٦	هشام محمد عبيد	١٤١	خالد ثابت أحمد سعيد	٢٠٦	عادل سعيد علي عبيد العويد	٢٧١	سعيد محمد سالم خميرا
١٢	سيف عبدالله سيف	٧٧	هلال جعفر محمد حسن العطار	١٤٢	خالد ميرزا حسين حسن	٢٠٧	عامر علي حسن علي الحمادي	٢٧٢	سعيد محمد سعيد محمد
١٣	شريف محمد علي	٧٨	ليد محمد صالح	١٤٣	عبدالرحمن حسن محمد حسن	٢٠٨	عبدالرحمن عيسى محمد علي بوزيري	٢٧٣	سعيد مفتاح غريب
١٤	صلاح محمد عبيد ركاض	٧٩	يوسف سهيل راشد العبار	١٤٤	عبدالرحمن حسن محمد حسن	٢٠٩	عبدالله علي محمد علي	٢٧٤	عارف محمد صالح الحمادي
١٥	طارق عبدالرحمن مبارك بلال	٨٠	علي اسماعيل محمد عبدالله	١٤٥	عبدالله هلال عبيد هلال	٢١٠	عبدالله محمد جمعة أحمد بالعمى	٢٧٥	عباس علي أحمد
١٦	عادل عبداللطيف سعيد محمد	٨١	راشد خليفة سالم الشاعر	١٤٦	محسن حميد حمد علي	٢١١	علي حسن محمد	٢٧٦	عبدالله حمد محمد السويدي
١٧	عارف حسن عبدالله أحمد	٨٢	عبدالله علي عبدالله حسن	١٤٧	محمد سالم راشد سالم	٢١٢	علي خليفة راشد المشوب	٢٧٧	عبدالله سالم عبيد راشد
١٨	عباس نعمت عباس الفارسي	٨٣	محمد جمعان محمد الصعيري	١٤٨	وليد محمد عبدالله حسن الحمادي	٢١٣	علي راشد سعيد حمدوه	٢٧٨	عبدالله علي محمد مربوع
١٩	عبدالعزيز حسن محمد أحمد الحمادي	٨٤	سلطان إبراهيم حميد	١٤٩	ابراهيم محمد عباس علي	٢١٤	عيسى محمد عبدالله حسين الخوري	٢٧٩	عبدالله محمد مراد علي حسن
٢٠	عبدالعزيز محمد نور عبدالعزيز الشيخ	٨٥	أحمد علي أحمد رباع	١٥٠	احمد راشد سعيد راشد عبيد قطيو	٢١٥	غافان غريب سعيد حميد	٢٨٠	علي خليفة وليد فريح
٢١	عبداللطيف محمد مصطفى	٨٦	علي خليفة محمد خليفة الشامسي	١٥١	أحمد ناصر سعيد ناصر	٢١٦	ماجد أحمد محمد المهيري	٢٨١	عمر حمدان علي الجاحد
٢٢	عبدالله أحمد يحيى سهيل المنهالي	٨٧	عوض عبيد سهيل عبدالله	١٥٢	أحمد عبيد راشد عبود	٢١٧	محمد أحمد خليفة المري	٢٨٢	غضوب سالم موسى سالم
٢٣	عبدالله خير الله محمد القصاب	٨٨	محمد رسول أمين محمد	١٥٣	سالم محمد أحمد عبدالله الحسن	٢١٨	محمد سعيد حمدون	٢٨٣	قاسم عبدالله خميس محمد
٢٤	عبدالله راشد عبدالله علي	٨٩	ربيع علي ربيع خلفان	١٥٤	سالم محمد ساري حوير المنصوري	٢١٩	محمد عبيد راشد السوري	٢٨٤	ماجد عبدالله حسن ماجد
٢٥	عبدالله عبدالرحمن محمد	٩٠	خليفة سرور مرزوق بلال	١٥٥	سهيل حمد نهيان العامري	٢٢٠	مصطفى علي محمد علي سعدي	٢٨٥	محمد اسماعيل محمد أحمد
٢٦	عبدالله محمد سعيد حمدون	٩١	أحمد يوسف ابراهيم صابر	١٥٦	عبدالوحيد دران محمد أحمد	٢٢١	مهدي محمد مهدي صاق	٢٨٦	محمد عبدالرحمن عبدالله عبدولي
٢٧	عبيد بلال عبيد ناصر	٩٢	علي سيف بخيت	١٥٧	علي سالم علي حسن	٢٢٢	ناصر فهد عبدالهادي النعيمي	٢٨٧	محمد علي سعيد سالم معيل
٢٨	عبيد محمد عبيد جمعة المهيري	٩٣	أحمد خليفة أحمد محمود البلوشي	١٥٨	مبارك طريف شافي طريف	٢٢٣	ناصر معروف عبدالأجبار	٢٨٨	محمدعلي منحمد علي
٢٩	عثمان عبيد سرور ضاحي	٩٤	حميد مصبح فرج فيروز	١٥٩	ابراهيم محمد ابراهيم أحمد	٢٢٤	يوسف أحمد يوسف عبيد الكاش	٢٨٩	محمد مصبح النعيمي
٣٠	عصام عبدالله أحمد حسن جعفر	٩٥	خلفان عبدالله خلفان سعيد	١٦٠	راشد خلف غانم جمعة	٢٢٥	يوسف عبدالحميد علي	٢٩٠	ناجي السيد علي السيد شرف
٣١	علي أحمد أحمد غريب	٩٦	عبدالله ماجد سيف محمد الشامسي	١٦١	راشد مبارك راشد خليفة	٢٢٦	محمد زيد سعيد البادي	٢٩١	ناصر حسين ناصر خميس
٣٢	علي أحمد علي عباس العمودي	٩٧	محمد صالح محسن عاطف	١٦٢	سالم محسن محمد جابر	٢٢٧	مطر سالم سعيد محمد	٢٩٢	ناصر عبيد جمعة
٣٣	علي حسين حسن عبدالله	٩٨	خادم محمد سليمان كسوب	١٦٣	سعيد علي مفتاح فيروز	٢٢٨	خضر عباس علي أحمد	٢٩٣	ناصر محمد سعيد المري
٣٤	علي راشد علي النعيمي	٩٩	إبراهيم عبيد محمد يوسف الخياط	١٦٤	علي بلال يوسف البلوشي	٢٢٩	سعيد سيف محمد عليوه	٢٩٤	يوسف حيدر حسين علي
٣٥	علي صالح علي محمد الزعابي	١٠٠	إبراهيم محمد يوسف	١٦٥	سالم محمد خادم القبيسي	٢٣٠	عبدالله علي سعيد النذر	٢٩٥	حسن أحمد محمد السعدي
٣٦	علي عبدالجليل محمد صالح	١٠١	حسن عبدالله حسن علي	١٦٦	طارق سعيد صالح راشد	٢٣١	محمد سالم موسى بن سالم	٢٩٦	عيسى حسن جعفر جمال
٣٧	علي عبدالله علي خلفان الكندي	١٠٢	عبدالله محمد أحمد عبدالله	١٦٧	مانع راشد أحمد صالح	٢٣٢	محمد عبدالله محمد علي	٢٩٧	محمد راشد ذيبان محمد
٣٨	علي محمد عرب درويش	١٠٣	منير علي يوسف النويس	١٦٨	ابراهيم جمعة عبدالله السيار	٢٣٣	ناصر عبدالله علي الرمثي	٢٩٨	عبيد سعيد محمد عبيد
٣٩	عمر أحمد محمد سالم	١٠٤	سالم إبراهيم محمد	١٦٩	إبراهيم محمد علي الصغير	٢٣٤	مصطفى أحمد عباس	٢٩٩	هيثم خلف النوبي محبوب
٤٠	عمر محمد عبدالله حديد	١٠٥	سيف غريب خميس شرباك	١٧٠	أحمد حارب سالم خليفة المهيري	٢٣٥	احمد حسن حاجي محمد	٣٠٠	خالد عبدالقادر محمد موسى
٤١	عوض محمد مصبح	١٠٦	علي محمد غلوم عبدالله	١٧١	أحمد حسن إبراهيم حمدان	٢٣٦	سعد عبدالله نوح	٣٠١	راشد سعيد سيف صنقور
٤٢	عيد عبدالرحمن ناصر عبدالله	١٠٧	سالم راشد سعيد قحيص	١٧٢	أحمد عبدالله أحمد	٢٣٧	سعيد هلال سعيد الضو	٣٠٢	عبدالله أحمد محمد أحمدي
٤٣	عيسى سالم عبدالله	١٠٨	أحمد حسين أحمد علي	١٧٣	أحمد عبدالله محمد علي	٢٣٨	فيصل عبدالرحمن فهد عبدالكريم	٣٠٣	واثق محمد سالم أحمد
٤٤	عيسى عبدالله مبارك	١٠٩	اسلم عمر علي محمد	١٧٤	أحمد عسكر أحمد محمد عسكر	٢٣٩	خالد سبيل ناصر أحمد	٣٠٤	أحمد سالم أحمد سهيل
٤٥	عيسى يوسف محمد أحمد	١١٠	عبيد يوسف عبيد القصاب	١٧٥	أحمد مرهون غريب	٢٤٠	حمد سعيد حمد سعيد	٣٠٥	علي سالم علي عبدالله
٤٦	فاطمة جاسم عبيد محمد	١١١	محمد علي مبارك	١٧٦	إرحمه إبراهيم يعقوب الشامسي	٢٤١	حمد سعيد سيف سعيد	٣٠٦	أحمد عبدالرزاق محمد صالح
٤٧	فالح ذيب شعوان مشبب	١١٢	أحمد فايز محمد صالح	١٧٧	بدر إبراهيم عبدالكريم محمد	٢٤٢	حمد عبيد عبدالله	٣٠٧	سلمان عبيد ناصر علي
٤٨	فهد عبدالغفار عبدالرحيم محمد	١١٣	محمد عبدالله راشد	١٧٨	بدر علي يوسف النويس	٢٤٣	صالح ابراهيم علي أحمد	٣٠٨	سيف جمعة راشد عليان
٤٩	ماجد سلطان حمد هاشل	١١٤	البادي جميل علي الكتبي	١٧٩	جاسم فرحان صنقور سالم	٢٤٤	أحمد راشد سعيد محمد	٣٠٩	علي قمبر علي الأنصاري
٥٠	مجد سيف ماجد خميس	١١٥	سعيد سالم محمد الطليع	١٨٠	جمال ابراهيم سعيد الخيلي	٢٤٥	سعيد خميس فيروز محمد	٣١٠	مبارك محمد سعيد سالم
٥١	مبارك محمد سعيد محمد	١١٦	سليمان علي حسن كرم	١٨١	جمعة حبيب غلام حسين	٢٤٦	سلمان محمد صالح	٣١١	سالم خليفة زايد
٥٢	محمد إبراهيم حسن الحمادي	١١٧	محمد جاسم محمد راشد	١٨٢	حسن علي أحمد المتابع	٢٤٧	محمد عيد عبدالعزيز	٣١٢	سعيد محمد عبيد أحمد
٥٣	محمد سالم راشد محمد رشدوه	١١٨	رزق يوسف حسن أحمد	١٨٣	حسين عبدالرحمن محمد دور	٢٤٨	راشد علي حاتم الشامسي	٣١٣	سلطان سالم محمد خلف
٥٤	محمد سالم محمد	١١٩	سالم سلطان منصور عمر	١٨٤	حسين علي جمعة بهادر	٢٤٩	عبدالعزيز علي ساعد	٣١٤	عادل راشد سعيد محمد الزعابي
٥٥	محمد سليمان محمد أحمد الفزاري	١٢٠	سعيد علي سعيد الحضرمي	١٨٥	حسين عوض حديد صنقور	٢٥٠	ماجد سعيد محمد علي الطابور	٣١٥	عتيق سلطان سالم
٥٦	محمد سيد عبدالله سيد محمد	١٢١	عبدالله إسماعيل عبدالله عباس	١٨٦	حمد عبدالله محمد جمعة	٢٥١	محمد حميد عبيد بن تريم	٣١٦	محمد علي محمد علي المزيود
٥٧	محمد سيف عبدالله محمد كليب	١٢٢	عيسى خدوم اسماعيل محمد	١٨٧	حميد سرور عبدالكريم	٢٥٢	إبراهيم علي عنبر النوبي	٣١٧	محمود محمد صادق حسن
٥٨	محمد سيف محمد بن سويف	١٢٣	مالك شاه محمد عبدالله	١٨٨	حميد سيف محمد معصم بن معصم	٢٥٣	طارق محمد أمان الله خوري	٣١٨	حميد سهيل حمدي حارب
٥٩	محمد عبدالرحمن محمد علي	١٢٤	أحمد سيف سلطان	١٨٩	خالد إبراهيم سلطان عبدالكريم	٢٥٤	فيصل سالم سبت المرزوقي	٣١٩	جمعة عيسى محمد عيسى
٦٠	محمد عبدالله أحمد الجسمي	١٢٥	سالم إسماعيل مبارك	١٩٠	خالد محمد عبدالرحمن	٢٥٥	حميد خليفة علي عبيد	٣٢٠	سالم مبارك سالم
٦١	محمد عبد ربه مهدي صالح	١٢٦	أحمد عيسى عبدالله يوسف أحمد جاسم	١٩١	خلفان مطر عبدالله محمد	٢٥٦	محمد جاسم عبيد ابراهيم البيرق	٣٢١	سعيد علي ناصر علي الحبسي
٦٢	محمد عبيد سالم عبدالله	١٢٧	راشد سعيد مبارك مساعد	١٩٢	خليفة عبيد سالمين عبيد	٢٥٧	يحيى محمد علي موسى	٣٢٢	علي صالح عمرو
٦٣	محمد عبيد فيروز	١٢٨	راشد عبدالله بطي المهيري	١٩٣	خميس عبيد أحمد مراد	٢٥٨	خالد محمد أحمد سلطان	٣٢٣	محمد قل محمد عيسى
٦٤	محمد علي خميس راعي البوم	١٢٩	سعيد داوود موسى جعفر	١٩٤	راشد حمود أحمد الخلابي	٢٥٩	فيصل علي محمد حسن	٣٢٤	يوسف محمد ناصر
٦٥	محمد علي سعيد حمد المنصوري	١٣٠	سعيد رجب سعيد حفيظ	١٩٥	راشد سعيد زيد الرحبي	٢٦٠	عيسى خلفان سيف خلفان	٣٢٥	سعيد خميد بخيت
								٣٢٦	خالد حمد حبري المنصوري
								٣٢٧	درويش رمضان محمود
								٣٢٨	قروط عيسى موس
								٣٢٩	محمد حماد عبدالله المهري

في مؤتمر بمناسبة مرور ٩٢ عاما على وفاة محمد عبده: (١ - ٢)

العرب والمسلمون يجب أن يكونوا أول من يسعى لاختراع الآلات الحربية وإتقان العلوم العسكرية


جانب من المؤتمر


محمد عبده

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في مؤتمر ثقافي فكري كبير شارك فيه مفكرون وباحثون من مصر والعالم العربي بمناسبة مرور ٩٢ عاماً على وفاة محمد عبده ناقشوا أكثر من ٥٠ بحثا حول فكره وآرائه، أكد أكثر من ٣٠٠ مفكر وأستاذ جامعي أنه من أسس الفكر السياسي لمحمد عبده إيمانه بأن العرب والمسلمين يجب أن يكونوا أول من يسعى لاختراع الآلات الحربية وإتقان العلوم العسكرية.

وقالوا: إن الخطاب الاصلاحي لمحمد عبده تحول إلى سلطة معرفية ساهمت في تكوين أجيال كاملة من المثقفين العرب على اختلاف توجهاتهم.

وأبرزوا تأكيده ضرورة التمييز بين ما للحكومة من حق الطاعة على الشعب وما للشعب من حق العدالة على الحكومة.

وفي تناوله « الفكر السياسي عند الامام محمد عبده » قال الدكتور سعيد مراد: إن السياسة كعلم يدرس حركة سلوك الكيانات الاجتماعية والتجمعات البشرية يسلهم بقدر في الوصول إلى معقولية التحقق والتحقيق في إطار من حتمية انتصار الارادة الانسانية المستنيرة.

وأضاف ان الإسلام قدم للعرب الصيغة السياسية التي تتناسب مع طبيعتهم، والتي تقوم على أساس من العقيدة. فالاسلام عقيدة إيمانية، ونظام تمارس الحياة العملية على أساس منه. وقد وضع من الأصول ما يحقق الاستقرار والأمن، وهذه الأصول هي:

- المساواة بين جميع الخلق، لأنهم كلهم لآدم وآدم من تراب.
- إن التفاضل بينهم لا ينبني على الفوارق من جنس ولون ولغة، ولكن على الكمالات النفسية.. « إن أكرمكم عند الله أتقاكم ».
- إن القبائل والشعوب خلقت لتتعارف على الاضطلاع بأعباء الحياة لا لتتناكر وتتناحر.
- تسويد الحق في جميع المواقف على القوة.
- العمل على إعلاء كلمة الله في الارض وهي العدل المطلق لا المصلحة المادية

وتناول الدكتور سعيد مراد أصول الفكر السياسي عند الامام محمد عبده فأشار إلى أنه تقع على العلماء مسؤولية إحياء الأمة، ونصح الحكام، وقال: لقد حدد الامام محمد عبده هذا الدور على النحو التالي:

- قيامهم بواجب الشورى على الحكام.
- بعث الأخلاق الفاضلة ومواجهة الرذائل والقضاء عليها.
- العلم كالمحارب الذي يعبىء القوى المعنوية للقضاء على الفرقة، ولجمع الكلمة في المعركة الحاسمة ضد الاستعمار.

ولذلك ارتفع صوته بالدعوة إلى أمرين عظيمين:

الأول: تحرير الفكر من قيد التقليد.

الثاني: إصلاح أساليب اللغة العربية في التحرير.

ويضاف إلى ذلك: ضرورة التمييز بين ما للحكومة من حق الطاعة على الشعب، وما للشعب من حق العدالة على الحكومة..

■ الخطاب الاصلاحي لمحمد عبده تحول إلى سلطة معرفية ساهمت في تكوين أجيال كاملة من المثقفين العرب على اختلاف توجهاتهم

■ الاسلام يرفض التخاذل

■ التربية الصحيحة واصلاح التعليم .. هما الحل

المثقف والسلطة

وتحت عنوان «محمد عبده: المثقف والسلطة» عرضت الدكتورة نوران الجزيري دراستها المهمة التي أكدت من خلالها أن موضوع المثقف والسلطة يبدو دائما ذا جاذبية خاصة، وتزداد هذه الجاذبية إذا ما كان البحث يتطرق لتلك العلاقة في إطار الفكر العربي المعاصر.

وقالت: إن محاولة تحليل الخطاب التنويري لمشروع النهضة العربي يستلزم العمل على ثلاثة محاور: تفكيك البناء الداخلي للخطاب والكشف عن تركيبه الداخلي، ثم علاقته بالخطابات الأخرى في نفس المرحلة، ثم علاقته بالفضاء التكميلي للخطاب، أي الممارسات غير الخطابية من وصفيات سياسية واقتصادية واجتماعية.

وبدون هذا سيظل البحث في الفكر العربي المعاصر مجرد شرح على متون أدبيات النهضة ولابد لنا في هذا السياق أن نحدد ما تعنيه بالمثقف، فالمقصود هو المنظر صاحب الرؤية. ومفهوم السلطة في هذا السياق أيضا لا يتوقف عند حدود السلطة السياسية أو الدولة، ولكن يتعداها إلى كل العوامل ذات السطوة التي مارست منظومات الاكراه أو القمع للخطاب التنويري، وبالتالي فإن مفهوم السلطة هنا يتسع ليشمل مساحة أكبر بكثير من الدولة أو السلطة السياسية، وإن كانت تلك تظل في موقع الصدارة من لعبة علاقات القوة التي أسهمت في تشكيل الخطاب الفكري المعاصر بها ومعها وضدها.

نموذج مثالي

ومضت الدكتورة نوران الجزيري قائلة: إن محمد عبده من الجهة السابقة - يبدو نموذجا مثاليا لتحليل الخطاب التنويري، فقد جاء في مرحلة تطور الرؤية تاريخيا وفكريا عند نهاية القرن التاسع عشر وعلى مشارف القرن العشرين. حيث كانت الحياة السياسية والثقافية في مصر تضطرم بأحداث هامة . وبشدة الصراع الذي يسبق التغير.

وفي هذا الجو المشحون والمضطرب ظهر محمد عبده بفكر جديد، لا نستطيع القول إنه يمثل بناء معرفيا متكاملا. ولكنه رؤية تجديدية إصلاحية تأتي أهميتها من كونها محاولة للإصلاح من داخل الثقافة العربية الأصيلة، وهو الأمر المتوقع من مفكر ديني نشأ وتخرج في الأزهر الشريف قلعة الاسلام العتيدة.

ولكن تلك الأصالة، وذلك الانتساب لم يكونا كافيين لكي تمضي دعوة التجديد عند محمد عبده بسلام، بل تداخلت العوامل السياسية والثقافية لهدم تلك الدعوة من خلال توازنات قوى بين السلطة السياسية والسلطة الدينية التقليدية المحافظة.

وتوقفت الدكتورة نوران في بحثها أمام أبعاد الصراع والتحالف التي كانت تمارسه السلطة السياسية أحيانا مع القوى المتزمتة من أجل تحجيم خطاب التنوير، على الرغم من أن التشكلة السياسية منذ عهد محمد علي تتبنى وترعى خطابا تنويريا لأنه التنظير المناسب لمشروعها التنموي، ولكن الأمر كان أحيانا يختلف ويستدعي إقامة توازن بين الاتجاه التنويري والموقف التقليدي المحافظ.

ومن قلب هذا التناقض تشكل خطاب محمد عبده الاصلاحي، وتجلى به هذا المفهوم للسلطة. ليتحول هذا الخطاب نفسه فيما بعد إلى سلطة معرفية ساهمت في خلق أجيال كاملة من المثقفين العرب على اختلاف توجهاتهم ومواقفهم، واستمر الخطاب الفكري العربي المعاصر تجليا لصراعات السلطة.

عوامل تخلف المسلمين

وترى الدكتورة سمية محمد محمود أن الامام محمد عبده يعد من المفكرين الذين واجهوا مشكلات مجتمعهم، وقدموا حلولا لها، وحاولوا جاهدين معالجة الداء. إلا أنه قد تميز عن غيره بأنه توجه إلى الداخل، ورأى أن الخلل إنما يكمن في مجموعة من الأسباب الداخلية فأخذ يحللها ويناقشها عساه أن يجد الحلول الملائمة لها.

وقالت: إن أول العوامل التي أدت إلى الانحطاط والتخلف في رأي الامام محمد عبده هو قصور الدور الذي يجب أن يقوم به علماء الدين في تعريف الناس بأمور الدين والدنيا إذ رأى هؤلاء انه لاشأن لهم مع العامة.

ويرى الامام محمد عبده أن الاسلام يرفض التخاذل ومن يقرأ سورة من القرآن لابد أن يدرك أن المسلمين يجب أن يكونوا أول من يسعى الى اختراع الآلات الحربية وإتقان العلوم العسكرية وما يرتبط بها من إتقان الطبيعة والكيمياء والهندسة وغيرها

وأوضحت الدكتورة سمية أن محمد عبده توقف أمام عامل آخر من عوامل تخلف المسلمين يتجلى لنا في فئة المشتغلين بالعلوم العصرية إذ انهم يتطلعون الى نيل المناصب الحكومية ولاشأن لهم بصالح المجتمع.

وتساءلت الدكتورة سمية: إذا كان الامام محمد عبده قد استطاع ان يحدد الأسباب الحقيقية التي أدت الى ماوصل اليه المسلمون من تخلف وتخاذل فكيف السبيل الى التغيير وقالت ان الشيخ الامام قدم حلا هادئا على عكس الشيخ جمال الدين الافغاني الذي رأى ان الحل انما يكمن في ثورة شاملة وإحداث تغير فجائي أما الشيخ محمد عبده فقد رأى ان الحل انما يكون في التربية الدينية الصحيحة وإصلاح التعليم.

عصبية وصفوة

ويؤكد الدكتور احمد أبو زيد ان الاستعمار وضرورة التصدي له كان هاجسا رئيسيا وراء جانب كبير من تفكير الامام محمد عبده. فقد كان يدرك ان الشقاق والصراع يؤديان الى تفسخ المجتمع ويساعدان بالتالي على التمكين للاستعمار من فرض سطوته على المجتمع وبالتالي الوقوع تحت سيطرة الآخر، وان الوسيلة الفعالة للوقوف أمام هذه القوى الغاشمة هي إثارة مبدأ العصبية وإدراك الدور الذي تقوم به في تماسك الأمة وتضامنها، خاصة وان العصبية كما يتصورها تقوم على أسس أخلاقية واجتماعية بل ودينية أيضا ينبغي إبرازها باعتبارها الأساس القوي الذي ترتكز عليه الوحدة العضوية للجماعة إزاء الآخرين، كما أنها تضفي على المجتمع شخصيته المتميزة إزاء المجتمعات الاخرى، وقد تكون العصبية أساسا للتعصب في بعض الأحوال. وعلى الرغم مما تثيره هذه الكلمة الأخيرة من تداعيات غير مرغوب فيها فإن التعصب الذي فيه اعتدال والذي يضع مبادئ أخلاقية واجتماعية للتماسك والتعاون والتضامن هو أمر غير مذموم. وتقوم العصبية في الأغلب على مبدأين أساسيين لا غنى للمجتمع عنهما، مبدأ الدين الذي تقوم عليه الرابطة الدينية القوية الفعالة، ومبدأ «الجنس» الذي ترتكز عليه العاطفة الوطنية وحب الوطن. وكلا المبدأين هامان وضروريان للتصدي بنجاح لقوى الاستعمار.

«الباحة والسنديان»..

استحضار نقدي لتجارب القصيدة الحديثة في المغرب

■ الرباط - الاتحاد - جمال عدوي:

■ تعد الكتابة النقدية ذات أهمية بالغة في استحضارها لمكونات العمل الابداعي بكل ما يرتبط بذلك من خلفيات تتمازج أصداؤها في حياة الابداع، ويتمثل الدور الهام للنقد في مجمل الحقول الابداعية في قدرته الخارقة على استنباط كافة هذه المكونات عبر تحليلها وتفكيكها بشكل متكامل لتتم اعادة صياغة أبجدية جديدة تتعلق بالابداع في حد ذاته. وفي عمل نقدي جديد يهتم بتحليل الكتابة الشعرية لدى اثنين من المبدعين المغاربة (أحمد الجوماري ومحمد الميموني) يعتمد الشاعر والناقد المغربي العياشي أبوالشتاء منهجية نقدية خاصة يهدف من خلالها الى تحليل هذه الأعمال الشعرية للشاعرين الآنف ذكرهما لفائدة القراء وعشاق القصيدة الحديثة.. وقد اختار لهذا العمل عنوان «الباحة والسنديان».. والكتاب صدر أخيرا ضمن سلسلة «شراع» المغربية الشهرية.

ان الشعر من أكثر الفنون تمتعا بالجمالية التي تمنحه الوقع الحسن في النفس. ويتعامل المبدع الذي يقتحم حقل الشعر بكثير من الحساسية مع اختياراته في شكل قصيدته ومضمونها بحثا عن شحنة جمالية مرهفة يعيد استحضارها من لحظة وجودية مكثفة يعبر بها عن رؤيته للعالم في اختلاف الأزمنة والأمكنة. ويختار الناقد المغربي العياشي أبوالشتاء أن يضمن مقاربته النقدية لتجارب حديثة من الشعر المغربي العديد من لمسات الكتابة النثرية المبدعة التي تختزن في جوهرها روح الجمال والاحساس به. ويبدأ في الصفحات الأولى من كتابه النقدي «الباحة والسنديان» باعادة تجديد وصياغة مفهوم الشعر والنقد معا.

وعن مفهوم الشعر يقول في الفصل الأول من الكتاب بعنوان «عتبة التجويق والتجويف» ان الشعر والابداع هما الخلق وليس التزود والاسترفاد. ثم اجترار واعادة ما تم استرفاده والتزود به دون أن يجري فيه الشاعر أو المبدع «مسا وطيفا» من جنون الخلق والابداع. ان الكتابة بواسطة ومن خلال غرابيل «الاسترفاد» و «التزود» بالمادة، ولتكن مثلا المادة التاريخية الجاهزة، لهي كتابة شاخصة ناتئة، نيئة كالأطلال الشخصة الناتئة والجارحة للعين. لم تهب عليها لا ريح الشمال ولا ريح الجنوب لتتلطف من شاخصيتها ونتوءاتها المسننة.

ويدعو من خلال طرحه لمفهوم المقاربة النقدية الى البدء والانطلاق من «الأجوف» أي من فراغ لا اعتمادا على مفهوم أو مصطلح يعين على الاختراق الا ما كان من امكانات النص الشعري ذاته.. وذلك بأن يجعل الناقد النص الشعري موضوع المعرفة النقدية يفتر عن دلالة أو مجموع دلالات كاشفة تسري في مجموع أخاديد النص أو مجموع نصوص دون استعارة مفاهيم «متبضعة» من حقول معرفية أخرى.



الغلاف

الرمزية والدلالة

ويتناول الناقد في الجزء الأول من كتابه «الباحة والسنديان - مقارنة في نقد الشعر» الديوان الذي أصدره مؤخرا الشاعر محمد الميموني بعنوان «الحلم في زمن الوهم».. ليستهل المداخلة النقدية الطويلة حول هذا العمل على الشكل التالي: «الحلم في زمن الوهم» للشاعر محمد الميموني هو ديوان القصيدة - الحكاية الرمزية البسيطة بامتياز. فمن حيث التراكيب الشعرية التي لاتذهب بعيدا في الشرود، فان لغة الديوان لغة اعتدال وتوسط واتزان. اذا قيست بلغة الشعر الجانحة والشاردة في فضاءات اللغة حتى آخر التخوم.

ويعتبر الناقد في تحليله للديوان ان القصيدة الرامزة لايمكن أن تمر إلا عبر قنوات «تتعقل» فيها اللغة والأساليب. وضمن المحطات الشعرية لمحمد الميموني التي يتوقف لديها الناقد محللا رمزية القصيدة ودلالتها يختار قصيدته بعنوان «حكاية» وضمنها يلح على تحليل المقاطع التالية: (ذات عام أغارت على الناس جائحة.. فزعوا واستكانوا لساحرة استجاب لها الحلم حين دعته الى أعين الفزعين.. حرثت يابس الرمل.. واستتبت طحلبا ومعابد.. جاء الحصاد المجاعة في صور الطائر الوهم.. يأتي مع الليل في جوفه ذهب أصفر).

الاشارات المباشرة

وينتقل الناقد في الجزء الثاني من مقاربته ليتناول ديوان «أشعار في الحب والموت» للشاعر الراحل احمد الجوماري. وفي جانب من مداخلته النقدية في هذا الجزء يركز على الأسلوب الذي ابتدعه الشاعر ليسميه هنا بـ «المفتوح» ويذهب الى تحديد الاسلوب المفتوح بأنه يعني استغلال الاشارات والاحالات والشخوص والأسماء والحدث والأزمنة والمكان استغلالا مباشرا مفتوحا ومسطحا دون مواربة.. ويحلل في هذا السياق مستويين يتجلى من خلالهما «المفتوح».. ويظهر المستوى الأول في اعتماد الشخوص التراثية والأدبية واعتماد الحدث السياسي والمكان الطقوسي والأفكار الأدبية. أما المستوى الثاني فيظهر في اعتماد الرمز الجاهز سلفا حينا وحينا آخر اعتماد واستغلال رموز يتم خلقها وتشييدها من خلال سياق النص الشعري الواحد أو من خلال تكرار الرمز في سياق الديوان عبر مجموع النصوص الشعرية فيه.. وفي المستويين معا يظل «المفتوح» يؤثر على ميزة البساطة الاسرة كما يسميها في أشعار الجوماري: (وداعا بني فغي الفجر يأتي «يهودا» الجبان ليلثم مني الجبين.. ويدفعني لقضاة لصوص المدينة ليثقبوا صدر أبيك الحنون بألف رصاصة.. ويا ولدي سوف يشهق من دمي المتعطر بالتربة الطاهرة لهيب انتقام يطل من الأعين الحاقدة ليعلن ميلاد فجر جديد).

ويفرق الناقد العياشي أبوالشتاء في تحليله لديوان الجوماري بين نوعين من الرموز:

- الرمز الجاهز سلفا المحمل بدلالة تكرست بسبب التداول.
- الرمز الثاني من الرموز يجسده الطفل.

ففي الديوان يظل الطفل متأرجحا بين الرمز الجاهز سلفا والاحالة الى اشارات مختلفة تغني النص بتعدد معانيه.. مثل الاحالة الى الأمل والخصب في قصيدة «هروب» والحضور من داخل الغياب في قصيدة «في انتظار الذي يأتي ولن يأتي».

رقصة الزبد على دفوف الموج

اسماء الزرعوني

عندما تهرب مني الحروف وتلاحقني لوعة القلق انظر الى الاوراق اليابسة واحاول تحريك القلم. الساكن.. لاجدوى فالكلمات تنفر والصداع يصر على ملازمتي في وهن اللحظات وانا ابحث عن الابداع والمكان الذي يمكن ان اسطر فيه عوالق تفكيري.. وحين تدور في رأسي الكلمات متمازجة بذاكرتي افكر بمكان آخر يمكن ان يساعدني على رسم حروفي فلا اجد سوى هذا الازرق العجيب الذي اخاف من هيبته وارتاح لدفء حنينه.. نعم اقطع الأميال وانا احاول الوصول اليه قبل المغيب وحتى لاتفوتني لحظة اختطافه الشمس فأهرول في اودية الحبر والورق وانسج حروفي بحروف الشمس لحظة المغيب فيما الموج يلاعب سلسلة الزبد ومضات الحروف.. تتحرك فتستنجد بالقلم لترسم لحظات عناق الشمس ورقصة الزبد على دفوف الموج.

وقتها يجري قلمي وتشرب اوراقي اليابسة وانا انظر هذا العملاق.. يأخذني التفكير بعيدا حيث امتداد الموج وانا اغيب عن منظر الغروب وسريالية المياه حيث لم انتبه للملوحة التي غسلت وجهي وملابسي، للعطش الذي حاصرني، وللبحر الذي ما ارتويت منه.

ما أن ارتوي حتى اقوم بجمع الصدفات وانظر اليها بدقة، ومن جوفها الحظ الصور والحكايات التي كنت اسمعها عن ابي وعلاقة عشقه بالبحر هذا العملاق الازرق.. ثم اريح عيني عن الصدفات. واتمنى ان لا تنقطع سلسلة الاحداث التي راودتني حيث البحارة والنهام ويوم القفال ولعب الاطفال على الرمال (السيف) وبكاء آخرين لفقدان عزيزعليهم. لم انتبه الا على صوتي وانا اقول بس يابحر واعبث التفكير في نفسي ماهذا السر الغريب الذي يربطني بالبحر لماذا احبه ولماذا اخافه ولماذا لا اقطع زيارتي له حقا انه يأخذني معه واتماهى به.. وكأنني سمكة اذا ابتعدت عن المياه تموت ومع الموات تخبو الكلمات.. تكف عن الانطلاق.. تدعو الى العودة لمرابع الرمال وتقلبات الأمواج.

خواطر

الوجوه المريضة بالحكمة

تكتبها: ميرة القاسم

(١)
«الكمنجات» مصنوعة من نحيب!!! * ألكَ منجاة من نحيب؟؟!!!

(٢)
من قال إن الفراشات تتمنى أجنحةً من حديد؟؟؟

(٣)
لماذا تخضرُّ قسوة كلما حملت عليك شال المدى؟؟

(٤)
«النرجس» رجسٌ ما لم ينر كل هذا اليباب المنتصب كمزبلة!! و «النرجس» جس لنار الوشاية بتسلل الحديقة نحو قوسٍ منه تطل ثمرة الأفق!!

(٥)
وترٌ لا يقوى على كل هذا النحول المسال في أغنيةٍ غابرة لقناص السهول وربان العاصفة!

(٦)
ها أنت تعوي وحدك في البرية.. والوحوش من حولك منشغلة بعواء الأفق!

(٧)
الشمعة متوهجة.. وحين تتذكر أمها الشمس.. تذوي خجلاً!!

(٨)
للصمت «ضوضاء» نراها في الوجوه المريضة بالحكمة!!

(٩)
الرخام «صوت رخيم».. صوت حر للجبل المحاصر بالنتوءات!!

(١٠)
من نائمٌ في حضن من؟؟.. السهل في حضن الأخضر.. أم الأخضر في حضن الينابيع؟؟

(١١)
كل يبدأ في اشعال قنديله.. إلا القناديل فهي تبدأ بتقصي غرور العتمة!

(١٢)
أي حلم يسع كلّ هذا الخراب الماثل أمام الفكرة؟؟ أي خيل تسع النهاب مكللة بالصهيل ومطر آخر؟؟

(١٣)
أطفال كثيرون يرتبون لرمادنا ينضارتهم الآسرة.. أعياد كثيرة وليس ثمة ما يدل على أننا في غيبوبة اللون!!

صندوق الأخبار

جمال الدين الأفغاني بين الحقيقة والتاريخ

■ صدر مؤخراً كتاب جديد عن جمال الدين الأفغاني ودعوته الفكرية للدكتور محمد عمارة تحت عنوان «جمال الدين الأفغاني بين الحقائق والتاريخ وأكاذيب لويس عوض»

ويتناول المؤلف عبر صفحات كتابه أوجه الخلاف بينه وبين الدكتور لويس عوض حول شخصية ودور الأفغاني والاستنتاجات التي طرحها الدكتور / لويس عوض ويرى الكاتب انها خرجت عن أطر تحقيقه واهدرت قيمة الأفغاني.

الاحتفال بلوركا شاعر الأندلس

■ احتفل في غرناطة مؤخراً بالذكرى الـ ٦١ لرحيل الشاعر الاسباني (فيديريكو غارثيالوركا) الذي كان يعد مثالا في مجال تبسيط المسرح ليصل الى أكبر عدد من الجمهور.

واستعرضت الفنانة الاسبانية أليثيا هيرميدا التي حضرت الاحتفال خلال قراءة شعرية كافة الأعمال الفنية التي طبعت المراحل المختلفة لاشعار لوركا بهدف ايصال جوهر رسالته الى الجمهور.

وأبرزت الممثلة وجه لوركا (كمثقف ملتزم) مشيرة الى ان ذلك هو الذي جعله يطوف بكافة المدن والقرى الاسبانية مع فرقة «لا باراكا» المسرحية لأنه كان يعتبر ان المسرح يجب ان يصل الى كافة الشرائح الاجتماعية.

وكانت أليثيا قد أسست سنة ١٩٨٠ فرقة للمسرح الشعبي باسم الفرقة المسرحية نفسها التي كان يعمل فيها لوركا (لا باراكا) للترحال بين المدن والقرى.

إدانة صاحبي مكتبتين عرضا كتاب جارودي

■ أدين في جنيف صاحبا مكتبتين بتهمة التمييز العنصري لانهما عرضا للبيع كتاب الفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» الذي كان قد اثار عقب صدوره ضجة وجدلاً واسعا.

وذكرت انباء صحفية نشرت في جنيف انه فرض على صاحبي المكتبتين دفع غرامة مالية قيمتها ٥٠٠٠ و ٣٥٠٠ فرنك سويسري (٣٣٠٠ و ٢٢٠٠ دولار) على التوالي.

ويقول المدعي العام في جنيف الذي حكم بهذه الادانة وهي تعتبر الأولى في قضية جارودي ان «جارودي يسعى الى دحض اهمية عدد اليهود من ضحايا النازية والاعتراض على ان هتلر والمسؤولين النازيين كانوا يريدون فعلا ابادة الشعب اليهودي وكذلك وجود غرف الغاز».

يذكر ان جارودي الذي كان شيوعياً قبل ان يعتنق الاسلام نشر في ديسمبر ١٩٩٥ كتابه المذكور على نفقته والذي اثار ضجة وجدلا واسعا شمل الأب بيار رجل الدين الفرنسي الذي يتمتع بشعبية كبيرة في فرنسا والذي اعتمد موقفا مؤيدا لروجيه جارودي ثم تراجع عنه فيما بعد.

وقد ادين نشر الكتاب في جنيف بموجب قانون صادر في يناير ١٩٩٥ يعاقب «جميع من يساهمون في نشر أفكار تنفي وجود الابادة».

سحب كتاب يضم معلومات خاطئة عن الاسلام

■ أشاد مجلس العلاقات الاسلامية الامريكية بقرار دار نشر (كابشتون الامريكية) الذي اعلنت فيه عن سحب كتاب مدرسي صدر عنها تحت عنوان «أعياد المسلمين» وتضمن معلومات خاطئة عن الاسلام والثقافة الاسلامية.

وكان المجلس قد استنكر في اتصال له بالدار خرافات عديدة اشتمل عليها الكتاب لا تمت بصلة للمعتقدات الاسلامية والطريقة الخاطئة التي كتب بها عيد الأضحى اضافة الى اعطاء معلومات غير صحيحة عن اعياد المسلمين.

ونوه المجلس في بيان له بهذا الخصوص باستجابة دار النشر لطلبه وقرارها بسحب الكتاب من التداول واصدار طبعة جديدة منه تتضمن معلومات صحيحة عن الدين الاسلامي طبقا لما تلقته دار النشر الامريكية من تصحيح للكتاب من قبل مجلس العلاقات الاسلامية الامريكية.

ويواصل مجلس العلاقات الاسلامية الامريكي مثل هذه النشاطات باستمرار في اطار الدور الذي يقوم به في عرض المعلومات الصحيحة عن الاسلام والمسلمين والدفاع عن المسلمين في الولايات المتحدة وحمايتهم من التمييز ضدهم وضمان تمتعهم بالحقوق التي ينص عليها الدستور الامريكي والقوانين السارية في الولايات المتحدة.

الاتحاد
السبت ١٩ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٣ أغسطس ١٩٩٧م

■■ انتهيت من تصوير السهرة التليفزيونية الجديدة (السجين) واقوم فيها بتجسيد دور سيدة تتعرض لمشاكل كثيرة نتيجة لعطائها المستمر بدون انتظار مقابل.. يشاركني بطولة السهرة ممدوح وافي وبسام رجب وعفاف رشاد ويسري مصطفى.. تأليف عزة الشربيني واخراج طارق النهري.

تيسير فهمي



■■ أبدأ أوائل شهر سبتمبر القادم تصوير الفيلم السينمائي الجديد «اضحك علشان الصورة تطلع حلوة» قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد.. الفيلم من النوع الكوميدي الانساني يخرجه شريف عرفه ويتم تصويره في شوارع وأحياء القاهرة.

أحمد زكي


جيهان نصر



الابطال .. كلاكيت ثانية مرة

حول ثورة مصر ضد الحملة الفرنسية والتي اشترك فيها الرجال والنساء وشيوخ الأزهر وطلابه.. تدور أحداث الجزء الثاني من المسلسل التاريخي «الأبطال».. بطولة نوال أبوالفتوح وجيهان نصر وشيرين ومحمد وفيق وغسان مطر وحسن حسني واحمد ماهر وندى بسيوني وكريمة مختار ومشيرة اسماعيل.. عن قصة وسيناريو وحوار سامي غنيم واخراج د. سعيد الرشيدي.

٥ نجوم في مسابقة الأغنية الخليجية باذاعة أبوظبي

خالد محمد: دعم هيئة الاذاعة والتليفزيون للمطرب المحلي يساهم في تطوير الأغنية الاماراتية

■ عادل غيث:

■ أعلنت اذاعة الامارات من أبوظبي نتيجة استفتاء برنامجها المحلي «سباق الأغنية الخليجية» والذي تقدمه اذاعة أبوظبي أسبوعيا. وقد فاز في الاستفتاء كأفضل ٥ ألبومات غنائية كل من خالد محمد «انت حلو»، وأحلام «مع السلامة»، وفايز سعيد «ساعة وعد»، وراشد الماجد وعبدالمجيد عبدالله.

ويوم الأربعاء الماضي قامت الاذاعة بتسليم الفنان الاماراتي خالد محمد جائزة أفضل ألبوم غنائي، وقد التقت «الاتحاد» بالفنان خالد محمد عقب تسليمه الجائزة وسألته عن انطباعه عن الجائزة والمسابقة التي نظمتها اذاعة أبوظبي فقال:

لاشك ان الجائزة كبيرة وتؤكد مدى اهتمام وتشجيع اذاعة أبوظبي والمسؤولين في هيئة الاذاعة والتليفزيون للمطربين الاماراتيين والجائزة وسام على صدري.. أتشرف به كما أتشرف بوسام الجمهور الذي يؤكده نجاح مجموعة ألبوماتي الأخيرة مثل «رومانسية» و «ايوه».. وما أريد أن اؤكده هنا ان هذا النجاح لم أحققه إلا بمشاركة الزملاء الشعراء والعاملين في هذا المجال، ولاشك ان مثل هذه المسابقات تدعم بشكل كبير تطور الأغنية الاماراتية الخليجية.

■■ وعن جديد الفنان خالد محمد قال:

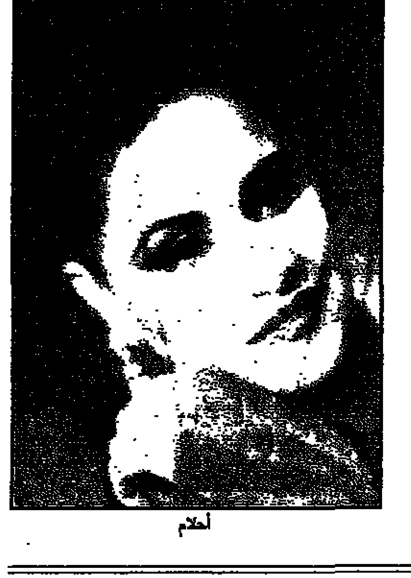
خلال أيام سأطرح في الأسواق شريط كاسيت جديد بعنوان «عيد ميلادي» وهو من ألحان عادل بورشيد من قطر وكلمات الشاعر القطري صقر الكعبي.. ويضم أغنية للشاعر المتميز سيف الشامسي بعنوان «ريشة».

مسابقة جديدة

.. وأخيرا فقد قررت اذاعة أبوظبي تنظيم مسابقة جديدة من خلال برنامج سباق الأغنيات الخليجية الذي تعده وتقدمه امتثال ملاح.. وهي مسابقة أفضل مطرب اماراتي عام ١٩٩٧.. وهي المسابقة التي تجد تنافسا شديدا بين نجوم الأغنية الاماراتية.


خالد محمد يتسلم جائزته (تصوير: أحمد مرزوق)

فايز سعيد


أحلام

«طعم الكلام».. قطاع عام..!

■ القاهرة - الاتحاد: لنجاحها وتحقيقها أعلى الايرادات في مسرحيات القطاع العام «مسرح الدولة» التي عرضت خلال الموسم الصيفي الحالي بالقاهرة .. تقرر إمتداد العرض المسرحي الجاد «طعم الكلام» الذي يقدمه مسرح الطليعة بالعتبة.

المسرحية من تأليف أنور عبد المغيث واخراج حسام صلاح الدين، وبطولة عبد الله محمود ومنال سلامة وفاروق نجيب ورقية احمد ومحمد عبد الرازق ومديحة أنور ومحمود عبد الغفار وصلاح عفيفي .. أشعار طاهر البرنبالي وألحان احمد خلف .. غناء زينب يونس ومحمد سالم ومحمد وهبة.

المسرحية وافقت رقابة التليفزيون المصري على تصويرها لعرضها في القنوات المختلفة وهي كسب للشاشة الصغيرة، خاصة وأنها - كما أجمع النقاد - تذكرنا بعبق المسرح المصري الجاد في سنوات إزدهاره ووعيه وقدرته على تحليل الواقع وقراءته قراءة جيدة، خاصة أنها تتناول الصراع العربي الاسرائيلي أهم قضايا الساعة التي تشغل العالم العربي..


عبدالله محمود ومنال سلامة وراقية احمد في مشهد من مسرحية «طعم الكلام».


«اكرام».. أفضل مطربة عام ١٩٩٧

الأغنية الهابطة التي سيطرت على الأذن العربية تراجعت!

وقوفي الى جانب وديع الصافي يؤكد ان قامتي الفنية ليست قصيرة

■ «الاتحاد» - خاص:

■ كان يمكن أن تنتهي هناك، في شارع الهرم وداخل أحد الملاهي، لكن «اكرام» كانت تعلم أن صوتها أكبر بكثير من أن يبقى داخل علبة ليلية، «أجل خرجت من العلبة، بعد عذاب وبعد قرار بالاعتزال، كما يخرج الطائر الغريب من البيضة» لتبدأ بالصعود قبل ان تفوز، مؤخرا، بجائزة افضل مغنية في مهرجان اتحاد الاذاعة والتلفزيون في مصر.

صاحبة «الوقت الضائع» تقف ضد الوقت الضائع، وها هي تتسلق الشهرة بالوقوف الى جانب وديع الصافي في دويتو في ألبومها الجميل الذي تقول فيه: «ان صوتي هنا ليس فقط بلون النيل بل وأيضا بجنونه».

«الاتحاد» التقتها في القاهرة وأجرت الحوار التالي:

عندما لحن لها صلاح الشرنوبي قال: «أشعر انني ألحن لأم كلثوم.. فقد كنت أنتظر مثل هذا الصوت منذ زمن كبير». وقال عنها وديع الصافي الذي يتبناها فنيا: «صوت (اكرام) هدية للأذن العربية.. ولن يتكرر مثله بسهولة».

لذلك أجرينا معها الحوار التالي:

تقول اكرام عن نيلها جائزة أفضل مطربة عربية عن علم ١٩٩٧: «أقام اتحاد الاذاعة والتلفزيون في مصر مهرجانا في قاعة المؤتمرات الكبرى في مدينة نصر، بعنوان «عيون مصر»، وذلك بالتعاون مع عدد من المجلات الفنية الكبرى وبمشاركة كبار النقاد لاختيار افضل مطربة عن عام ١٩٩٧. وأفضل ملحن وشاعر وموزع وأغنية مصورة.

وقد فزت في هذا المهرجان بجائزتين الأولى افضل مطربة عن البومي، والثانية أفضل مطربة عن أغنية مصورة، وهي أغنية «الوقت الضائع» التي صورها المخرج السينمائي سعيد حامد عن سيناريو ماهر عواد، تصوير طارق التلمساني، وهي من تلحين صلاح الشرنوبي وكلمات عمر بطيشة.




اكرام وابنها طارق

● كيف كان شعورك لدى الاعلان عن فوزك؟

- عندما اشتركت في هذه المسابقة لم أكن اتوقع على الاطلاق الفوز بأية جائزة، فقد شارك فيها عدد كبير من المطربين الكبار واصحاب الأسماء الكبيرة. وعندما غنيت اشاد بي الجميع. ثم فوجئت بالنتيجة التي أسعدتني للغاية، وأكدت لي أنه لايزال هناك مكان لأصحاب المواهب الجيدة.

حين يلمع اسمي بين كل تلك الأصوات، فهذا يعني انني بدأت أطرق قلوب الناس. لا بل انني حصلت على تأشيرة دخول الى قلوبهم.

■ وكيف كانت بدايتك الفنية؟

- أنا من الاسكندرية، نشأت داخل عائلة موسيقية تعشق الفن. والدي كان يعمل أستاذا في الموسيقى العربية في الاسكندرية، وشقيقي هو ابراهيم كولة (أشهر علازف كولة في الوطن العربي) وشقيقي الآخر «شحتة» من أشهر الايقاعيين. ولي ستة من أبناء عمي موسيقيون، وبينهم مطرب. وكانت أسرتي تشجعني على الارتباط بالموسيقى والفن، ويساعدونني على تنمية مواهبي، حتى وصلت الى المرحلة الثانوية، وبدأت تتضح معالم صوتي، فاهتموا بي.

وبعد الثانوية، اقنعوني بالالتحاق بالمعهد العالي للموسيقى العربية في القاهرة، وهو ما تم بالفعل. وعندما تخرجت تكسرت احلامي على صخرة الواقع، فلم يكن أمامي بديل سوى الغناء في شارع الهرم والملاهي الليلية، لانه لم يجرؤ منتج على الوقوف الى جانبي واغلب من كانوا يسيطرون على السوق انصاف وارباع المطربين، ففضلت الانسحاب واعتزال الغناء.

ولكن بعد زواجي راح صوتي يضغط علي، فعدت من جديد وأصدرت أول ألبوم لي.

■ وما رأيك في الأغنية التي تقدم حالياً؟

- أنا أرى أن الأغنية الهابطة والتي سيطرت على الأذن العربية تراجعت كثيراً. حتى ان مطربيها اختفوا، ولم يتبق إلا الذين استطاعوا ان يطوروا أنفسهم ويقدموا أعمالا جيدة، والأغنية الجادة الآن، التي «تنزف» تعباً وعرقا وابداعا هي التي تنجح.

■ وما مشاريعك الفنية القادمة؟

- أستعد حاليا لاصدار ألبوم جديد به دويتو مع الفنان الكبير وديع الصافي وهو صديق لعائلتي. عندما استمع الي، تبناني وقدم لي العديد من النصائح الجيدة، وسمح لي باداء أي أغنية له وتقديمها الى جانب الدويتو الذي يجمعنا معاً في الألبوم المنتظر. اضافة الى هذا أعد ألبوما خليجيا يساعدني فيه الملحن الكويتي يوسف المهنا، وسأقوم هذا الشهر بجولة فنية أحيي فيها حفلات في الكويت ودبي وعمان والمانيا وأمريكا.

وفي كل الأحوال. فان وقوفي الى جانب وديع الصافي يعني ان قامتي الفنية ليست قصيرة. انا صوتي لا يشبه لون النيل فقط بل يشبه جنونه أيضا.

«تيلي حنان» .. ومضات لاهبة من صراع الحياة اليومية!

■ الرباط - الاتحاد:

■ حنان الفاضلي من الوجوه المغربية الكوميدية التي امتطت صهوة الفكاهة الساخرة، التي تعتبر جسرا للانتقاد الهادف، وهي تحاول تأطير مسار تجربتها الجديدة بعيدا عن أضواء الاستوديوهات وعدسات الكاميرا، لتنتقل في تجربتها الأخيرة تيلي حنان الى منصة خشبة المسرح.

في هذه الوقفة سنتعرف أكثر على هذه الفكاهية الساخرة:

لقد قدمت حنان الفاضلي في عرضها الجديد تيلي حنان مشهدا حاول التوحيد بين الموسيقى، وأشكالها المتعددة الغربية، والشعبية، وهي تضيف اليها كذلك قليلا من الرقص، مع مواكبة ذلك بصور ولوحات فكاهية ساخرة تقلد فيها حنان الفاضلي بعض الأسماء الفنية سواء تعلق الأمر بمطربين (نعيمة سميح، نعمان لحلو...) أو شخصيات في مجالات متعددة، كما قدمت أيضا مونولوجات بعنوان (طاطا حنان)، وحكاية أخرى تدور حول موضوع الهجرة السرية الى ايطاليا. لتهدف بذلك النفاذ الى بعض الصور الميلودرامية التي حاولت التقاط ومضات لاهبة من الحياة اليومية في صراعاتها مع اضفاء جو من التأمل الهادف على العرض وتركيب فني جامع بين تقنيات الاستعراض عبر لوحات غنائية وتقنيات الأداء المسرحي لفن محاكاة الشخوص الواقعية.

وعن تملكها لناصية التقليد المدهش، تقول الفنانة: - مرحلة الطفولة تلعب دورا هاما في تكوين شخصية الفنان، ولقد وجدت نفسي فيها أقلد الفنانين بعفوية، وكنت كلما وفقت في تقليد ما، إلا وازداد تعلقي بهذا المجال .

ولقد ركزت الفنانة في عرضها الأخير على طابع السخرية، التي لاتستدعي مجرد اثارة البهجة وبسط الانشراح، بل تذهب أبعد من ذلك فتكشف عيوب وتناقضات الواقع.

والفنانة حنان الفاضلي تبرز في عرضها الأخير أيضا ككاتبة للنصوص التي تقوم بتمثيلها، وعن دواعي ذلك نجدها تقول:

كتبت نصوص العرض الأخير، لكن هذا لايعني أنني كاتبة من الدرجة الأولى، فأنا ممثلة قبل كل شيء، والنصوص التي أكتبها يساعدني فيها والدي الفنان الممثل عزيز الفاضلي، والطيب الصديقي، اللذان لايبخلان علي بالنصائح والارشادات.

وعن دور والدها الممثل عزيز الفاضلي نجدها تقول: - يجب التمييز هنا بين حنان الفاضلي الإبنة والفنانة بالنسبة للإبنة فعلاقتي بوالدي هي ككل علاقة بين ابنة ووالدها تقوم على الاحترام والطاعة والحب والنصح، أما الفنانة في علاقتها مع عزيز الفنان فهي تقوم على ماتفرضه أصول الزمالة من احترام رأي الآخر ولو كان مخالفا والتخلي عن الموقف اذا ثبت خطؤه وفي الاطار الفني دائما. أعترف أنني متأثرة ومعجبة بأبي، فهو مرشدي الأول، وهو من فسح مجال الممارسة الفنية من منظورها الاحترافي وعن حقيقة رفض أبيها اشتغالها بالفن تقول: لم يكن والدي يرغب نهائيا أن أصبح فنانة. فقد اكتوى بنار الممارسة ويرفض أن نكتوي نحن أيضا .

وللإشارة، فحنان الفاضلي في عرضها الأخير وفقت في تقمص ٣٦ شخصية في أبعادها المختلفة، وفي سلوكها المتنوع. شاركتها عرضها اسرتها الفنية، والدها عزيز الفاضلي في السنوغرافيا، وعادل الفاضلي الآخ في الاخراج، وغزلان الفاضلي أختها في التمثيل.



قالوا

إذا ذهب الحيـــاء كـثـــر البـــلاء.
(مثل عربي)

عاجل.. عاجل

تجمع الشباب في الأسواق وأمام المحال التجارية بلا هدف إلا مضايقة الخلق.. ظاهرة مـرضـيـة.. من المسؤول عن اسـتـمـرارها؟
(......)

ديانا والتخمة

مريم الكعبي

عرضت احدى الفضائيات مؤخرا فيلما امريكيا تدور احداثه حول محطة تليفزيونية، والتنافس المحموم من القائمين عليها مع غيرهم لتكون المحطة في الصدارة بما تقدمه لمشاهديها من اخبار مثيرة، ومن خلال احداث الفيلم الذي يظهر سعي المحطة الدؤوب للحصول على الأخبار ومصادرها بصورة قانونية. يتضح الكثير من الامور التي تدور وراء الكواليس، والتي تبين ان عالم الاعلام الغربي المتمثل في تلك المحطة التليفزيونية ومنتجيها والعاملين فيها، سيطرت عليه فكرة النجاح القائم على استقطاب ملايين المشاهدين. ومن اجل تحقيق ذلك الهدف، يتغاضى عن الوسائل، والمضمون، ويدوس اصحابه على اخلاقيات المهنة، فيتحايلون على القانون وشرعيته للوصول الى ضحايا يتصدرون الخبر الاعلامي، وبالنسبة اليهم لا تهم النتائج مادام النجاح قد تحقق وماداموا قد خاطبوا الملايين واستقطبوهم لمشاهدة هذا البرنامج او ذلك. تلك هي الصورة التي يعرضها الاعلام الغربي ليكشف صورته ويعريها، وبالرغم من الايجابيات العديدة لجوانب كثيرة لذلك الاعلام، مازال اعلامنا مصرا على ان يقتطع تلك الصورة القاتمة للاعلام الغربي، وينقلها كما هي، ويعرضها على المتلقين من قراء ومشاهدين.

اعلامنا مازال مصرا على ان يقدم لنا وجبات من ذلك النوع من الاثارة التي شكلت صور شخصيات ووضعتها في قالب ساحر من النموذجية. عن طريق تداول اخبار تلك الشخصيات دون تحليل او تنقية او حتى تعليق. وكأن الاعلام بعيد كل البعد عن التأثير في توجهات المتلقين وصياغة افكارهم.

وخير مثال على ذلك ما تنشره الصحف عن اميرة ويلز (ديانا) تلك الشخصية التي تسلطت عليها اضواء الغرب كما لم تتسلط على شخصية من قبلها. ورصدت صورها الآلاف من كاميرات التصوير، وتناقلت اخبارها معظم صحف ومجلات العالم ان لم يكن جميعها، صوروها لنا مظلومة مهضومة الحق، مجنيا عليها، تعاني أعراض اضطراب نفسي بسبب معاملة زوجها والعائلة المالكة لها، اكتسبت تعاطف الملايين وتوجهت انظار آلاف النساء لتلك الانسانة الرائعة والأم المثالية. واصبحن يرين انفسهن من خلالها. انسانة تكافح لتظهر مبتسمة أمام الملايين في كل مكان، مخبئة آلامها وجراحها النفسية الدامية في اعماقها. صورة رائعة نقلها الاعلام بعد ان صاغها، فاتت الاميرة لتنسف تلك الصورة التي صنعها الاعلام لها، بتصرفها الذي اثبت انها ليست بالعفة والمثالية التي اشبعونا حديثا عنها، وانها على علاقة عاطفية بالعديد، فواصل الاعلام حملته لتكون الصورة كما هي وليواصلوا عن طريقها زيادة توزيع انتاجهم، فبرروا فعلتها تلك بآلاف التبريرات، فهي وحيدة بحاجة الى من تشكو اليه آلامها وهمومها، والى من ترمي على صدره باحزانها الكثيرة التي تخفيها وراء قناع من البراءة والابتسامة الساحرة.

ثم ظهرت «البرنسيسية» في لقاء تليفزيوني لتدمر الصورة من جذورها وتحطم الاطار الجميل، ولتعترف بكل وقاحة وقد خلعت كل معنى للحياء والخجل بعلاقتها «الحميمية» ضاربة بعرض الحائط مكانتها كأم وزوجة واميرة. ولانها وجبة دسمة، ولانها مادة صحفية مثيرة، استمات الاعلام ليصورها هذه المرة بالضحية لذلك العاشق «الخسيس» الذي قبض مقدما ثمنا للبوح بعلاقته لها. سلسلة طويلة من المساومات والاحداث حتى حدث الطلاق، ولم ينته مسلسل الاعلام العربي مع تلك الصورة الاعلامية الخالية من اي مضمون، فمازالت اخبار ديانا تتصدر مساحات ليست بالبسيطة من مجلاتنا وصحفنا العربية بعلاقاتها الغرامية وباوضاع قلبها، ووجود سعادتها الجديدة، وبانطلاقة عواطفها التي تحررت ليكون لها في كل شهرين علاقة جديدة. تلك هي الاميرة التي يعرف عنها الصغير قبل الكبير في عالمنا العربي، وتلك هي السيدة التي يتسابق اعلامنا العربي ولاسيما المجلات المهتمة بشؤون الاسرة والمجتمع في تصديرها للمتلقين. وانني فقط اتساءل بعد ذلك التضخم الاعلامي الذي تعاني منه اخبار ديانا، الا تستحق تلك الأم الثكلى في جنوب لبنان ان تسلط الاضواء على مأساتها؟! الا تستحق تلك الأم التي تعيش في احد الملاجئ والتي تشردت وهي طفلة في الرابعة من عمرها من بيتها وسكنها ولهو طفولتها وأرضها في فلسطين سنة ١٩٤٨ لتعيش كلاجئة.. (تحلم بالعودة) ان تظهر على شاشات التلفزة العربية لتروي بكلماتها البسيطة مأساة شعبها، ليصيب حديثها كل عربي في الصميم؟؟ الا تستحق تلك الام العراقية التي نشرت صورتها في عيد الأضحى وهي تتوسد الطريق باواني منزلها، تعرضها للبيع، لتسد حاجة ابنائها ان تتسلط الاضواء على حكايتها لتروي قصة دمار شعب بحكم الشرعية الدولية الجديدة؟؟. الا تستحق الام المهاجرة الى احد البلاد الاوروبية والتي تعاني الاضطهاد هي وأبناؤها، تعاني العنصرية وبتهمة الارهاب، ان تدافع عن العرب وتطرح قضية المهاجرين وكيف هي حياتهم في اوروبا الغربية. والا تستحق تلك العربية، وتلك..؟؟ سطورا وصفحات تختلس من نصيب الاميرة وتحل مكانها؟ ام سيظل اعلامنا مصرا على تتبع خطى الاعلام الغربي في عشق صور «الخواجات» والوجوه الجميلة وتجاهل آلاف الصور التي تصرخ من الحاجة لتسليط الضوء عليها في عالمنا العربي؟ اني فقط اتساءل..؟!

الدولة وفرت المسابح.. فلماذا لا تستغلينها؟

السباحة رياضة وعلاج ووسيلتك السهلة للرشاقة

■ اعداد: ايمان صابر

اذا كنت تعـانين من آلام او من الشعور بالارهاق او من الوزن الزائد، فما عليك الا ان تمارسي السباحة فهي كفيلة بان تمنحك النفس الطويل، وتجنبك آلام الظهر وتساعد على مرونة المفاصل كما تساعد على التخلص من الكيلوجرامات الزائدة، باختصار فان ممارسة السباحة بحذر وبصورة منتظمة تعد افضل وسيلة لاستعادة وللاحتفاظ بالمظهر الخارجي المتناسق للمرأة. فالسباحة تعد اكثر الرياضيات كمالا وشمولا.

■ لماذا كل هذه المزايا؟

وفقا لمبدأ (ارشميدس) القديم فان الجسم المغمور في الماء لا يزيد الا عشر وزنه، في حين يزيد هذا الوزن في حالة العدو اربعة اضعافه عند الارتكاز الى الارض، فالانسان الذي يزن خمسين كيلوجراما يحمل على عرقوبية مائتي كيلوجرام عند القفز.

واول مزايا حمل الماء للانسان تخفيف الحمولة على المفاصل وبالتالي الاقلال من المشاكل التي تعرض لها، كذلك تعد السباحة كما يشير الطبيب (دوموند ونارد) رياضة انتقال نموذجية في حالة الشعور بالالم فاذا شعرت بالتهاب في المفاصل او بآلام بالفقرات القطنية فما عليك الا ان تتخلى عن الرياضات الارضية والفرار الى احضان الامواج ولا تقتصر فائدة السباحة على تليين المفاصل واطلاق العنان للعضلات وانما تمنح ممارسيها تنفسا قويا علاوة على على انها تجعل السيقان اكثر خفة والقلب اقل هموما.

والسباحة تنمي القدرة على التنفس مما يجعلها مفيدة للغاية بالنسبة للذين يعانون من مرض الربو وللمدخنين وعلى المدى البعيد تساعد على انقاص الضغط وفي النهاية تعمل بصورة مذهلة على تحسين الاوعية الدموية الخاصة بالقلب، ففي الماء كما يوصي البروفيسور اريك جوسلان - الطبيب الاول بالمعهد القومي للرياضة والتربية البدنية - لا يتعين على الجسم في وضعه الافقي - مقاومة الجاذبية الارضية من اعادة انسياب الدم من القدمين باتجاه القلب وفي هذا السياق لابد وان نتساءل عن النساء الممتلئات هل من الممكن حقيقة ان تذوب الدهون من الجسم عندما يسبحن في الماء، والاجابة هي نعم فالسباحة هي افضل الرياضات للتخلص من الوزن الزائد للاسباب الاتية:

■ اولا: لان الظهر والعمود الفقري اقل عرضة للاصابة بأي عطب في الماء.

■ ثانيا: لانه يتعين على الجسم وهو مبلل بالماء مقاومة انخفاض درجة الحرارة والاحتفاظ بدرجة حرارته المركزية وبالطبع تستهلك هذه العملية الكثير من السعرات الحرارية.

،ويشير البروفيسور جوسلان في هذا الصدد الى ان دقيقة من السباحة تساوي اربع دقائق من المشي ويزيد على ذلك البروفيسور جان بيير دوموند نارد مؤلف كتاب المظهر الخارجي للنساء الكسولات في تقديره لما يتطلبه استهلاك كيلوجرام واحد من الدهون بوجوب المشي ٩٦ ساعة من اجل استهلاك هذا الكيلوجرام الواحد مقارنة بنحو ١٨ ساعة واربع دقائق من العدد او ٨ ساعات و٥٩ دقيقة فقط من السباحة.

وهكذا يستطيع الانسان - من خلال السباحة اليومية تشكيل جسمه دون ان يخشى كما هو الحال في سائر الرياضات الارضية من بروز عضلة منتصف الساق لان السباحة تجعل الجسم كله يعمل وتمنح الخصر النحيل والسيقان الرشيقة والاكتاف المستديرة والصدر المشدود الى اعلى خاصة اذا ما مارسنا السباحة ونحن مستلقون على ظهورنا اما فيما يتعلق بالمخاوف من اكتساب بنية عريضة فهذا الامر يقتصر فقط على البطلات اللاتي يتمرن لمدة اربع ساعات يوميا.

والسباحة تمثل افضل الرضات بالنسبة للظهر حيث تساعد على امتداد العمود الفقري وعلى انبساط اربطة العظام والعضلات واطراف الاوتار مما يؤدي الى ازالة كل مظاهر التصلب والضغط العصبي ولذا يوصي الاطباء السيدات اللاتي يعانين من آلام الفقرات القطنية او من التوتر العصبي بالالقاء بانفسهن في الماء ومن الافضل لهن السباحة على الظهر ولكن لماذا السباحة على الظهر.

السباحة على البطن تسبب زيادة تقوس الظهر بل انها من الممكن ايضا ان تؤدي الى زيادة تقوس العمود الفقري الى درجة التحدب ومن ثم فمن الافضل اذا لم تكن المرأة سباحة ماهرة ان تتجنب سباحة الفراشة لانها تجعل عضلات العمود الفقري تتحرك كثيرا.

اما سباحة (الكرول) فهي سباحة سريعة يكون فيها الرأس تحت سطح الماء وتتم حركات الذراعين والساقين بالتناوب ومن الافضل ممارسة هذا النوع من السباحة ولكن على الظهر وبشرط ان تجيده لان عدم الدراية بكيفية السيطرة على الحركات تؤدي الى اضرار تفوق بكثير المزايا المرجوة. ويجب الا تقل مدة الاستحمام عن ثلاثين دقيقة.



السباحة تعطيك قدا ممشوقا وجسما رشيقا.

الاحتياطات اللازمة

الى جانب الحرص على عدم دخول المياه بصورة عنيفة تجب مراعاة اربع قواعد بسيطة هي:

- عدم السباحة في حالة عدم تناول الطعام لمدة تزيد على خمس ساعات او في اعقاب تناول وجبة دسمة.
- وقبل الانطلاق الى الماء لابد من ممارسة بعض التمارين الرياضية التي من شأنها تنشيط الجسم وتسخينه ثم الدخول تدريجيا في الماء مع رش الرقبة والصدر بالماء.
- شرب كمية كبيرة من الماء لان الانسان يفقد منها الكثير اثناء السباحة.
- وعند الخروج من الماء يتعين على الانسان ان يمنح نفسه على الاقل نصف ساعة من الراحة.

لقد وفرت لنا الدولة الكثير من حمامات السباحة وشاطئ النساء فلماذا لا تستغل المرأة هذه الامتيازات وتعطي لجسمها مزيدا من الليونة والصحة، وان كانت في حاجة للرجيم فالماء احسن وسيلة لانقاص الوزن.

ماتشوفين شر

لا تنهكوا المشافي

■ د. غالب خلايلي

الملاحظ في وقتنا الحاضر اعتياد كثير من الناس على ارتياد المشافي لأي سبب، خلافا لايام زمان، وانا شخصيا لم اعرف المستشفى الا في سن العشرين (سنة ثانية طب) اما اليوم فكثيرا ما يفاجأ الطبيب باصرار الاهل على نوم الطفل في المستشفى لانه مريض:

■ ولم تنزل حرارته بعد ساعة او اكثر من بدء العلاج.

■ ولم يتناول الدواء بحجة ان يكره الدواء.

■ ولم تتحسن اعراضه كالاسهال مثلا.

■ ولان الام خائفة وتريد ان تطمئن على صحته.

■ ولان المغذي (السوائل الوريدية) افضل.

معظم هذه الاعتقادات خاطئة وسببها قلة الوعي الطبي، اذا لا يجوز ان ينام الطفل في المستشفى لاي سبب غير ضروري والا امتلأت المستشفيات تماما وعجزت عن اداء خدماتها، وهي اصلا مخصصة للخدمات الاسعافية الضرورية والمشاكل الكبيرة التي لا يقدر عليها الاهل وحدهم.. ومن الخطأ مخالفة رأي الطبيب والالحاح الزائد عليه كي يدخل طفلهم الى المستشفى، ثم من الخطأ فرض ابتداء السوائل الوريدية (او المغذيات كما يسميها الاهل، علما انها لا تغذي ابدا، لكنها تعطى عند الضرورة القصوى) فالطبيب وحده هو الذي يقرر نوع العلاج ويتحمل مسؤولية قراره فيرفض او يقبل الطفل في المستشفى ويضعه تحت المراقبة بدون اي علاج، وعلى الاهل ان يقبلوا ذلك بطيب خاطر، لان اول شيء يفكر به الطبيب الحكيم مصلحة المريض، وهو لاجل ذلك موجود.

ولنحاول ان نبين الاخطاء التي ذكرناها سابقا.

■ اولا: يجب اعطاء فرصة لتأثير العلاج ومن الخطأ تكرار زيارة الطبيب مالم يكن الامر جوهريا.. فالحرارة تحتاج بعض الوقت وحتى ٢٤ - ٤٨ ساعة كي تنخفض، ولا تكفي ساعة او ساعتان من الانتظار، فاذا لم تنزل فيجب ان تستخدم الكمادات الباردة او يجري حمام فاتر للطفل. لا ان يعطى المزيد من التحاميل والشراب في آن واحد، فالادوية سموم ان زادت جرعتها.

■ ثانيا: الاطفال الذين يكرهون الدواء قليلون ويكمن السبب في اكراه الطفل على تناول الدواء بالقوة وباعطائه والطفل مقيد اليدين مغلق الانف بقوة، علما بان اغلب ادوية الاطفال ذات طعم جيد، والخطأ غالبا من الاهل بدليل ان الشكوى قليلة في منطقة وكثيرة في غيرها.

■ ثالثا: لا يوجد دواء شاف لاسهال الأطفال في الحال، يحتاج الامر وقتا، ويعتمد على تعويض السوائل بشكل جيد وعلى اعطاء الحمية المناسبة التي يصفها الطبيب (املاح جفاف منحلة بكمية مناسبة من الماء، الارز او البطاطا المسلوقة والموز والتفاح المسلوق، شاي خفيف) وما لم يوجد جفاف شديد او قيء شديد او رفض فعلي لتناول السوائل بسبب سوء الحالة العامة، لا يوجد سبب للنوم في المستشفى.

■ رابعا: لا داعي للخوف مادام الطبيب واثقا من معلوماته ومادام يشرح للاهل طريقة تطبيق العلاج وبالتالي لا يجب ان ينام الطفل في المستشفى طالما يستطيع الأهل اعطاء الدواء نفسه في البيت.. فالبيت اكثر راحة لاعصاب الاهل ولنفسية الطفل من المستشفى بتجهيزاته واجراءاته وحقنه وتحاليله.. ثم ان على الأم ان تتحمل مسؤولياتها كاملة فالمرض متعب وعليها ان تتحمل التعب.

■ خامسا: اذا كان الطفل قادرا على تناول ادويته وغذائه وشرابه بالفم فهذا افضل الف مرة من السوائل الوريدية اذا لم يكن من داع لها، فالحقن المختلفة هي عبارة عن جروح مؤلمة في جلد المريض، وقد تفسح المجال امام الجراثيم كي تدخل الى الدم. اما مافي المصل المغذي من سكر واملاح فيعتبر ضئيلا جدا امام حاجات الطفل. ان التغذية الجيدة بالفم تسرع الشفاء وهي افضل بكثير من المحاليل الوريدية.

واخيرا فان للمستشفيات اضرارها.

هناك مثل يقول: ما تستطيع ان تأكله بالملعقة لا تقطعه بالسكين. ايهما اسهل: ان تقشر الخيار بسكين ام بسيف؟ ان نطلق على الطير في الصيد عيارا ناريا ام قذيفة مدفع؟ بالتأكيد القذيفة سوف تتلفه.

وبالمثل لا يجوز انهاك المشافي بامراض بسيطة يمكن ان تشفى بادوية بسيطة وبتعاون الاهل.

وفي المستشفى امكانية لالتقاط جراثيم عنيدة على العلاج، ولالتقاط فيروسات منتشرة من المرضى الاخرين لاسيما حينما لا يحرص الناس على اصول الزيارة والتعقيم. وهنا فلنذكر اساءة فهم كثير من الناس لمعنى العدوى والمرض.. وسوء الفهم هذا يختلف بين شخص وآخر حسب درجة اطلاعه وثقافته، الا ان الكثيرين لا يدركون ان العدوى تحدث بابسط السبل عن طريق المصافحة مثلا او طريق ملامسة المريض وتقبيله او الشرب من كأسه او استخدام منديله او تناول طعامه، وكيف لهم ان يدركوا ذلك الا بالتجربة؟ الجرثوم او الحمة الراشحة (الفيروس) أصغر من ان يريا بالعين المجردة، وحتى الفيروس نفسه لا يرى بالمجهر العادي فهل يتوقع الناس اذن ان يروا العدوى ماشية على قدميها كجمل او فيل او حتى صوص صغير؟

وعند حدوث العدوى لا يحدث المرض مباشرة انما يحتاج الى فترة حضانة تقصر او تطول حسب نوع العامل الممرض من بضع ساعات الى عدة ايام او اسابيع قبل ظهور المرض. لهذا يحرص الأطباء على توعية المرضى والأهالي والزوار باتباع الشروط الصحية في الوقاية وابسطها عدم ملامسة المريض وحاجاته وعدم مشاركته في طعامه وشرابه ثم غسل اليدين بالماء والصابون المتوفرين في اي مكان ولهما فعالية كبيرة، لاسيما بعد زيارة دورة المياه وقبل تناول الطعام وبعد الخروج من غرفة المريض وقبل ملامسة الوجه والانف والعينين وبعد ملامسة اي شيء مشبوه.

ليس قليلا ان نأخذ عدوى الزكام وننقلها الى اهلنا في البيت لنرى هذا يسعل وذاك يسخن وربما تلتهب الاذن او الرئة وينقل احد الاطفال الى المستشفى.

ليس سهلا ان يصاب الوليد الجديد على الدنيا بالزكام او فيروس صعب وكذا يصاب الكهل او المسن بالرشح الذي قد يؤذيه كثيرا لاسيما اذا كان مصابا بمرض قلبي او كبدي او كلوي مزمن.

تحدث العدوى ببساطة من الطفل الرضيع الى جده وبالعكس.. ومن الضروري الا تكون محبتنا لبعضنا عبر التقبيل.. تقبيل الكبار للاطفال المصابين او العكس. وليس سهلا ان نصاب بالتهاب الكبد (اليرقان) او بالحمى التيفية (التيفوئيد) لاننا شاركنا المريض طعامه وشرابه، فهذه الامراض مزعجة ومؤذية ومكلفة.. وهذا ينعكس على صحتنا وعلى اموال المجتمع، تكثيف علاج وانقطاع عن العمل.

واخيرا: في المستشفى يخرج الطفل من مكانه المألوف.. بيته واهله الى عالم غريب عنه كله ثياب بيض وحقن ونظام مختلف.. ويجب الا ننسى دور العامل النفسي في الشفاء والا ننسى ان كيان البيت كله يتشتت حينما تغادره الام كي تقيم مع طفلها في المستشفى. فمن سيعتني بالآخرين وبالزوج؟ وهل يترك الزوج عمله ويجلس في البيت؟

الشيء الجيد والمفيد هو الذي يقترب من الطبيعي او يكون طبيعيا تماما. والسوائل بالوريد لا تعادل ابدا كأسا من العصير او الحليب الطازج اللهم الا عندما تقتضي الحاجة ويتعذر اعطاء الطعام بالفم عندها نلجأ الى الذي ليس منه بد حتى نجتاز ازمتنا الطارئة ونعود الى نظام حياتنا الطبيعي الذي وهبنا الله اياه.





الحلقة

نايف حواتمة يتحدث

اعداد وحوار: عماد عبداللطيف نداف
بمشاركة: علي بدوان

الانتفاضة المغدورة.. تداعيات أوسلو

كنا دائما ضد مخاوف الجناح اليميني من أن تشكل الانتفاضة القيادة البديلة عنه

عندما تعرفت على نايف حواتمة لأول مرة، كانت الانتفاضة تتراجع لاهثة بعد توقيع ياسر عرفات على اتفاق اوسلو ويومها كان اسم نايف حواتمة يشغل وسائل الاعلام بتصريحاته واهتمامه بتصعيد الانتفاضة.

آنذاك سألته عما اذا كانت الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية قد هزمتا بعد الذي حصل في أوسلو. فرد حواتمة بحدة:

«إن الهزيمة بالمدلول التاريخي، هي حصة الجناح اليميني في منظمة التحرير الفلسطينية. الذي يقوده ياسر عرفات ومن معه! ولكن اسوار اوسلو ١، ٢ وتداعياته المحلية والاقليمية والدولية كماشة على الشعب والحقوق الوطنية».

ولم يكتف بذلك، بل أكد أن هذا الجناح هو اقلية اذا استجابوا لدعوتنا لاجراء استفتاء شعبنا على اتفاقات اوسلو. وقال بثقة:

«إن اغلبية الشعب تواصل صراعها من اجل التصحيح مرة اخرى، نحو النهوض باعادة بناء الائتلاف الوطني وبرنامج القواسم المشتركة!».

وبعد اكثر من عامين على الحديث، كان نايف حواتمة اكثر تصميما من قبل. ورغم وصفه للانتفاضة بـ «المغدورة» فانه لم يتوان عن الدعوة، في اواخر آب/ اغسطس ١٩٩٦، الى قيام انتفاضة متطورة جديدة!

لقد أرقته تراجعات اليمين الفلسطيني، لان التعاطي مع القضية الوطنية بالنسبة له، هو تعاط مع المصير. ولكن ذلك لم يكن يعني له ابدا «الخروج عن الواقعية السياسية»!

ويبدو من المفيد تاريخيا، الوقوف عند وجهة نظر نايف حواتمة من الانتفاضة المغدورة، كما يسميها، ومن اتفاق أوسلو، حتى لو كانت تصريحاته بهذا الشأن قد اخذت حيزا كبيرا من قبل.

إن نايف حواتمة، في هذا الفصل، يوضح بتواضع، قد يكون نادرا، ان الجبهة الديمقراطية هي التي بلورت برنامج الانتفاضة منذ بيانها الثاني، وهذا يعني أن مسار الانتفاضة اليومي قد تحدد، بناء على هذا البرنامج، وفق الرؤية التي كانت تتصورها الجبهة الديمقراطية انطلاقا من البرنامج المعطى المرحلي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

لذلك يشعر نايف حواتمة بحالة الغدر الوطني.. ولذلك ايضا يدعو الى انتفاضة اخرى متطورة ولكن هل يمكن للفرصة التاريخية أن تعاد من جديد لتنطلق الانتفاضة المارد مجددا من القمقم؟!

إن ذلك يعيدنا الى سؤال عفوي يطرحه أي طفل يحاول التعرف على ملامح تاريخ وطنه. وهذا ما سألته لنايف حواتمة منذ اللحظة الاولى للحديث عن الانتفاضة.

■ من الذي فكر بالانتفاضة، أو خطط لاندلاعها؟ هل كانت عفوية؟!

فقال:

■■ كان اعلان استقلال دولة فلسطين ومبادرة السلام في اطارها الشامل، هو وليد عملية الصراع بين الخطين الرئيسيين في الحركة الفلسطينية، لان هناك خطا ثالثا لا يتعاطى مع مجريات وقائع الحياة التي تطرح نفسها على جدول اعمال النضال ويكتفي بالرفض والشعارات العامة.

إن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في ١٩٨٨، ١٩٩١ هي نتاج هذا الصراع بين الخطين! ونحن في الجبهة الديمقراطية في مقدمة الخط الذي واصل نضاله ايمانا بعمق الانتفاضة وطول عمرها، واذكر في الايام الاولى لانطلاقة الانتفاضة اعطيت حديثا مطولا لاذاعة مونت كارلو قلت فيه ان الانتفاضة طويلة العمر، وهي تستمد هذا الفضاء الزماني والمكاني الطويل، من عمق الازمة المتفاقمة، الاقتصادية والاجتماعية والترابية. الناجمة عن الضم الزاحف والاستيطان وعمق تفاقم الصراع السياسي بين أبناء شعبنا والاحتلال.

واذكر ايضا، ان العديد من الاعتراضات توجهت لما قلته. وقيل: انني متفائل، ومتنبىء بنبوءة عجولة هي: عمر الانتفاضة الطويل.. إن قادة بصفوف حركة التحرر الفلسطيني والعربي والعديد من القيادات الحاكمة العربية قالوا ذلك ايضا!

لقد بنينا على القراءة الملموسة لوقائع ثورتنا، والانتفاضة هي الابن الشرعي لها. وعلى هذا الاساس واجهنا الاتجاه الاستخدامي الاستعمالي للانتفاضة، الذي كان يراه اليمين ويمين الوسط. وكنا ضد التنبؤ بأن الانتفاضة قد تنتهي بين لحظة وأخرى. لان هذا الاتجاه يجهل عمق الازمة، كما كنا ضد مخاوف الجناح اليميني من أن تشكل الانتفاضة، القيادة البديلة عنه وعن مجموع قيادة ائتلاف منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد كان هاجسا يوميا يفسر الكثير من الخطوات العجولة جدا، والتي بدأت باعلان عرفات قبول شروط الرئيس الامريكي رونالد ريغان الثلاثة. مقابل، فقط فتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، هذا أولا. وثانيا، الانتفاضة لم يفكر أحد بها، في اللحظة الزمانية، والسياق الذي انطلقت منه واندفعت به.

منذ الأخذ بالبرنامج السياسي الجديد (المرحلي) لمنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٤، اصبح واضحا ان الحقوق الوطنية (تقرير المصير والدولة المستقلة والعودة)، في مجرى الصراع والتسوية الشاملة وفق الشرعية الدولية تتقرر في الارض المحتلة!

ولذا، اندفعت الفصائل والشخصيات، التي وافقت وانخرطت في هذا البرنامج، الى نقل مركز ثقل النضال والاعمال الجماهيرية والتنظيمية، وبناء الاتحادات والمؤسسات النقابية والمهنية والاجتماعية داخل الارض المحتلة في القدس والضفة وقطاع غزة. فضلا عن تعميق الجسور مع ابناء شعبنا في الجليل والمثلث والساحل والنقب. وبناء الجسور مع معسكر السلام الاسرائيلي اليهودي.

على هدى ومساحة البرنامج المرحلي، صبت الفصائل التي اعتمدت هذا البرنامج. أقصى الطاقات والجهود لتنظيم شعبنا في الارض المحتلة في الأطر العريضة: الحزبية والنقابية والاجتماعية، حتى يأخذ شعب الارض المحتلة قضاياه الوطنية بيده. بدءا من الصراع ضد الاحتلال وغول الاستيطان، الى الزج بثقله الكبير بالترابط مع شعب الشتات، صانع وباني الثورة المعاصرة ومنظمة التحرير الفلسطينية. ومراكمة القوى لفتح طريق البرنامج الوطني المرحلي وفرض التراجع على المحتلين نحو البحث عن حلول سياسية متوازنة حيث فشلت كل حلول الابادة العسكرية من الغزو الى تكسير عظام رجال الأرض المنتفضة.

منذ عام ١٩٧٤ بدأ الانشداد يتسع ويتكامل نحو الارض المحتلة، مركز ثقل برنامج تقرير المصير والدولة وحق شعب الشتات وفق القرار الأممي ١٩٤.

■ في هذه الحالة تنتفي صفة العفوية عن الانتفاضة!

■■ العملية تراكمية.. مداها عشرون عاما. ولذا تشكلت القيادة الموحدة للانتفاضة بالنداء الأول في ١٩٨٨/١/٨ والنداء الثاني في ١٩٨٨/١/١٠ على يد الفصائل الثلاثة: الجبهة الديمقراطية وحركة فتح والجبهة الشعبية!

■ وهل تحددت نقطة الانطلاق اتفاقا؟!

■■ لحظة الانفجار، أو نقطتها المكانية. لا يمكن التنبؤ بهما أو رسمهما على (الكاتالوج)! فكما قلت لك، الانتفاضة وليدة المخزون الوطني الثوري المنظم المتراكم على الارض المحتلة بفعل فصائل الثورة وائتلاف منظمة التحرير ومساندات قوى التحرر والتقدم والسلام العربية والدولية.

إنها التعبير عن الترابط والتكامل بين حلقات النضال الوطني في الداخل والخارج. وكذلك فان الانتفاضة مثلت الوجه الآخر من الثورة لتوصيل حقنا بتقرير المصير والاستقلال الى كل بيت في العالم. وتفرض على المحتلين البحث عن حلول سياسية. بعد فشل كل حلولهم العسكرية.

حقا لقد انصبت جهود كبرى من الجبهة الديمقراطية وحركة فتح والجبهة الشعبية بهذا الاتجاه، بالاضافة الى حزب الشعب الذي حصر جهده التنظيمي دائما في اطار الاراضي المحتلة فقط.

إن الانتفاضة، كما عبرت عن نفسها ليست ابداع أحد، بل هي محصلة لبذار زرعته الثورة على امتداد عشرين عاما بالجهد اليومي المنتظم داخل الاراضي المحتلة!

■ عندما اندلعت الانتفاضة، شاركت الجبهة الديمقراطية في قيادتها الموحدة بعد فترة قصيرة.. ترى ما الذي قدمته الجبهة للانتفاضة كتنظيم؟!

■■ مباشرة دعت الجبهة الديمقراطية لتشكيل القيادة الموحدة للانتفاضة، التي تشكلت في الاسبوع الاول من اندلاعها. ولم يكن هذا ممكنا لولا حضور التنظيمات الاربعة المشاركة فيها بنسب متفاوتة في صف الجماهير، وقد تعاطت هذه التنظيمات بخط العمل المنتظم لتشكيل هذه القيادة.

وفي الايام الاولى ايضا بدأت الجبهة الديمقراطية في بلورة برنامج مهمات الانتفاضة. كي لا تبقى عائمة بالشعارات العريضة كما ورد في النداء رقم (١)، ودون برنامج ملموس. وفعلا تم هذا مركزيا في قيادتنا، وعبرت عن هذا بحديث صوتي مع اذاعة مونت كارلو، باقتراح برنامج الانتفاضة، باعتبارها تقوم على التكامل في الادوار مع الثورة الفلسطينية وائتلاف منظمة التحرير بالشتات، وذلك في اطار البرنامج الوطني المرحلي الموحد للشعب. نحو سلام شامل متوازن. يؤمن تقرير المصير والدولة والعودة. ويضع في مقدمة صراعه الانتفاضي، النضل لانهاء الاحتلال. ووقف الاستيطان على طريق رحيله الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران/ يونيو ١٩٦٧.

إن ذلك كما نرى، يمكن شعب الارض المحتلة من الفتح على حق تقرير المصير، وبناء الدولة بعاصمتها القدس، وما يفتحه هذا بالتالي، من حل لمشكلة الشعب الفلسطيني في الشتات.

وكل هذا لا يمكن أن يأخذ مداه. إلا في اطار ارغام الاحتلال على التراجع عن حلوله العسكرية القمعية الدامية، واقراره بأن الحلول لن تكون إلا سياسية، في اطار سلام شامل متوازن، قائم على تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وفي البيان الثاني للانتفاضة، وخلال الاسبوع الاول منها، تمت عملية بلورة هذا البرنامج على يد رفاقنا في الجبهة الديمقراطية داخل الارض المحتلة، وهم الذين كتبوا نص البيان رقم (٢) للانتفاضة الذي حوى هذا البرنامج. وقد شكل البيان رقم (٢) حتى آخر بيان للانتفاضة برنامج الجماهير، في نضالها الانتفاضي، لان القيادة الموحدة للانتفاضة، تم تفكيكها فور توقيع اتفاق اوسلو-١، في سبتمبر/ ايلول ١٩٩٣، وقد خرج كل من فتح وحزب الشعب منها، فيما واصلت الجبهتان الديمقراطية والشعبية بذل الجهود، تحت راية القيادة الموحدة للانتفاضة، ومد الجسور مع حماس والجهاد الاسلامي، اللتين انخرطتا في العملية الانتفاضية، الجهاد من البداية، وحماس عند الاعلان عن تشكيلها بدءا من آب/ اغسطس ١٩٨٨.

لكن المحزن أن هذه الجهود لم تنجح!

إننا، ومنذ انطلاقة الانتفاضة، كنا في عداد الحراس على تجنيبها: الصيغ الاستخدامية على يد الجناح اليميني، وعلى فحص الحلول والمبادرات، التي يمكن أن تسلح الانتفاضة بما يحميها، وتسلح كل شعبنا، بما يمكنه من الدفع أكثر فأكثر باتجاه تأمين مستلزمات الوصول الى فتح افق عملية السلام التي ترسو على قاعدة قرارات الشرعية الدولية.

■ ولكن عندما خمدت الانتفاضة بعد اتفاقيات أوسلو. ورغم معارضة الكثيرين لهذه الاتفاقيات، لم تتمكن الجبهتان الديمقراطية والشعبية من اعادة توهجها. وهذا يطرح سؤالا: هل يعجز اليسار الفلسطيني عن قيادة انتفاضة الداخل وحيدا؟!

وبصراحة أجاب حواتمة:

■■ بالفعل لم نتمكن من مواصلة الانتفاضة وادارتها، بالقيادة الموحدة للجبهتين الديمقراطية والشعبية، بعد خروج فتح وحزب الشعب منها. وثانيا: من شروط الدولة العبرية وقف الانتفاضة فور التوقيع على أوسلو، وثالثا: الائتلاف الاقليمي العربي والدولي الواسع لتسويق اوسلو شرط وقف الانتفاضة.

واستطرد قائلا:

■■ لقد تواصلت الانتفاضة بأشكال أضعف، واخذت تنحسر ببطء، لان اتفاق اوسلو-١، جاء بالضرورة ليخرج ثقل فتح ومن معها من صفوف الانتفاضة والقيادة الموحدة وفق شروط القوى الاقليمية العربية والائتلاف العالمي الواسع حول أوسلو، كي تنتهي الانتفاضة ويغلق الطريق عليها!!

نعم! لم تتمكن القوى الوطنية اليسارية والشعبية الفلسطينية المنظمة من تشكيل الرادع لاتفاقيات أوسلو والتلجم عنها.. وهذا يؤشر ايضا الى ان القوى اليسارية والوطنية الشعبية، التي اصبحت تقاتل بعضلاتها وحيدة، دون مساندة عربية أو عالمية، إن هذه القوى ليس بمقدورها، وليس بيدها من الطاقات والامكانيات، ما يمكنها بشكل متسارع من حل هذا الاستعصاء الناجم عن السياسة الانقسامية التي ذهب بها الجناح اليميني ويمين الوسط.

ولكن تجاوز اتفاقات اوسلو، والفتح على وقف الاستيطان واعادة بناء العملية التفاوضية، كان ممكنا ومازال، ولكن مشروطا باعادة بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية على القاسم المشترك المستند الى قرارات الشرعية الدولية والعربية والفلسطينية، وبشيء من التوازن في المعادلة العربية العربية، وهذا ما سيفعل فعله في الخريطة العالمية!

■ هل يمكن القول إن تعبا أو وهنا أصاب الانتفاضة، فتهيأت ظروف اخمادها؟

فرد حواتمة بحدة:

■ أبدا! والوقائع الصارخة بعد اوسلو تنفي ذلك! في انتفاضة الطبقة العاملة في قطاع غزة ضد قوات الاحتلال، عند حاجز ايرتز، سقط عشرات الضحايا، واحرق العمال المنطقة الصناعية الاسرائيلية (وقع هذا في ١٩٩٤/٧/١٧)، كذلك انتفاضة الخليل، بعد مجزرة الحرم الإبراهيمي على يد العنصري غولد شتاين سقط ٢٩ شهيدا و١٢٠ جريحا، ووقع هذا في شباط ١٩٩٤. فاشتعلت كل انحاء الضفة والقطاع، وفي هذه الانتفاضة سقط أيضا اكثر من ٨٠ شهيدا برصاص جيش العدو والمستوطنين.

وهذه الهبات الدامية لم تتوقف، وتشي بأكثر من انتفاضة متطورة على الطريق في بلدنا المحتل..

إن فريق اوسلو حاول تبرير تراجعاته بتعب الشعب واحباطه.. الخ ولكن تأتي رياح الشعب الانتفاضية عند كل مفصل لتقدم الجواب عكس ما تشتهيه سفن التنازلات تحت ضغط واملاءات الاحتلال.

■.. والبديل■! الواقع انني اتذكر مشروعا لبديل طرحته الجبهة الديمقراطية عن اتفاق اوسلو كيف ترون هذا البديل؟

■■ حسنا.. لقد قدمنا بديلا عن اوسلو.. وبالفعل كان هذا البديل يغطي المحاور الثلاثة: الوطني ـ والاقليمي، القومي ـ والدولي. وتقديم البديل يتعلق اساسا بما نشتقه ونقدمه استنادا الى برنامج القواسم المشتركة والشرعية الدولية، وعليه نبني رؤيتنا لكل مفصل في مجرى الصراع والبحث عن سلام شامل ومتوازن.

- وتحددت جوانب المحاور التي طرحها البديل على النحو التالي:

المحور الاول: الوطني:

١ - عرض اتفاق اوسلو على الاستفتاء الشعبي العام، داخل الارض المحتلة وفي الشتات، ودعونا في الوقت نفسه لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني، لفحص هذا الاتفاق وارتداده عن قرارات الشرعية الدولية والمجلس الوطني والمركزي عشية مدريد.

وايضا اشرنا الى طرح رابين اتفاق اوسلو على الكنيست الاسرائيلي للاستفتاء عليه.

٢ - تعليق مفاوضات اوسلو، حتى يتم وقف الزحف الاستيطاني، لتبقى الارض فلسطينية يتم التفاوض عليها في مرحلة المفاوضات النهائية.

٣ - الانتقال الى مفاوضات التسوية الشاملة على قاعدة: اطار مفاوضات المسارات العربية الاخرى التي هي قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢، ٣٣٨ والارض مقابل السلام وحل مشكلة اللاجئين وفق القرار الأممي ١٩٤.

٤ - بناء جدول اولويات جديدة للمفاوضات يقوم على: (القدس ـ وقف الاستيطان أولا). الانسحاب من كل مدينة الخليل ورفض تقسيم المدينة وتفكيك بؤرة الاستيطان في قلب المدينة لنزع برميل البارود. وحل مشكلة اللاجئين والنازحين بموجب ١٩٤، ٢٣٧، الحدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ـ المياه.

هذه القضايا، مطلوبة كمقابل للسلام الشامل والأمن المتكافىء بين شعبنا ودولة اسرائيل، وبدونها يصبح السلام مخنوقا بسقف أوسلو، بسلسلة من التراجعات على قاعدة: المزيد من التجزئة والتفتيت والصفقات الثنائية الصغيرة.

المحور الثاني: الاقليمي، القومي، وبديلنا هو:

١ - عودة الى التنسيق والتعاون مع دول الطوق العربية التي لها ارض محتلة: الاردن، سورية، لبنان بالاضافة الى مصر، فاتفاق اوسلو حطم هذا التنسيق رغم هشاشة تنسيق مدريد واشنطن وانعدامه طوال مرحلة التحضير لمدريد من آذار/ مارس ٩١ حتى ٣٠ اكتوبر/ ت١/ ١٩٩١، والتي رست على الفصل بين المسارات، وفتح اوسلو الباب لاندفاع هذه العاصمة أو تلك لعقد الصفقات الثنائية الجزئية والمنفردة.

٢ - ترابط المسارات التفاوضية: العربية ـ الاسرائيلية الاربعة على اساس الانسحاب الى ما وراء خطوط ٤ حزيران/ يونيو ٦٧ على كل الجبهات.

٣ - تزامن الحلول الشاملة، حتى يأتي السلام فعلا شاملا، وليس سلسلة من الحلول الثنائية، لا تؤمن حق الشعب الفلسطيني بأرضه المحتلة بتقرير المصير وبناء دولة مستقلة وبعودة شعب الشتات، ولا تؤمن تراجع الاحتلال الى ما وراء خطوط ٤ حزيران ٦٧ بما فيه القدس الشرقية. فالسلام الشامل شيء وحاصل جميع الحلول الثنائية شيء آخر كليا. وقلنا انه بدون هذا سيقع تهافت على الصفقات الجزئية والمنفردة الثنائية، اضافة الى فك الارتباط بالقضية الفلسطينية أرضا وشعبا والتحلل العربي، خطوة خطوة، من الالتزامات بالحقوق الوطنية الفلسطينية، كما فرزتها وقائع التاريخ الجغرافية السياسية والقومية الديمغرافية والالتزامات العربية في الرباط عام ١٩٧٤ حتى الجزائر (قمة الانتفاضة ٨٨) مرورا بقمة التضامن العربي في بغداد (٧٨)، وصولا الى قمة القاهرة (٩٦).

المحور الثالث، المحور الدولي، وبديلنا، هو الاصرار على اشراك الاتحاد الاوروبي والصين واليابان والامم المتحدة، الى جانب راعيي العملية التفاوضية، واشنطن وموسكو. وبذلك تصبح المفاوضات مرجعية دولية (أمم متحدة مصغرة) تستعيد حضور قرارات الامم المتحدة الخاصة بكل شؤون الصراع العربي ـ الاسرائيلي، والا فان التفرد الامريكي، سيأخذ طريقه، أكثر فأكثر، وبالتنسيق الاستراتيجي مع الدولة العبرية وسنجد أنفسنا، امام تفكك في الاوضاع العربية جميعها، وحبل التنازلات لا ينقطع، ويتم الاستفراد بكل جبهة على حدة فتصل المسارات الأربعة الى سلام لا شامل ولا متوازن!

لقد قدمنا هذا البديل، ووضعنا آليات للوصول اليه، فشرط نجاح هذا البديل ممكن قولا وعملا، وهو:

١ - اعادة بناء الائتلاف الوطني، الذي جرى تدميره في اوسلو. وبالائتلاف الجامع المشترك نعيد بناء وحدة الشعب في الارض المحتلة، وبينه وبين شعب الشتات، فالتجربة اكدت للجميع أن الوحدة الوطنية ووحدة الشعب السلاح الاقوى والافعل بيد الجميع من المناضلين الى المفاوضين بعد اعادة بناء العملية التفاوضية على أسس الشرعية الدولية.

٢ - ارساء الائتلاف على القواسم المشتركة، المشتقة من قرارات المجلس الوطني عشية مدريد وقرارات الشرعية الدولية.

٣ - في الوحدة الوطنية، يتم ايجاد الحلول العملية للازمة العميقة مع الاردن، وللتنافر لدرجة القطيعة مع سورية ولبنان، وتجاوز انعدام الترابط بين المسارات الى الترابط والتزامن فيما بينها. وهذا يفتح على التضامن العربي، من جديد، التضامن المدمر منذ حرب الخليج الثانية والهش والمحدود منذ قمة القاهرة العربية ٩٦.

٤ - والوحدة الوطنية التي تتم بالقواسم المشتركة وآليات الالتزام المتبادل، تحل ايضا مسألة المرجعية الدولية للمفاوضات.

■ هل يمكن أن تلعب الجبهتان الديمقراطية والشعبية دور المعارضة الديمقراطية لسلطة الحكم الذاتي في الداخل؟!

■■ المسألة برنامجية، وليست قائمة على الرغبات الارادية! وداخل الارض المحتلة نرى العملية مركبة: الشعب والارض تحت الاحتلال. بالاضافة الى زحف الاستيطان. وجداول الاولويات، مواجهة الاحتلال، تنطلق من حجم البرنامج التوسعي، فحكومة العمل ـ ميرتس انطلقت من جدول اولويات يقوم على الجمع بين القدس الكبرى عاصمة أبدية موحدة للدولة العبرية. تقاسم الارض المحتلة تحت عنوان: الحل الاقليمي الوسط والسلام والأمن المتبادل. ووفق هذا الجدول انطلقت الى اوسلو. وحكومة تحالف اليمين تنطلق من جدول اولويات آخر تماما، يقوم على التوسع الشامل بخلق الامر الواقع: مصادرة الاراضي وضمها، وتكثيف الاستيطان، وصولا لضم القدس الكبرى ومعظم الضفة الغربية واجزاء من قطاع غزة، فضلا عن الجولان إما كاملا أو اجزاء منه. وبعد هذا يأتي السلام ودوره.

افرز اتفاق اوسلو سلطة الحكم الذاتي على مجموعة من الجزر المنفصلة: وهو مسقوف: بالاتفاقيات التي تملي عليها مصادرة المعارضة والرأي الآخر والقمع بدءا من قمع المناضلين من كل التيارات وصولا الى قمع الضمير والفكر بمصادرة الكتب والنشر وهكذا. وآخر مثل على ذلك مصادرة سلطات الحكم الذاتي كتب ادوارد سعيد، في مناطق الحكم الذاتي.

هذا الوضع يفرض علينا برنامجا مركبا، يقوم في وجه منه، على دعوة كل الشعب، بتياراته وفصائله: الى التقاطع، في المساحة المناضلة ضد الاحتلال والاستيطان. أرضا وبشرا، ومن اجل ارغام المحتل على التراجع الى ما وراء خطوط ٤ حزيران/ يونيو ١٩٦٧، ورحيل الاستيطان والفتح على حق شعبنا بتقرير المصير والاستقلال وحل مشكلات التجمعات اللاجئة داخل الضفة والقطاع التي تزيد عن الخمسين بالمائة من السكان وفق القرار الأممي ١٩٤.

اما الوجه الآخر، من البرنامج المركب. فهو النضال في مناطق الحكم الذاتي، من اجل التعددية الديمقراطية: الرأي الآخر/ حزبيا ونقابيا وفكريا وسياسيا، استفتاء الشعب على القضايا المصيرية (اوسلو ١، ٢ ـ اتفاق الخليل... الخ)، انتخابات بقانون مبدأ قائمة التمثيل النسبي بديلا عن قانون اوسلو اللاديمقراطي (مناطقي ـ طائفي ـ عشائري)، وصيانة مؤسسات المجتمع المدني الاولية التي تم بناؤها في مجرى الصراع ضد الاحتلال حتى مجيء سلطة الحكم الذاتي، حيث تحاول هذه السلطة تدمير المؤسسات الاولية للمجتمع المدني وفرض سلطة استبدادية شرقية توتاليتارية شمولية، وما يترتب على هذا الوجه من ضرورة الاصرار على تعطيل مؤسسات المجتمع المدني وايجاد قانون يكون له السيادة، وهذا كله غير قائم بل منتهك يوميا.

ونحن في الجبهة الديمقراطية. نناضل ببرنامج مركب والتنسيق بيننا وبين رفاقنا في الجبهة الشعبية واسع على اساس هذا البرنامج المركب، ونطمح لتطويره لانه يتعرض لمحاولات سلطة الحكم الذاتي التخريبية والتي تسعى الى خلق المشكلات داخل صف القوى الديمقراطية ومحاولة استمالة شرائح منها «برشوات صغيرة» قائمة على «امتيازات مادية ومعنوية وظيفية».

فأملنا واحدة من حقول الالغام الكثيرة التي تبرز في صفوف تعاوننا أو التعاون بين قوى التيار الديمقراطي. ان سلطة الحكم الذاتي فرخت ما يزيد على ثلاث وستين دكانا حزبية تحت حجة الانشقاق عن القوى الوطنية الديمقراطية والاسلامية. ولا تكل هذه السلطة، عن مواصلة تفتيت القوى، أو استمالة شرائح من داخلها، لتعطيل تسارع تنامي التعاون والتنسيق، الذي تطمح أن يصل الى الاتحاد الجبهوي، وما هو أبعد، نحو حزب يساري وطني ديمقراطي موحد، لكل القوى والشخصيات، التي تلتقي في هذا التيار..!

■ في اجتماعات التنسيق التي كانت تعقد بين وزراء خارجية دول الطوق. طرح الفلسطينيون منحهم هامش حركة في المفاوضات مع اسرائيل، وعبروا عن تخوف من أن يسبقهم الآخرون في ايجاد الحل!

■■ هذه ادعاءات يمين منظمة التحرير (مجموعة تونس ـ أوسلو) التي كانت تروج في اجتماعات القيادة الفلسطينية (الأمناء العامون ـ القيادة الموسعة ـ اللجنة التنفيذية ـ المجلس المركزي لمنظمة التحرير) أن كلا من الاردن وسورية ولبنان سبق الفريق الفلسطيني، وانجز حلوله الثنائية تحت عناوين متعددة (كمب مورفي ـ كمب بيكر ـ كمب كريستوفر). ولذا على منظمة التحرير الفلسطينية أن تخطو بحلولها الثنائية دون التزامات متبادلة مع أقطار الطوق.

أما فريق الدكتور حيدر عبدالشافي، فكان يطلب التنسيق حتى لا يفترسنا الاسرائيلي، على حد تعبير د. موفق العلاف رئيس الوفد السوري في مفاوضات واشنطن. وطالب تكرارا في تونس وفي اجتماعات وزراء خارجية دول الطوق بتعليق المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية بدءا من الجولة السادسة في واشنطن، وتعليق مفاوضات كل المسارات بدءا من الجولة العاشرة في اجتماعات وزراء الخارجية واشتراط وقف الاستيطان لاستئناف المفاوضات. ورفض هذا الفريق تعليمات عرفات بقبول الورقة الامريكية في الجولة الثامنة، وبعدها تم تجاهله، وفتحت مجموعة تونس مفاوضات أوسلو الموازية من وراء ظهر فريق عبدالشافي. وكانت المفاجأة كاملة له ولفريقه عند تسرب اعلان توقيع أوسلو بالاحرف الاولى (ابوعلاء ـ يوئيل زينغر ـ اوري سافير).

الوقائع تبوح بالحقيقة، فلم يصل اي طرف في واشنطن الى اتفاقية ثنائية قبل اوسلو. وهنا تنهار الادعاءات. كما لم تطلب ابدا منظمة التحرير الفلسطينية أخذ مرونة ما.. في اي اجتماع لوزراء خارجية الطوق.

والأهم، حاولنا دائما الربط والتزامن بين مسارات التفاوض عملا بقرار مجلسنا الوطني عشية مؤتمر مدريد، وهذا ما رفضه وقفز عنه فريق اوسلو في تونس، وما يفصح عنه محمود عباس في كتابه طريق أوسلو.

اكشف لكم واقعة من سلسلة تطول: واحدة ضمت عبدالحليم خدام، احمد قبلان (سورية)، عرفات، حواتمة، جمال الصوراني (منظمة التحرير الفلسطينية) في ٢ ايلول ١٩٩١ في ليبيا وبمناسبة عيد الفاتح: طرحت ضرورة الانفتاح والتنسيق بين منظمة التحرير والاردن وسورية ولبنان لان طبخة بيكر وشامير تفصل المسارات وتفك اي ارتباط تفاوضي بينها، وقد وقع حوار ساخن لم نصل به الى نتيجة لان مفاوضات بيكر الثنائية السرية قد انجزت فصل المسارات وفك اي ارتباط تفاوضي بينها، وحصرتها بإطار المفاوضات الثنائية المباشرة وفق أسس خاصة بكل مسار تفاوضي!!

والثانية في عمان كانت بيني وبين طاهر المصري رئيس وزراء الاردن اثناء التحضير لمؤتمر مدريد مؤكدا ان الاردن لن يوقع اي اتفاق قبل التوقيع الفلسطيني. وهذا الذي حصل فعلا. فبعد اشهر من اتفاق اوسلو (٢) (طابا/ ٤ أيار/ مايو ١٩٩٤) تم توقيع اتفاق وادي عربة!

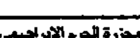
قلت لنايف حواتمة:

■ شكت الانتفاضة: خلال مسارها وتصاعدها العلوم من ازمة امداد مالي، وهذه مسألة ليست سهلة في عمل نضالي واسع على هذا المستوى! كيف تشكو الانتفاضة من ازمة كهذه، وهناك فصائل عريقة وموجودة ومشاركة بها، ثم أن بعضها اشتهر بامكاناته المادية الكبيرة؟!

فتنهد قائلا:

■■ أنتج نهوض الانتفاضة، وعمقها واتساعها. صيغة جديدة في العلاقات الاجتماعية، في صف الشعب في الاراضي العربية المحتلة، قائمة على التكافل بين الأسر.. بين الناس.. في البلدات.. وفي المدن.. في المخيمات وفي الارياف.. كان هذا السمة البارزة فيها. فضلا عن الاموال التي انصبت عليها لحل مشكلات النضال!

عاشت الانتفاضة عمرا مديدا، ومرت عبره بمصاعب كبرى تم حلها دون توليد ازمات حياتية طاحنة!! وفي المراجعة النقدية العامة والذاتية نكتشف أن الازمة الطاحنة التي نخرت الانتفاضة أزمة سياسية برنامجية بدأت منذ اعلان عرفات الشهير في جنيف قبول شروط الادارة الامريكية الثلاثة.. حتى أوسلو-١.



مجزرة الحرم الابراهيمي

طاهر المصري

د. موفق العلاف

■ على هدى ومساحة البرنامج المرحلي صبت الفصائل أقصى الجهود لتنظيم شعبنا في الأرض المحتلة

■ القيادة الموحدة للانتفاضة تشكلت على يد الجبهة الديمقراطية وفتح والشعبية

■ فريق عبدالشافي رفض تعليمات عرفات بقبول الورقة الأمريكية في الجولة الثانية فتم تجاهله



الانتفاضة

الحلقة العشرون الاثنين المقبل

باراك: إذا أراد الفلسطينيون دولة فليكن ذلك

زعيم العمل يقترح انسحاباً تدريجياً من جنوب لبنان

■ باريس: أعلن ايهود باراك الأمين العام لحزب العمل الاسرائيلي في مقابلة نشرتها امس صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية اليومية انه لا يعارض انشاء دولة فلسطينية. كما اقترح انسحابا تدريجيا من جنوب لبنان.

وقال «اذا اراد الفلسطينيون دولة تقيدها بدون شك بعض المتطلبات الأمنية لاسرائيل فليكن ذلك».

وفي شأن عملية السلام اعتبر زعيم المعارضة الاسرائيلية «انها بحاجة الى ان توضع في غرفة الانعاش الطارئة». وأضاف ان «ما تم تدميره خصوصا هو الثقة المتبادلة التي بنتها الحكومة العمالية بعناية ولست أرى ما يمكن ان نكسبه من نشوب نزاع».

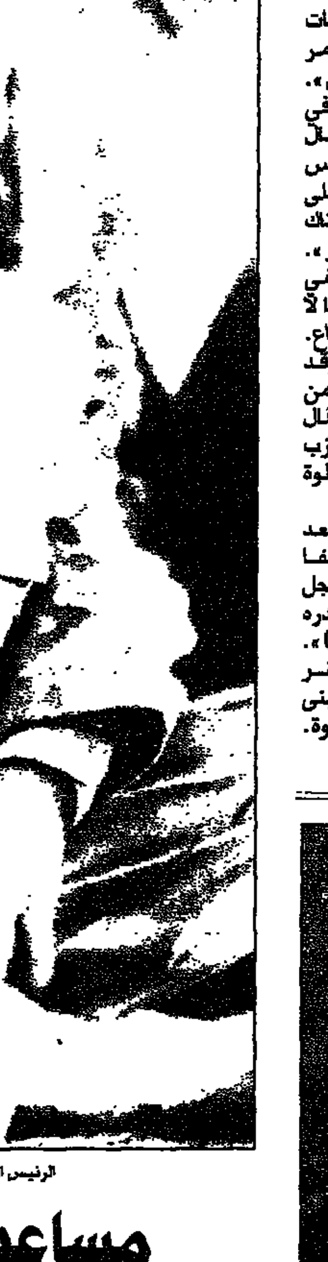
وعن موقف ياسر عرفات من الارهاب الفلسطيني اعترف باراك بأن على رئيس السلطة الفلسطينية «القيام بمزيد من الجهد ونحن أيضا من جانبنا يمكن ان نتعاطى مع الموضوع بمزيد من الحذر». وأضاف «ان بعض التدابير التي اتخذناها منذ العملية الاستشهادية اواخر يوليو الماضي مثل حجز الأموال الفلسطينية هي غير مجدية ويخشى ان تنقلب علينا».

وانتقد باراك الحكومة الحالية مؤكدا انه لو كان حزب العمل في الحكم «لما كان أوقف المفاوضات». وفي شأن رئيس الوزراء الاسرائيلي قال «على نتانياهو ان يدرك ان الحياة أكثر تعقيدا من شعار انتخابي». كما اقترح زعيم حزب العمل ان تنسحب القوات الاسرائيلية تدريجيا من جنوب لبنان في اطار جهود انهاء العنف المتزايد في المنطقة. وقال باراك الذي زار فرنسا هذا الاسبوع لصحيفة «ليبراسيون» ان الانسحاب التدريجي هو المخرج الوحيد لهذا الطريق المسدود.

وأضاف ان اسرائيل تريد عودة الهدوء الى حدودها الشمالية قبل ان تنسحب بينما تريد سوريا ولبنان وجماعة حزب الله ان تنسحب اسرائيل من جنوب لبنان قبل توقف الهجمات. وقال «الحل الوحيد.. سيكون انسحابا على مراحل. ويمكن ان تنسحب من قطاع الأراضي اللبنانية عقب فترة هدوء قصيرة نسبياً ومفاوضات قصيرة جدا. وهكذا يجري الأمر على أربع أو خمس مراحل».

وأضاف باراك ان مفتاح التسوية في جنوب لبنان في يد دمشق. وقال انه كتب في الآونة الأخيرة للرئيس السوري حافظ الأسد يحثه على استئناف المفاوضات. وقال «هناك بعض المخاطر في استمرار التوتر». وأضاف «نحن أقوياء بما يكفي للانتصار في أي صراع ولكننا لا نرى ما يمكن أن نكسبه من صراع. السوريون لديهم ما يكسبوه وقد يسيئوا تقدير قوة كل من الجانبين». وعلى صعيد آخر أقال باراك نصف الموظفين في مقر حزب العمل قائلا ان هذه الخطوة ضرورية لخفض النفقات.

وقال باراك لإذاعة اسرائيل بعد توقيع خطابات فصل ٣٥ موظفا «انها خطوة ضرورية. الحزب سجل عجزاً في نفقات التشغيل قدره مليون شيكل (٢٨٢ الف دولار)». ورفض بعض العمال في مقر الحزب في تل ابيب مغادرة المبنى احتجاجا، متهمين باراك بالقسوة. (وكالات)



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال خطبة الجمعة حيث أدى الصلاة برام الله امس. (أ.ف.ب)

مساعد لعرفات ينتقد المعارضة الفلسطينية الرافضة لاتفاقات السلام

■ رام الله: انتقد الأمين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم المعارضة الفلسطينية التي تدعو الى التخلي عن اتفاقات الحكم الذاتي مؤكدا ان «السلطة الفلسطينية سوف تتمسك باتفاق اوسلو وكافة الاتفاقيات التي وقعتها».

وأشار عبدالرحيم الى ان «الذين يطالبون السلطة الفلسطينية بتمزيق اتفاقات اوسلو والتخلي عن عملية السلام يأخذون مواقف تتناسق مع مواقف اليمين الاسرائيلي».

وقد أدلى عبدالرحيم بهذه التصريحات في خطاب ألقاه في حضور رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في رام الله بالضفة الغربية أمام مندوبي كبرى الحركات المعارضة لاتفاقات السلام مع اسرائيل وخصوصا حماس والجهاد الاسلامي امس الاول. وقال ان «بعضنا طالب بتمزيق اوسلو. نقول لهم بصدق وصراحة، نحن ملتزمون باتفاقيات السلام والجانب الآخر هو الذي يريد تدمير عملية السلام والتنصل من اوسلو». وقارن بين مواقف بعض قوى المعارضة الفلسطينية بمواقف اليمين الاسرائيلي المتطرف وقال «ان شارون واليمين المتطرف الاسرائيلي لا يريد اوسلو لأنه يعرف انها ستقود الى الدولة الفلسطينية وبعض المعارضة الفلسطينية بمواقفه يتناسق مع اليمين المتطرف الاسرائيلي».

وكشف عبدالرحيم النقاب عن «التوصل الى اتفاق مع حركة الجهاد الاسلامي قبل عشرة ايام من عملية القدس في أواخر يوليو الماضي على عدم قيام الجهاد بزي عمل يحرج السلطة ويؤثر على اتفاقاتها».

وقد تحدى عرفات انتقادات الولايات المتحدة واسرائيل بلقائه أمس الاسلاميين الرافضين لعملية السلام للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة.

لكن الشرطة الفلسطينية اعتقلت اثنين من عناصر حركة المقاومة الاسلامية حماس مساء الاربعاء الماضي بالقرب من بيت لحم في الضفة الغربية.

(أ ف ب)



فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية يتحدث الى مجموعة من سكان القدس المحتلة الذين صادرت اسرائيل هوياتهم ضمن حملتها لتقليص الوجود العربي بالمدينة وتفريغها من سكانها. (رويتر)

«الاونروا» تقرر تحميل الفلسطينيين نفقات التعليم في مدارس غزة

■ غزة: ذكر مصدر رسمي أمس ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» التي تواجه أزمة مالية، ستطلب من الطلاب الفلسطينيين تحمل نفقات التعليم في مدارسها في قطاع غزة.

وقالت في بيان لها ان مدارس الوكالة، كانت حتى الآن مجانية. لكن الوكالة «ترى نفسها مضطرة الى فرض مساهمة اجبارية في مدارسها في قطاع غزة».

واضطرت الوكالة الى الغاء اقتطاعات من موازنتها المخصصة لمساعدة نحو ١,٢ مليون لاجئ فلسطيني في الاراضي التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ وملايين في الدول العربية الأخرى بسبب عدم تنفيذ الدول المانحة تعهداتها حيال الوكالة. وفي قطاع غزة، يدرس نحو ١٥٠ الف تلميذ في ١٦٧ مدرسة تابعة للوكالة. وقال البيان ان على كل تلميذ من الآن وصاعدا، ان يدفع ٥٠ شيكلا «١٤ دولارا» سنويا الا الأيتام وبعض الحالات المحددة. واحتجاجا على ذلك، اعلنت اللجان الشعبية لمخيمات اللاجئين في غزة «تعليق الدراسة في كافة المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية حتى اشعار آخر».

وقال بيان اللجنة ان «هذه القرارات خطيرة وظالمة بحق شعبنا الفلسطيني ولها انعكاسات سلبية على المسيرة السلمية وستؤدي الى زعزعة وتدهور الأوضاع الأمنية والاستقرار في العالم».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعا الثلاثاء الماضي الدول المانحة مثل فرنسا وايطاليا والمانيا واليابان الى زيادة مساهماتها للاونروا. وأكد ان مساعدة الوكالة باتت ضرورية بسبب سياسة الاغلاق التي تنتهجها اسرائيل للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال المفوض العام للوكالة بيتر هانسن الموجود في غزة ان الوكالة تعاني عجزا بلغ ٢٠ مليون دولار للفصل الرابع من العام الجاري. وتابع ان الوكالة اضطرت الى خفض ١٥٪ من موظفيها الدوليين وتجميد استخدام ٢٤٩ مدرسا من الواجب التعاقد معهم نظرا الى العدد المتزايد للطلاب في المدارس التي تديرها الاونروا. (أ ف ب)

شخصيات فلسطينية تحذر

الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى تزداد ضراوة

■ القدس المحتلة: حذرت شخصيات اسلامية في القدس المحتلة أمس من تواصل الاعتداءات والمؤامرات الاسرائيلية ضد المسجد الأقصى المبارك وذلك مع حلول الذكرى السنوية الـ ٢٨ لحريق المسجد القدسي والتي صادفت امس الاول.

وقال مفتي القدس والديار الفلسطينية عكرمة صبري في مقابلة مع اذاعة صوت العرب أفشلوا تلك المؤامرة.

ودعا صبري الى ضرورة ان يقف المسلمون متيقظين ازاء ما يحدث مشيرا الى مؤامرة التهويد التي تحيق بالقدس.

وقال صبري «اتوجه للمسلمين ان يهبوا هبة رجل واحد لانقاذ القدس قبل فوات الأوان».

ومن جانبه قال الشيخ محمد حسين مدير المسجد الأقصى المبارك في المقابلة الاذاعية نفسها ان الحقد الصهيوني الذي افرز الحريق المشؤوم مازال على حاله، وان اليهود يحاولون نزع الأقصى من قلوب المسلمين.

واضاف الشيخ حسين الذي كان شاهد عيان على الحريق ان الاعتداءات الاسرائيلية ضد الأقصى ازدادت ضراوة في المدة الأخيرة مشيرا الى الحفريات والأنفاق التي يقوم بها اليهود ويحاولون من خلالها النفاذ الى اسس المسجد الأقصى والعمائر الإسلامية المجاورة.

وقال الشيخ حسين ان الحريق المذكور كان مخططا له بإحكام مشيرا الى رفض السلطات الاسرائيلية ارسال الاطفائيات لإخماد النيران الأمر الذي جعل النيران تأتي على منبر صلاح الدين الأثري وجزء من سقف المسجد. (كونا)

عرفات حذر راجيف غاندي قبل اغتياله

■ نيودلهي: كشفت صحيفة آسيا ايج الهندية امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد بعث برسالة الى الحكومة الهندية يحذر فيها من وجود مؤامرة اجنبية لاغتيال راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي الأسبق. وقالت الصحيفة ان لجنة جين المكلفة بالتحقيق في ملابسات حادث اغتيال رئيس الوزراء الهندي الراحل تقوم حاليا بدراسة خطاب عرفات باعتباره وثيقة مهمة قد تقود عملية التحقيق الى معرفة الجهة المدبرة للحادث.

ش أ»

في تصريحات لـ «الاتحاد»

حماس تشيد برفض عرفات لمطالب حكومة نتانياهو

■ عمان - الاتحاد:

■ أعرب خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» عن تقديره لموقف السلطة الفلسطينية الرافض للاستجابة للمطالب الاسرائيلية بشن حملة اعتقالات ضد أعضاء حركات المعارضة الاسلامية.

وقال مشعل في تصريحات خاصة ادلى بها لـ «الاتحاد» العلاقة الفلسطينية - الفلسطينية يجب ان تبقى بعيدة عن عامل الضغط الصهيوني. وأكد على تمسك حركته بخيار الكفاح المسلح كطريق لتحرير فلسطين وقال: يشرفنا في حماس ان ننهض بواجب المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني. ونحن على أتم استعداد لدفع ثمن ذلك.

وشدد مشعل على ضرورة تمسك السلطة الفلسطينية بموقفها الرافض لانصياع للإملاءات الاسرائيلية. واعتبر ان الكرة الآن موجودة في ملعب السلطة الفلسطينية ليس فقط من خلال التمسك بهذا الموقف بل وان تبادر الى الإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين الموجودين في سجونها.

وطالب مشعل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأن يوقف كافة أشكال التنسيق الأمني سواء كان ذلك ثنائيا أو ثلاثيا بحضور الطرف الأمريكي. وأكد ان حركة «حماس» تمارس مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي في الأراضي المحتلة، أما في الخارج فانها تكتفي بالتحرك السياسي والإعلامي.

وأوضح مشعل ان الجناح السياسي في حركته منفصل تماما عن الجناح العسكري لكنه قال ان هناك سياسات عامة تحكم كل أبناء حركة «حماس» ويلتزم بها الجميع.

تمهيداً لإقامة علاقات كرواتية إسرائيلية

توديمان يعالج «متاهات التاريخ» ويقدم اعتذاراً رسمياً للشعب اليهودي!

■ زغرب: قالت وكالة الأنباء الكرواتية الرسمية «هينا» ان كرواتيا واسرائيل اتفقتا امس الاول على اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما بعد ان اعتذرت زغرب عن جرائم ارتكبتها الادارة النازية لكرواتيا خلال الحرب العالمية الثانية.

وقالت «هينا» نقلا عن بيان مشترك صدر بعد ان عقد البلدان محادثات في بودابست «أعرب الجانبان عن ارادتهما في اقامة علاقات دبلوماسية كاملة وتنمية التعاون في كل المجالات». وأضافت الوكالة انه من المنتظر ان توقع كرواتيا واسرائيل الاتفاق بنهاية سبتمبر المقبل.

وقد رأس وفدي المباحثات هرفو سارينيتش اقرب معاوني الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان وايتان بنتسور المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية.

وقد توترت العلاقات الكرواتية الاسرائيلية منذ نالت هذه الجمهورية اليوغوسلافية سابقا استقلالها عام ١٩٩١. وقيل ان الزعامة القومية لكرواتيا لم تتخذ موقفا واضحا لا لبس فيه من الجرائم التي ارتكبتها حكومة اوستاشا الموالية للنازيين في كرواتيا في حق اليهود والصرب وغيرهم اثناء الحرب العالمية الثانية.

ورأى كثيرون ان توديمان حاول تعديل التاريخ وتقليل مسؤولية حكومة اوستاشا في كتابه «متاهات التاريخ».

ويبدو ان كرواتيا عالجت المشكلة أمس. (وكالات)

حول العالم

زيارات رسمية

■ واشنطن: اعربت وزارة الخارجية الامريكية عن املها في ان تسمح الصين بمزيد من الزيارات الرسمية الى التيبت في اعقاب المهمة التي قام بها الى هذه المنطقة نائب امريكي دخلها بصفة سائح.

وقد حذر النائب الجمهوري فرانك وولف العضو النافذ في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب امس الاول من ان الصين تقوم بـ «ابتلاع» التيبت وندد بالاعتقالات الجماعية والقمع الوحشي في المنطقة.

واضاف وولف ان ثلاثة نواب امريكيين آخرين فقط زاروا التيبت منذ ١٩٥٩ بصفة رسمية.

وأشار المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبين الى ان الحكومة الامريكية «تشاطر فرانك وولف الكثير من القلق الذي اعرب عنه» وهي مستعدة للاجتماع معه لتطلع على مزيد من المعلومات عن رحلته.

واضاف ان حكومة كلينتون طبقت حتى الآن عددا من توصيات وولف ومنها تعيين «منسق خاص» للاشراف على السياسة الامريكية المتعلقة بالتيبت. وقال «ان هذا الشخص سيعين قريبا جدا». (أ.ف.ب)

تكريم باربارة بوش

■ واشنطن: أعلن مسؤولون في جامعة كولومبيا الامريكية انه سيتم تكريم زوجة الرئيس الامريكي السابق باربارة بوش في نهاية العام الحالي وذلك باطلاق اسمها على مبنى جديد للعلوم في جامعة كولومبيا في جنوب كارولاينا.

وقال المسؤولون انه من المتوقع ان تحضر باربارة بوش حفل افتتاح المبنى الجامعي الجديد الخاص بالنساء في ٢٩ اكتوبر المقبل.

واضاف المسؤولون ان روبرت وجين ماكنير من هوستن في ولاية تكساس حيث يقيم الرئيس الامريكي السابق جورج بوش وزوجته باربارة قد تبرعا بمبلغ ثلاثة ملايين دولار لبناء المبنى الجامعي الجديد. (كونا)

وفاة مهندس البرنامج النووي الامريكي

■ لوس انجليس: علم لدى المختبر الوطني في لوس الاموس (نيو مكسيكو) ان نوريس برادبوري، احد مهندسي «مانهاتن بروجكت»، المشروع الخاص بصنع القنبلة الذرية اثناء الحرب العالمية الثانية ثم ابرز المسؤولين عن البرنامج النووي الامريكي، توفي الاربعاء الماضي في منزله في لوس الاموس عن ٨٨ عاما.

وكان نوريس برادبوريفي خلف عام ١٩٤٥ روبير اوبنهايمر على رأس مختبر لوس الاموس حيث ظل مديرا طيلة ٢٥ عاما تمكن خلالها من تحويل ما كان يعتبر مقرا لمشروع حرب في غاية السرية الى احد المعاهد الاولى للابحاث في امريكا. وتم تحت ادارته تطوير اولى الاسلحة الحرارية النووية في لوس الاموس.

وكان برادبوري اتى الى لوس الاموس في يوليو ١٩٤٤ للعمل في مشروع «مانهاتن بروجكت» الهادف الى اكمال اول قنبلة ذرية وتمثلت مسؤوليته بجمع المكونات غير النووية لاول تفجير تم في ١٦ يوليو ١٩٤٥ في ترينتي سايت، جنوب نيو مكسيكو.

وبعد التفجير باقل من شهر، وكانت الحرب قد انتهت، كان معظم العلماء الذين شاركوا في «مانهاتن بروجكت» يعتقدون، اسوة بروبير اوبنهايمر، بانهم سيستأنفون عملهم في مراكزهم السابقة أو الموافقة على اقتراحات اخرى. (أ.ف.ب)

اصلاحات الامم المتحدة

■ باريس: طلبت فرنسا امس من الولايات المتحدة خلال لقاء جرى في باريس بين وزير الخارجية هوبرت فيدرين والسفير الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون، اعطاء الامم المتحدة الوسائل المالية والسياسية لتحركها.

وتهدف زيارة ريتشاردسون الى فرنسا، المحطة الاخيرة في جولة من عشرة ايام، الى عرض نظرة الادارة الامريكية والكونجرس الامريكي تجاه الامم المتحدة.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان ريتشارسون وفيدرين بحثا على مدى ساعة الاصلاحات في المنظمة الدولية ومسألة توسيع مجلس الامن والديون المالية المترتبة على الولايات المتحدة للامم المتحدة.

وذكر الوزير الفرنسي الدبلوماسي الامريكي بموقف فرنسا وشركائها في الاتحاد الاوروبي من هذه المسائل.

وتدعو الدول الاوروبية الـ ١٥ الولايات المتحدة الى تسديد المتأخرات المترتبة عليها تجاه الامم المتحدة والتي تبلغ حوالي مليار دولار حسب الامم المتحدة. (أ.ف.ب)

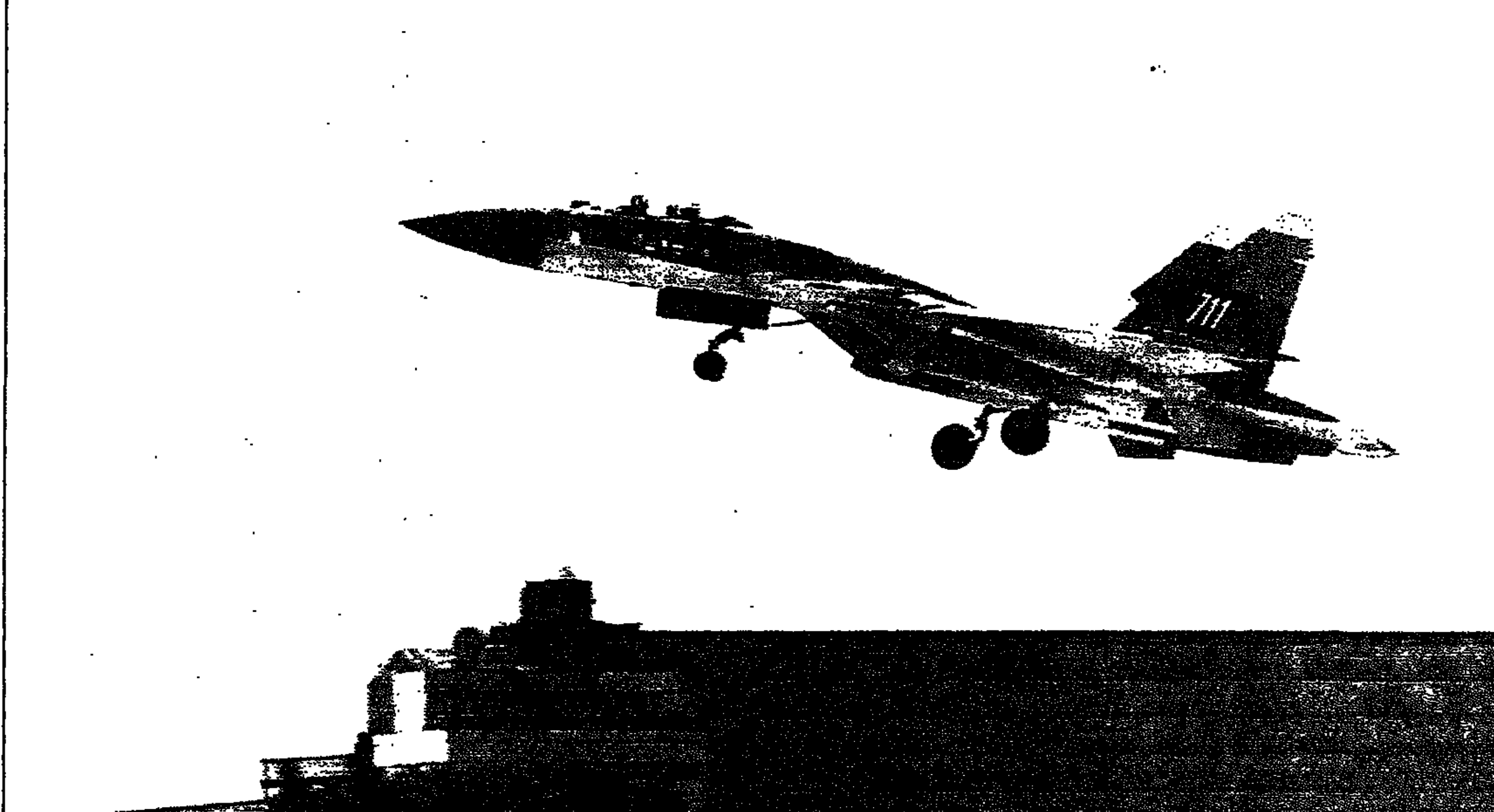
الغاء وظائف

■ جنيف: أعلن متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس ان اللجنة ستلغي ثلاثين وظيفة في مقرها في جنيف العام المقبل.

وتنص خطة اولية وضعت في يوليو على الغاء مائة وظيفة. وقد اقر المجلس التنفيذي للجنة الدولية للصليب الاحمر هذا القرار مع عدم استبعاده الغاء وظائف اخرى في الاعوام المقبلة.

وسوف يوفر هذا الاجراء على اللجنة حوالي ثلاثة ملايين فرنك سويسري سنويا (مليون دولار). وسجلت اللجنة العام الماضي عجزا بحوالي عشرين مليون فرنك سويسري (١٣,٣ مليون دولار) من اصل الميزانية البالغة ٨٠٠ مليون فرنك (٥٣٣ مليون دولار).

ويبلغ عدد العاملين مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر ٦٣٥ متعاونا في مقرها في جنيف و ٩٠٠ مندوب في مراكزها الاخرى. (أ.ف.ب)


احدى الطائرات العسكرية الروسية المتقدمة خلال معرض موسكو (أ.ف.ب)

اغلاق ٥٠٠ مطار مدني في روسيا لضعف الحركة

يلتسين يشيد بالطيران العسكري الروسي وينفي وقف تمويل محطة مير الفضائية

■ موسكو: أشاد الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس بالتقدم التكنولوجي الذي حققه الطيران العسكري الروسي لكنه اقر بان الطيران المدني بحاجة الى تحقيق بعض التقدم حتى تصبح نوعيته مقبولة.

وقال الرئيس الروسي للاذاعة «حكومتان فقط بامكانهما ان تنتجا بكل استقلالية أي تكنولوجيا في مجال الطيران هما روسيا والولايات المتحدة. وفي بعض الجوانب فان طيراننا العسكري يعتبر كاحد افضل اسلحة الطيران في العالم».

ومن جهة اخرى، لم يثن يلتسين كثيرا على صناعة الطيران المدني معترفا بأنها «تعاني حاليا من مشاكل ورتابة اكثر مما تحقق من نجاح».

واعرب يلتسين عن خيبته من تحول شركة ايرفلوت الى اكثر من ٣٠٠ شركة اقليمية صغيرة بهدف تحسين نوعية الخدمات. وقال «ان الوضع لم يتحسن».

واضاف «مع وجود شركات اقل توجد وسائل اقل. ومع فقدان الموارد فمن المستحيل صيانة التكنولوجيا وشراء طائرات جديدة».

ونتيجة لذلك فان عدد المسافرين والطائرات العاملة قد تقلص بشكل كبير واغلق حوالي ٥٠٠ مطار في مجمل انحاء البلاد.

واوضح الرئيس الروسي ان الحكومة تستعد لتوسيع نطاق منح القروض المخصصة لصناعة الطيران والفضاء في ميزانية ١٩٩٨، وستخصص حوالي ٦٠٢ مليون دولار للبرنامج الفضائي. ونفى الرئيس الروسي في حديث للاذاعة الروسية اليوم معلومات وسائل الاعلام الغربية بأن من المحتمل ان يتوقف تمويل محطة (مير) الفضائية بسبب حالات الخلل العديدة. وقال «اننا سنزيد في ميزانية عام ٩٨ الاعتمادات لمجال الفضاء وان روسيا يجب الا تتنازل عن موقع الصدارة». كما دعا الرئيس الروسي الى المحافظة على الانجازات الروسية في مجالي الفضاء والطيران.

وقال في كلمة دورية اذاعها الراديو الروسي «علينا ان نحافظ على موقع الصدارة في مجالات الفضاء والطيران والعلوم التقنية المرتبطة بها». وأشار الى المهمة الجسيمة التي سيقوم بها رائدا الفضاء الروسيان اليوم على متن المحطة الفضائية مير معربا عن تمنياته لهما بالنجاح. يذكر ان رائدي الفضاء الروسيين سيقومان في وقت لاحق اليوم بالخروج الى الفضاء الخارجي للقيام بعمليات اصلاح للعطب الذي لحق بمير من جراء حادث تصادمها مع مركبة الفضاء (بروغريس) (ام ٣٤) في ٢٥ يونيو الماضي. وقال ان الخطأ البشري في الفضاء يكلف الكثير مستدركا في الوقت ذاته ان رواد الفضاء يعملون في ظروف دقيقة جدا والخطأ وارد في مثل هذه الحالات.

واعتبر مراقبون اشارة يلتسين تلك بمثابة تحميل رائدي الفضاء فاسيلي تسيبليف والكسندر لازوتكين مسؤولية الحادث الذي وقع على متن مير. ودعا المتخصصين الشباب الى الانخراط في مجالات الفضاء والطيران والعلوم المرتبطة بها قائلا ان «مستقبلا كبيرا ينتظرهم». (وكالات)

بركان مونتسيرات يواصل ثورته ويسبب الأزمات. (أ ف ب)

استقالة رئيس الوزراء

أزمة حكومية في مونتسيرات بسبب البركان

■ القاهرة: قدم رئيس وزراء جزيرة مونتسيرات الواقعة في البحر الكاريبي بيترون اوزبودن استقالته عقب المظاهرات التي نظمها سكان الجزيرة احتجاجا على خطط اعادة توطينهم لحمايتهم من الثورات البركانية.

وقال راديو لندن الذي أذاع النبأ أمس ان اوزبودن اعلن استقالته أمام جموع المواطنين الذين تظاهروا أمام مكتبه وان المحامي ديفيد برانت خلفه في منصب رئيس الوزراء.

وأشار الراديو الى ان سكان الجزيرة وهي مستعمرة بريطانية ينسوا من أن ينجح برانت في إقناع وزيرة الدولة البريطانية للتنمية الدولية كلير شورت بزيادة المبلغ المخصص للسكان الذين يبدون استعدادهم للجلاء طواعية في مونتسيرات.

غير ان السيدة شورت اوضحت ان ميزانية وزارتها لا تسمح بزيادة المبلغ المقرر وهو ٢٥٠٠ جنيه استرليني لكل شخص يوافق على الجلاء طواعية.

وكان البركان المتفجر في الجزيرة قد أدى الى خسائر فادحة، والى نزوح سكان العاصمة عن منازلهم التي غمرتها الحمم البركانية. (وكالات)

عيديد ينفي لقاء كتاني

■ نيروبي: صرح مصدر من وفد المؤتمر الوطني الصومالي بزعامة حسين عيديد امس بأن المبعوث الخاص للامم المتحدة للصومال عصمت كتاني تباحث امس الاول في نيروبي مع اثنين من مبعوثي حسين عيديد ولكن ليس معه شخصيا.

واوضح المصدر نفسه ان عيديد لم يذهب الى العاصمة الكينية ولكنه ارسل نائبته هيلولي امام عمر والكولونيل محمد نور اليو ووزير خارجيته جاما محمد غالب على رأس وفد من ستة اعضاء يمثلونه في المحادثات مع كتاني. وقد صرح مسؤول عن الامم المتحدة في نيروبي امس الاول بأن كتاني قابل بالفعل عيديد في نيروبي ولكن المتحدث باسم عيديد في العاصمة الكينية نفى ذلك واكد ان اللقاء تم بين مبعوث الامم المتحدة وبين الوفد.

«أ ف ب»

سائق بسفارة قطر في واشنطن يلقي نفسه في النهر للهروب من الشرطة

■ واشنطن: كشفت وزارة الخارجية الامريكية امس عن هوية شخص عربي كانت الشرطة الامريكية لقد القت القبض عليه بعد مطاردة عنيفة حيث كان يقود سيارة تحمل لوحة ارقام دبلوماسية مسجلة من سفارة قطر في الولايات المتحدة.

وقال المتحدث جيمس روبن ان قائد السيارة اخبر الشرطة التي استوقفته لقيادته السيارة بسرعة جنونية انه يتمتع بحصانة دبلوماسية الا انه اتضح انه لايملك هوية مصدقة من وزارة الخارجية أو اية هوية شخصية اخرى. اضاف روبن انه اتضح للشرطة انه مواطن مغربي وهو متدرب على القيادة في سفارة قطر واسمه غير مسجل لدى وزارة الخارجية ولايملك حصانة دبلوماسية.

وقال المتحدث باسم شرطة العاصمة واشنطن ان شخصا يحمل اسم جمال اريدود ٢٦ عاما تم استيقافه لتجاوزه السرعة في القيادة في الساعات الاولى من صباح امس لكنه لاذ بالفرار.

واضاف ان السائق الهارب قفز من على جسر فوق نهر بوتوما بعد مطاردة الشرطة له الا ان قوات خفر السواحل تمكنت من اخراجه من الماء حيث قامت الشرطة بالقاء القبض عليه وتقييده ثم تم نقله الى مستشفى جامعة جورج تاون لابقائه تحت المراقبة. «وكالات»

غرق ٤٠ شخصا في الهند

ارتفاع عدد ضحايا الاعصار «ويني» في الصين تدمير مئات آلاف المنازل وتضرر ملايين الاشخاص

■ بكين: لقي ١٦٠ شخصا على الاقل مصرعهم واصيب الاف اخرون من جراء اعنف اعصار يضرب شرق الصين في التاريخ الحديث بينما اضير نحو ٢١,٦ مليون شخص في اقليم جيجانغ الشرقي وذلك حسبما اكد المسؤولون المحليون عن طريق التليفون امس. وكان الاعصار «ويني» الذي استمر ١١ ساعة على اقليم جيجيانغ وبدأ في وقت مبكر من يوم الاثنين الماضي قد دمر ٧٥ مقاطعة ومدينة في انحاء الاقليم حيث اثارت الرياح الاتية موجات مد ذات ارتفاعات قياسية وامطار غزيرة ادت الى فيضانات شديدة في انحاء المنطقة.

وصرح مسؤول اقليمي لوكالة الانباء الالمانية دبا عبر التليفون بان معظم حالات الوفاة والاصابات وقعت بين اشخاص يعيشون على طول الساحل حيث انهارت منازلهم او تحطمت بفعل الاعصار.

وقد دمر نحو ١٧٧ الف منزل بالكامل بينما لحقت اضرار بالغة بنحو ٧٧٠ الف منزل اخر.

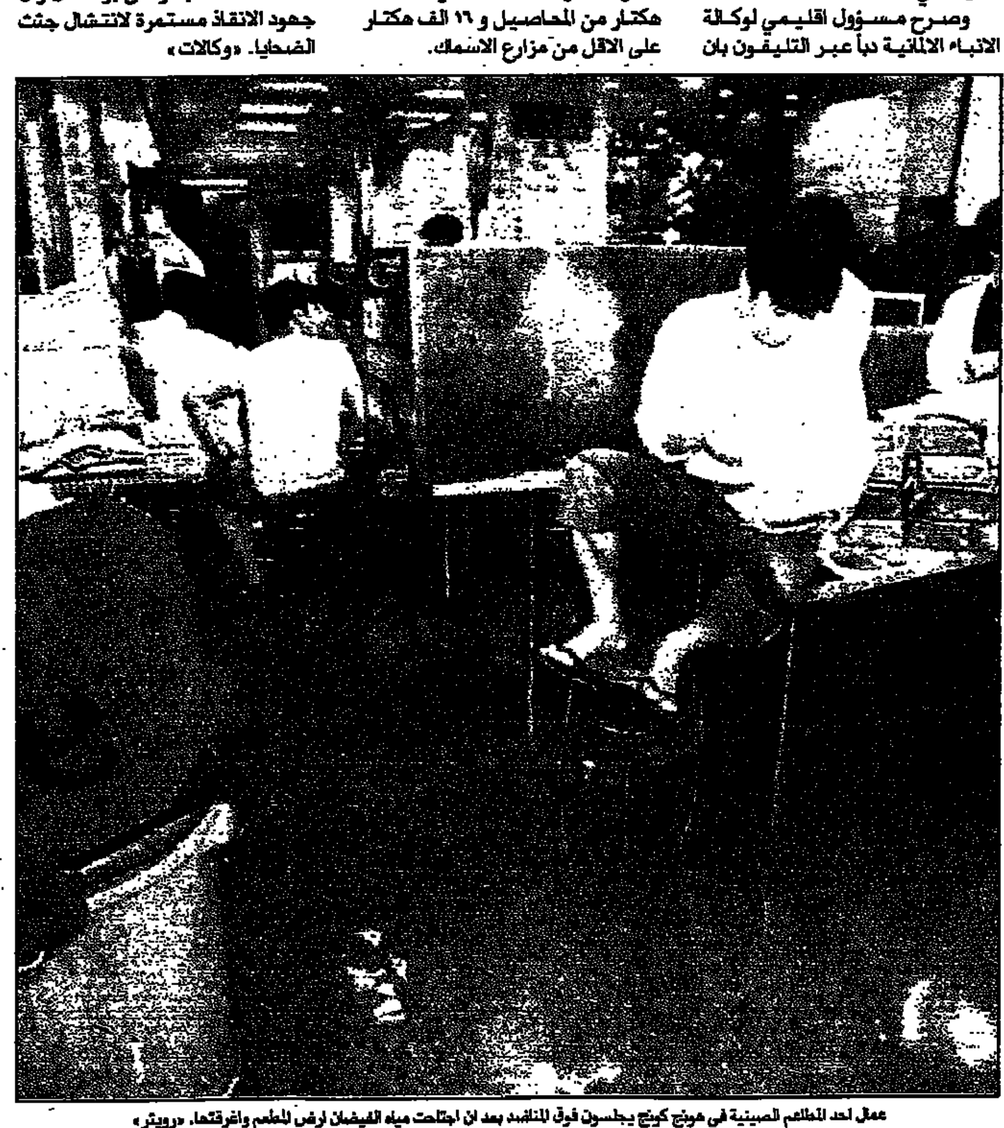
وقد اضير ١٠,٥ مليون شخص على الاقل بشدة بسبب الاعصار من بينهم نحو مليوني شخص حاصرتهم المياه المرتفعة وذكر متحدث في الحكومة الاقليمية في هانجو انه لم يتم بعد اعادة خدمات الكهرباء والاتصالات الى كثير من المناطق.

وقد دمرت العاصفة نحو ٦٦٧ الف هكتار من المحاصيل و ١٦ الف هكتار على الاقل من مزارع الاسماك.

وتقدر الخسائر الاقتصادية المباشرة التي لحقت بالاقليم بنحو ١٦,٦ مليار يوان يذكر ان الدولار الامريكي يساوي ٨,٣ يوان.

ومن جانب آخر ثارت مخاوف امس من غرق ٤٠ شخصا على الاقل عندما انقلب قارب صغير محلي الصنع مكتظ بالركاب كانوا يستقلونه في نهر في ولاية بيهار الشرقية. وذكرت وكالة برس ترست الهندية للانباء ان اغلب هؤلاء الذين لقوا حتفهم من النساء والاطفال وكان القارب المنكوب يقل ستين شخصا حين انقلب في نهر مورهار في اقليم جليا. وذكر المسؤولون ان ٢٠ شخصا سبحوا الى بر الامان وان جهود الانقاذ مستمرة لانتشال جثث الضحايا. «وكالات»


صيني يقف فوق منصة خاصة بمحطة للحافلات بعد ان اغرقت مياه الامطار شوارع هونج كونج. «رويتر»


عمال احد المطاعم الصينية في هونج كونج يجلسون فوق المناضد بعد ان اجتاحت مياه الفيضان ارض المطعم واغرقتها. «رويتر»

مفاوضات جديدة حول الصحراء الغربية في لشبونة

■ لشبونة: ذكر مصدر رسمي في العاصمة البرتغالية ان المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو بشأن اجراء استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية ستعاود من ٢٨ حتى ٣٠ اغسطس الجاري في لشبونة.

وسيترأس اللقاء الجديد وسيط الأمم المتحدة وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر. ويأتي هذا اللقاء بعد اجتماعين عقدا اولهما في لندن في ١٩ و٢٠ يوليو الماضي والآخر في لشبونة في ٢٣ و٢٤ يونيو.

وحتى الآن لم تحرز هذه المباحثات أي تقدم. وهي مخصصة لـ «العمل على تطبيق خطة السلام التابعة للامم المتحدة الموضوعة عام ١٩٩١ أو الى ادخال تعديلات في حال اتفق الطرفان» مثلما يحددها بيكر.

وفي لندن اتفق الطرفان فقط على تسوية اقترحتها الأمم المتحدة متعلقة بالخلاف حول تحديد الاشخاص الذين يحق لهم المشاركة في استفتاء حول تقرير المصير عرضته الامم المتحدة عام ١٩٩٢. وتطالب الجبهة بوضع اللوائح الانتخابية على أساس الاحصاء الاسباني الأمر الذي يحدد عدد الصحراويين بـ ٧٤ الفا في حين يريد المغرب تسجيل نحو ٢٠٠ الف شخص يؤكد انهم صحراويون لجأوا الى المغرب خلال الاستعمار الاسباني.

(أ ف ب)

العراق يقترح «خطة لإنقاذ فلسطين» قدمها للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس

■ عمان - سنان شقديح:

■ اقترحت القيادة العراقية على المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس «خطة لانقاذ ما يمكن انقاذه من فلسطين في الوقت الراهن قالت انها تضمنت نقاطا محددة قد تتطور اذا ما صدقت النية وتطورت الارادة العربية، لتكون البداية لمنهج يفضي الى حل عميق، وذي طابع شمولي ومبدئي».

ووردت هذه الخطة في كلمة وفد حزب البعث العراقي التي وزعت على الصحفيين وهي صادرة عن مكتب العلاقات الخارجية بالحزب وتستند بشكل رئيسي الى ما ورد في الخطاب الأخير الذي ألقاه الرئيس العراقي صدام حسين.

وتتضمن الخطة المقترحة البنود التالية:

أولا: ان تنعقد الاجتماعات الرسمية العربية التي تتقرر لبحث هذا الموضوع، وفق طريقة ليس القصد منها التلويح السياسي للآخرين، ولذلك يفضل الا تلقى فيها الخطب بما في ذلك من المضيف، وان يكون جدول الأعمال من موضوع واحد، هو قضية فلسطين وما ينبغي لها من حلول يتفق عليها وان يجري البحث في كل هذا بعيدا عن اللوم والتقريع والاتهام، وان يكتفي فحسب بالشرح والتحليل الموضوعيين الهادئين والهادفين.

ويفضل ألا يجري تسجيل الجلسة وما يدور فيها لا صوتا ولا كتابة.. لا من البلد المضيف ولا من الحضور وان تسجل قراراتها كتابة فقط.

وان يكتفي اذا ما انعقدت على مستوى القمة بالرؤساء والملوك وحدهم أو بهم مع وزراء خارجيتهم.

وان يبقى من يحضر الاجتماع وقد فرغ نفسه جديا لوقت هذا الاجتماع لنعطي المجتمعين انفسهم فرصة كافية من الزمن للبحث الجدي والتقرير الجدي.

والا يشغل المجتمعون أنفسهم بالمصالحات بين الحضور ولا يشترطونه مسبقا لكي لا ينشغلوا به.

والا يصدر بعد الاجتماع بيان مشترك، لكي يتجنب المجتمعون تجربة البيانات السابقة التي غالبا ما تصدر وهي تحمل مساومات وتسويات على ألفاظها ومعانيها، بحيث تكون في نهاية المطاف خالية من معنى ذي مدلول جدي ليفسرها المتناقضون كل على هواه.

ثانيا: بغض النظر عن اتفاقنا واختلافنا كمسؤولين عرب على خواص وطبيعة وتقييم ياسر عرفات، فان عرفات هو الآن المتصدر لقيادة شعبه لذا فان الاتفاق على دعمه هو والقيادة أو القيادات الفلسطينية مسألة في غاية الأهمية لإنجاز خطة العرب وخطة الفلسطينيين.

لذلك على الفلسطينيين وفي مقدمتهم الرئيس عرفات والقيادة أو القيادات الفلسطينية ان يحولوا هذا اللقاء الى فرصة اقتراب ومسند رصد ومشاغلة أفضل للكيان الصهيوني ولتعبئة فلسطينيي الخارج والداخل بمن في ذلك أو في مقدمة ذلك فلسطينيو الارض المحتلة.

وأن يعمل الجميع لينخروا في جسم الكيان الصهيوني ويضعفوا كل عناصر القوة فيه ويفضحوا دعواته المرائية ويجروه الى حالة الإعياء، وان يترادف مع هذا جهد عربي لا ينقطع في الدعم بما في ذلك المالي وتقديم وإسداء النصيحة الصادقة.

وان تتضافر جهود العرب الدبلوماسية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني التي تستوجب دعما من الجميع، وفي مقدمتهم ياسر عرفات لأنه عن طريق استمرار الانتفاضة وفعاليتها وعلى اساس التفاهم حول ذلك تتاح أمام الرئيس عرفات وكل العرب فرصة مناورة جديدة في ميدان الدبلوماسية وغيرها وبامكان الرئيس الفلسطيني اذ ما واجه ضغوطا أو «حرجا» ما من الكيان الصهيوني أو دول حليفة للكيان الصهيوني ان يقول لهم انه غير قادر على ان يلجم شعبه ومنظماته الوطنية وهذه حقيقة ليس لأنه لا يريد ذلك وانما لأنه ان فعل ذلك سينعزل عن الرأي والتأييد الفلسطينيين وسيكون موقفه غير مقنع بعد ان جرده الصهاينة بسبب سياستهم العدوانية وغير المقنعة من أي حجة قادرة على الصمود أمام المزايدين عليه أو أصحاب الحجة الصحيحة المنصفة من أولئك الذين يحاولون ان يقودوا التيار الفلسطيني الناقم على تعنت الكيان الصهيوني والناقم أساسا على قبول ياسر عرفات بالحلول السلمية حتى لو أدى الى اضعافه.. الخ.

وعلى ياسر عرفات والقيادات الفلسطينية، ان يتصالحوا ويتفقوا على تمثيل مشترك لادارة الصراع وفق هذا الوصف، لتكون بجهودهم، وقدراتهم ورؤيتهم العامة باتجاه واحد..

وعلى جميع المنظمات الفلسطينية ومسمياتها بالداخل ان تقطع أي صلة لها بأي أجنبي طالما كان دعمها ميسرا، بما في ذلك الدعم المالي.

وفي كل الأحوال، وحتى تتحرر فلسطين، على الفلسطينيين ان يتجنبوا بناء قاعدة دولة مادية تقليدية. تتحول عليهم الى عبء ثقيل كلما هددهم الكيان الصهيوني بامكانية تدميرها، أو عندما يستهدفها فعلا بالتدمير.

ثالثا: ان ينتهي الهجوم، والتجريح، والتنديد بالمواقف العربية المختلفة، أو المتباينة، حول القضية الفلسطينية، على كل صعيد، وعنوان عربي.

وأن يجمد كل العرب المعنيين أية علاقة مع الكيان الصهيوني.. اذا كانوا غير قادرين الآن على الغائها.

وأن يدرك الجميع انه اذا كانت ظروف الفلسطينيين الدولية أو الاقليمية تستوجب أي نوع من العلاقة مع الكيان الصهيوني تحت ظروف الأضرار وطبقا لصيغ يجرى تدارس أساسياتها بين العرب، بما لا يناقض الأهداف التكتيكية والمركزية التي يتفق عليها، فلا يستوجب هذا، بالضرورة، ان يندفع عرب آخرون، أو يتسابقوا على «الغنيمة» لبناء علاقات ما مع الكيان الصهيوني وان يوضح كل من موقعه وحسب مسؤوليته ذلك لجماهير الأقطار العربية وكل الجمهور العربي والإسلامي بما يجعل حماس أبناء الأمة يرتقي أعلى فأعلى وتزداد حصانتهم رسوخا «ضد التعامل مع هذا الكيان».

رابعا: ان تبقى القرارات التي يتخذها العرب، حول هذا الموضوع، سرية وألا يعلن منها إلا ما يتفق على إعلانه.

وان تكون القرارات من غير مقدمة، أو ديباجة، وأن يختار العرب، في هذا الاجتماع، لجنة تمثلهم أمام أعضاء مجلس الأمن، اذا ما تقرر ابلاغه بأي من قرارات الاجتماع أو المؤتمر، وأمام المنظمات الاقليمية الأخرى، اذا نشأت حاجة أو ضرورة ليقوم العرب بنفس الدور الذي نوهنا عنه في مجلس الأمن.

خامسا: ألا يؤدي ما يتفق عليه الى ما يلجم الجماهير العربية وتياراتها السياسية والفكرية من ان تقول رأيها وتعبر عن مواقفها بما في ذلك الدعوة لتصعيد الموقف تجاه الكيان الصهيوني ومن يساند بل حتى لو أدى ذلك لأن يزايد من يزايد على الموقف الرسمي العربي مترادفا بأغراضه.

أغلبية الإسرائيليين يعارضون الانسحاب من جنوب لبنان

■ القدس المحتلة: جاء في استطلاع للرأي نشرته صحيفة «معاريف» أمس ان أغلبية الاسرائيليين يعارضون انسحابا عسكريا اسرائيليا من جانب واحد من جنوب لبنان دون التوصل الى اتفاق مع سوريا ولبنان.

واستنادا الى أرقام الاستطلاع الذي شمل عينة تمثيلية من ٥٠٠ شخص مع هامش خطأ بنسبة ٤٪ والذي اقتصر على اليهود الاسرائيليين فان ٥٤٪ من الاسرائيليين يعارضون الانسحاب من جنوب لبنان مقابل ٣١٪ يوافقون عليه و١٥٪ لم يدلوا برأي.

من جهة أخرى رأى ٦٦٪ من الاسرائيليين ان من المستحيل التوصل الى اتفاق مع لبنان دون اتفاق شامل مع سوريا ورأى ٢١٪ العكس ولم يدل ١٣٪ برأي. وتحتل اسرائيل منطقة تبلغ مساحتها ٨٥٠ كلم مربعا في جنوب لبنان. (أ ف ب)

في مواجهة على شاشة «سي ان ان»
سفير لبنان بالأمم المتحدة: لن نركع أبداً
سفير إسرائيل: مستعدون للتفاوض فوراً مع سوريا

■ القاهرة: وصف سفير لبنان لدى الأمم المتحدة سمير مبارك العمليات الاسرائيلية ضد الجنوب اللبناني بأنها «تدمير متعمد» من جانب الحكومة الاسرائيلية لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال سمير مبارك في حديث خاص لبرنامج «سؤال وجواب» على شبكة «سي ان ان» الأمريكية مساء أمس الأول ان دوامة العنف التي تدور في لبنان حاليا ترجع الى الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني مشيرا الى ان تل ابيب تتحمل المسؤولية كاملة عن كافة أعمال العنف والدمار في لبنان.

ودعا السفير اللبناني اسرائيل الى ان تعود بذاكرتها للوراء للتأكد من ان العنف ليست له نتيجة سوى الدمار والبؤس والمعاناة مؤكدا على ان ما يسمى بالمنطقة الأمنية الاسرائيلية في جنوب لبنان أثبتت فشلها تماما.

وأكد مبارك في الوقت نفسه ان لبنان لن يستسلم ابدا وان اسرائيل لن تنجح ابدا في تركيع بلاده ودعا الى تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ قائلا ان اسرائيل ليست فوق القانون وان عليها الامتثال للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

ومن جانبه دافع سفير اسرائيل لدى الأمم المتحدة دوري جولد في حديثه لبرنامج «سؤال وجواب» عن السياسة الاسرائيلية في جنوب لبنان زاعما ان حزب الله هو سبب جميع المشاكل.

وأعرب جولد عن اعتقاده في امكانية التوصل لترتيبات بين اسرائيل ولبنان وسوريا أيضا في حالة توقف الحزب عن عملياته العسكرية ضد اسرائيل.

وتساءل السفير الاسرائيلي عن أسباب تجاهل لبنان لما وصفه «بالاحتلال العسكري السوري» لأراضي لبنان وأسباب عدم انسحاب القوات السورية من هناك رغم ما تردد عن ذلك خلال الثمانينات في الوقت الذي تدعو فيه بيروت الى انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني.

ورد السفير اللبناني لدى الامم المتحدة عن ذلك بقوله ان الجيش الاسرائيلي يمثل قوة احتلال في لبنان أما القوات السورية فهي موجودة في لبنان بناء على طلب الحكومة اللبنانية.

ووصف سمير مبارك دور الجيش السوري على الساحة اللبنانية بأنه «ايجابي ومفيد للغاية» مشيرا الى انه لا يوجد وجه للمقارنة بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري في لبنان.

ومن ناحية أخرى أعرب دوري جولد عن استعداد اسرائيل للجلوس على مائدة المفاوضات مع وفد سوري اعتبارا من الغد واجراء مباحثات حول اقرار سلام بين الدولتين وكذلك التطورات الأخرى في المنطقة التي تؤثر على العلاقات بينهما. (أ ش أ)

وسط أجواء ايجابية
اليابان وكوريا الشمالية تواصلان محادثات التطبيع
الصين تحذر طوكيو من التحالف مع تايوان

■ بكين: استؤنفت في بكين صباح أمس المحادثات بين مسؤولين يابانيين وكوريين شماليين من أجل تطبيع العلاقات واقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. وكانت ثماني جولات من المفاوضات بين الجانبين حول هذا الموضوع قد جرت قبل خمس سنوات إلا انها باءت بالفشل.

وكان الجانبان قد اجريا أمس الأول مفاوضات مكثفة استمرت حتى الفجر ناقشا فيها موضوع تحسين العلاقات بين البلدين والسماح للنساء اليابانيات المتزوجات من كوريين شماليين بزيارة لليابان وما يتردد عن اختطاف عملاء لكوريا الشمالية مواطنين يابانيين.

وتوقع راديو طوكيو ان تتفق الدولتان على السماح للدفعة الاولى من اليابانيات المتزوجات من كوريين شماليين اللاتي يقدر عددهن بـ ١٨٠٠ امرأة بزيارة أقاربهن في اليابان الشهر القادم.

وقال الراديو ان الحكومة اليابانية تأمل ان تسمح بيونغ يانغ لجميع النساء اليابانيات بزيارة طوكيو اذا ما اردن ذلك.

ومن غير المستبعد ان يمهد نجاح المحادثات الطريق أمام انضمام اليابان الى جهود الاغاثة الدولية لمساعدة كوريا الشمالية على مواجهة خطر المجاعة الذي يتهدد ملايين المواطنين هناك بعد تعرضها لسلسلة من الكوارث الطبيعية خلال السنوات القليلة الماضية.

ومن جانب آخر قالت الصين أمس ان العلاقات مع اليابان ستتضرر اذا أصرت طوكيو على ان يضم تعديل جديد لتحالف أمني مع الولايات المتحدة تايوان خصم بكين اللدود.

وأوضحت صحيفة الشعب الرسمية في مقال «الأمر الذي يستحق توخي الحذر منه هو ان هناك اشخاصا في اليابان يريدون تراجع العلاقات الصينية اليابانية.. وهم لا يترددون في خلق موقف خطير يعرض العلاقات بين الصين واليابان للخطر».

وصرح سيروكو كاجياما كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني في طوكيو يوم الثلاثاء الماضي بأن معاهدة الأمن اليابانية الأمريكية تضم المنطقة الواقعة شمالي الفلبين وشبه الجزيرة الكورية وتايوان وان التعديلات التي سيتم ادخالها على المعاهدة ستضم نفس المنطقة. ومن المتوقع ان تعطى مراجعة مستمرة للخطوط العريضة لاتفاقية عام ١٩٧٨ اليابان أكبر تواجد عسكري لها في آسيا منذ الحرب العالمية الثانية.

ويبدو ان الزعماء اليابانيين لا يوافقون على المدى الذي ستسمح به القواعد الجديدة للعمليات المشتركة في المنطقة الحساسة الواقعة حول تايوان.

وفي تقرير أعلن في يونيو بشأن التعديلات للخطوط العريضة للاتفاقية لم تحدد طوكيو وواشنطن حدا جغرافيا معينا للتعاون العسكري الياباني مع القوات الأمريكية والذي قد يتضمن عمليات كسح الألغام وفرض أي حصار تجيزه الأمم المتحدة. (وكالات)

كهلاني يتهم روسيا بالتحيز للدول الإسلامية

■ موسكو: صرح وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني أمس في موسكو بأن روسيا، أحد راعيي عملية السلام في الشرق الأوسط، تتخذ موقفا منحازا جدا للدول المسلمة مثل ايران. ونقلت وكالة انترفاكس عن كهلاني «أحب أن أبلغ القادة الروس بطلب ملح بوضع حد لمثل هذا الدعم». وتابع: اذا كانت روسيا تريد تنمية نفوذها في عملية السلام في الشرق الاوسط حيث تهيمن شريكتها، الولايات المتحدة، عليها ان تكون نزيهة وتخفض مساعدتها للدول العربية.

وخلال الحرب الباردة، تحالف الاتحاد السوفييتي مع عدد كبير من الدول العربية وخصوصا مع سوريا والعراق واعتبر اسرائيل عدوا. ووصل كهلاني أمس الأول الى موسكو والتقى وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف وبحث معه في التعاون بين المؤسسات القضائية في البلدين. (أ ف ب)

■ لندن: قالت صحيفة (جويش كرونكيل) الصادرة في لندن امس ان اسرائيل تفكر جديا بالانضمام الى الكومنولث البريطاني.

وذكرت الصحيفة التي تعتبر صوت المجتمع اليهودي في لندن ان ذلك جاء عقب «اتصال غير رسمي» اجراه السكرتير العام للكومنولث ايميكا انياكو مع السفير الاسرائيلي لدى بريطانيا موشي رافيف اثناء اجتماعهما في وقت سابق من الشهر الجاري. وينظر الى هذه الخطوة على انها «ذات مغزى خاص» حيث انها تأتي في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات الاسرائيلية مع الاتحاد الاوروبي والمنظمات الدولية الأخرى توترا بسبب تعثر العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وجاء هذا الاعلام عقب زيارة قام بها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى لندن الشهر الماضي وطلب خلالها من مسؤولين بالكومنولث بحث امكانية حصول الدولة الفلسطينية مستقبلا على عضوية المنظمة. (كونا)

عبدالمجيد يبدأ اليوم زيارة لليونان وفنلندا

■ القاهرة: يبدأ الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اليوم السبت زيارة رسمية لليونان تستمر عدة ايام يجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين تتركز حول سبل دعم وتعزيز الدور الاوروبي في عملية السلام بالشرق الاوسط.

ويلتقي الدكتور عصمت عبدالمجيد خلال الزيارة مع الرئيس اليوناني قسطنطين ستيفانوبلوس ورئيس الوزراء كوستاس سيمتس ووزير الخارجية تيودوروس بنجلوس لمناقشة كيفية دعم التعاون بين الجامعة العربية ودول الاتحاد الاوروبي من اجل رفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني.

ويناقش الدكتور عبدالمجيد مع المسؤولين اليونانيين الوسائل الكفيلة بحمل اسرائيل على الانصياع لقرارات المجتمع الدولي ومبادىء عملية السلام وتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.

كما يبحث سبل تعزيز التنسيق العربي الاوروبي في مختلف المجالات والدور الذي تلعبه اليونان في هذا الاطار.

ويقوم الدكتور عبدالمجيد عقب زيارته لليونان بزيارة لفنلندا يناقش خلالها مع المسؤولين هناك امكانيات دعم التعاون العربي الاوروبي وسبل دفع عملية السلام بالمنطقة. (ق.ن.أ)

عرفات يتلقى اتصالا هاتفيا من الباز

■ رام الله: تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصالا هاتفيا قبل ظهر أمس من الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك. وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الاتصال تركز حول استعراض آخر تطورات عملية السلام على ضوء المتغيرات المتلاحقة والمخاطر التي تهدد العملية برمتها نتيجة الاجراءات والسياسات الاسرائيلية. وقالت انه جرى تبادل وجهات النظر ازاء عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الاقليمي والدولي. (أ.ش.أ)

جيرجيان يدعو واشنطن لعدم تجاهل الدورين السوري واللبناني في عملية السلام

■ واشنطن: قال مسؤول امريكي سابق أمس ان التصاعد الأخير في الهجمات والهجمات المضادة في لبنان يشكل رسالة واضحة بأنه ينبغي على الولايات المتحدة ان تبذل جهدا أكبر مما مضى.

وقال ادوارد جيرجيان الذي كان مساعدا لوزير الخارجية الأمريكي في تعليق كتبه في صحيفة «نيويورك تايمز» ان «الولايات المتحدة ترتكب خطأ جسيما اذ تركز جهودها المتعلقة بعملية السلام الشرق اوسطية على اسرائيل فقط دون ان تشرك سوريا ولبنان ايضا».

وأشار جيرجيان الذي يعمل الآن مديرا لمركز بيكر للسياسة العامة في جامعة رايس في تكساس الى بطء وتيرة المحادثات بين اسرائيل وسوريا منذ انطلاق عملية السلام في مدريد عام ١٩٩١. وقال «لم يتم فعليا أي تحرك منذ توقفت المفاوضات في مزرعة واي بواشنطن في فبراير ١٩٩٦».

وأضاف القول «في الوقت الحاضر تفكر وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بالقيام بزيارتها الرسمية الاولى للمنطقة كما ان الرئيس السوري حافظ الأسد الذي يحتفظ بنفوذ كبير في لبنان يبعث بتحذير مفاده انه قد حان الوقت لاستئناف تلك المحادثات». وتابع قائلا «ببساطة.. لا يكفي ان نحاول تهدئة التوترات الحالية مثلما فعلت الوزيرة اولبرايت حين اتصلت هاتفيا بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع لحث كل الأطراف على الالتزام بأقصى قدر من ضبط النفس».

ويرى جيرجيان الذي كان أيضا سفيرا لبلاده لدى سوريا واسرائيل انه ليس بامكان الدبلوماسية الأمريكية ان تتجاهل دمشق نظرا لموقعها القوي في لبنان ولعلاقتها بايران. وقال «من المحتمل الا تتوصل سوريا واسرائيل قط الى اتفاق اذا لم تسع الولايات المتحدة بنشاط للتوصل الى صفقة سلام». وأضاف القول «لا ينبغي لحكومة الرئيس بيل كلينتون ان تشعر بالدهشة ازاء التصاعد الذي أعقب قصف جيش لبنان الجنوبي المدعوم من اسرائيل لمدينة صيدا اللبنانية الجنوبية».

وانضم جيرجيان الى معهد بيكر للسياسة العامة بعدان أسسه وزير الخارجية الأمريكي السابق جيمس بيكر. (كونا)

اسرائيل تفرج عن ثلاثة من جنودها عذبوا فلسطينيين بصورة وحشية

■ عمان: افرجت المحكمة المركزية في القدس امس عن افراد حرس الحدود الثلاثة المتهمين بالتنكيل باثنين من الفلسطينيين وامرت بوضعهم تحت قيد الاقامة الجبرية في منازلهم بدلا من مواصلة احتجازهم رهن الاعتقال وذلك تلبية لطلب هيئة الدفاع عنهم.

وجاء في قرار المحكمة بهذا الخصوص ان هؤلاء الثلاثة ارتكبوا افعالا قاسية تقشعر منها الابدان ولكن ليس هناك مايبرر مواصلة توقيفهم بموجب احكام قانون الاعتقال الجديد.

وذكر راديو اسرائيل ان المحكمة الزمت كل من الثلاثة بايداع كفالة شخصية مقدارها ٣٥ الف شيكل كما الزمت اولياء امورهم بدفع كفالة بمبلغ ٦٠ الف شيكل.

وحظرت المحكمة على افراد حرس الحدود الثلاثة مغادرة اسرائيل وامرت بوضع جوازات سفرهم لدى الشرطة. (و.أ.خ)



فاروق الشرع وزير خارجية سوريا (الى اليمين) خلال اجتماعه مع السيناتور الامريكي روبرت كيري بدمشق أمس. (أ.ف.ب)

الشرع يستقبل سيناتوراً أمريكياً
دمشق تطالب واشنطن بوقف التصعيد الاسرائيلي وتحذر من انهيار عملية السلام بالمنطقة

■ دمشق: ذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل صباح امس عضو مجلس الشيوخ الامريكي روبرت كيري الذي يزور دمشق حاليا وبحث معه في «مستقبل عملية السلام والعلاقات الثنائية بين سوريا والولايات المتحدة». الا ان الوكالة لم توضح موعد وصول كيري الذي يرافقه وفد امريكي ولا طبيعة مهمته في المنطقة. وكيري هو عضو ديموقراطي في مجلس الشيوخ واحد ابرز أعضاء لجنة الاستخبارات في المجلس. من جهة اخرى طالبت وسائل الاعلام السورية الصادرة امس الادارة الامريكية بالقيام بدور فاعل للجم التصعيد الاسرائيلي في المنطقة محذرة من «الأسوأ» ومن «انهيار عملية السلام» المتوقفة على مساراتها الفلسطينية والسورية واللبنانية. وقالت صحيفة «الثورة» الحكومية ان الولايات المتحدة «مطالبة بموقف عادل ومتوازن يتفق ودور الشريك الكامل والراعي النزيه لعملية السلام والكف عن حماية اسرائيل اذا كانت تريد لمبادرتها النجاح».

واضاف ان السلام «سيبقى بعيد المنال طالما ان اسرائيل بمنأى عن العقاب الدولي في ظل الحماية الامريكية لها وعدم قيام امريكا بممارسة اية ضغوط ضدها». وقالت انه « ما لم تأت زيارة (وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت) ضمن هذا الاطار فانها بالتأكيد لن تساهم في دفع مسيرة السلام انما ستزيد الوضع تعقيدا لان اسرائيل ستجد في هذه الزيارة الضوء الاخضر لتتمادى في سياستها العدوانية وفي تحديها لارادة السلام ومشروعيته». (أ.ف.ب)

نزاع «مؤجل» بين شيراك وجوسبان حول استقطاعات موازنة وزارة الدفاع

■ باريس - «الاتحاد»:

■ ارجأ الرئيس جاك شيراك نزاعات متوقعا مع رئيس الحكومة ليونيل جوسبان اثناء انعقاد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء في قصر «الاليزية» امس. وتحاشى شيراك تناول خطط جوسبان الرامية الى اقتطاع نحو خمسة مليارات فرنك من موازنة وزارة الدفاع لعام ١٩٩٨. وقد تناول اجتماع امس - في اطار بحث مشروع موازنة العام القادم - خطة الحكومة الاشتراكية لتوفير فرص عمل لنحو ثلاثمائة وخمسين الف شاب على مدى خمسة اعوام، من بينهم مائة وخمسون الف شاب حتى نهاية العام القادم. وفي اعقاب تقديم وزيرة العمل مارتين اوبري لتفاصيل الخطة الطموحة وخطوطها العريضة، اعلن جاك شيراك ان «توظيف الشباب يعد بطبيعة الحال اهم الاولويات» لدى السلطة. وايد الرئيس «طموح مشروع القانون (المعروض بهذا الشأن) الذي ينزع الى اجتذاب انشطة (عمل) جديدة تستجيب لاحتياجات جديرة بالقبول».

وشدد على ان المشروع الجديد «يطرق ابوابا جديدة للشغل امام الشباب». وقال الرئيس الفرنسي مسجلا تحفظه ان «تطبيق التشريعات الخاصة بمشروع القانون يجب الا يوجد تيارا جديدا من فرص العمل الدائمة لدى مؤسسات الدولة (القطاع العام)». ونبه شيراك بهذا الصدد الى ان فرنسا «لديها سجل قياسي على صعيد هذا النوع من الوظائف وسط مجموعة الدول الثماني الصناعية». ولفت نظر الحكومة الى ان «زيادة فرص العمل في القطاع الخاص هي التي يمكن معها خفض معدلات البطالة».

واضاف قائلا «ان هذا المسار - وفق ما افهم - هو موضوع المؤتمر الوطني القادم حول الشغل والرواتب وعدد ساعات العمل».

وقد استعرضت مارتين اوبري اثنتين وعشرين مهنته جديدة في اطار المشروع الرامي الى مكافحة البطالة في اوساط الشباب. وسوف تقوم الدولة - بموجب المشروع - بتوفير ثمانين في المائة من الحد الادنى من الرواتب على ان يتحمل اصحاب العمل بقية التكاليف التي يقدر اجماليها بخمسة وثلاثين مليار فرنك على مدى ثلاث سنوات، وتتراوح المهن الجديدة بين مواقع في كل من قطاعات التعليم والاسكان والامن والثقافة والنقل. ومن ناحية اخرى نشرت في باريس معلومات جديدة في ميزانية وزارة الدفاع من الآن وحتى علم ٢٠٠٢، باجمالي ١١١٠ مليارات فرنك تستأثر الاسلحة والعتاد منها بـ ٥١٦ مليار فرنك، والعمالة ٥٩٤ مليار فرنك. واشارت التقارير المنشورة الى ان حكومة ليونيل جوسبان التي تستمر في عملها لمدة خمسة اعوام حتى موعد الانتخابات النيابية القادمة، عازمة على ارجاء تنفيذ العديد من المشاريع الكبرى التي يتطلبها «قانون البرنامج العسكري» الذي ينتهي عام ٢٠٠٢.

وأكدت التقارير مجددا على ان هذا الاتجاه من شأنه ان يثير نزاعا بين الرئيس الديجولي شيراك ورئيس الحكومة الاشتراكي جوسبان، نظرا لان الاول تعهد في وقت سابق الالتزام بالتنفيذ الدقيق لـ «البرنامج العسكري».

محاولة فاشلة لاختطاف ايطالي
السلطات اليمنية تطبق اجراءات لحماية السائحين

■ صنعاء: اصيب ايطالي امس في جنوب اليمن خلال محاولة فاشلة قام بها افراد قبائل لخطف مجموعة من السياح. وقال روبرتو فيسبيريني الملحق في السفارة الايطالية في صنعاء ان مسلحين ينتمون الى قبائل مختلفة حاولوا خطف ١٨ سائحا ايطاليا في منطقة البيضا شمال شرق عدن حاضرة الجنوب. لكنهم فشلوا. واضاف ان سائقي ثلاث سيارات كانت تنقل مجموعة السياح اخترقوا الحاجز الذي نصبه المسلحون الذين اطلقوا النار واصابوا «ايطاليا بجروح خطرة». وكان عشرة سياح ايطاليين خطفوا الاسبوع الماضي واستمر احتجازهم ٢٤ ساعة في اليمن. ومن ناحية ثانية قالت صحيفة (٢٦ سبتمبر) ان السلطات اليمنية قررت تطبيق اجراءات جديدة لحماية السائحين بعد سلسلة من عمليات خطف الاجانب والتي هددت صناعة السياحة في اليمن.

(وكالات)

صحيفة:
زيمبابوي ساعدت كابيلا على الاطاحة بموبوتو

■ هراري: ذكرت انباء في هراري امس ان امدادات زيمبابوي العسكرية السرية بما فيها بنادق ايه كي ٤٧ الكورية الشمالية الصنع كانت مفتاح نجاح الحملة العسكرية التي خاضتها قوات المتمردين بزعامة لوران كابيلا ضد نظام الدكتاتور المخلوع موبوتو سيسي سيكو في زائير السابقة او جمهورية الكونغو الديمقراطية حاليا.

ونقلت صحيفة «زيمبابوي اندبندنت» الموثوق بها عادة عن مصادر عسكرية لم تحددها بالاسم انه تم تسليم عدة شحنات من الاسلحة الى متمردي كابيلا.

وقامت طائرة نقل تابعة لشركة افريتير الحكومية للشحن وطائرتان تابعتان لسلاح الجو بنقل حاويات محملة بالاسلحة والذخيرة وعبوات تعيين خاصة بالجنود وملابس عسكرية واحذية بوت تقدر بمائتي مليون دولار زيمباوي (٢٠ مليون دولار امريكي) الى قوات كابيلا في لوبومباش جنوب شرقي البلاد في الفترة من فبراير الى مارس من العام الجاري. (د.ب.أ)

الاردن ينفي تلقي أي طلب اسرائيلي حول «حماس»

■ الرياض: نفت مصادر اردنية مسؤولة نفيا قاطعا ان يكون الاردن قد تلقت اي طلب من اسرائيل يتعلق بجود حركة حماس على اراضيها. وقالت ان هذا الموضوع من شؤون السيادة الاردنية ولا مجال للبحث فيه.

واستبعدت المصادر في تصريحات صحفية نشرت بالرياض امس بحث مثل هذا الموضوع من جانب اسرائيل واكدت عدم وجود وقائع تبرر هذا امنيا او سياسيا.

ونقلت المصادر نفسها عن مصادر امنية في الاردن قولها ان تحرك حماس او غيرها في الاردن امر يعود للسلطات الاردنية وهي التي تضع حدوده وما هو المسموح به ومتى يصبح الامر غير مقبول وخطرا على الاردن او غيره. (ا.ش.ا)

ندد بالهجمات الاسرائيلية على جنوب لبنان
مسؤول ايراني: مواقفنا المناهضة لامريكا واسرائيل لن تتغير

■ طهران: قال رجل دين ايراني بارز امس ان تشكيل حكومة جديدة في طهران لا يعني ان تتغير مواقف البلاد الثابتة المناهضة للولايات المتحدة واسرائيل.

وقال آية الله احمد جنتي رئيس مجلس مراقبة الدستور الايراني «الحكومات تأتي وتذهب لكن مبادئنا تبقى ثابتة وهذه المبادئ هي الاسلام والثورة الاسلامية وعدم الاذعان لاسرائيل وامريكا طالما تعاملنا بعداء».

وكان جنتي يتحدث في خطبة الجمعة في مسجد طهران. وأذاع راديو طهران الخطبة على الهواء.

وادى الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي الذي يتسم بالاعتدال اليمين الدستورية في الرابع من اغسطس الجاري مثيرا توقعات بين ملايين الايرانيين بانه سيجري اصلاحات اجتماعية واقتصادية في الدولة التي يحكمها اسلاميون منذ ١٨ عاما.

وتعزز موقفه بعد ان صوت البرلمان الايراني بالثقة على حكومته الجديدة المكونة من ٢٢ عضوا يوم الاربعاء الماضي.

وكان انتخاب خاتمي بـ ٧٠٪ علما في مايو الماضي قد اثار تكهنات كذلك باحتمال ان يمهد توليه السلطة الطريق امام انهاء العداء بين ايران وواشنطن وتخفيف حدة التوترات بينها وبين الاتحاد الاوروبي.

وندد جنتي بالهجمات الاسرائيلية هذا الاسبوع على جنوب لبنان قائلا «اسرائيل ترتكب جرائم لان المسلمين يريدون استعادة جنوب بلادهم».

وهتفت حشود المصلين «النصر لحزب الله والهزيمة لامريكا» مشيرين الى جماعة حزب الله والتي تقاتل لاخراج القوات الاسرائيلية من الجنوب المحتل.

وقال جنتي ان الحكومة يتعين عليها ان تسعى لحل المشكلات الملحة التي يعاني منها الاقتصاد المحلي. ويعاني الاقتصاد الايراني من ارتفاع معدلات التضخم والبطالة.

وتابع «نتوقع من الحكومة مكافحة الفساد الاخلاقي والمالي والاداري وجمع الثروات بسبل غير مشروعة» وكان المصلون يقاطعونه طوال الخطبة التي استمرت ٥٠ دقيقة مرددين «الموت لامريكا». (رويتر)

طفل كمبودي يوجه مسدسه «اللعبة» نحو مجموعة من الصحفيين من نافذة مكتب للاجئين في أوسماش التي يدور حولها قتال عنيف. (رويتر)

واشنطن توبخ رئيس وزراء كمبوديا
قوات راناريدة تتحصن على حدود تايلاند وتعترف بسقوط جزء فقط من أوسماش

■ بنوم بنه: تتحصن قوات المقاومة المتضائلة الموالية لرئيس الوزراء الأول المخلوع الأمير نوردوم راناريدة على قمة أحد التلال على طول الحدود بين تايلاند وكمبوديا وتطلق وابلا من قذائف المدفعية على القوات الحكومية تحتها وذلك حسبما صرح مسؤول بوزارة الدفاع الكمبودية أمس. بينما وبخت واشنطن رئيس الوزراء الثاني هوسين لانتقاده موظفي الأمم المتحدة.

وقال الجنرال تشياسارون من هيئة الأركان العامة للقوات الحكومية ان «قوات المقاومة ترابط الآن على بعد كيلو متر واحد الى الغرب من بلدة وسماش ولكننا لا نستطيع شن هجوم مضاد عليها لأن قذائفنا ربما تسقط داخل الأراضي التايلاندية».

وكان القتال بين القوات الحكومية وقوات المعارضة «التي تتكون من الجنود الملكيين والجنود المتشددين من الخمير الحمر» قد تركز خلال الأسابيع الماضية حول بلدة أوسماش وهي بلدة صغيرة تقع في محاذاة الحدود التايلاندية في اقليم اود اررمينشي شمالي كمبوديا.

وادعى ضابط موال للأمير نوردوم راناريدة ان قواته احبطت أحدث محاولة قامت بها قوات هون سين للاستيلاء على أوسماش باستخدام «أسلوب الكمين التقليدي» وكبدتها خسائر بشرية فادحة.

ومما يذكر ان الحرب الأهلية الأخيرة في كمبوديا كانت قد اندلعت عندما منيت القوات الموالية للأمير راناريدة زعيم حزب فونسنبيك بهزيمة ساحقة وسط قتال عنيف دار في بنوم بنه الشهر الماضي مع نظرائها في الحكومة الائتلافية «حزب الشعب الكمبودي».

وقد أطيح بالأمير راناريدة من السلطة نتيجة للهزيمة التي لحقت بقواته ولكنه يقود منذ ذلك الحين حركة مقاومة عسكرية اندفعت بالتدريج نحو الحدود الشمالية لكمبوديا تحت ضغط نظرائها من حزب الشعب الكمبودي الأعظم نفوذا، وقد دفع القتال حول بلدة أوسماش نحو ٣٠ الفا من المدنيين الكمبوديين في المنطقة الى الفرار عبر الحدود التايلاندية المجاورة حيث تم توطينهم بصفة مؤقتة. وأكد تشياسرون امس الخط الحكومي بأن القوات الموالية لزعيم حزب الشعب الكمبودي ورئيس الوزراء الثاني هون سين تسيطر على بلدة أوسماش كلها واتهم عناصر في القوات المسلحة التايلاندية بمساعدة قوات المقاومة.

وقال تشياسارون ان بعض الجنود التايلانديين يساندون «القوات المتطرفة لأن لهم مصالح شخصية معرضة للخطر». وأضاف انه مع ذلك فان «الحكومة التايلاندية تقف بجوارنا بالفعل».

واعترفت اذاعة الخمير الحمر السرية أمس للمرة الأولى بأن القوات الحكومية تمكنت من السيطرة على «مجرد جزء صغير من أوسماش».

وصرح كونج بون هور قائد فرقة بالقوات الحكومية لصحيفة «كمبوديا ديلي» التي تصدر باللغة الانجليزية بأن «الحكومة تسيطر على ٧٠٪ من أوسماش وان المتطرفين يسيطرون على ٣٠٪». ومن جانب آخر وبخت الولايات المتحدة رجل كمبوديا القوي هون سين لانتقاده موظفي حقوق الانسان التابعين للأمم المتحدة بسبب تقارير عن مقتل عشرات من معارضيه السياسيين.

وأعرب جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية أمس الأول عن تأييده موظفي الأمم المتحدة لحقوق الانسان في كمبوديا الذين أعلنوا عن حوادث القتل ورفض تعقيبات هون بوصفها بأنها «في غير محلها».

وقال روبن للصحفيين «هناك حالات كثيرة موثقة عن حوادث قتل بغير حكم قضائي لاعضاء من أحزاب المعارضة (في كمبوديا) أثناء الأحداث العنيفة في الخامس والسادس من يوليو» حينما أطاح هون سين برئيس الوزراء الأول الأمير نوردوم سيهانوك.

وقال روبن «نحن نعتبر هذه التقارير جديرة بالتصديق ونعتقد ان وجهة نظر هون سين في غير محلها».

وأضاف روبن قوله «من الصعب فهم لماذا قضى كل هذا الوقت في انتقاد موظفي الأمم المتحدة ولم يفعل ما كان يجب عليه فعله وهو التحقيق في حوادث القتل التي استمرت ومحاولة العثور على المسؤولين عنها».

(وكالات)

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الاشغال العامة والاسكان

اعلان رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٧ - تعلن وزارة الأشغال العامة والإسكان عن وجود الوظيفة الشاغرة التالية

الوظيفة	ح/د	العدد	الراتب الأساسي	المؤهل المطلوب	الشروط المطلوبة
مساح أول	١/٣	١	٢٨٠٠ درهم	مؤهل هندسي متوسط في مجال التخصص أو ما يعادله.	- ١٠ سنوات خبرة في مجال الطرق ومسح الأراضي وحساب الكميات وتدقيقها. - الإلمام باللغتين العربية والإنجليزية قراءة وكتابة. - الإلمام باستخدام الحاسب الآلي في أعمال المساحة وحساب الكميات والرسم.. الخ.

شروط عامة: ١) تعطى الأولوية في التعيين لمواطني دولة الإمارات العربية المتحدة ثم أبناء دول مجلس التعاون فالدول الشقيقة ثم الصديقة. ٢) يضاف الى الراتب البدلات المقررة. ٣) يكون التعيين بشروط العقد المحلي. ٤) يرجى كتابة العنوان الكامل للمتقدم ومحل اقامته. ٥) ترسل الطلبات بالبريد المسجل الى وزارة الأشغال العامة والإسكان - قسم شؤون الموظفين ص.ب (١٨٢٨) دبي. ٦) يرجى عدم مراجعة الوزارة بشأن الطلبات المقدمة الا عند الاستدعاء.

مدير إدارة الشؤون الإدارية بالإنابة / علي سالم العيدولي

تقرير اخباري
فرنسا مختلفة حول مشروع وحدة حزبي «التجمع» و«الاتحاد»

■ باريس - سيد حمدي:

■ تسود اوساط حزبي يمين الوسط الرئيسيين في فرنسا دعوة تنتشر في قاعدتهما الجماهيرية تطالب بتوحيد الحزبين المعارضين في كيان حزبي واحد ليتمكنا من مواجهة التفوق الذي احرزه «الحزب الاشتراكي» بالتحالف مع احزاب اليسار في الانتخابات النيابية الأخيرة يومي الخامس والعشرين من مايو والأول من يونيو الماضيين. ولم تتوقف مخاوف قواعد حزبي «التجمع من اجل الجمهورية» و«الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» عند هذا الحد، بل فاقت ذلك وصولا الى احتمال تقدم حزب «الجبهة الوطنية» اليميني المتطرف على كل منهما منفردين مما يعرضهما لضربة سياسية قد تكون قاصمة تؤثر في مسارهما على المدى البعيد. وتتحرك قواعد مهمة من الحزبين مدعومة ببعض القيادات لتسريع ايقاع الدعوة وبث المزيد من الروح في قوة الدفع قبل حلول موعد الانتخابات الاقليمية العام القادم وتفاقم النتائج السلبية التي يحققها «التجمع» و«الاتحاد» في ظل تراجع شعبيتهما. واللافت ان بعض رموز حزبي يمين الوسط مثل فرنسيس دلاتر النائب عن «الاتحاد» وعمدة مدينة فرانكو نفيل يطالب باستلهام تجربة «الحزب الاشتراكي» الذي اسسه الرئيس الراحل فرانسوا ميتران في مؤتمر ابنيناي الشهير عام ١٩٧١ بعدما نجح في لم شتات الكثير من الاحزاب اليسارية التي لمعت بعد الحرب العالمية الثانية. وركز دلاتر على ضرورة وجود شخصية محورية يلتف حولها الحزبان اذا رغبا في الوحدة حقا. وتجاوز النائب عن حزب ليوتار داعيا الى الالتفاف حول رئيس الجمهورية عند تأسيس الكيان الحزبي الاتحادي الجديد. ولا شك ان هذه الخطوة ستفرز واقعا جديدا يفرض نفسه على الخريطة الحزبية الفرنسية بايجاد حزب عملاق يفوق في شعبيته - اذا ما نجح في تقديم نفسه - اي حزب آخر في البلاد. ويعني هذا الطرح الرئاسي ان عمدة مدينة فرانكو نفيل (احدى ضواحي باريس) قد تجاوز ايضا الرئيس المؤقت لحزب «التجمع من اجل الجمهورية» فيليب سيجان الذي يقود الآن عملية ترميم واعادة تنشيط للحزب ضمن خطة انتقالية تستمر حتى نهاية العام الحالي. ويؤكد فرنسيس دالتر على ان القواعد الشعبية للحزبين بحاجة إلى «صدمة كهربائية» تنشطها وتعطيها قوة دفع كافية لمواجهة الخصوم في أول اختيار قادم وهو الانتخابات الاقليمية، ويشدد على انه يجب انتظار القادة الحزبيين حتى يقرروا. إذ لابد ان تتحرك القواعد لتفعيل التيار المطالب باتحاد الحزبين. وقد اعتاد الحزبان الدخول في اتحاد مؤقت في أوقات الانتخابات يفرز ائتلافا حاكما يمثل يمين الوسط في حال الفوز بنتائج هذه الانتخابات. حدث ذلك في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٣ التي جاءت بـ «التجمع» و«الاتحاد» الى مقاعد الأغلبية وتشكيل الحكومة برئاسة ادوار بالاديور. وعاد الائتلاف وصف صفوفه مع الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥ خاصة في الجولة الثانية عندما وقف مجتمعا خلف جاك شيراك الذي فاز على ليونيل جوسبان. وان عرفت الجولة الأولى خلافات يمينية - يمينية حادة حول من يمثل هذا التيار في الانتخابات. لكن دعوة الاتحاد بين الحزبين تجد رفضا غير هين في اوساط يمين الوسط. وقد بادر نيكولا ساركوزي المتحدث باسم «التجمع» برفض الفكرة وهو على اعتاب القيام بجولات متواصلة على اقاليم فرنسا بعد استلام موقعه الجديد متحدثا باسم الحزب. والمعروف ان ساركوزي الذي يحظى بكراهية قطاعات كبيرة من قيادات وقواعد الحزب بسبب موقفه في ترشيح جاك شيراك في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، جاء الى موقعه الجديد - وفق ما يتردد - في اطار صفقة عقدها التيار البالاديوري الذي ينتمي إليه مع سيجان كي يدعمه لتولي رئاسة «التجمع» خلفا لآلان جوبيه الذي تعرض الحزب تحت زعامته لهزيمة مريرة في الانتخابات النيابية. ويؤيد ساركوزي في رفضه شخصا آخر هو كلود جوسجو السكرتير العام لحزب «الاتحاد» الذي يذكر بالخلافات في الطروحات بين الحزبين مثل الموقف من قضايا دور الدولة، والوحدة الاوروبية واللامركزية. وقال ان فيليب سيجان ابدى وجهات نظر تتعلق بالوحدة الأوروبية تقرب المسافة مع وجهات نظر «الاتحاد»، لكن ذلك لا يكفي لان قضايا خلافية كثيرة لا تزال عالقة على حد قوله. واكد جوسجو ان اتحاد الحزبين لا يحل المشاكل التي تواجههما داعيا الى اعطاء كل حزب الوقت الكافي لاعادة البناء الداخلي - والشاهد ان «التجمع» استفحلت بداخله ظاهرة الاجنحة على نحو قد يعرقل دوران العجلة الحزبية، ناهيك عن ان «الاتحاد» يتكون اصلا من عدة احزاب لكل منها رئيس وطروحات وقد تجمعت جميعها كأحزاب «ليبرالية» تحت مظلة «الاتحاد». ويقول سكرتير عام «الاتحاد» ان ما يبحث عنه الفرنسيون هو «ان يقول السياسيون ما يؤمنون به وان يفعلوا ما يقولون».

ويطلق ميشيل اينشويزي النائب عن حزب «التجمع» دعوة تحذير من ان «الاتحاد ليس امرا ملحا» وان «على كل طرف (من الطرفين) ان يرتب اموره داخل بيته». ويضيف قائلا: «اعتقد ان الاتحاد ليس بفكرة صائبة». ويواصل «ان مثل هذه الخطوة يمكن ان تدفع جزءا من القاعدة الجماهيرية الى الالتحاق بحزب (الجبهة الوطنية) بسبب انزعاجها من هذا العمل». وعلى العكس من ذلك يرى فيليب موديل النائب عن «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» ان «اصواتا بدأت في المطالبة بالوحدة» بين الحزبين، وان على رجال حزبي المعارضة التعبير داخل مجموعاتهم من اجل اسماع اصواتهم المطالبة بالوحدة».

شريط الاخبار

■ واشنطن: أكدت الولايات المتحدة انها ستواصل مفاوضاتها المنفصلة حول الالغام الارضية في اطار مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح على الرغم من قرارها بالمشاركة في مبادرة كندية حول الالغام.

وقالت المندوبة الامريكية الى مؤتمر جنيف في تصريح أورده راديو صوت امريكا امس ان الولايات المتحدة لاتزال تعتقد ان الامم المتحدة هي افضل مكان للتوصل الى فرض حظر عالمي على الالغام المضادة للافراد الا أنها اشارت الى ان هناك تأييدا للمبادرة الامريكية لحظر الالغام.

وذكر الراديو ان الولايات المتحدة ستشارك في الاجتماع القادم الذي سيعقد في أوسلو في الاول من سبتمبر القادم بموجب المبادرة الكندية. (واخ)

■ القاهرة: افادت الانباء الواردة من الكويت ان ثلاثا من خادمات المنازل السيريلانكيات لجأن الى سفارة سيريلانكا في الكويت واتهمن مخدومهن بالاعتداء عليهن بالضرب.

وذكرت صحيفة (كويت تايمز) ان احدى هؤلاء السيدات قالت انها ضربت بمضرب الكريكت. وقالت اخرى انها ضربت على رأسها والقى بها من السلم.

وذكرت النساء الثلاث انهن صبرن على هذه المعاملة القاسية زمنا طويلا قبل لجوئهن الى السفارة السيريلانكية.

وأشارت الصحيفة طبقا لراديو لندن الى انه يتواجد حاليا داخل سفارة سيريلانكا حوالي ثلاثمائة من الخادمات. (أ.ش.أ)

■ واشنطن: أعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان الجيش الامريكي وقع عقدا تبلغ قيمته ٨,٢ مليون دولار مع شركة ريثيون أي سيستمز التي يتواجد مقرها في جرينفيل بولاية تكساس لشراء ٢٧٢ مقطورة شحن سريعة الحركة وعدد ٥٩٠ من مقطورات شحن اصغر حجما بمولدات طاقة تكتيكية.

وأضافت الوزارة ان القوات المسلحة الامريكية وقعت ايضا عقدا منفصلا قيمته ١٩ مليون دولار لشراء ٨٠ الف منظار الكتروني للبنادق من طراز ام ١٦ ايه اس وام ٤ كاربيني من شركة اميبونت بولاية فرجينيا. (واس)

■ ليما: أكدت منظمة العفو الدولية المعنية بحقوق الانسان ان هناك اكثر من ٦٠٠ شخص في بيرو متهمين بممارسة اعمال ارهابية مازالوا مسجونين في ظل اوضاع انسانية مزرية.

وقالت المنظمة في بيان لها نقله راديو صوت امريكا صباح امس ان قوانين مكافحة الارهاب في بيرو لاتتماشى مع معايير العدالة الدولية.

وأشارت الى ان تعريف بيرو للارهاب غير واضح وبالتالي فانه يتم زج اشخاص بالسجون دون وجود أي دليل على ارتباطهم بجماعات ارهابية. (أ.ش.أ)

■ نيويورك: يستعد مجلس الامن الدولي لفرض عقوبات جديدة ضد حركة «يونيتا» المتمردة السابقة في انجولا.

وصرح دبلوماسيون بأن العقوبات قد تشمل حظرا على سفر المسؤولين في حركة يونيتا وذلك للضغط عليهم كي يلتزموا التزاما كاملا بنزع سلاح مقاتلي الحركة.

وذكرت مصادر في الامم المتحدة انه من المحتمل ان يصوت اعضاء المجلس على العقوبات في الاسبوع القادم. (وكالات)

امارة ابوظبي
دائرة المشتريات - مكتب المشتريات بالعين

يعلن مكتب المشتريات بالعين عن طرح المناقصات العامة المدونة ادناه:

رقم المناقصة	التوريد	الدائرة	تاريخ الفتح	المبلغ
٩٧/١٣٧	مواد مستهلكة مخبرية	الزراعة - العين	السبت ١٩٩٧/٩/٢٠م	٣٠٠
٩٧/١٣٨	أدوية بيطرية	الزراعة - العين	السبت ١٩٩٧/٩/٢٠م	٣٠٠
٩٧/١٤١	مبيدات	البلدية - العين	الاثنين ١٩٩٧/٩/٢٢م	١٥٠٠
٩٧/١٤٢	مواد وأدوات صحية	البلدية - العين	الاثنين ١٩٩٧/٩/٢٢م	٣٠٠
٩٧/١٤٣	مواسير بي في سي	الغابات - العين	الأربعاء ١٩٩٧/٩/٢٤م	٥٠٠
٩٧/١٤٤	مستهلكات لقسم المغسلة	مستشفى توام العين	الأربعاء ١٩٩٧/٩/٢٤م	٥٠٠

آخر موعد لتلقي العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم حسب ما هو مدون أعلاه، وعلى المشتركين التواجد بالمكتب في نفس الموعد لحضور جلسة فتح المظاريف.

عتيق بخيت الدرمكي
مدير عام مكتب المشتريات بالعين

أشاد بالعمليات الاستشهادية

مؤتمر القدس يدعو لمقاطعة قمة الدوحة

■ عمان: دعا مؤتمر «شعبي عربي اسلامي» في ختام اجتماعات استغرقت يومين الى مقاطعة قمة الدوحة الاقتصادية وطالب بالغائه كما اشاد بـ «العمليات الاستشهادية» والمقاومة الوطنية الاسلامية ضد اسرائيل في جنوب لبنان وفلسطين. واقر زهاء ٥٠٠ مشارك في المؤتمر في بيانهم الختامي توصيات وقرارات سياسية واقتصادية من اجل «المواجهة الشعبية للغزو الصهيوني للقدس وفلسطين والاراضي العربية». وأعلن المشاركون «رفضهم لمؤتمر الدوحة» المقرر عقده في نوفمبر المقبل وطالبوا «الحكومة القطرية بالغائه كما طالبوا الحكومات العربية والاسلامية بمقاطعته» مقابل «دعم جميع اشكال مجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني». وطالب البيان بـ «كسر الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على العراق وليبيا والسودان وفلسطين». كذلك اشاد بـ «بطولات المقاومة الوطنية والاسلامية على الساحة الفلسطينية من خلال العمليات الاستشهادية والاعمال النضالية» و بـ «المقاومة اللبنانية في تصديها الرائع للهجمة الصهيونية».

وأكد المؤتمر مساندة «الموقف السوري - اللبناني الرافض للاستجابة للاملاءات والشروط الامريكية - الاسرائيلية» وأدان «التحالف التركي - الاسرائيلي باعتباره موجها ضد سوريا والعراق وايران خصوصا والامن القومي العربي عموما».

ونظم احد عشر حزبا اردنيا معارضا لمعاهدة السلام مع اسرائيل. وفي مقدمتها جبهة العمل الاسلامي الحركة الاوسع نفوذا على الساحة السياسية الاردنية.

وكان من المفترض حضور شخصيات حزبية ورموز دينية اسلامية ومسيحية من نحو ٣٠ دولة الا ان الحضور كان اقل من المتوقع. (أ.ف.ب)

٦٣ قتيلا في مذبحة جديدة نفذها الارهابيون بالجزائر

■ الجزائر: ذكرت مصادر طبية امس ان مجموعة يشتبه في انها من الارهابيين قتلت ٦٣ شخصا الليلة قبل الماضية في قرية سوهان بين الاربعاء وطابلات جنوب شرق العاصمة. وذكر افراد من عائلات الضحايا في مستشفى زميرلي في الحراش بضواحي العاصمة ان ٦٢ شخصا من الرجال والنساء والاطفال قتلوا على الفور ذبحا او بالرصاص اثناء محاولتهم الهرب.

اما الضحية الثالثة والستين وهي امرأة في الثلاثين من العمر فقد توفيت يوم الخميس الماضي في المستشفى متأثرة بجروح اصيبت بها بنيران المهاجمين. ونقل الى المستشفى عشرة جرحى اخرين اصيبوا بالرصاص اثناء محاولتهم الفرار.

وبين الجرحى رجل في الخامسة والسبعين دخل في غيبوبة بعد ان ضرب بقضيب من الحديد بحسب الاطباء. وخطف المهاجمون ايضا نحو عشر فتيات بحسب ما ذكر الناجون الذين لم يكن بمقدورهم تحديد عدد المهاجمين. ولم يعلن اي مصدر رسمي وقوع هذه المجزرة الجديدة. واوضحت المصادر نفسها ان رجالا غير مسلحين يقومون بحراسة القرية لاحظوا عصر الاربعاء الماضي تحركات تقوم بها مجموعة تضم عددا كبيرا من الرجال في محيط القرية الواقعة على بعد ١٨ كلم الى الجنوب من الاربعاء لكنهم لم يتمكنوا من ابلاغ قوات الامن بها. وكانت مجموعة مسلحة قتلت في ٢٧ يوليو الماضي ٥١ شخصا في احد احياء الاربعاء. وذكرت صحيفة «لوتانتيك» ان اربعة ارهابيين مسلحين قتلوا يوم الاربعاء الماضي في الجبال القريبة من هذه القرية في عملية شنتها قوات الامن بدعم من عناصر الدفاع الذاتي. وبين هؤلاء الاربعة «مير» الجماعة المسلحة لمنطقة شرق العاصمة حسن خطاب المعروف بابو حمزة.

ولم يعرف ما اذا كانت لمجزرة سوهن التي وقعت في اليوم ذاته الذي تظاهر فيه عشرات الآلاف من الجزائريين ضد الارهاب، علاقة بمقتل خطاب ومجموعته. (أ.ف.ب)

اعتقال اسرائيلي مشتبه في قتله سائحا بريطانيا



الاسرائيلي القاتل داني اوكيف

■ القدس: قال راديو اسرائيل ان الشرطة اعتقلت رجلا اسرائيليا يبلغ من العمر ٤٥ عاما امس للاشتباه في قتله سائحا بريطانيا واصابة صديقته بالرصاص في هذا الشهر.

واضاف ان الرجل المقيم في بلدة يوسط اسرائيل ضابط احتياط بالجيش ويدعى داني اوكيف. ولم يتضح الدافع وراء الجريمة. وقبضت الشرطة على المشتبه به في وقت مبكر من صباح امس.

وفي ١٣ اغسطس الجاري اطلق شخص النار على شارلوت جيب البريطانية ٢٠ عاما وصديقها جيفري ماكس هانتر ٢٢ عاما بعد ان وافق على توصيلهما بسيارته اثناء استراحة على جانب طريق في الصحراء الجنوبية في اسرائيل. (رويتر)

جنوب افريقيا تواصل جهودها لجمع أطراف الأزمة السودانية للتفاوض

■ بريتوريا: ذكر مصدر رسمي في بريتوريا أمس ان رئاسة جنوب افريقيا تواصل المحادثات مع زعيم المتمردين السودانيين جون قرنق تحضيرا لعقد لقاء يضم الأطراف السودانية المتنازعة. وقال المتحدث باسم رئاسة جنوب افريقيا باركز مانكالانا لوكالة «فرانس برس» ان «مكتب الرئيس يواصل اتصالاته مع جون قرنق ويبحث مسألة مشاركته ومشاركة الرئيس السوداني عمر البشير في ايجاد حل للنزاع السوداني». إلا أن المتحدث رفض اعطاء أي موعد محتمل لعقد مثل هذه القمة.

وكان الرئيس نلسون مانديلا أعلن هذا الأسبوع ان بلاده تعمل من أجل ترتيب لقاء «قريب» في جنوب افريقيا. ومن ناحية أخرى قال التجمع الوطني السوداني المعارض ان الحكومة السودانية تعاني من نقص في الجنود يبلغ نحو ٤٥ الف مقاتل.

وعلى صعيد آخر قال وزير الطاقة والتعدين السوداني في تصريحات صحفية نشرت امس ان المشكلات التي يعاني منها قطاع الكهرباء ترجع الى حاجة محطات التوليد للصيانة. وأضاف ان الاستثمار في مجال الكهرباء مفتوح لمن يشاء. (وكالات)



■ ولي العهد الأردني الأمير حسن (في الوسط) والى يمينه زوجته الأميرة ثروت، ويبدو نجله الأمير رشاد الذي نجا من الحادث المروري مؤخرا (في اليمين) لدى مغادرتهم مدينة الحسين الطبية في عمان أمس. (رويتر)

مصادر دبلوماسية:

مبيعات النفط العراقية تتجاوز الكميات المسموح بها من الامم المتحدة

■ عواصم: قالت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان العراق تعاقد فيما يبدو على مبيعات نفط تزيد على الكمية المسموح له ببيعها في الفترة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء. وقال احد هذه المصادر ان القيمة النقدية لسبعة وعشرين عقدا لبيع النفط قدمتها بغداد حتى الآن للحصول على موافقة الامم المتحدة عليها تصل الى ١,٩ مليار دولار وهو ما يقل قليلا عن السقف المسموح به في ١٨٠ يوما ويبلغ ملياري دولار. غير ان الاتفاق ينص على ان المبيعات يمكن ان تقسم الى دفعتين متساويتين تقريبا كل ٩٠ يوما ونتيجة لتأخر بغداد في بيع النفط بعد تجديد الاتفاق مدة ثانية فان بامكانها من الناحية العملية بيع ما قيمته نحو ٥٠٠ مليون دولار فقط من النفط بحلول نهاية فترة التسعين يوما الاولى في الخامس من سبتمبر القادم. وقال دبلوماسيون ومسؤولون بالامم المتحدة انه لن يسمح للعراق بترحيل اكثر من خمسة في المائة من مبيعات النفط الى فترة التسعين يوما الثانية التي تنتهي في السادس من ديسمبر القادم.

وقال مصدر بالامم المتحدة: «لايمكنهم بيع أي نفط تزيد قيمته على مليار دولار (في كل فترة ٩٠ يوما) ولذلك اذا صدروا ما قيمته ٧٠٠ مليون دولار فانه لايمكنهم ترحيل صادرات قيمتها ٣٠٠ مليون دولار وسيخسرون هذا المبلغ.

ومن ناحية ثانية عرضت تركيا على العراق بيع ٥٠ الف طن من السكر، وقال مسؤول بشركة تكرير السكر التركية انه في حالة الفوز بالعقد ستشحن الشركة السكر من معاملها في وسط وشرق تركيا. (وكالات)

مؤسسوها دعوا الى ضبط النفس

«الجماعة الاسلامية» تعلن مسؤوليتها عن الهجوم الإرهابي في منفلوط

■ القاهرة: في الوقت الذي دعا مؤسسون لتنظيم «الجماعة الإسلامية» أعضاء التنظيم الى ضبط النفس ووجهوا اليهم نداء من سجنهم داعين الى وقف العنف، أعلنت الجماعة أمس مسؤوليتها عن اعتداء منفلوط الذي أدى الى مقتل ستة أشخاص من بينهم أربعة من عناصر الشرطة.

وقالت الجماعة في بيان لها تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه ان «الجماعة الارهابية المسلحة تهنئ أبطالها المغاوير من كتائب الشهيد طلعت ياسين الشجاعة على نجاح عمليتهم البطولية في مدينة منفلوط في اسيوط مساء يوم الثلاثاء الماضي التي قتلوا فيها أربعة أشخاص وجرحوا ستة آخرين وغنموا أسلحتهم وأجهزة اتصالهم».

واعلنت وزارة الداخلية ان اعتداء منفلوط أسفر عن مقتل ستة أشخاص بينهم اربعة عناصر الشرطة وسبعة جرحى من بينهم ستة من الشرطة. وأكدت الجماعة في بيانها مقتل عدد من «أبنائها» في كهوف وجبال المنيا في صعيد مصر.

وكانت صحيفة «الأهرام» الحكومية أكدت ان ١٢ مسلحا من الجماعة قتلوا أخيرا في منطقة المنيا في عمليات قامت بها الشرطة.

وكان طلعت ياسين الزعيم العسكري للجماعة الارهابية في مصر أثناء بدء الجماعة أعمال العنف عام ١٩٩٢.

وقد قتل في ابريل ١٩٩٤ على أيدي الشرطة بعد ١٥ يوما من مشاركته في اعتداء كبير في القاهرة أدى الى مقتل اللواء رؤوف خيرت الذي كان في ذلك الوقت رئيس قسم مكافحة الارهابيين في وزارة الداخلية.

من ناحية أخرى دعا مؤسسون لتنظيم «الجماعة الإسلامية» أمس أعضاء التنظيم في بيان لهم الى «ضبط النفس». وكانوا قد وجهوا نداء من سجنهم في يوليو الماضي داعين الى وقف العنف.

وأكد البيان الذي قرئ باسم خمسة من مؤسسي «الجماعة الإسلامية» وأحد القياديين التاريخيين لتنظيم «الجهاد» «نؤكد التمسك بالمبادرة والإصرار عليها ونناشد اخواننا اعطاءنا الفرصة لإنجاح المبادرة بضبط النفس».

وقد حكم على هؤلاء المسجونين سنة ١٩٨٢ بالأشغال الشاقة المؤبدة «٢٥ سنة» لاشتراكهم في قتل الرئيس الراحل أنور السادات في ٦ اكتوبر ١٩٨١.

وأعربت «الجماعة الإسلامية» في هذا البيان عن أسفها لحادث منفلوط بالصعيد الذي أسفر عن مقتل ستة أشخاص من ضمنهم أربعة شرطيين مساء الثلاثاء الماضي.

وجاء في البيان «والمخزن ان احدى الجرائد القومية استجابت لمحاولات الوقيعة فنشرت أخبارا مثيرة أدت الى رد فعل عنيف بمنفلوط من الثلاثاء الماضي. وكانت صحيفة الأهرام قد ذكرت ان قوات الأمن المصرية قتلت مؤخرا ١٣ عضوا في «الجماعة الإسلامية».

وقرأ البيان أمين عبدالعليم أحد أعضاء الجماعة الاسلامية» الـ ٩٧ الذين يحاكمون أمام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة منذ ٥ يوليو الماضي بتهمة الاشتراك في عدة اعتداءات في ١٩٩٤ و١٩٩٥ منها قتل اللواء رؤوف خيرت رئيس قسم مكافحة الارهاب في ابريل ١٩٩٤.

وتلقى وزير الداخلية المصري حسن الألفي بترحيب ولكن بتحفظ دعوة قياديي «الجماعة الاسلامية» الى وقف العنف. (أ ف ب)

تعيين ٦ محافظين جدد في اليمن

■ عدن - طه الكعبي:

■ في اطار حركة تغييرات في صفوف المحافظين اليمنيين تقرر تعيين ٦ محافظين جدد حيث تم تعيين ناجي عبد الله صوفي محافظا لصنعاء فيما عين محافظا لمحافظة البيضاء يحيى محمد الشامي ومحافظا لمحافظة شبوه السيد محمد صالح القرعني وعين عبد الواحد البنحيتي محافظا لمحافظة مأرب. فيما عين منصور عبد الجليل محافظا لمحافظة لحج ونصار علي حسين محافظا للجوف.

كما عين عدد من الوكلاء لمحافظات لحج وذمار والبيضاء والمحويت وحجه والبيضاء (الشؤون رداع) وأبين وصنعاء والجوف والحديدة وهم محسن علي النقيب ومحمد حسين عشال وعبد الكريم البهال ومحسن محسن صلاح ومحمد علي الرويشان وعبد الله علي ناشر الاحمر وعبد الله سالم العوسجي وعبد الله يحيى الكوسي وعبد السلام العلفي ومحمد صالح شملان..

طالبان زرعت ربع مليون لغم حول كابول

المعارضة الأفغانية تواجه صعوبات داخلية رغم نجاحها في استعادة المبادرة العسكرية

■ كابول: بدأت المعارضة الأفغانية في مواجهة صعوبات داخلية كبيرة رغم نجاحها في استعادة المبادرة العسكرية في مواجهة حركة طالبان التي قامت بزرع ربع مليون لغم لحماية كابول.

فقد قتل مساء أمس الأول في حادث تحطم طائرة في باميان في وسط البلاد رئيس الوزراء في «حكومة» المعارضة عبدالرحيم غفور رضائي الذي عين الاسبوع الماضي في هذا المنصب بسبب قدرته على التقرب بين حركات الائتلاف المعارض لطالبان التي غالبا ما تعاني من الانشقاق.

وفي الوقت ذاته نشبت معارك بين قوات أوزبكية متنافسة في صفوف الفصيل الرئيسي للمعارضة في مزار الشريف «عاصمة» الائتلاف في شمال البلاد.

ووقع هذان الحادثان اللذان وصفهما ناطق باسم الائتلاف بأنهما «كارثة»، في الوقت الذي استعادت فيه قوات التحالف المعارض المبادرة العسكرية الى الشمال من العاصمة الأفغانية وحققت تقدما ميدانيا على الجبهة الواقعة على بعد نحو عشرين كيلومترا من كابول.

ويعتبر المراقبون ان مقتل عبدالرحيم غفور رضائي وهو في طريقه الى باميان معقل حزب الوحدة الموالي لايران لمناقشة تشكيلة «الحكومة»، يشكل ضربة قاسية جدا للمعارضة التي غالبا ما تكون العلاقات بين فصائلها متوترة.

ويضم الائتلاف المعارض فضلا عن حزب الوحدة كلا من «الجمعية الاسلامية» بزعامة الرئيس الأفغاني السابق برهان الدين رباني والقائد أحمد شاه مسعود والقوات التابعة للجنرال الأوزبكي عبدالملك.

وكانت فصائل المعارضة تمكنت بعد مداولات طويلة من تعيين غفور رضائي رئيسا لوزراء حكومتها.

وكان غفور رضائي عضوا سابقا في فصيل خلق في الحزب الشيوعي الأفغاني وانضم لاحقا الى الجمعية الاسلامية ويعتبر مقربا من القائد مسعود. وبعد توليه مناصب عالية في وزارة خارجية النظام الشيوعي في عهد الرئيس حفيظ الله أمين عين نائبا لوزير الخارجية في عهد الرئيس رباني الذي أطاحت به حركة طالبان في سبتمبر ١٩٩٦. وكان غفور رضائي وهو من الباشتون شأنه في ذلك شأن غالبية عناصر حركة طالبان، من الشخصيات المدنية القليلة في المعارضة. وكان يعتبر أحد السياسيين القلائل في الائتلاف القادرين على ازالة التوتر بين الفصائل المختلفة.

وأفاد أحد المراقبين ان «حركة طالبان سعيدة حتما بغيابه» ورأى ان الاختلافات التي غالبا ما اضعفت القدرات العملانية للمعارضة قد تعود للظهور.

ويضاف الى ذلك ان الجنرال عبدالملك يواجه صعوبات في نزع أسلحة آخر العناصر الأوزبكية المؤيدة للزعيم السابق الجنرال عبدالرشيد دوستم الذي أطيح به وطرد في مايو الماضي.

وقالت مصادر مطلعة ان محاولة نزع أسلحة من عناصر الميليشيا الأوزبكية أدت الى نشوب حرب شوارع في مزار الشريف. لكن بعض هذه المصادر أشار الى ان المعارك توقفت مساء امس الأول.

وتعتبر القوات الأوزبكية الأفضل تسلحا والأكثر عددا في صفوف الائتلاف. لكنها لا تشارك حاليا في المعارك التي يقودها الطاجيك التابعون للقائد مسعود الى الشمال من كابول. وكان قادة هذه القوات أكدوا قبل أيام انهم سيستولون على العاصمة «في غضون أسابيع قليلة».

وردا على سؤال بهذا الخصوص قال ناطق باسم مسعود الجمعة ان مقتل غفور رضائي يلقي بعض الشكوك» على مخططات التحالف العسكرية. وأضاف يقول ان المشكلة تتمثل حاليا «في غياب أي امكانية لاستبدال رئيس الحكومة».

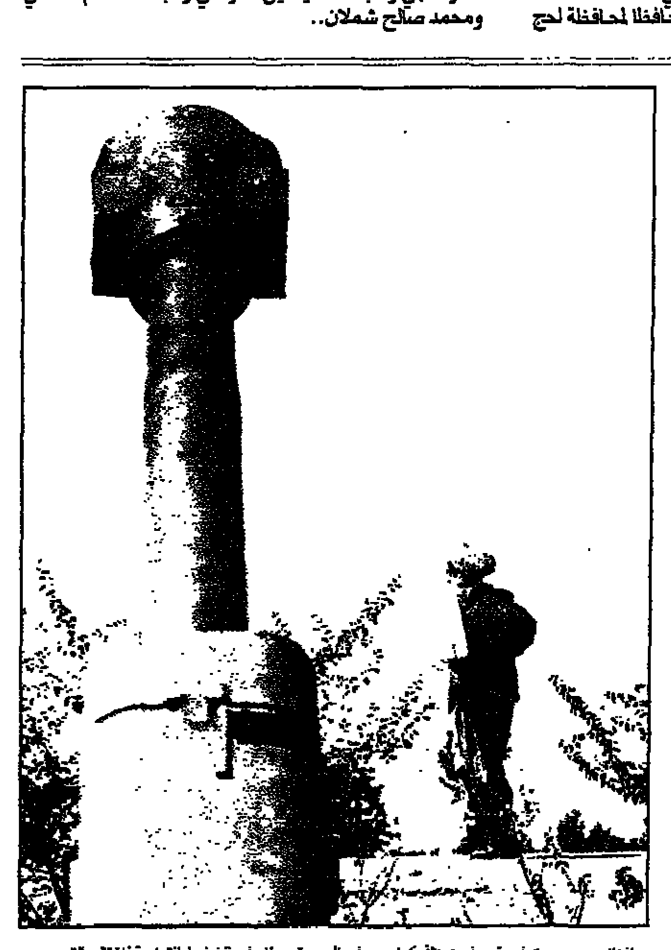
من جهة أخرى قامت قوات حركة طالبان بزرع أكثر من ربع مليون لغم أرضي حول العاصمة كابول وحدها منذ وصولها للسلطة في أفغانستان في سبتمبر من العام الماضي.

وذكر راديو لندن أمس ان طالبان نشطت خلال الأيام الماضية في زراعة حقول ألغام أرضية حول مناطق تمركزها في العاصمة خشية امتداد عمليات تحالف المعارضة الأفغانية بقيادة وزير الدفاع السابق أحمد شاه مسعود الى العاصمة والاستيلاء عليها.

وقال الراديو ان قيام طالبان بزراعة هذه الألغام لا ينسجم مع التوجه العالمي الذي يدعو الى التخلص من هذه النوعية من الألغام نهائيا ومطالبة الدول التي تنتجها بالتوقف عن انتاجها نتيجة لأضرارها الكبيرة على المواطنين المدنيين الأبرياء.

تجدر الاشارة الى ان منظمات حقوق الإنسان والهيئات الدولية تقدر أعداد الألغام الأرضية في أفغانستان وحدها بنحو مليون ونصف المليون لغم وان ضحايا هذه الألغام من المدنيين يقدر بعشرات الآلاف من المواطنين الأفغان.

وقد استمر امس القتال في شمال كابول بين طالبان وقوات المعارضة. وقالت طالبان ان قواتها قتلت ٣٠ مقاتلا من المعارضين خلال معارك اليومين الماضيين. كما أسرت ٤٦ آخرين. (وكالات)



افغاني يسير تحت فوهة مدفع عملاق كما يبدو في الصورة. وذلك في الخطوط الامامية للقتال بالقرب من كابول. (أ.ف.ب)

إسرائيل تواصل اعتداءاتها

الرافض الجلوس الى طاولة مفاوضات عنوانها «منطقة جزين». وقال «نحن لا نجلس إلا على طاولة عنوانها «الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية المحتلة» لأن كل مفاوضات جزئية نعتبرها طعنة في حقنا.. ولا أحد يستطيع جرنا الى مفاوضات جزئية.

وقال بويز في تصريحات صحفية ان بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل ربما يتمكن من ايذاء لبنان لكنه لن يتمكن من تفجير حرب أهلية فيه وان الشعب اللبناني يدرك تماما نوايا اسرائيل.

وأكد بويز تمسك لبنان باتفاق تفاهم ابريل، وقال ان لبنان لا يريد افشال لجنة المراقبة. وأضاف ان ما يحدث في لبنان ليس بامكانه أن يشكل ضغطا على سوريا وان العمليات الاسرائيلية أمر عقيم للغاية، وتساءل كيف لم يتعلم الإسرائيليون انه لا جدوى مما يفعلون رغم مرور ١٥ عاما!

من ناحية أخرى رفض موردخاي القيام بأي انسحاب عسكري من جانب واحد من منطقة الحزام الأمني المحتل بالجنوب اللبناني. وقال ان هذه المنطقة تؤدي مهمتها في منع تسلل من وصفهم بالارهابيين. ورفض الوزير أيضا توسيع المنطقة المحتلة التي تمتد على مساحة ٨٥٠ كيلومترا مربعا وقال ان اسرائيل ستضطر الى دفع ثمن مرتفع من الرجال والعتاد دون أن تكون متأكدة من حدوث نتائج أفضل. وأضاف ان اسرائيل لا ترغب في القيام بعمليات عسكرية بالجنوب من شأنها تقويض تفاهم ابريل.

على صعيد العمليات العسكرية لقي أحد جنوب جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل مصرعه أمس اثر انفجار قنبلة زرعتها المقاومة اللبنانية على جانب طريق داخل الشريط الحدودي المحتل.. وأعلن بيان لحزب الله ان رجاله فجروا قنبلة ضخمة ضد دورية صهيونية ولميليشيا جيش لبنان الجنوبي على بعد عشرة أمتار من مقر اللواء الصهيوني الغربي على طريق «بنت جبيل». وقال البيان ان سيارة جيب عسكرية دمرت تماما وقتل أو أصيب كل من كان بداخلها.

ونفى عطاالله ابراهيم المتحدث الصحفي باسم حزب الله ما تردد عن اشتراك الحزب مع تنظيم فلسطيني معارض في ادخال تعديلات على صواريخ الكاتيوشا.

وواصلت اسرائيل قصفها المدفعي العنيف لقرى وبلدات الجنوب حيث سقطت قذائف مدفعيتها على محيط بلدات حاريص وصربين وجداثا وبرعشيت، وأعلن متحدث اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا جرح بطريق الخطأ برصاص زملائه خلال عملية بجنوب لبنان مساء أمس الأول.

موت الضحكة الأخيرة

السيرك القومي بدءا من عام ١٩٨٠ الى وفاته، عام ١٩٨١ ترك حرفة المهرج، ولكن رحلة نيكولين بدأت قبل ذلك، وربما مع الموهبة التي رافقته منذ ميلاده عام ١٩٢١. ثم عزفه في صباه على الآلات الشعبية عند مداخل البيوت وفي الحفلات المدرسية. وفيما بعد عندما تقدم نيكولين للالتحاق بمعهد السينما اكدت لجنة الممتحنين انه «لا يصلح للسينما على الاطلاق» فحاول الالتحاق بالسيرك فقال القائمون عليه حينئذ انه «عديم الكفاءة ولا يتصف بالمرونة اللازمة، عاجز ويفتقد الجاذبية اللازمة»، وحينما اجتهد نيكولين ليعمل في المسرح تجاهله الجميع. وقرر ان يكون مهرجا، مجرد مهرج صغير يرتدي حذاء كبيرا طويلا عريض المقدمة، وسروالا مخططا وقبعة اصغر من حجم رأسه كالنبقة على راحة اليد. وبدءا من عام ١٩٥٠ التحق نيكولين بالسيرك وهناك اكتشف الجمهور يوما بعد آخر على مدى عقود طويلة انه يعشق هذا الرجل الذي لا يتسم بملامح النجوم ولا بقدرتهم على الابهار. ربما اكتشف الجمهور انه بحاجة ماسة لوجه من الزحام اليومي، وجه رجل الشارع المألوف الذي يلوح للحظة ويختفي وسط الجموع، الوجه الذي لا يصلح للنجومية او النجاح! وكان هذا الفشل سر الذيوع الكبير لاسم نيكولين. انه نفس الفشل او السمة التي صنعت من أسماعيل يس نجما تربع على عرش الكوميديا عقودا طويلة!. وعندما اثبت نيكولين ان الوجه المألوف نجم لامع قدم عددا من افضل الافلام الكوميدية الروسية مثل «لقد دافعوا عن وطنهم»، «اسيرة القوقاز»، «حينما كانت الاشجار كبيرة»، لكن اشهر افلامه ظل «يد من الماس» عام ١٩٦٩ وآخرها كان عام ١٩٩٠ «السيرك لاحفادي» وعام ١٩٨٠ تخلى نيكولين عن بدلة المهرج. وظل يطلق نكاته في برنامج شهري تليفزيوني تترقبه روسيا بفارغ الصبر. وفي المعهد السوفييتي، وفي عهد الديمقراطية الجديدة ظل الناس بحاجة الى الضحكة الطيبة الخالية من المكر لتخفف عنهم اعباء الحياة القاسية، الضحكة التي حلقت فوق الايديولوجية وصراع الطبقات والليبرالية المتوحشة، الضحكة التي ينبغي ان تكون الهدف النهائي للمجتمع الانساني.

في ٢٦ اغسطس سيلقي المواطنون الروس نظرة اخيرة على نيكولين في ساحة السيرك الذي وهبه حياته، هناك حيث عاشت الضحكة زمنا طويلا قبل ان تختفي بعينين لامعتين من رهبة وفرحة في مواجهة العالم.

آلاف الأتراك يتظاهرون ضد السياسات

ان الطلبة الأتراك الذين تخرجوا من جامعة الأزهر قدموا احتجاجا الى مجلس التعليم الأعلى التركي لرفضه الاعتراف بالشهادات التي حصلوا عليها من جامعة الأزهر حيث يتهم الطلاب بنشر التطرف الاسلامي وبشن هجوم على مصطفى كمال أتاتورك مؤسس تركيا الحديثة.

وأضافت الصحيفة ان الطلاب ذكروا في احتجاجهم انه في الوقت الذي تعترف فيه جميع حكومات الدول الغربية بشهادات جامعة الأزهر فإن عدم اعتراف مجلس التعليم الأعلى التركي بهذه الشهادات يعد مثالا على المعايير المزدوجة. وأعرب الطلاب عن أملهم في إلغاء هذا القرار حتى لا يشعر الطلاب بأن هناك أتراكا من الدرجة الأولى وأتراكا من الدرجة الثانية.

وأوضحت الصحيفة ان هذا القرار ينطبق على حوالي ألفي طالب تخرجوا من كليات الطب والهندسة والصيدلة والشريعة والقانون بجامعة الأزهر.

ومن ناحية أخرى قال مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي انه يفضل اجراء الانتخابات العامة في أواخر عام ١٩٩٨ ونسبت أمس وكالة أنباء الأناضول الى يلماظ قوله ان أنسب موعد لاجراء الانتخابات هو خريف العام المقبل. وإذا استمرت الضغوط قد تجرى في الربيع.

وعلى صعيد آخر قال يلماظ ان تركيا لن تسمح بمرور قطار السلام الكردي الذي ينوي نشطون تسييره عبر أوروبا للدعوة الى وضع حد للصراع بين الأكراد والحكومة التركية.

وعلى صعيد آخر قالت أجهزة الاعلام التركية أمس الجمعة ان الزعيم الاسلامي التركي نجم الدين أربكان والزعيم الفرنسي اليميني المتطرف جان ماري لوبان اجتمعا في منتجع بحري تركي.

وقالت صحيفة «ميلليت» ان الرجلين عقدا محادثات استغرقت ست ساعات أمس الأول في فندق بلدة الطنيولوك المطلة على بحر ايجة حيث اعتاد أربكان رئيس الوزراء السابق قضاء عطلاته.

وذكرت صحيفة «الصباح» ان لوبان أعرب عن تعاطفه مع الاسلاميين الأتراك في معركتهم ضد حظر المحكمة الدستورية للحزب. (وكالات)

السلطة الفلسطينية تتهم امريكا

بأزمة السلام الحالية. وجدد رفضه وقف البناء في مستوطنة ابوغنيم او ابطاء البناء فيها ولكنه استدرك قائلا ومع ذلك ومن اجل السلام يطلب من كل زعيم ان يتخذ قرارات شجاعة وسأتخذ قرارات كهذه اذا اتخذ عرفات قرارات مماثلة في المقابل.

وفي تصريحات لصحيفة «يديعوت احرونوت» قال اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي انه يتوقع أن تطلب واشنطن من حكومته تجميد توسيع المستوطنات بما في ذلك مشروع جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية المحتلة في اطار الجهود الرامية لاستئناف المحادثات.

وردا على سؤال حول امكانية موافقة اسرائيل على ذلك اذا دمر عرفات البنية الأساسية «الأرهابية الفلسطينية»، وفقا لتعبير الصحيفة، اجاب مردخاي «اتصور ان الامريكيين والعناصر الأخرى ستتقدم بمقترحات من هذا القبيل وسنناقشها في مجلس الوزراء الأمني المصغر.

واضاف انه اوصى بالا تزور وزيرة الخارجية الأمريكية المنطقة الا بعد أن تتأكد ان عرفات يحارب الأرهاب بشكل حازم. واكد ان واشنطن تتفق مع اسرائيل على ان عرفات لا يبذل ما يكفي في هذه المسألة.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية امس ان اريل شارون وزير البنى التحتية المتطرف يريد بناء سد على نهر اليرموك في المنطقة المنزوعة السلاح التي تطالب سوريا باستعادتها. وقالت ان شارون عدل بذلك قرارا لرئيس الوزراء العمالي السابق اسحق رابين ببناء السد الى الجنوب على موقع آخر عند الحدود الأردنية - الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان نتانياهو اعطى على ما يبدو الضوء الأخضر لهذا التعديل الذي جعل التخلي عن اي ارض في المنطقة المنزوعة السلاح تحت هضبة الجولان المحتلة أمرا صعبا.

وتنص اتفاقيات السلام بين الأردن واسرائيل على بناء سد مشترك يستفيد منه الجانبان إلا ان موقعه لم يتحدد بدقة. وقالت الصحيفة ان مسؤولين أردنيين اوضحوا ان بلادهم قد تتراجع عن موافقتها على المشروع المشترك اذا تم اعتماد الموقع الجديد الذي يريده شارون.

وفيما يتعلق بالتعاون الأمني مع السلطة الفلسطينية ذكرت الإذاعة الاسرائيلية أمس ان اسرائيل تشعر بخيبة أمل عميقة من جراء عدم تحقيق نتائج في الاجتماع الاخير الذي عقد مساء امس الاول. وقالت ان اللقاء الذي حضره ممثلو المخابرات الامريكية لم يصل الى نتيجة. وان هذا يعزز الانطباع أن عرفات غير مستعد لمكافحة المنظمات الارهابية.

من ناحية اخرى اعرب المتحدث باسم الخارجية الامريكية عن اسف حكومته لتصريحات عرفات امام مؤتمر الوحدة الوطنية الفلسطينية وقال ان ما قاله عرفات لم يكن بناء بوجه خاص في محاولة استعادة الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وأن واشنطن كانت تود لو لم يقل بعض ما قاله.

وقال المتحدث ان رغم ذلك فإن عرفات اكد التزامه بالعمل من اجل سلام عادل وشامل بالشرق الأوسط. واضاف ان «رئيس المنظمة» مشيرا الى عرفات، شريك في سعينا الى السلام.

واوضح المتحدث أن بلاده تلقت تأكيدات من عرفات أنه سيعمل مع اسرائيل على محاربة الارهاب ومنعه وان واشنطن ستحكم عليه من خلال افعاله.

وكانت اسرائيل قد حملت بشدة على عرفات امس الأول هي الأخرى بسبب اللقاء الذي عقده مع اعضاء حماس والجهاد.

من جانبه وصف عرفات الوضع في الأراضي الفلسطينية بأنه خطير ومتفجر واعتبر الحصار الاسرائيلي بمثابة اعلان حرب شاملة على الفلسطينيين. وحمل عرفات نتانياهو مسؤولية افشال عملية السلام بالمنطقة ووضعها في المأزق الذي تعاني منه الآن، وطالب عرفات الكونجرس الأمريكي باتخاذ موقف اكثر توازنا وجدية في معالجة التدهور بالمنطقة.

وقد حصل عرفات على دعم شعبي كبير من القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية في ختام مؤتمر الوحدة الوطنية مساء امس الأول حيث اشاد البيان الختامي بالموقف الوطني للسلطة الفلسطينية. وطالب البيان بعقد قمة عربية من اجل فلسطين واعادة النظر بمؤتمر الدوحة. وقال البيان ان كل الخيارات مفتوحة أمام الشعب الفلسطيني الموحد «الموقف والوقفة» حتى تتحقق اهدافه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين والنازحين والأفراج عن الأسرى.

واكد عماد الفالوجي وزير الاتصالات الفلسطيني أن السلطة ترفض التصريحات الأمريكية والاسرائيلية حول معارضة الحوار الوطني. وقال ان هذا الحوار الفلسطيني الداخلي سيستأنف بعد غد عبر الأمانة العامة لمؤتمر الوحدة الوطنية.

واتهم مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات الولايات المتحدة واسرائيل بشن حملة لتشويه صورة السلطة. وقال ان اللقاءات التي عقدت في غزة ورام الله كانت تعبيرا عن الوحدة الفلسطينية في مواجهة العقوبات الاسرائيلية الجماعية. (وكالات)

موردخاي: الاسد خصم بارد ومخطط هادئ

■ القدس: وصف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي، الرئيس السوري حافظ الأسد في مقابلة نشرتها امس صحيفة «معاريف» بانه «خصم بارد ومخطط هادئ».

وقال موردخاي ان «الرئيس الاسد خصم بارد ومخطط هادئ لا يتسرع في اتخاذ القرارات»، معربا عن الامل في ان يفهم الرئيس السوري «ان من الافضل ان يتحدث الينا».

واشار وزير الدفاع الاسرائيلي الى انه لا يرغب في قيام الحرب. «لكن اذا فرضت علينا فسنعرف ماذا نفعل». (أ.ف.ب)

بعلاقات اقتصادية وعسكرية

موسكو تؤيد استقلالا تاما للشيشان

■ موسكو: اعلن الكرملين امس ان روسيا ستقيم علاقات مع الشيشان على اساس معاهدة تمنح الحد الاقصى من الاستقلال لهذه الجمهورية مع الاحتفاظ بعلاقات وثيقة في المجالات الاقتصادية والعسكرية والثقافية.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الناطق باسم الكرملين سيرجي ياسترجمبسكي ان هذه المعاهدة ستمنح «استقلالا كبيرا للشيشان في اطار اقتصادي ومالي وعسكري وثقافي موحد».

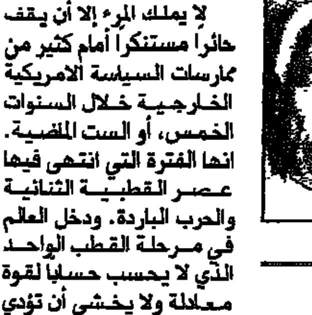
لكن الناطق اضاف ان الطريق الواجب سلوكه حتى التوقيع على هذا الاتفاق «لايزال طويلا نسبيا».

وخلافا للتصريحات السابقة. لم يشر الناطق باسم الرئاسة في هذه المناسبة الى ان الشيشان يجب ان تبقى داخل الاتحاد الروسي، كما لم يتحدث عن ضرورة الابقاء على وحدة سياسية.

واكد الرئيس بوريس يلتسين الذي التقى في موسكو الزعيم الشيشاني اصلان مسخادوف ان المعاهدة قيد التحضير «تزيد درجة سيادة الجمهورية الشيشانية»، رافضا ضمنا الاستقلال!. (أ.ف.ب)

نظام القطب الواحد والتدخل الأمريكي

مانديلا .. الرجل الذي قال (لا) لواشنطن



محجوب عثمان

لا يملك المرء إلا أن يقف حائراً مستنكراً أمام كثير من ممارسات السياسة الامريكية الخارجية خلال السنوات الخمس، أو الست الماضية. انها الفترة التي انتهى فيها عصر القطبية الثنائية والحرب الباردة. ودخل العالم في مرحلة القطب الواحد الذي لا يحسب حسابا لقوة معادلة ولا يخشى أن تؤدي سياساته لتقوية القطب الآخر بانتقال الحلفاء إلى صفوفه أو على الأقل وقوفهم على الحياد بين المعسكرين المتنافسين. ان السمة الواضحة لسياسة واشنطن الخارجية خلال هذه الفترة هي انها تجنح اكثر فأكثر إلى أسلوب الهيمنة وفرض الرأي والتدخل الفظ احيانا في شؤون الغير، يتم هذا دون اعتبار لمسلمات القانون الدولي أو العرف أو حتى لما يعرف بالاخلاقيات في عالم السياسة والتعامل الدبلوماسي بين الدول ذات السيادة. ان الاسلوب الامريكي في التعامل خصوصا مع بلدان العالم الثالث في هذه الفترة يكاد يحكي ما كان سائدا في العالم حتى القرن الماضي عندما كانت بضع دول أوروبية تتحكم في مصائر عدد من شعوب الارض بالاستعمار المباشر فتأمر هنا وتنهي هناك. وهذه كلها، دون شك، ظاهرة مرضية خصوصا وهي تأتي من بلد عانى من الاستعمار المباشر وكان في مقدمة البلدان التي تحررت من أقوى سلطة استعمارية قبل قرنين من الزمان، من بلد يقول أهله انه قلعة للديمقراطية وأنهم يعشقون الحرية لهم ولغيرهم.

الموقف من القضية العربية

إن اول ما يستدعي الحيرة والاستنكار بالنسبة لنا نحن العرب وسكان الشرق الاوسط هذا الموقف الأمريكي الغريب من قضية الشعب الفلسطيني ومن قضية الاراضي العربية التي اغتصبتها اسرائيل بقوة السلاح، فرغم ان الحق واضح أبلج ورغم ان الرأي العالمي ممثلا في منظمة الأمم المتحدة اتخذ عشرات القرارات المؤيدة للحقوق العربية فان امريكا مازالت تقف بوضوح لا تنقصه الوقاحة مؤيدة لاسرائيل في كل خطاها لا سيما بعد أن صعد الى الحكم فيها نظام عنصري متطرف. انه موقف لا يستند إلى أي منطق مستقيم. ومتى كان للظلم البائن ما يبرره؟.

ثم نأتي إلى قضية عربية أخرى هي قضية شعب العراق الذي يدفع ثمن ما فعلته قيادته الى مدى لا يعلم أحد متى ينتهي، لأن تلك هي ارادة أمريكا.. إن ما فعلته القيادة العراقية كان أمرا مرفوضا ومستنكرا. ولكن هذا الحصار الذي لا يراد له أن ينتهي يدفع ثمنه شعب العراق ولا تمس القيادة منه شعرة. ان أصواتا كثيرة ارتفعت من داخل الوطن العربي ومن خارجه منادية بانتهاء هذا الحصار. بل أن دولا كبرى من تلك المتحالفة مع واشنطن ترى أنه لم يعد هناك ما يبرره ورغم هذا فإن واشنطن تقول لا.

والجماهيرية الليبية تواجه حصاراً آخر أوشك ان يتم عقدا كاملا من الزمان، ورغم ما قدمت ليبيا من حلول ورغم ما طرحت جامعة الدول العربية. بل ورغم الشكوك الجديدة حول مدى تورط ليبيا في حادث لوكربي، بل ورغم ان بعض حلفاء واشنطن ذاتها بدأوا يقولون بالصوت العالي ان لا مصلحة لأحد في مواصلة هذا الحصار فإن أمريكا ترفض التزحزح عن موقفها المتصلب رضى الحلفاء أم أبوا. ان عشرات من الأمثلة التي تكاد تقع كل يوم تقف دليلا على أسلوب العصا الغليظة الذي تنتهجه واشنطن ورفضها لكل رأي غير رأيها مهما اتضح فيه من ظلم أو خلل غير عابئة بالنتائج ولا واضعة أي حساب بأنها بذلك تقيم سدا من الرفض بينها وبين شعوب بأكملها مما يعني ان هذه السياسة لن تخدم مصالح أمريكا ذاتها في المدى البعيد.

حكومة تقول لا لأمريكا

ان بعض الحكومات في العالم الثالث تملك أن تقول لا وترفض التدخل الامريكي في شؤونها الداخلية، انني اختار اليوم بلدا افريقيا واحدا يواجه بشجاعة وحزم هذا المنهج الامريكي الذي يوجب الحيرة والاستنكار. ولعل هذا البلد الافريقي بما توفر له من قيادة صلبة ورشيدة وبما عنده من امكانيات اقتصادية وتقدم صناعي قد استطاع ان يصمد أمام محاولات الهيمنة الامريكية ويصدها. ولن كيف يكون حال البلدان الاخرى التي لا تملك كل ذلك في افريقيا وفي آسيا وفي امريكا الجنوبية. إن موضوعي اليوم هو جمهورية جنوب افريقيا وما واجهت وما ستظل تواجه من تدخل امريكي في شؤونها الداخلية وسأقتصر على ما عرف حتى الآن من محاولات لانتهاك سيادة هذا البلد خلال العامين أو الاعوام الثلاثة الماضية.

عادوا من تعادي بالأمر

في مثل هذا الشهر من عام ١٩٩٥ حاولت واشنطن أن تفرض على حكومة بريتوريا أن لا تدعو رئيس جمهورية كوبا السيد فيدل كاسترو لزيارتها. فعلت واشنطن هذا رغم انه كان معروفا ان الرئيس الكوبي كان قد شارك قبل ذلك التاريخ في احتفالات البهجة بتنصيب الزعيم نلسون مانديلا رئيسا للجمهورية، إن الولايات المتحدة تريد ان تفرض على الجميع ان يعادوا كل من تعادي هي وأن يصادقوا كل من تشير هي بصداقته، وهو اسلوب مستصغر حتى بين الافراد فكيف به عندما يراد فرضه بين دول ذات سيادة تعرف أين هي مصالحها. ولقد جاء رد الرئيس مانديلا بالرفض عندما أعلن أنه سيدعو كاسترو لزيارة رسمية تحفها كل مظاهر الحفاوة والترحاب.

يعارضون ترشيح سفير لبلاده

ولم يكن هذا الرد كافياً فقد واصلت واشنطن اسلوبها في ذات القضية فحاولت منع ترشيح قائد نقابي بارز هو السيد جون نكاد ماتق سفيراً لجنوب افريقيا في العاصمة الكوبية ذلك لأن أهمية شخصية المرشح، وفق رأي واشنطن، تعكس اهتمام جنوب افريقيا بمستوى علاقاتها بكوبا. لقد جاء الاعتراض الامريكي يومذاك في شكل رسالة بعث بها عدد من اعضاء الكونجرس الامريكي الى سفير جنوب افريقيا في العاصمة الامريكية. وفيها يقول اولئك السادة الشيوخ ان هذا الترشيح يعني ان حكومة بريتوريا لا تشارك الولايات المتحدة في التمسك والحرص على مبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية (كذا). وبالطبع فإن الاهمال كان نصيب هذا التدخل. بل ان جنوب افريقيا تعاقدت في العام الماضي مع ٩٦ طبيبا كوبيا للعمل في مستشفيات في المدن والقرى النائية داخل الجمهورية. وقد قوبل وصولهم الى جنوب افريقيا بترحاب وتقدير.

لماذا نعادي من تضامن معنا ؟

إن الولايات المتحدة تنسى أنه عندما كان شعب جنوب افريقيا (الأغلبية السوداء) يواجه أبشع الانواع من الاضطهاد العنصري تحت نظام (الأبارتهيد) فإن شعوبا مثل الشعب الكوري وحكومات مثل حكومته هي التي وقفت بحزم ولا تردد الى جانب الأفارقة المسحوقين وقدمت لهم العون المادي والمعنوي في حدود قدراتها. والولايات المتحدة تنسى كذلك انه رغم انها كدولة كانت تعلن استنكارها (للأبارتهيد) فإن تعاملها التجاري والاقتصادي والتقني مع نظام التفرقة العنصرية لم يتوقف لحظة واحدة ولم يتراجع دفاعا عن مثل الحرية والعدالة والديمقراطية. ونواصل الحديث عن الممارسات الامريكية وضغوطها على بريتوريا.

في العام قبل الماضي استقبلت جنوب أفريقيا السيد على أكبر ولايتي بوصفه وزير خارجية ايران التي ارادت ان تطور علاقاتها مع النظام الجديد. وكان الضيف موضع ترحيب مضيفيه ولكن ذلك لم يرض واشنطن لأنها تريد ان يأتمر الكل بأمرها ولتذهب حقوق الاستقلال وممارسة السيادة الى الجحيم. ومضت حكومة جنوب افريقيا في طريقها غير عابئة بالرفض والاحتجاج الامريكيين فوافقت على طلب ايراني بتخزين كميات كبيرة من النفط في أراضيها اضافة الى تعاقد لشراء كميات من النفط الايراني.

عرقلة صفقة مع سوريا

ونأتي الى آخر مظاهر التدخل الأمريكي السافر وغير المبرر في شؤون هذه الجمهورية الفتية التي تتطلع افريقيا بأسرها الى أن يكون لها دور قيادي في القارة يساعد في اطفاء الحرائق والخروج من آفات الفقر والجهل والتخلف.

في اوائل هذا العام عرف أن الجمهورية العربية السورية بدأت تفاوض جنوب افريقيا للتعاقد على شراء كميات من السلاح والعتاد تقدر قيمته بنحو ٤٠٠ مليون دولار، وهي صفقة طيبة لصناعة السلاح هناك. ولكن امريكا لا تريد لتلك الصفقة أن تتم وعندها انه لا البائع جدير بالصفقة ولا المشتري يحق له ان يملك سلاحا للدفاع عن نفسه.

ان الحجة التي تطرحها واشنطن هي ان سوريا مدرجة عندها في قائمة سوداء تضم الدول التي تساند الارهاب. والارهاب في القاموس الامريكي لفظ يطلق على كل فرد أو جماعة أو حكومة تطالب بحقها الشرعي وتناضل بصورة مشروعة للحصول على ذلك الحق ولا تحني رؤوسها للسيد الامريكي.

ولتوسيع نطاق التدخل وجعله أمراً مقننا بصورة ما فإن امريكا لم تكتف بوضع العراقيل أمام اتمام هذه الصفقة والتلويح بتهديد جنوب افريقيا باشكال من الانتقام اذا هي نفذت الصفقة، بل انها طلبت بصورة رسمية أن تخضع هيئة جنوب افريقيا التي تشرف على صناعة السلاح وتسويقه، وتدعى آرمسكور (ARMSCOR) لاشراف دولي (اقرأ امريكي)، وبالطبع فإن مانديلا رفض هذا المطلب الغريب لأنه يعني سلب حكومته حقها الشرعي في ان تكون هي الرقيب على منظمتها الخاصة بالسلاح كما هو الحال في كل بلدان العالم ذات السيادة والمتمسكة بتلك السيادة في وجه كل تدخل.

الكيل بمكيالين

وبالرجوع إلى تاريخ هذه الهيئة (آرمسكور) نجد أنها قامت منذ عهد سيادة الرجل الأبيض وأنها ظلت يومذاك رغم قوانين المقاطعة التي فرضتها الأمم المتحدة وتعهدت الدول ومنها امريكا بتنفيذها، ظلت تمارس نشاطا عاديا في اسواق السلاح شراء وبيعا، وكانت علاقات التعاون الحميم بينها وبين اسرائيل من الحقائق المعلنة. ولم نسمع يومذاك لا صوت أمريكا ولا غير امريكا من حلفائها معارضا لذلك النشاط المخالف تماما لقرارات المقاطعة. وهكذا تهتز القيم وتختل الموازين ويتم الكيل بمكيالين، ويصبح ما كان حلالا مباحا بالأمس القريب في ظل النظام العنصري حراما محرما اليوم. فأين المنطق السليم في هذا وأين العدل فيه!.

وقضية الصفقة السورية مازالت موضع شد وجذب حتى يومنا هذا.

وما خفي أعظم

إن الأمثلة التي اوردتها اليوم ليست الا جزءاً صغيرا من الحقيقة الكاملة، ذلك لأن التدخل الامريكي يكاد يطال كل دولة وبصورة أخص الدول الصغيرة والمستضعفة. وكثير من أشكال التدخل وفرض الرأي تتم دون ان يعلم بها إلا القليلون من أهل السلطة ومن في دوائرهم. ولا شك ان قبول هذا التدخل رغبة أو رهبة في كثير من البلدان يغري واشنطن بالمزيد منه ولا يسمح بوقفة لاعادة النظر أو مراجعة الحساب وتلك هي المأساة.

ايجابيات القطبية الثنائية

إن ثنائية القطبية العالمية التي كانت هي السائدة خلال الفترة من نهاية الحرب العالمية الأخيرة وحتى مطلع عقد التسعينات كانت لها ايجابياتها التي لا تنكر لا سيما بالنسبة للبلدان النامية. وليس بالصدفة ان قامت وانتعشت خلال تلك الفترة حركة الحياد الايجابي وغيرها من تكتلات بلدان العالم التي لم تقبل هيمنة أي من القطبين العالميين. وليس بالصدفة كذلك ان يتزامن اضمحلال هذه التكتلات وضعف اثرها مع نهاية نظام القطبين وقيام نظام القطب الواحد. إن ذلك التوازن الدقيق فرض على امريكا وغيرها من بلاد الغرب قدراً كبيراً من التعقل والتحفظ في خطاها حيال حكومات العالم الثالث، وقل مثل ذلك، رغم اختلاف الاساليب بالنسبة للقطب الآخر السابق.

لقد وضح الآن بفعل الممارسات السياسية الخارجية للولايات المتحدة أن قيم العدالة وحقوق الشعوب وقدسية استقلالها قد تراجعت كثيرا مع نظام القطب الواحد. لقد تفاءل كثيرون بانهيار الاتحاد السوفييتي ونهاية الحرب الباردة وظنوا أن العالم سينتقل الى عهد جديد من السلام المدعوم بالعدالة والطمأنينة والنمو الحر، ولكن الواقع أكد خطأ تلك المقولة وأن الخاسر الأول نتيجة ما جرى هو شعوب العالم الثالث وحكوماته، وان التفرد بقيادة العالم جلب من المضار والاخطار ما لم يكن في الحسبان من قبل.

وماذا عن المستقبل

ولا يجد المرء نهاية لهذا الذي نحن فيه، ولا يرى ضوءاً في آخر النفق المظلم في المستقبل القريب. ولكن لعل التنافس الذي نشاهد الآن بوادره بين أكثر من مركز من مراكز القوى في العالم، ولعل حرص بعض الدول الكبرى والتكتلات العالمية الجديدة على ألا يستمر نظام القطب الواحد وقناعتها بأن مصلحة الاستقرار الدولي والسلم العالمي تجعل ايجاد أكثر من قطب واحد أمراً هاماً وضرورة لمستقبل الانسانية، طال انتظاره أم قصر، تحولاً جديداً يخلص البشرية من هيمنة دولة واحدة وسيطرتها غير المبررة واللااخلاقية..

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

أفق

فضل النقيب

دأب عدد من الباحثين والمفكرين والاستراتيجيين على تلمس شكل جنيني من سلطة عليا تحكم الكرة الارضية، اولا بحكم نزوع القوة للسيطرة على اقصى مدى تبلغه وتستطيعه، وذلك معطى تاريخي معروف في نشوء الامبراطوريات العظمى التي تتمدد بما يشبه نظام المجرات الكونية التي تنقاد شموسها لشمس كبرى.

ثانيا، لأن التطور العلمي اصبح الظاهرة الرئيسية في الحضارة المعاصرة، وهو في آفاقه العليا ينحصر بمراكز قليلة متطاحنة تلك التي تمتلك الامكانات والطموح والمال والعلماء وماهو مشاع من العلم ليس الا اقله وابسطه، حتى أن مجرد الادراك النظري والمتابعة المعرفية عن بعد لشعوب مثل شعوب العالم الثالث التي لاتزال تعيش عصور الخرافة والتمنيات، هو هدف عزيز المنال. العلم اليوم يسعى لضغط الكرة الارضية بحجم بطاقة اتصالات او حبة اسبرين او جهاز مدمج داخل الاذن، أو عدسة ملونة في ظاهر العين، لقد انشأ العلم باختصار امبراطوريته العالمية، ولم يبق سوى اعلان حكومتها التي هي الآن في طور الخفاء، حيث تعبر عن نفسها بأشكال رمزية ربما بانتظار التهيئة النهائية لخشبة المسرح وقرع الطبول.

ولطالما تحدث الناس والكتاب عن الحركة الماسونية التي ارجعها بعضهم الى آلاف السنوات ونسبها آخرون الى القرون الوسطى وكلما ازداد الناس بها معرفة ازدادت غموضا وخفاء، وقيل من ضمن ماقيل انها الحكومة الخفية للعالم.

ثالثا: ادى تطور العلم المذهل والمتسارع الى نشوء امكانية لاول مرة في تاريخ الانسانية، بأن يدمر البشر كوكبهم وحضارتهم في غمضة عين، وهذه الامكانية لاتوازنها روح مسؤولة ولاضمائر يقظة ولا ارادة موحدة، وانما هي خبط عشواء في ليلة ظلماء لاتدري اي اصبع ستضغط على اي زر ليتحول الكوكب الى كرة نار ملتهبة، لذلك فان مساعي محمومة تسعى الى السيطرة خوفا من المصير المرعب.

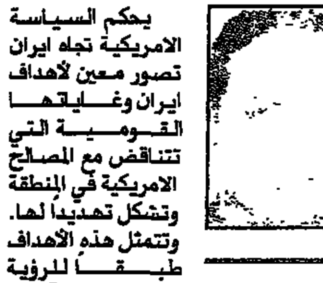
وهناك المشاكل الكبرى التي لم تعد تخص بلدا او اقليما او امة وانما حتف البشرية جمعاء ومقتلها مثل نضوب طبقة الاوزون وتلوث الجو بالمواد السامة وظاهرة «الصوبة» التي تهدد بإذابة جزء كبير من الجليد القطبي الامر الذي سيغرق مدن السواحل على مدار العالم، وهناك القنبلة الموقوتة للتزايد السكاني ولمعرفة ذلك او بعض منه فان تعداد العالم العربي عام ١٨٠٠ لم يكن يزيد على ١٣ مليون نسمة وقد زاد حوالي ٢٠ ضعفا لاقل من قرنين، اضافة الى التلوث بأنواعه العديدة من تلوث المياه الى التلوث بالضجيج الى التلوث الحضاري عبر الاقمار الصناعية.

واذا كانت امريكا تتصرف اليوم فيما يشبه رئاسة مجلس وزراء عالمي فان الصهيونية التي طالما ربطت بالماسونية تتصرف كأنها حصان طروادة في ذلك المجلس، علما انها - الصهيونية - واحد من أخطر انواع التلوث العقلي والحضاري والانساني لذلك ترهبها كثير من الدول كما ترهب اشد انواع الاوبئة فتكا.

وبالامس حين قرأت الاعتذارات العلنية الكرواتية عن جرائم النازي، وتابعت انذارات وزير داخلية اسرائيل لموسكو في عقر دارها حيث شرح لها معنى النزاهة التي لاتتوفر لمواقفها في الشرق الاوسط، ادركت ان النظام العالمي بقيادة امريكا وتخطيط اسرائيل ستكون وبالا على الانسانية، وهنا بالضبط كان ينبغي شرح معنى النزاهة.

انعكاسات تولي (خاتمي) الرئاسة في ايران على الدائرتين الاقليمية والدولية (٢-٣)

التطورات المتوقعة في علاقات ايران الدولية



لواء ركن حسام سويلم

يحكم السياسة الامريكية تجاه ايران تصور معين لأهداف ايران وغاياتها القومية التي تتناقض مع المصالح الامريكية في المنطقة وتشكل تهديداً لها. وتتمثل هذه الأهداف طبقا للرؤية الامريكية في الآتي:

أ - السيطرة على منطقة الخليج وعدم السماح لأية سفينة حربية اجنبية بالمرور في مياه الخليج من دون موافقة طهران.

ب - التحكم بامدادات النفط التي تمر عبر مضيق هرمز.

ج - فرض سياساتها وارادتها على الدول المجاورة لها.

د - استخدام الارهاب لتحقيق هذه الأهداف. ولمحاربة الوجود الامريكي في الخليج.

هـ - الحصول على السلاح النووي، وأسلحة دمار شامل أخرى ووسائل ايصالها لدعم موقع ايران وتوجهاتها.

هذا بالاضافة لسياسات ايرانية أخرى معادية للولايات المتحدة، تتعلق بدعم عناصر حزب الله في لبنان التي تشكل تهديداً لاسرائيل. كما تعرقل طهران جهود الولايات المتحدة في عملية تسوية مشكلة الشرق الأوسط.

من هنا، انطلاقا من القناعة الامريكية بوجود هذه الأهداف خاصة مع بعض الممارسات والتصريحات الايرانية التي أكدت بعضها. فرضت الادارة الامريكية استراتيجية (الاحتواء المزدوج) التي تستهدف فرض عقوبات دولية على ايران، واقرار الكونجرس لقانون (داماتو) بمعاقبة الشركات الغربية التي تتعاون اقتصاديا مع ايران.. الى غير ذلك من الاجراءات المعروفة. والتي كان آخرها البيان الذي صدر عن الكونجرس ووقعه (CCC) من أعضائه أرسلوه الى الرئيس كلينتون في يوليو الماضي ويدعو الى «تكثيف الجهود لعزل النظام الايراني، ودعوة الدول الأوروبية الى انتهاج الموقف المتشدد الذي تنتهجه واشنطن في تعاملها مع طهران». وقد كان ذلك عقب استماع لجنة العلاقات الدولية في الكونجرس الى شهادة أحد رجال الدين الايرانيين المنشقين على حكومة ايران، وهو آية الله مهدي حائري خورشيد الذي دعا الى مواصلة العمل بقانون داماتو وتشديد العقوبات على ايران، باعتبار ذلك في رأيه هو السبيل الأوحد لاعادة الحرية والديمقراطية الى ايران. كما أبدى تشككه في امكانية حدوث أي تغيير في سياسة ايران بعد تولي الرئيس خاتمي السلطة.

وعلى النقيض من ذلك، نجد بعض المسؤولين الامريكيين، ولجان الكونجرس ذوي العلاقة بشركات النفط، وأصحاب المصلحة في التعامل التجاري مع ايران يعربون عن رأيهم في فشل سياسة العقوبات المفروضة على ايران في تغيير سياستها. مثل ديفيد ويليس مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الأوسط، والنائب لي هاميلتون الذي دعا الى اقامة حوار غير مشروط بين الادارة الامريكية والزعماء الايرانيين. وكانت الحكومة الايرانية قد ابلغت رجال الأعمال الامريكيين عبر وسطاء أنهم يضيعون فرصا كثيرة في ايران بسبب سياسة واشنطن هذه، وان دولا أخرى أوروبية تستفيد من هذه السياسة. وهو ما تأكد من وجود صفقتين احداهما قرض من بنك ألماني لتمويل مشروع لتطوير حقل نفط ايراني، والثانية مشروع الغاز الطبيعي في ايران باستثمارات قدرها مليار دولار يجري التفاوض بشأنه مع شركة (توتال) الفرنسية.

وقد أيد بعض الساسة الامريكيين السابقين - أمثال (ريتشارد ميرفي) مساعد وزير الخارجية الأسبق، التوجه المطالب بفتح حوار مع القيادة الايرانية الجديدة وذلك على مستوى مساعدي وزراء الخارجية في البلدين أولاً، ثم بعد ذلك على مستوى الوزراء، لاعطاء الفرصة لحكومة الرئيس خاتمي لوضع تصوراتها لحل المشاكل بين البلدين على مائدة المفاوضات، وبذلك تكون الولايات المتحدة قد أعطت النظام الاسلامي في طهران الشرعية التي حبستها عنها طويلاً، والفرصة لطرح بدائل لحل المشاكل القائمة من جانب الطرفين، خصوصا وان الرئيس خاتمي أبدى استعدادا لذلك، وسيكون بدء الحوار بين واشنطن وطهران بمثابة تدعيم لموقف خاتمي والمعتدلين معه في وجه التيارات المتشددة في ايران وتشجيعا للأغلبية المعتدلة من الشعب الايراني التي انتخبته على مساندته في سياسته الخارجية الجديدة.

ولقد تجاوب الرئيس كلينتون مع المبادرة التي ابداها الرئيس الجديد حين قال: «انه لم يسعد اطلاقا للنفور القائم بين شعوب الولايات المتحدة وشعب ايران.. الذي هو شعب عظيم وجيد جداً، ولكن الرئيس الامريكي ليس بمفرده صاحب القرار في واشنطن. فوراؤه الكونجرس والادارة الامريكية ومراكز القوى المرتبطة بالتوجهات الاسرائيلية، وجماعات المصالح من أصحاب شركات النفط المتضررين من قانون داماتو.. وكلها عناصر مؤثرة في صناعة القرار الامريكي لا يمكن تجاهل تأثيراتها، هذا بالاضافة الى دول عربية يدرك بعضها بأن تحسن العلاقات الامريكية - الايرانية سيكون لصالحها، بينما لا ترحب دول أخرى بادخال أي دفء على العلاقات بين واشنطن وطهران.

ولكن في جميع الحالات فان هناك خطوطا حمراء وضعتها واشنطن - تعتبر بمثابة شروط تطالب طهران بالاستجابة لها لتحسين العلاقات بين البلدين. منها منع قيام تحالف سوري - ايراني - عراقي، عدم المساس بالوجود العسكري الامريكي في الخليج، وعدم التدخل في الشؤون اللبنانية من خلال حزب الله، كذلك الامتناع عن أي تعاون مع بغداد وحزب العمال الكردستاني في شمال العراق بما يشكل تهديدا لتركيا. وستنتظر واشنطن لترى ما ستفعله حكومة خاتمي، وستمارس التهدئة النوعية في المرحلة المقبلة بعد الاشارات الايجابية التي وصلتها من طهران ومن بعض العواصم العربية. ولكن ستظل واشنطن تراقب الوضع في طهران بحذر بالنظر لتعدد الأجنحة المتصارعة هناك، لذلك ستستمر الادارة الامريكية تعمل في المرحلة القديمة على خطين: خط استمرار العزل والحصار، وخط منح فرصة للرئيس الايراني الجديد ليغير سياسة وسمعة بلاده في العالم الغربي ويثبت عكس ما تتهم به ايران.

ومما لا شك فيه ان في أيدي الولايات المتحدة أوراقا كثيرة للضغط على ايران في المرحلة القادمة، ليست قاصرة فقط على التهديد بعمل عسكري ضدها، ولكن هناك أيضا ورقة الطالبان في أفغانستان، وتركيا عضو الناتو، بل والعراق أيضا الذي يبدو ان الولايات المتحدة بدأت تراهن على قصي بن صدام حسين ليكون رجلها القادم في بغداد، ناهيك عن عناصر المعارضة الايرانية في الخارج. كما ان في أيديها أيضا مغريات أخرى تتمثل في التخفيف من العقوبات والحصار المضروب على ايران والافراج عن بقية الأموال الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة، وثروة الشاه المودعة في البنوك الامريكية، وتقدر بحوالي ٢٥ مليار دولار، واعادة الاعتبار للنظام الايراني والاعتراف به وتبادل علاقات طبيعية معه. وسيتوقف كل ذلك على مدى النجاح الذي سيتحقق في حل المشكلات القائمة بين البلدين، والتي يحويها ملف المفاوضات بينهما حتى تبدأ، وهو الأمر المتوقع والمنتظر بعد ان يوطد خاتمي دعائم حكمه لايران، والمتمثلة في الموقف الايراني من عملية السلام واسرائيل وتسليح ايران لسوريا وحل المشكلة الأفغانية، وايقاف البرنامج النووي الايراني، والدور الايراني على أمن الخليج حيث من المتوقع ألا تمانع الولايات المتحدة في أن تعقد ايران اتفاقيات أمنية منفردة مع بعض دول الخليج مثل قطر وعمان، بحيث تكون خطوة نحو اتفاقات أخرى مع مجلس التعاون، وأن يكون هناك تشاور مستمر بينها وبين الولايات المتحدة في كل ما يتعلق بأمن الخليج. وسيكون الموقف الايراني من حل مشكلة الجزر الاماراتية الثلاث هو المقياس لقدرة النظام الايراني الجديد على التجاوب مع متطلبات أمن الدول العربية الخليجية، حيث لا ينبغي ان يكون الأمن مطلقا لايران في الخليج، لأن هذا الأمن المطلق في حقيقته تهديد لأمن الآخرين، خصوصا في ضوء [illegible] كشفت أجهزة المخابرات الغربية عن أبعاد اتفاق التعاون العسكري الأخير بين موسكو وطهران، والذي أبرم بعد مفاوضات دامت ثمانية أشهر، وشمل ابعاداً عسكرية عديدة أخطرها تطوير صواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس تقليدية ونووية وكيمائية يتم تنفيذها في المصانع الايرانية بواسطة علماء وخبراء روس عددهم ١١ عالما في مجالات الوقود الجاف، والمحركات وأجهزة التوجيه والسيطرة والرؤوس المتفجرة، وصناعة غازات الحرب الكيماوية خاصة غازات الأعصاب. وقد شملت لائحة المشتروات التي قدرت قيمتها بـ ٢٥٠ مليون دولار عناصر ومكونات هامة في صناعة الصواريخ الباليستية، أبرزها أجهزة دقيقة للتوجيه والسيطرة، وصواعق تفجير، ومواد أولية، وأجهزة كمبيوتر. ومكونات مختبرات وأجهزة تجارب معملية (مقلدات). وتجهيزات أخرى متنوعة. والذي زاد من قلق دوائر المخابرات الغربية ان بين العلماء الروس، رجلا متخصصا في صناعة المتفجرات المتطورة والشراك الخداعية وأجهزة دقيقة لتوقيت التفجير، وهو ما يستخدم في العمليات الارهابية. (هذا العالم الروسي يدعى سيرجي ك.، وهو معروف لدى أجهزة المخابرات الغربية). لذلك ستصر واشنطن في أية مفاوضات قادمة على الحصول من طهران على تعهدات أكيدة بأن تقلع عن دعم جماعات المعارضة العربية التي تتخذ الارهاب نهجا رئيسيا لأعمالها. وأن تدرك طهران أنه لا يمكن القبول بمنطق (الأمن المطلق الايراني) التي تطالب به، لأن الأمن المطلق لدولة هو في ذات الوقت تهديد لأمن جيرانها.

ومما يدعم التوقعات حول فتح حوار جدي بين الولايات المتحدة وايران، ذلك المقال الذي نشره في مجلة «فورين ريبوت» أخيراً كل من زبجنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الأسبق كارتر للأمن القومي، والجنرال برنت سكوكروفت مستشار الأمن القومي في ادارتي الرئيسين الأسبقين ريجان وبوش، ودعيا فيه ادارة كلينتون الى التخلي عن حملتها ضد ايران، ومحاولة بدء حوار معها، وأوضحا ان سياسة ملاحقة ايران ستدفع بها الى الارتماء في احضان موسكو. وقد تزامن هذا المقال مع الاتفاق الذي توصل اليه كل من الرئيس الروسي يلتسين، والرئيس الصيني لي بنج في موسكو أخيرا، ويدعو الى انشاء منظمة دفاعية في آسيا تضم في عضويتها كلاً من ايران والهند.

وتعتقد القيادة الايرانية الجديدة ان الطفرة التي حدثت في القوة العسكرية الايرانية خلال السنوات الماضية، خاصة في مجال امتلاك ايران لصواريخ بالستية بعيدة المدى قد احدث قدراً من التوازن الاستراتيجي [illegible] الدولتين في الخليج. وان هذا التوازن الاستراتيجي سيدفع الادارة الامريكية لاجراء حوار جاد مع ايران حول موضوع أمن الخليج على أساس موافقة طهران على الوجود الامريكي في صيغته الحالية. على اعتبار انه جزء من اتفاقيات أمنية مرحلية الى ان يتم الاتفاق بين الجميع على رؤية لأمن الخليج يشارك فيه الجميع وتدعمه واشنطن في شكل يتم دراسة ابعاده ومناقشته مستقبلا. مع الأخذ في الاعتبار المصالح الايرانية التي تتناسب مع ما تشكله ايران من ثقل جيو استراتيجي في منطقة الخليج، وما يترتب على ذلك من دور رئيس لها في المنظومة الأمنية لمنطقة الخليج.

ولكن هذا التقدير الايراني يشوبه قصور في ادراك حقيقة الموقف الامريكي من قضية التسلح الايراني، خصوصا في مجال تصنيع أسلحة الدمار الشامل، والتي من المتوقع ان تكون عقبة أساسية في طريق نجاح أي حوار أو مفاوضات مع واشنطن، حيث من الصعب على الادارة الامريكية ان تقبل بصفقة تنهض على قبول ايران بالوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج في مقابل ان تتغاضى الولايات المتحدة عن حجم الترسانة العسكرية الايرانية. وما يشكله تضخمها المتفاقم من مخاطر على أمن الخليج مستقبلا، بل وعلى أمن الوجود العسكري الامريكي ذاته في هذه المنطقة، وذلك رغم ما تسوقه طهران من مبررات استراتيجية لبناء قوتها العسكرية كموقع للتوازن الجيو استراتيجي في منطقة تشمل افغانستان وباكستان وبلدان آسيا الوسطى، وهي منطقة حبلى بالمشاكل وبؤر التوتر.

أما على الجانب الأمريكي، فان الولايات المتحدة تخطئ كثيرا في اعتمادها على استراتيجية تستهدف اثارة مشاكل لايران من جانب جيرانها في أفغانستان وباكستان وتركيا. ذلك لأن حركة طالبان التي تعتمد عليها واشنطن في افغانستان فقدت قوتها الدافعة رغم الدعم الامريكي الذي يقدم لها، واصبحت مثل حكومة (سايجون) في فيتنام الجنوبية التي كانت تدعمها الولايات المتحدة ابان الحرب الفيتنامية في الستينات. حيث اصبحت طالبان تشكل بممارساتها المتطرفة والمتشددة في افغانستان مصدر مخاوف وقلق للدول الاسلامية المجاورة لأفغانستان، وبما يجعل هذه الدول تقف في وجه محاولات هذه الحركة لبسط سيطرتها على مزيد من الأراضي الأفغانية. ناهيك عن انزعاج روسيا من الدعم الأمريكي لطالبان لكونها تلعب في الحديقة الخلفية لروسيا التي تدخل في صميم دائرة مجالها الحيوي، وهو ما يدفع روسيا للوقوف مع الدول المناهضة لحركة طالبان. كما أساءت الولايات المتحدة تقدير حجم وثبات الدور الذي يلعبه شاه مسعود وقواته التي لا تزال محافظة على تماسكها وتوازنها في الصراع الدائر بين الفصائل الأفغانية، ويكتسب شعبية قوية في أفغانستان. وبالتالي فان ايران التي تدعم قوات شاه مسعود ستستمر في اداء دور مناهض لأمريكا في أفغانستان، وليس العكس. أما في تركيا، فانه من الصعب امكان تصور رضوخ اغلبية الشعب التركي طويلاً للحكومة العلمانية التي فرضتها المؤسسة العسكرية التركية عليه بعد ان ازاحت حكومة حزب الرفاه، والذي من المتوقع في الانتخابات القادمة ان يحقق فوزا كاسحا لا يجعله في حاجة الى دعم أحزاب اخرى لكي يشكل حكومة قوية. أما اذا تدخلت المؤسسة العسكرية التركية المدعومة من قبل الولايات المتحدة لتفرض نفسها على الشعب، فان ذلك سيعني وقوع تركيا في براثن حرب أهلية تقضي على أي نفوذ امريكي هناك ناهيك عن رفض اي حكومة تركية - بما في ذلك حكومة يلماظ العلمانية - ان تكون اداة لتهديد ايران من الشمال، خصوصا وان تركيا تواجه ما يكفيها وزيادة من المشاكل والمتاعب من جانب حزب العمال الكردستاني الذي يعمل ضدها من جبهات عديدة، وبالتالي فهي ليست في حاجة لاثارة جارها الايراني أيضا.

وعلى صعيد علاقات ايران بالدول الأوروبية، فان اغراءات الصفقات التجارية لا شك ستدفع الدول الأوروبية - خاصة فرنسا وألمانيا - الى اعادة سفرائها الى طهران مرة أخرى، خصوصا اذا ما تغاضت حكومة خاتمي عن شروطها في عودتهم فرادى وليس بشكل جماعي كما تريد الجماعة الأوروبية. وقد بدأت مبادرات في هذا السبيل تمثلت في زيارة (موليمان) نائب وزير الاقتصاد الألماني السابق لطهران، والذي دعا الى استئناف الحوار النقدي مع ايران. كما ان المفاوضات الجارية مع شركتي (توتال) الفرنسية. و (شل) البريطانية - الهولندية لاستثمار حقل للغاز في الخليج بلغت مرحلتها النهائية، وان ابرام العقود مع هاتين الشركتين أصبح وشيكا من اجل استثمار حقل (فارس الجنوبي) وهو من أكبر الحقول في الخليج، ويبلغ استثماره نحو ٢ مليار دولار. لذلك لم يكن غريبا ان يكون هناك انعكاس لهذه الصفقات التجارية على سياسة فرنسا تجاه ايران، حيث اعربت حكومة (جوسبان) الاشتراكية انها لن تتبنى الموقف المتشدد تجاه ايران، ولن تجري اي تغيير او تبديل في سياستها تجاه ايران، ولا تزال تأمل في استئناف (الحوار النقدي) مع طهران، وان يتبع الرئيس الايراني الجديد سياسة أكثر اعتدالا وانفتاحا. وغني عن القول ان الحكومة الايرانية الجديدة، يهمها جدا ان تفتح أبوابا كثيرة على أوروبا لتكسر من خلالها الطوق الذي تحاصرها به الولايات المتحدة.

أما على الساحة الروسية، فينتظر بجانب استمرار التعاون العسكري بين ايران وروسيا على صعيد المشتروات العسكرية، والتي تلعب فيه المافيا الروسية دورا بارزا، ان تصمد روسيا أمام الضغوط الامريكية بشأن استكمال مفاعل بوشهر النووي، وتستكمل روسيا تعهداتها في هذا الشأن حتى لا تخسر مشروعات التعاون النفطي مع ايران. ومن المنتظر ان يبدأ في العام القادم تشغيل معمل تخصيب اليورانيوم، وهو ما يثير قلق الولايات المتحدة واسرائيل. لذلك من المتوقع ان يوضع انتاج هذا المعمل تحت الرقابة الروسية او هيئة الطاقة النووية الدولية، وهو ما ينتظر أن يثير مشاكل مع الحكومة الايرانية الجديدة. وقد أكد وزير الطاقة الروسي فيكتور ميخائيلوف ان مشروع مفاعل (بوشهر) سينتهي في الموعد المقرر له، كذلك من الموضوعات التي من المتوقع ان تثير ازمات في المستقبل بين كل من روسيا والولايات المتحدة، قيام ايران بتمويل صفقات اسلحة متطورة لصالح سوريا، حيث تعتبر واشنطن وتل ابيب ان هذه الصفقات بجانب كونها تشكل تغييرا في الميزان العسكري القائم لغير صالح اسرائيل، فانه يعني عودة روسيا مرة أخرى الى العالم العربي من خلال باب التسلح الذي تموله ايران، خصوصا مع رغبة موسكو في استعادة بعض نفوذها التي افتقدته في المنطقة لتعوض ما فقدته في اوروبا من نفوذ نتيجة عملية توسيع حلف الناتو التي ضمت دولا من أوروبا الشرقية الى الحلف، وقربت قوات الناتو من الحدود الروسية الغربية.

خلاصة القول:

ان ما يميز الرئيس الايراني الجديد خاتمي عن باقي الزعماء الايرانيين، انه لا يرفض في المطلق اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة، كما يؤمن بفتح الحوار الفكري على مصراعيه مع الجميع، خصوصا الأوروبيين الذين درس خاتمي في جامعتهم بهامبورج في ألمانيا، ويتقن معظم لغاتهم. ولكونه يعتبر نفسه من العلماء أكثر من كونه سياسيا، فانه يقول: «ان علماء الفكر والثقافة يضعون نصب أعينهم مصالح المجتمع البشري على عكس السياسيين المحترفين».

لذلك فهو يدعي ان نتيجة الحوار الانتقادي الفكري والثقافي الذي يدعو اليه، ستوصل الى التعايش السلمي بين الحضارات المختلفة خلافا لما يراه هنتنجتون في نظريته حول الصراع بين الحضارات. لذلك فهو قادر على طرح نظريته التي اثارت خصومه المتشددون الذين اتهموه بالليبرالية ومعارضة نهج ولاية الفقيه، تلك النظرية التي يقول فيها «ان ايران عليها الابتعاد مهما امكن عن التورط في اثارة الأزمات الاقليمية والدولية» بل ووضع هذه النظرية أيضا موضع التطبيق.

خبير وكاتب متفرغ

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥٣١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



أولبرايت .. والزيارة المؤجلة

■ أغرب ما طالعتنا به التقارير الإخبارية أمس، ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أرجأت زيارتها الى منطقة الشرق الأوسط لحين حصول تطورات ايجابية على مسار العملية السلمية.. وهذا يعني ان الوزيرة الامريكية تريد أن تعفي نفسها من مسؤولية بذل الجهود المطلوبة من بلادها ومنها بالذات باعتبارها رئيسة الدبلوماسية الامريكية لحلحلة الأمور ومحاولة التقريب بين الأطراف لدفع العملية السلمية الى الأمام.

كان وزير الخارجية الأمريكي السابق وارن كريستوفر يقصد المنطقة عندما يجد توترا متزايدا في الأوضاع ينبغي التدخل لوقف تداعياته. وكان يقوم بزيارات مكوكية مرهقة كلما وجد تعثرا في عملية السلام يمكن تداركه.. وبصرف النظر عن التزامه بالسياسة الأمريكية المنحازة لاسرائيل في كل ما كان يقوم به إلا انه لا يمكن تجاهل انه كان يتحرك ويتدخل ويطرح أفكارا هنا وتساؤلات هناك في إطار ما كان يرى انه يجب إبرازه من تحرك أمريكي ديناميكي ولو صوري في اتجاه العمل من أجل السلام.

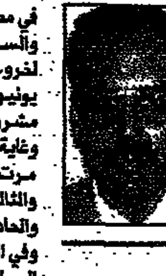
هكذا كان كريستوفر، أما الوزيرة أولبرايت فيبدو أنها ليست مستعجلة. ولا يهمها ان يكون لها دور في المساعدة على تحريك مفاوضات السلام على المسارات كافة.. فهي تريد من الأطراف أنفسهم أن يحققوا تقدما وبعد ذلك تأتي الى المنطقة لمباركة هذا التقدم.

ربما كانت أولبرايت تعتقد ان عدم مجيئها الى المنطقة يشكل ضغطا يجعل المعنيين العرب والإسرائيليين يتراجعون عن مواقف محددة. إلا أنها بذلك تتجاهل ان لواشنطن بوصفها أحد راعيي عملية السلام ثقلا خاصا ودورا مطلوبا لا ينبغي ان تستقيل منه أولبرايت.

نحن نعرف ان اسرائيل تنكرت لكل ما تم التوصل اليه من اتفاقات مع الاطراف العربية في عهد حكومة العمال السابقة، ونعرف أيضا كما يعرف العالم كله ان بنيامين نتانياهو وبعد وصوله الى السلطة اختط نهجا متشددا ومتطرفا خرج فيه على كل الاتفاقات وكل القرارات الدولية، ونعرف أيضا أنه أعلن أكثر من مرة انه لا يلتزم بأي اقتراحات أمريكية لا تنسجم مع طروحاته وقد سمعنا كما سمع غيرنا ما قاله بهذا الصدد. ومع ذلك لم تتحرك واشنطن إلا في اتجاه واحد مؤيد لسياسة نتانياهو ومدافع عن خططه الاستيطانية ومطالب للفلسطينيين بالتعاون معه والرضوخ لكل ما يدعيه من حقوق لا يملكها في القدس وغير القدس من الأراضي الفلسطينية.

ولعل أولبرايت ولهذا السبب بالذات لا تريد الحضور الى المنطقة.. فهي لا تملك على ما يبدو ما تضيفه على الموقف الأمريكي، وليس في نيتها ان تحاول إقناع الحكومة الإسرائيلية بالتخلي عن مواقفها المتعنتة، لذلك هي تعتمد على عامل الوقت. فربما تحت ضغط الموقف الاسرائيلي المدعوم بالاجراءات العسكرية التعسفية التي تشمل اضافة الى الحصار الاقتصادي هدم البيوت وتشريد مئات العائلات من منازلها. ربما في ظل هذا الموقف يضعف الفلسطينيون ويتنازلون.. وفاتها ان شعبا خرجت الانتفاضة من رحم بطولاته لا يمكن أن يخضع.. ولن يخضع سواء زارت أولبرايت المنطقة أو لم تزرها.

عبدالناصر في الذاكرة العربية بقي من تجربته ما علينا إنجازه!



د. السيد ولد أباه

في مطلع هذا العام، مرت الذكرى التاسعة والسبعون لميلاده والثامنة والاربعون لخروجه بسلاحه من حصار الفالوجة.. وفي يونيو الماضي مرت الذكرى الثلاثون لهزيمة مشروعه المبني على وحدة الأمة جهدا وصفا وغاية ضد المشروع الصهيوني.. وفي يوليو مرت الذكرى الخامسة والاربعون لثورته، والثالثة والاربعون للجلاء الذي حققته الثورة والحادية والاربعون لتأميم قناة السويس.. وفي الشهر القادم، سبتمبر، تمر الذكرى السابعة والعشرون لرحيله، وفي اكتوبر الذكرى الحادية والاربعون لانتصاره الفذ في معركة تأميم القناة، المعركة التي حملها، بكل تبعاتها.

وهكذا، فان جمال عبدالناصر، الزعيم والرجل، والذكرى، غير قابل للاختفاء من ذاكرتنا، ولا يمكن أن ينسى، لان له، في كل مرحلة من مراحل تاريخنا ذكرى، وله قدم على كل بوصة من طريق رحلتنا الى المستقبل، او في العودة الى الماضي الذي يعشش في ذاكرة أمة، انغمست في أمور ما كانت على اجندة اهدافه.. لكننا لم تنس، ولن ننسى الرجل الذي لم يستطع قلبه ان يصمد امام الاحباطات التي واجهها.. والجحود الذي رآه.

من هنا، فان هذا المقال الذي كتبه الدكتور ولد أباه يعتبر في صميم الذكريات، ولا يمكن ان تنتهي صلاحيته.. لانه بقوله في نهايته «ان ما بقي من تجربة عبدالناصر هو ما علينا انجازه».

(المحرر)

كما اطلت السنة الماضية ذكرى الزعيم العربي الراحل جمال عبدالناصر على مسرح الاحداث بمناسبة ذكرى اربعين سنة على رد العدوان الثلاثي، الذي كان نصرا سياسيا وعسكريا باهرا لمصر وامتها، عادت بقوة هذه السنة، بمناسبة مرور ثلاثين سنة على هزيمة يونيو ١٩٦٧، التي كانت نكسة اليمة، رحل من حمل نفسه مسؤوليتها دون ان يمحو آثارها الباقية الى اليوم.

وبقدر ما كان الرجل شاغل الناس في ايامه، ومدار تباين شديد في أعين مقوميه، انعكس الخلاف نفسه على آراء ومواقف الاقلام العديدة التي حرصت على تسجيل انطباعاتها بمناسبة ذكرى النكسة على صفحات كبريات الصحف العربية التي خصصت ملفات متميزة للمناسبة «ومن بينها صحيفة الاتحاد»، في الوقت نفسه الذي نظمت ندوات عاصفة في بعض القنوات الفضائية العربية، تناولت الموضوع ذاته.

وقد آثرت وقتها العزوف عن الكتابة بمناسبة هذه الذكرى التي شكلت جرحا غائرا في الوجدان العربي ومثلت ضربة قوية للديناميكية القومية العروبية. على الرغم من اهتمامي الكبير بالمسألة. محبذا المتابعة اليقظة الشاملة لردود الفعل المختلفة ازاء الحدث بعد مرور عقود ثلاثة عليه. لاختبار صورة عبدالناصر في الذاكرة العربية، وكيف ينظر اليه الجيل الحالي الذي لم يعش اغلبيته التجربة الناصرية في عنفوانها واوجها.

وقد وقفت منهولا امام هذا الاهتمام الواسع الذي مازال يحظى به الزعيم العربي على الرغم من مرور اكثر من ربع قرن على وفاته، وهو اهتمام راجع بالتأكيد الى دوره التاريخي الذي لا ينكر. كما هو راجع الى استمرارية التحديات الكبرى التي ارتبطت باسمه، وكانت تجربته المتميزة محاولة لمواجهتها (الصراع العربي الصهيوني - الاندماج القومي - التحديث الاقتصادي والاجتماعي).

وقد بدا لي من خلال تحليل اولي لمضمون الخطابات التي تناولت ذكرى الهزيمة، انها قابلة للتصنيف إلى ثلاث رؤى متباينة:

- النظرة المتعاطفة التي تصل ما بين اطراف عديدة. منها وجوه عاشت الحقبة وساهمت فيها، من مواقع قريبة من عبدالناصر، ظلت وفية لخطه السياسي، مدافعة عن ثغراته وأخطائه، ومنها كذلك ضحايا الاحباط الحالي، الذين يحنون الى مرحلة المد القومي ويتعلقون بآمال العظمة والزعامة، في فترة سادت في الاوضاع السياسية سمات البراغماتية والواقعية. وغدا الحلم تهورا غير محمود العواقب، ولاشك ان مئات واسعة من الشارع العربي تنتمي الى هذه المجموعة.

- نظرة نقدية «عدائية»، لا ترى في التجربة الناصرية سوى الاستبداد السياسي (تعليق الحريات العامة وابطال التعددية الديمقراطية والاعتداء على حقوق المواطنين) والافلاس الاقتصادي الذي جرته الاصلاحات الاشتراكية وتقويض المبادرة الحرة، والهزيمة العسكرية التي افقدت العرب مناطق حيوية احتلتها اسرائيل، بينما رهن عبدالناصر حياته لتدمير الدولة الصهيونية.

ويتبنى هذا الرأي خليط واسع من المحللين والساسة، من بينهم خصوم الزعيم الراحل كالاخوان المسلمين، وحزب الوفد وبعض العناصر اليسارية التي اصطدمت بالثورة، ومنهم كذلك اقلام نكثت بمواقفها القومية السابقة، وغدت تبشر بقيم وشعارات المرحلة (التعددية الديمقراطية - حقوق الانسان - حرية السوق - العولمة - الاندماج الشرق اوسطي).

- نظرة تقويمية نقدية تاريخية، تأخذ مسافة محسوبة من التجربة، بغرض تناولها الموضوعي.. فتضعها في سياقها المرحلي من التفاعلات المصرية والعربية والدولية.. وعندئذ تبدو مكاسبها وايجابياتها التي لا تنكر، كما تكشف في الآن نفسه أخطائها وثغراتها. ومن اصحاب هذه الرؤية المؤرخ المحترف، والمحلل المتعاطف الذي لا تعميه مشاعره عن ادراك هنات الحقبة المنصرمة، ودواعي تجدد المشروع القومي العربي.

وليس من همنا في هذا الخبر التفصيلي في عرض هذه المواقف والتعليق عليها. وان كان بحوزتنا نماذج كثيرة تنعم وتجلي هذا التصنيف الذي بادرنا ببلورته لكننا نروم في المقابل ضبط محاور التعايش والتباين في التجربة اي دواعي وأسباب هذا الاختلاف الشاسع في طبيعة تقويم المرحلة الناصرية، من منظور ارثها وحضورها في الوعي والخيال العربيين.

وبالعودة الى محددات التجربة، يتبين لنا تمحور هذه المرتكزات الرئيسية التالية، التي كما بسطت القول فيها، على هذه الصفحة، في مناسبة سابقة.

- الشعبوية السياسة: نظام حكم قائم على التعبئة المباشرة حول الشعارات الثورية القومية، باستخدام الاطار الحزبي الاحادي ووسائل الاعلام والاتصال لغرض تركيز فكرة العلاقة المباشرة القوية بين الزعيم وجماهيره.

- الالتزام بالشعار القومي والعمل على تجسيده وتفعيله شعبيا، وتحويل مصر إلى قاطرة للاندماج العربي. بما يعني هذا الالتزام من مناجزة للايديولوجيا الصهيونية وكيانها السياسي (دولة اسرائيل) وبالتالي وضع القضية الفلسطينية على رأس اولويات واهداف الثورة.

- اعتماد الخط الاشتراكي، بتجسيد مطمح «العدالة الاجتماعية». انصافا للفئات المستغلة والمضطهدة، والقضاء على الاقطاع والاحتكار والتراتب الطبقي.

- النزوع إلى عدم الانحياز للمحاور الدولية، والطموح إلى انشاء كتلة قوية تنتظم داخلها بلدان العالم الثالث، لافتكاك حقوقها والدفاع عن مصالحها ازاء هيمنة الدولة العظمى وعلى رأسها القوى الاستعمارية.

ان هذه المرتكزات الاربع هي التي تشكل الاطار المرجعي للتجربة الناصرية، والقيم الدافعة المحركة لها، كما تمثل مؤشرات لتقويم تلك التجربة الحاسمة في التاريخ العربي المعاصر.

فما يتعين التنبيه اليه، هو ان الارث الناصري يدخل في قلب المعترك الايديولوجي العربي الحالي الذي يفتقد للمرجعية الصلبة، وتعوزه القدرة على التلاؤم مع مقتضيات التجدد، التي يستشعرها، فتقوده اما الى الميل الى التدمير الذاتي والتنكر لثوابت وقيم الهوية القومية ذاتها، او الى التماهي مع الآخر وتكرير شعارات ومقولات رائجة في السوق الاعلامية الغربية، ان لم تتملكه العزة بالاثم ويغريه الميل الى النكوص الى المستنسخات البائرة المندثرة راميا كل محاولة للنقد والتجدد بنعوت الخيانة والابتداع المذموم.

لبيان ذلك، يجدر التنبيه الى الثنائيات الاشكالية التي تحكم الحقل الايديولوجي العربي: الشعبوية الثورية/ الديمقراطية التعددية - الوحدة العربية/ التكتل الشرق اوسطي - الدولية/ التخصصية - الانتماء الجنوبي العالم الثالث/ الشراكة المتوسطية والعولمة. فلا شك اذن ان تجربة عبدالناصر تدخل دوما مكونا رئيسيا في هذه الاشكاليات التي تعيشها بحدة الساحة الفكرية والسياسية العربية، وينتج عن ذلك التفاوت الصارخ في تقويم انجازات الرجل، فهو الثوري البطل في اعين البعض والديكتاتور المستبد في أعين البعض الآخر، ورمز الوحدة العربية المنشودة لدى البعض ومغذي «الوهم» القومي لدى دعاة المعادلة البديلة «الشرق اوسطية». وهو صاحب الانجازات الاجتماعية الشعبية لدى البعض ومدمر البنية الاقتصادية المصرية لدى دعاة التخصصية. وهو محارب الامبريالية والاستعمار لدى انصاره. والمثالي المنغلق الراديكالي لدى المطالبين بالتفاعل الايجابي مع واقع المعادلة الدولية.

انما نستخلصه من هذا الاستعراض المقتضب لصورة عبدالناصر في الذاكرة المصرية والعربية. ان تجربته قلما ينظر اليها في ابعادها التاريخية الفعلية. وذاك امر ممتنع. لما يميزها من زخم كثيف يجعلها تستبطن كافة معطيات وجوانب التركيبة الايديولوجية العربية.

يبقى القول، انه من الخلف والمكابرة التنكر لمزايا الرجل ومكاسبه، وهي معروفة ولا تستدعي التذكير (تحرير مصر من قبضة الحضور الاستعماري والفساد السياسي - تسييس الجماهير العربية - تحويل الشعار القومي الى مطمح شعبي جارف - دفع مجهود التحديث الوطني - انصاف الطبقات المحرومة - المشاركة الحية النشطة في المعادلة الاستراتيجية الدولية..) كما ان اخطاؤه وهناته معروفة كذلك لا مندوحة من الاقرار بها (النظام الاحادي الاستثنائي وعسكرة الحقل السياسي - الاخفاق على جبهة الصراع مع اسرائيل - هشاشة القاعدة الموضوعية للتصور الاندماجي القومي وطرق انجازه..).

ولذا نخلص الى الدعوة الى ربط الرجل بسياقه المرحلي. والنظر الى تجربته في ضوء حقائقها ومعطياتها. لا بالنظر الى واقعنا وتحدياته، وعندئذ يتبين انه لم يكن متنبيا معصوما. ولا انقلابيا مهزوما. ولعلنا نقول في نهاية المطاف عن الناصرية اليوم. ما قيل في «الخلدونية» ان ما تبقى منها «ليس ما أنجزته. بل ما علينا انجازه».

أستاذ بجامعة نواكشوط

ناجورنو كاراباخ.. التعصب العرقي أساس الصراع على الاقليم (٢ - ٢)

ديفيد ريف

إن العلاقة بين العاصمة الأرمنية باريفان وعاصمة اقليم ناجورنو - كاراباخ ستيباناكيرت أكثر تعقيدا مما تبدو عليه احيانا. فكما اكتشف الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في عام ١٩٩٥، بأنه بات من الصعب السيطرة على صرب البوسنة في جمهوريتهم صربيسكا، أصبحت كاراباخ ملجأ لأشد القوميين تطرفا. من هؤلاء حزب داشناق القومي الأرمني، المحظور في ارمينيا، لكنه يحظى بتأييد المهاجرين الأرمن. يقر مسؤولون أرمن وكاراباخيون في لقاءات جانبية بأن تير بيتروسيان الرئيس الأرمني ربما لا يكون قادرا على فرض تسوية غير مقبولة في ستيباناكيرت. وهذا ما يجعل الوضع الراهن أكثر جنباً، لأن أي تحول يطرح خطر اطلاق المتطرفين.

وهناك العديد منهم في ناجورنو - كاراباخ، وفي الواقع يتساءل المرء أحيانا عن سلامة عقل بعض مسؤولي الاقليم.

بعد احتسائه كوبين من الشراب وتناوله طعام العشاء رسم آتاجانين نائب وزير الخارجية الكاراباخي سيناريوهات لتدمير اذربيجان وحتى تركيا من خلال التحالف بين قوى تشمل قبرص واليونان وروسيا والولايات المتحدة.

ومما لا يصدق تجد العديد من مواطني الاقليم يعتقدون بأن الحكومة فائقة الحداثة، فالرئيس كوشاريان ومساعدوه سيتبنون في حال التوصل لمعاهدة سلام، تنص على الاعتراف باستقلال الاقليم وسيادة الكاراباخيين على ممر لاشين، باعادة الأراضي التي تم الاستيلاء عليها خارج حدود ناجورنو كاراباخ لكن اعضاء حزب داشناق ومؤيديهم في المهجر الارمني يعارضون مبدأ اعادة الأرض في مقابل السلام، وتتخذ شخصيات أكثر اعتدالا في كاراباخ نفس الخط المتشدد.

جارين اوجانجانيان عضو في البرلمان وعمل في العاصمة ستيباناكيرت لمجلس مواطني هلسنكي، منظمة لحماية حقوق الانسان، رسم لي خططا طموحة لانشاء «مجتمع مفتوح» قال اوجانجانيان، وهو رجل نحيل ذو أسلوب رقيق «كان عندنا ما يكفي من طرق التفكير العسكرية» وعندما سئل عما اذا كان المفروض اعادة الأرض للآذريين كجزء من اتفاق سلام، أجاب أوجانجانيان .. نظريا. نعم إن كانت الضمانات الامنية المقدمة لنا كاملة، ولو أصبحنا قادرين على وضع ثقتنا بهم وهذا ما أشك فيه.. وشخصيا لا أرى سببا يدعونا لرد أي جزء من الأراضي. اذ تاريخيا كانت مساحة ناجورنو كاراباخ أكبر من مساحة جميع الأراضي التي تسيطر عليها قواتنا اليوم. والآذريون يسيطرون على أضعاف مساحة أرضنا..

إن كانت تلك هي دعاوى كبير انصار حقوق الانسان في الاقليم، والتي لا تختلف عن دعاوى أشد المتشددين من أعضاء الدشناق فانها تشير الى تأصل الموقف القومي المتطرف في ناجورنو كاراباخ.

الدشناق هم، بالطبع، من قاموا بالجزء الأعظم من الحرب. فقد خاض رجالهم، بما فيهم عدد اضافي من المتطوعين من الشتات الأرمني، الحرب وشاركوا في أشد مراحل القتال او ماتوا قبل التوصل لوقف اطلاق النار. كان بطلهم في المرحلة الأولى من القتال، عندما كان الكاراباخيون على وشك الهزيمة، هو أرمني امريكي من كاليفورنيا، واسمه مونت ملكونيان. قتل قبل احراز النصر مباشرة. واليوم تعرض تماثيل نصفية له في العديد من المكاتب الحكومية في ستيباناكيرت.

قدم الموالون للدشناق واعضاء جماعات قومية متطرفة أخرى من ارمينيا - وليس من دول المهجر كما قد يبدو - للاستقرار في المناطق المحتلة. في تلك المناطق، لا يقبل الحديث عن تسوية اقليمية. قال لي مستوطن ارمني في لاشين.. ان الآذريين سعداء الحظ لأننا لم نأخذ اراضي اضافية. وقال مستوطن آخر في مدينة لاشين، التي كان السكان الأكراد والآذريون يشكلون في يوم قريب ٨٠٪ من اجمالي عدد السكان.. ان عاد الأتراك، سنقتلهم جميعا. مهما يقل كوشاريان. هذه أرضنا، لربما كان يقيم هنا أتراك في عام ١٩٩٠، لكن قبل سبعين عاما كانت هذه أرضا أرمنية. وستبقى هكذا الى الأبد.. وأضاف قوله.. اننا قوم مضيافون وكانت محنتنا الوحيدة اننا عشنا بين الأتراك..

اطلاق الشكاوى كأسلوب عيش

ان الاصرار في ناجورنو كاراباخ على الاشارة للآذريين كالأتراك يذكر المرء بالبوسنيين الصرب عند اشارتهم للبوسنيين المسلمين بنفس الطريقة. وفي الحقيقة يدهش المرء من كثرة أوجه التشابه بين الكاراباخيين الأرمن والبوسنيين الصرب الموالين لزعيمهم السياسي رادوفان كارازيتش ولقائدهم العسكري راتكو ملاديتش، هذه الدهشة تبلغ مداها عند زيارة المرء لكل من منطقتي القوقاز والبلقان. فكما كان الحال في بالي، عاصمة البوسنيين الصرب، قبل عامين، يتركز الحديث بين الكاراباخيين الأرمن في عاصمتهم ستيباناكيرت اليوم حول معاناتهم الفريدة من نوعها. فلا شيء يهم سوى خسائرهم ولاجئيهم. وازاء الأذى والآلام التي سببوها، لا يشعر الكاراباخيون بالخجل والأسف، مثل البوسنيين الصرب.

وان كان الآذريون قد عانوا، فانهم يؤكدون في ستيباناكيرت، على أن الأتراك هم من جلبوا ذلك على أنفسهم. قال لي آتاجانين نائب وزير الخارجية «كل ما اقترفناه من أعمال، كنا مكرهين عليها».

يقول الكاراباخيون، بأن الآذريين هم الذين اعترضوا على آمال الشعب الأرمني المشروعة في حق تقرير المصير. ويقولون إن القمع الآذري العنيف للانفصاليين في عام ١٩٨٨، هو الذي أدى لنشوب الحرب. وان كانت عملية تطهير عرقي قد نفذت في ناجورنو كاراباخ.. ومن الصعب نفي حدوثها - فانها (حسب قول الكاراباخيين) كانت نتيجة للمجازر التي ارتكبها الآذريون في حق الأرمن. وقد ابدى آتاجانين غضبه من اتهامات منظمات حقوق الانسان بوقوع تجاوزات في الاقليم اثناء الحرب. تساءل بحدة «لماذا يطالبنا الصليب الأحمر وبعض الحكومات الأجنبية بأن نحسن التصرف بشكل أفضل من الآذريين؟ ولماذا يستمرون في تذكيرنا بالقانون الدولي؟ لماذا لا يطلبون من الآذريين الانصياع لمبادىء القانون الدولي؟ باكو! هناك يجب ان يوجهوا مباشرة شكاواهم؟

كما هو الحال بين سكان البلقان والمناطق الأخرى في العالم. التي امتزجت فيها الشوفينية العرقية بذكريات معاناة اجتماعية حقيقية. فان خيالات شعوب البلقان تعزز اصالتهم وفضائلهم في مقابل سوء طباع خصومهم، وتصبح الأحكام الاخلاقية بسيطة في مثل تلك الظروف - نحن طيبون واصيلون. وهم فاسدون. نحن نقول الصدق وهم كاذبون والى غيرها من المواقف المشابهة.

من المنظور الأرمني، وعند الأخذ بعين الاعتبار بعض ما حدث ضد الأرمن، تبدي القيادة الكاراباخية كرما في استعدادها لتسوية خلافاتها مع اذربيجان سلميا، خاصة بعد انتصارها في الحرب. ويؤكد آتاجانيان على انه ما لم يقبل الآذريون بأقل مطالب ستيباناكيرت بشأن استقلال كاراباخ والاعتراف بسيادة الاقليم على ممر لاشين. فان حربا اخرى ستنشب. قال «وفي المرة القادمة لن نتوقف حيث وقفنا، ستتقدم نحو يفلاخ، وان لم يوافقوا على مطالبنا سنمضي نحو باكو، هذا ما يريد الجيش تحقيقه في هذه الساعة».

ورغم اعترافهم، بأن الآذريين مسؤولون عن اندلاع الحرب، فانه لا الزعماء الكاراباخيون ولا السلطات الأرمنية في يارفان يستطيعون الادعاء بأنهم لم يرتكبوا تجاوزات اخلاقية. اذ سرعان ما تحول القتال من أجل تقرير المصير الى عمليات تطهير عرقي ومجازر، ودارت الحرب دون مراعاة لقواعد الشفقة، وتم تطهير ناجورنو كاراباخ من سكانها غير الأرمن. نتيجة لذلك يعيش اليوم ٧٠٠ ألف آذري وكردي ولاجئون آخرون في مخيمات في آذربيجان في ظروف لا يمكن تخيل صعوبتها. ولأن الحكومة تجاهلتهم، فان العالم الخارجي نسيهم.

ومما فاقم الوضع صدور قانون أمريكي في عام ١٩٩٢، تم اقراره بناء على ضغوط اللوبي الأرمني في امريكا، وهو يمنع وكالات الاغاثة الدولية من استخدام أموال الحكومة الامريكية في مساعدة حكومة اذربيجان في مجتمع ما بعد - الشيوعية مثل اذربيجان، حيث تدير الحكومة القطاعين التعليمي والصحي، يأتي صدور القانون ليمنع تنفيذ مشاريع بناء مستشفيات ومعالجة مرضى السل الذي انتشر بين لاجئي المخيمات، ويمنع ايضا المساعدة في اعادة تأهيل المدارس، أو حتى الاستعانة بالأطباء المحليين لمعالجة المرضى.

سرا، لا يبدي المسؤولون الارمن حماسا للقانون لكن زعماء المهاجرين الأرمن كانوا مصممين على اصداره. وفي النتيجة، جاء القانون الأمريكي لصالح حكومة حيدر علييف في باكو. التي تستخدم نقص المساعدات الامريكية لتبرير اخفاقها في تحسين ظروف العيش في مخيمات اللاجئين. ومما يثير الشفقة ازاء حال اللاجئين، هو انه كلما ساءت ظروفهم سهل على باكو تحويل الأنظار عن مسؤوليتها عن اثارة ازمة ناجورنو كاراباخ وجعل آذربيجان الضحية.

هذا الوضع المأساوي يجعل المرء يحن للاتحاد السوفييتي وما كان يدعو اليه من تضامن جميع الاعراق في بوتقة واحدة في مدينة ساسو الآذرية المدمرة. مررت بجانب لافتة تعود للعهد السوفييتي تدعو للصداقة بين الشعوب. لابد أن تلك اللافتة كانت لامعة جديدة عندما نصبت. لأن سوريث، سائقي الأرمني العجوز من مدينة يارفان، يرى ان التعايش بين الجماعات الاثنية كان تمثيلية غير مكتملة. بينما كنا نسير بالسيارة بين انقاض مدينة لاشين قال.. في الأيام السابقة، لم يكن يهم سواء كنت آذريا أم أرمنيا أم كاراباخيا. عشنا معاً، لكني، لا أريد عودة الماضي. سوف تتحسن الظروف، لكن ليس، بالطبع، في حياتي.

جهد شاق لبناء الدولة

أشار عامل اجنبي امضى اكثر من عام في كاراباخ بقوله.. عندما يحدثك الناس هنا عن رغبتهم في عيش حياة طبيعية، وقد سمعت هذا القول من الناس مرارا - فهم يعنون الحياة التي عاشوها في الزمن السوفييتي، عندما كانت قيمة الروبل تعادل ٤٠.٠ دولار امريكي (القيمة الحالية تساوي حوالي ٥ آلاف روبل لكل دولار واحد) وكان غالبيتهم يملكون سيارات ويستطيعون قضاء الاجازات على شاطىء بحر قزوين.. لكنه أنهى كلامه بقوله.. تلك الأيام لن تعود..

على جانبي الحدود الفاصلة بين الارمن والآذريين، عندما يبتعد الحديث عن قضية كاراباخ. غالبا ما يتركز على الحاجة لاحلال نظام السوق الحر مكان النظام الاقتصادي الذي كانت الدولة السوفييتية تديره. إذ بينما يتطلع الآذريون للشركات الغربية لمساعدتهم في استثمار احتياطيات البلاد الغنية بالنفط والغاز، مما يوفر العملة الصعبة، يقوم المسؤولون الأرمن الكاراباخيون بتوظيف الاموال التي يتبرع بها الارمن في دول الشتات من اجل بناء «طريق الحياة». عند انجازه. سيكون هذا الطريق السريع من أحدث المدن في القوقاز، حسب المعايير الغربية. وخير شاهد على سطوة وغنى الأرمن في المهجر.

تعتمل مشاعر الأمل في نفوس الارمن في دول المهجر وفي ستيباناكيرت في أن يضمن بناء الطريق واعادة استيطان المناطق المحتلة في عدم التفريط بالانتصارات العسكرية التي حققها الارمن الكاراباخيون عند الجلوس إلى مائدة المفاوضات. لكن بعد عامين من نهاية الحرب، وبعد كل ما تبجح به المسؤولون الكاراباخ وبالاضافة لنفوذ أصدقائهم في واشنطن. فإن السؤال مازال يدور حول فيما إذا كان اقليم ناجورنو كاراباخ سيبقى كدولة مستقلة! بوسع ارمينيا تحقيق ذلك اقتصاديا أم عسكريا. وهو ما فعلته صربيا لصرب البوسنه وتركيا للقبارصة الاتراك.

لكن لربما كان المسؤولون الارمن غير مستعدين لرهن مستقبل بلدهم الاقتصادي إلى اجل غير مسمى لصالح اقليم ناجورنو كاراباخ. مازال الحصار الآذربيجاني قائما رغم تخفيف الآذريين عقوباتهم وفتح ارمينيا لقنوات تجارية جديده. وصل معدل البطالة في ارمينيا لما يزيد عن ٥٠٪، ومن الواضح أن اتخاذ موقف مرن بشأن اقليم كاراباخ سيكون ثمنا لتحسين الوضع الاقتصادي في ارمينيا. إن الارمن في دول المهجر. بما يملكونه من ثروات لا يستطيعون دعم اقتصاد الاقليم الذي يبلغ تعداد سكانه ١٥٠ الف نسمة. هذا ما عدا سكان ارمينيا البالغ عددهم ثلاثة ملايين نسمة.

وعلى المدى الطويل. لا يستطيع القوميون المتطرفون أو اي نوع اخر من الفكر الايديولوجي مواجهة الحقائق الاقتصادية القائمة. إذ رغم المساعدات الكبيرة التي يرسلها المهاجرون الارمن. تستمر الاوضاع في ناجورنو كاراباخ في التدهور. ويبدو أن الزراعة هي القطاع الوحيد الناجح. وما زال معظم الشباب يعملون في الجيش وكما اعترف مسؤول رفيع في الاقليم «يغادر الاقليم العديد من السكان، إما لارمينيا أو لدول اخرى».

والاهم من ذلك كله. لا يبدو واضحا في اقليم ناجورنو كاراباخ او في ارمينيا. أو في العديد من الدول السوفييتيه سابقا. بأن مفهوم قيام الدول يحصل لابعد من الهوية العرقية، وغالبا ما يقارن القوميون الارمن انفسهم بمؤسسي اسرائيل.

لكن أرمن اقليم كاراباخ. كالعديد من الشعوب الاخرى، متمسكون فقط بتلك الفكرة الاسطورية.

لقد افادتهم عندما كان الصراع قائما. لكنها تقف اليوم عقبة في طريق الحل. انها تغرق الأرمن والآذريين في احزانهم وذكرياتهم الأليمة. وحبهم لذاتهم وكرههم لبعضهم بعضا. في ظروف كتلك. دائما ما يكون الحديث عن الماضي أكثر عقما من الحديث عن المستقبل. لكن الماضي غارق في الدماء. وإن كان المستقبل سيكون مختلفا. فإن تنازلات لابد أن تقدم.

إن المؤشرات غير مشجعة. سواء على الارض بين المحاربين أم في المنطقة ككل. لكن بدون التوصل لتسوية سوف تندلع الحرب ثانية. إن عاجلا أم آجلا وعلى خلاف ما جرى في بداية التسعينات. ربما تؤدي تلك الحرب لاقلاق قوى عظمى كالولايات المتحدة وروسيا التي تنامت مصالحها في المنطقة. أو قوى اقليمية كتركيا وايران. اللتين ستستقبلان الجزء الأكبر من اللاجئين الذين سيكونون اول نتائج تجدد القتال. وفي هذه المرة لربما يصعب احتواء الصراع.

زميل معهد سياسات العالم
عن: الفورين افيرز

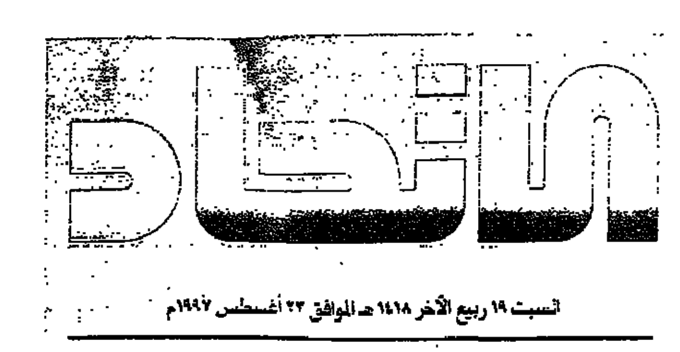
ترجمة: ميسون جحا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تيليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٣٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٩٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٧٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٣٥٠٨٤٤
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٢ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)

alithp 01 @emirates .net . ae
WWW.ALITTIHAD.CO.AE الاتحاد على شبكة الانترنيت



السبت ١٩ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٣ أغسطس ١٩٩٧م

اقرأ غداً

الصين والهند بعد مسيرة نصف قرن من الاستقلال

ايران وعلاقاتها الخارجية في عهد خاتمي بين قيود الواقع وتطلعات المستقبل



هلال حميد: الاغنية الشعبية تجسد هوية الشعوب

منذ ٣٠٠ الف سنة هو.. وهي.. لم يتغيرا

■ أعلن علماء اسبان ان الفروقات في الشكل الموجودة في الوقت الراهن بين الرجل والمرأة كانت هي ذاتها تماما قبل ٣٠٠ الف سنة ولم تكن اكثر بروزا كما كان الاعتقاد سائدا حتى الآن.

وقد توصل الى هذا الاكتشاف الذي نشرته مجلة «ساينس» الامريكية فريق من علماء الاثار كان ينقب في موقع اتابيوركا في منطقة بورجوس حيث اكتشفت في السنوات الاخيرة اقدم متحجرات بشرية في أوروبا.

وقال خوان لويس أرسواجا احد منسقي فريق اتابيوركا ان عمليات التنقيب التي تمت في يوليو الماضي اكدت ان «ازدواجية الشكل الجنسي» وهي تعبير يستخدم للاشارة الى الفروقات بين حجم الجسم والمخ بين الرجل والمرأة لم يتغير خلال الـ ٣٠٠ الف سنة الماضية.

وأضاف ارسواجا «لقد درسنا اختلافات وزن الجسم وحجم المخ في المتحجرات وقارناها مع الناس الحاليين واستنتجنا ان مستوى الازدواجية الجنسية لم يكن في تلك الحقبة اكبر مما هو في الوقت الراهن». ووصف هذا الاكتشاف بأنه «عظيم».

وأكد ان هذا الاكتشاف يشكل بداية مرحلة جديدة من علم الاحياء الاجتماعي الذي سيأخذ في الاعتبار ان «اجدادنا كانوا مثلنا فيما يتعلق بالثوابت الاجتماعية كتقسيم العمل أو الانجاب».

وقد اكتشف موقع اتابيوركا في عام ١٩٧٨ وانكب العلماء على دراسة محتوياته فعليا ابتداء من عام ١٩٨٢.



«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

عيد الحموات!

■ ليما: لماذا لايقام «عيد للحموات؟». هذا الاقتراح الذي عرض بكثير من الرصانة تقدمت به سوزانا دياز العضوة المستقلة في مجلس النواب البيروفي.

وتساءلت سوزانا التي يدعوها الجميع «سوزي» «لدينا عيد للاباء وعيد للامهات وعيد للطفل فلماذا لا نقيم عيدا للحموات؟».

وقد اقترحت سوزي ان يقام عيد الحموات في الاحد الثاني من سبتمبر كل سنة خلال «يوم الحموات». اليست الحموات في البيرو ايضا موضوع نكات وسخرية وتعليقات خبيثة مجانية؟

وفي بعض قرى البيرو يقام عيد الحموات منذ سنوات خلال اجتماعات عائلية يرى البعض انها ليست سوى ذرائع لمآدب فاخرة.

وقد اشتهرت سوزي ابان الحملة الانتخابية في ١٩٩٥ عندما عرضت خلال مهرجان للانصار رقم ترشيحها ١٣ مكتوبا على جزء من جسدها.

جمعية لحماية الرجال بالهند

■ تشكلت في مدينة مومباي الهندية جمعية لحماية حقوق الرجال لمواجهة القوانين المتزايدة في الهند التي تشن لحماية المرأة وتأكيد حقوقها.

وذكرت صحيفة «بايونير» الهندية يوم امس ان الجمعية تضم مجموعة من المحامين والمثقفين ورجال الاعمال الذين اضيرت حياتهم الزوجية نتيجة ما وصفوه بتجاوز المرأة حقوقها ووضعها في المجتمع والاعتداء على الازواج بتأييد من القوانين.

الطريف ان الجمعية انضمت اليها مجموعة من الامهات اللاتي يعانين من اعتداء زوجات الابناء وشراستهن.

التبغ في قفص الاتهام

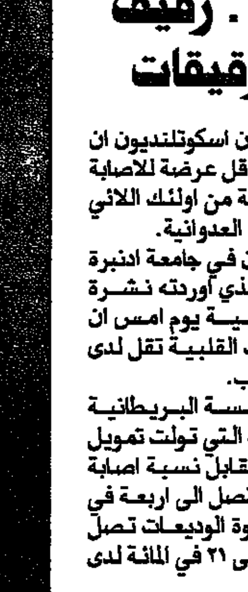
■ اعترفت شركة (فيليب موريس) احدى كبريات شركات انتاج السجائر في العالم بأن منتجاتها ربما كانت مسؤولة عن وفاة مائة الف امريكي لكن مدير الشركة جيفري بايبل امتنع عن الاعتراف بأنها تسببت في السرطان.

وقال بايبل انه اذا كان ذلك صحيحا فانه على استعداد لايقاف الانتاج في شركته.

وذكر راديو لندن ان بايبل صرح بذلك اثناء ادلائه بشهادته في ولاية فلوريدا في قضية رفعتها الولاية ضد صناعة التبغ.

وتطالب الولاية بمبلغ اكثر من اثنى عشر الف مليون دولار لتسديد تكاليف معالجة الامراض الناجمة عن التدخين.





القلب.. رقيق مع الرقيقات

■ قال باحثون اسكوتلنديون ان النساء الوديعات اقل عرضة للاصابة بالازمات القلبية من اولئك اللائي يتصفن بالنزعات العدوانية.

وقال الباحثون في جامعة ادنبرة في التقرير الذي اوردته نشرة لانسيت الطبية يوم امس ان الاصابة بالازمات القلبية تقل لدى المرأة رقيقة الجانب.

وقالت المؤسسة البريطانية لامراض القلب التي تولت تمويل هذا البحث انه مقابل نسبة اصابة بامراض القلب تصل الى اربعة في المائة لدى النسوة الوديعات تصل هذه النسبة الى ٢١ في المائة لدى المرأة العدوانية.

وشملت الدراسة ٧٨٣ حالة تراوحت اعمار النساء فيها بين ٥٥ و ٧٤ عاما واستغرق البحث خمس سنوات. وجرت للمشتركات في البحث في بادئ الامر دراسات عن الشخصية قبل فحصهن بشأن الاصابة بالامراض القلبية.

و...

علي جاسم

قبل سنوات قليلة كان التأكد من سلامة وصلاحية الاغذية لايتطلب سوى اجراء قائمة معروفة ومحددة من الفحوص المختبرية للوصول الى تحديد دقيق لمحتواها من المواد الضارة بالصحة - ومن ثم تحديد مدى صلاحيتها للاستهلاك..

وكانت موانع الاستخدام تنحصر في الغالب في احتواء السلعة الغذائية على اضافات صناعية ضارة أو على بكتيريا وميكروبات مسببة للامراض..

ويبدو ان التطور المذهل في كل شيء قد طال قائمة عناصر ومقومات الصلاحية للسلع الغذائية. فاصبحنا نعاني من فزع حقيقي ونحن نطالع أخبار تلوث الاطعمة بالاشعاع النووي أو بسموم صناعية لم نكن نسمع عنها من قبل. ولم تعد السالمونيلا التي تسبب التسمم الغذائي والحمى التيفودية ولا الأضافات الصناعية للاغذية لاكسابها اللون والنكهة وحفظها من التلف هي الهاجس الوحيد الذي يثير القلق تجاه ماتتناوله من أطعمة..

فقبل ايام طالعتنا الاخبار باكتشاف بكتيريا قاتلة في اللحوم الامريكية - وقبل زمن عانينا من فزع حقيقي اسمه جنون البقر. ومنذ فترة قصيرة تابعنا بقدر كبير من القلق وعدم الفهم أنباء قيام دولة عربية شقيقه بمنع استيراد المحاصيل الزراعية المستنبتة باستخدام تقنيات الهندسة الوراثية بدعوى خطورتها على الانسان لاحتوائها على سموم تهدف اساسا الى مقاومة الآفات الزراعية. وتثور الشكوك حول تأثيرها الضار على الانسان. وهكذا اصبحنا في مواجهة تحديات خطيرة تتعلق بمعظم ما نتناوله من غذاء.

وعلى الرغم من الكفاءة العالية لاجهزة الرقابة على سلامة الاغذية في الدولة وعلى الرغم من نجاحها المؤكد والملحوظ في حماية المجتمع المحلي من مخاطر تسلل الاغذية الضارة بالصحة الى الاسواق المحلية، الا ان التحديات المستمرة والاكتشافات المتوالية لاضافات وتدخلات ضارة في عمليات التصنيع الغذائي تجعلنا نشفق على هذه الاجهزة من حجم العبء الملقى عليها. ومن احتمالات عدم القدرة على مواكبة المستجدات الغذائية الضارة ان جاز لنا استخدام هذا التعبير..

وليس امامنا سوى ان نوفر كل الدعم الممكن لاجهزة الرقابة الغذائية والعمل على تزويدها بأحدث التجهيزات المختبرية التي تمكنها من اكتشاف المواد الضارة في الاغذية. وعلى سبيل المثال فان اكتشاف الفيروس المسبب لجنون البقر يتطلب تجهيزات ليست متوفرة في أي من دول المنطقة. وتوفير مثل هذه التجهيزات يمكن ان يساهم في اعادة الطمأنينة والثقة فيما نتناوله من اطعمة معظمها مستورد من الخارج..

في ثالثة عطلة

ديانا.. ودودي.. الى الريفيرا

■ قالت صحيفة ديل ميل يوم امس ان الاميرة ديانا والمليونير المصري (دودي) الفايد ابن صاحب متاجر هارودز الشهيرة سافرا جوا الى الريفيرا الفرنسية لقضاء ثالثة عطلة لهما معا خلال خمسة اسابيع. وقالت الصحيفة المطلعة عادة على شؤون الاسرة المالكة في بريطانيا ان ديانا ودودي غادرا بريطانيا على متن طائرة مملوكة لابيه محمد الفايد. واضافت الصحيفة قولها ان ديانا ودودي اللذين سرقت قصة حبهما العناوين الرئيسية للصحف بعد نشر صور لهما وهما متعانقان وصلا الى منتجع سان تروبيه للالتقاء مع محمد الفايد وزوجته وابنائه.

وكانت الاميرة عادت في الآونة الاخيرة من عطلة استمرت خمسة ايام في بحر ايجة. وقضت الشهر الماضي عشرة ايام في سان تروبيه في الريفيرا مع ابنيها وليام وهاري ضيوفا على محمد الفايد.

علاج «الاوزون» يمرض الكبد

■ قالت نشرة لانسيت الطبية يوم امس ان امراض الكبد التي ظهرت لدى مجموعة من عمال المصانع ترتبط باستخدام غازات تعرف باسم هيدروكلوروفلوروكربون التي حلت محل الكلورفلوروكربون في اجهزة التكييف والتبريد.

وقال باحثون في الجامعة الكاثوليكية في بلجيكا وجامعة سياتل بواشنطن ان انتشار امراض الكبد اثار قلقا بشأن استخدام غازات هيدروكلوروفلوروكربون التي تحل تدريجيا محل كلورفلوروكربون نتيجة للتآكل الذي تلحقه الثانية بطبقة الاوزون التي تقي كوكب الارض من الاشعة الكونية الضارة.. وكتب الباحثون يقولون «يتعين تطوير البديل الآمن بصورة عاجلة».

وقال التقرير ان عمال المصنع يعملون جميعا في احدى وحدات صهر المعادن واصيبوا بموجة من الالتهاب الكبدي الحاد وبعض الاضطرابات الكبدية الاخرى بعد حدوث بعض الثقوب في انابيب التبريد الخاصة باحد مكيفات الهواء التي تستخدم الهيدروكلوروفلوروكربون مما ادى الى تسرب غازي.. ومنذ اصلاح هذا العطل لم تحدث أي حالات اصابة جديدة بامراض الكبد.

وقال التقرير: «تكرار تعرض البشر للكلورفلوروكربون.. يمكن ان تنجم عنه اضطرابات في وظائف الكبد في نسبة كبيرة ممن تعرضوا لهذه الغازات».

انفلونزا الدجاج.. هل تتحول لوباء خطير؟

■ كثفت هونج كونج تحقيقا في وفاة طفل عمره ثلاث سنوات اصيب بفيروس انفلونزا الدجاج للتأكد مما اذا كان هناك خطر من تفشي وباء خطير من سلسلة انفلونزا جديدة.

وكان الطفل قد توفي في مايو الماضي بعد ان اصيب بامراض من بينها الالتهاب الرئوي ومرض في الجهاز التنفسي والتهاب في المخ. ولم يعرف بعد كيف اصيب بفيروس انفلونزا الدجاج أو الى أي مدى كان السبب في وفاته.

وأكدت منظمة الصحة العالمية في جنيف ان هذا الفيروس لم يكتشف من قبل ابدا في الانسان ووصل اربعة خبراء من الولايات المتحدة الى هونج كونج للمساعدة في التحقيق.

وعينت منظمة الصحة هذا الفريق من المركز الامريكي للحد من الامراض والوقاية منها في جورجيا للتعاون مع خبراء هونج كونج الذين يحاولون اكتشاف كيفية التعامل مع احدى سلالات الانفلونزا «أ» والتي لم تكتشف من قبل الا في الدواجن فقط.

«ديزني» تنفي الاساءة للعرب

■ نفت شركة والت ديزني وشبكة تليفزيون ايه بي سي انهما تكنان أي سوء للعرب او الكاثوليك بعد شكاوى من ممثلي هاتين الطائفتين.

وقد غضبت مجموعات كاثوليكية امريكية وجماعات عربية امريكية من الاسلوب الذي تظهر به شخصيات في المنتجات السينمائية والتليفزيونية لشركة ديزني للموسم الحالي.

وقالت لجنة مناهضة تشوية السمعة الامريكية العربية في بيان مكتوب يوم الاربعاء الماضي ان شركة ديزني العملاقة تشن فيما يبدو «حربا مقدسة على العرب» بسبب الطريقة التي تصور بها الشركة الشخصيات العربية خاصة في منتجها الجديد «جي. اي جين».

وقال بيان اصدرته ديزني يوم امس ان الشركة قابلت اعضاء من الجماعة العربية الامريكية في مناسبات عدة واجرت بعض الاحيان تعديلات بناء على ملاحظات الجماعة.

واضافت الشركة «جي أي جين يصور النشاط في المنطقة العربية حيث وقعت اعمال شاركت فيها الولايات المتحدة خلال الاعوام القليلة الماضية ولم تكن هناك نية للاساءة الى احد في هذا الفيلم».

وعن «لاشيء مقدس» الذي انتقده الكاثوليك قالت ايه بي سي في بيان «نحن نتفهم حساسياتهم ونحترم معتقداتهم».

واضافت قولها «غير اننا نشعر ان لاشيء مقدس برنامج جديد يعرض تصويرا امينا لرغبة الرهبان الشبان في الموازنة بين ايمانهم بالرب وتحديات الحياة الحديثة».

واضافت قولها انها تأمل ان حلقات البرنامج ستجعل الجماعة الكاثوليكية تغير رأيها.



ممثلات في احد مواقف السيارات في مانهاتن بنيويورك. يجرين تدريبات على مسرحية شكسبير المعروفة «ماكبث» وذلك ضمن المهرجان الصيفي الذي يقام منذ ثلاث سنوات في موقف السيارات.

الممثلة السينمائية سيسيلي تايسون مبتهجه، وهي تحتفل مع سينمائيين آخرين، باضافة «نجمة الشهرة» الخاصة بها على بوليفار المشاهير في هوليوود يذكر ان فيلمها الجديد «هولدوم» سيعرض لاول مرة في ٢٧ اغسطس الجاري.

الكوكايين «يلخبط» النظر

■ جاء في دراسة نشرتها مجلة «ارشيف اوف جنرال بسيكياتري» في عددها الاخير ان متناولي مادة الكوكايين يواجهون صعوبة في رؤية اللونين الازرق والاصفر وقد يدوم هذا الامر اشهر عدة بعد الاقلاع عن تناول هذه المادة.

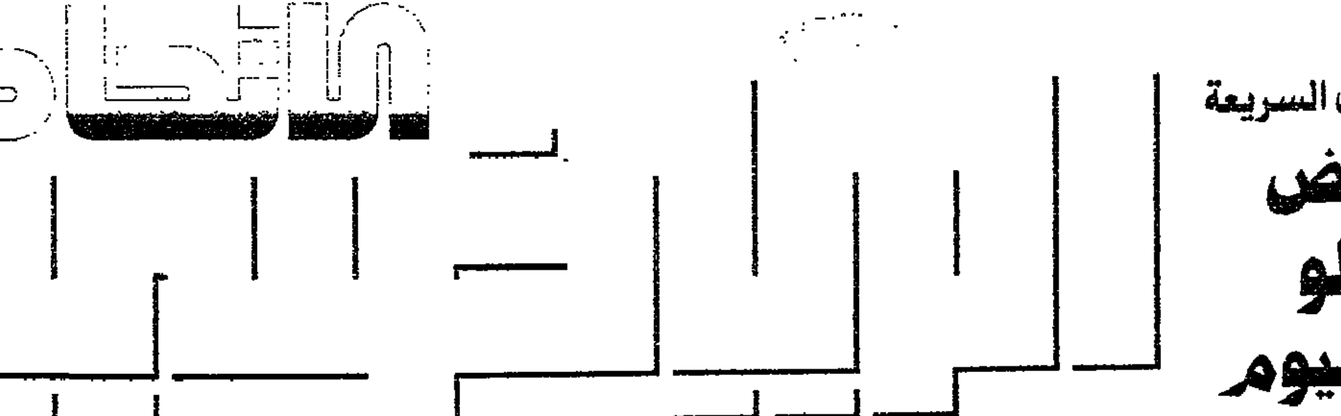
وأشار الباحثون الذين عاينوا ٣١ مريضا في مستشفى «فيتيران افيرز هوسبيتل» في نيوجرسي الى ان هؤلاء المرضى كانوا يعانون جميعا من هذا النقص في الرؤية. وخلال اعداد الدراسة توقف جميع المرضى عن تناول المخدرات وبعضهم لمدة ١٨٠ يوما بعد تناولهم مادة الكوكايين لما بين سبعة و ٢٩ عاما.

وسعى واضعو الدراسة الى التثبت من ان الكوكايين كان له تأثير على النظر. وبالواقع فان مادة الكوكايين معروفة بتأثيرها على دوبامين الدماغ. وهو هرمون يوجد ايضا في شبكية العين.

الف عنوان سعودي بمعرض موسكو للكتاب

■ وافقت المملكة العربية السعودية على الاشتراك للمرة الاولى في معرض موسكو الدولي للكتاب.

وسيعرض جناح المملكة اكثر من الف عنوان لكتب سعودية في شتى العلوم والمعارف اضافة لعرض مجموعة نادرة من المصاحف ونماذج من اصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.

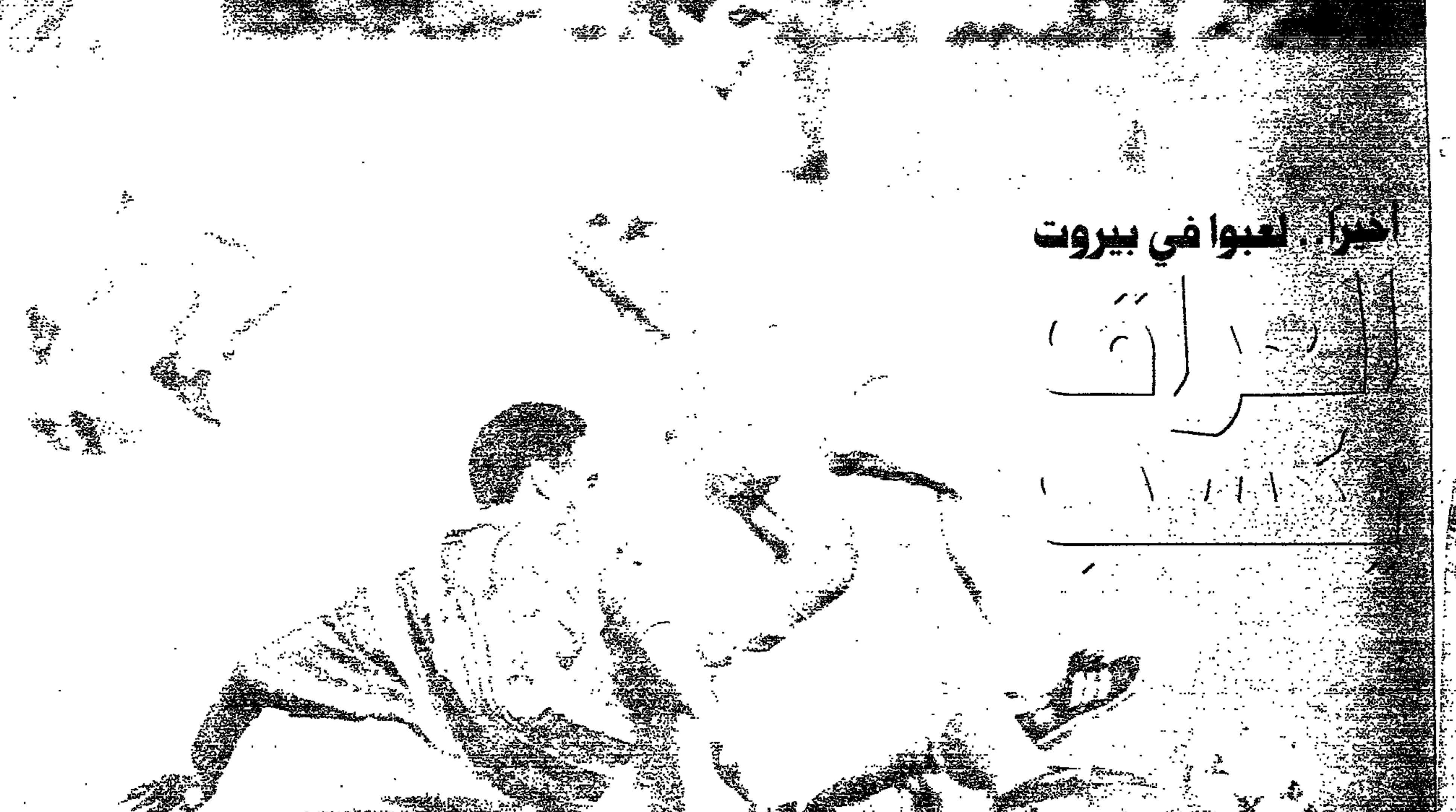


في بطولة العالم للفورمولا للزوارق السريعة

حميد بخيت يخوض سباق كسر الكيلو في جولة موسكو اليوم

بطل آسيا في لقاء صعب مع بطل العالم

منتخبنا يواجه الروس في أولى مبارياته ببطولة العالم للشباب في كرة اليد



أخيرا.. لعبوا في بيروت

انسحاب الاتحاد القطري من كأس الكؤوس العربية

■ أعلنت الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم امس ان فريق الاتحاد القطري انسحب من مسابقة كأس الكؤوس العربية الثامنة التي ينظمها الاسماعيلي المصري.

وذكرت الامانة أن انسحاب الفريق القطري الذي كان مقررا ان يلتقي مولودية وهران الجزائري اليوم في الدور نصف النهائي، جاء احتجاجا على العقوبة التي فرضتها عليه اللجنة المشرفة على البطولة.

وكان الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد ذكر امس الاول ان اللجنة اوقفت لاعب الاتحاد المحترف السنغالي موسى نداو حتى نهاية البطولة لتهجمه على الحكم السعودي يوسف العقيلي الذي قاد مباراة بين الاتحاد والاسماعيلي الاربعاء الماضي ووجهت انذارا الى مدربه البوسني جمال هاجي لاعتراضه على قرارات الحكم وقررت منع رئيس البعثة من مصاحبة الفريق الى ارض الملعب.

وذكر شهود عيان ان افراد فريق الاتحاد غادروا امس الاسماعيلية على متن حافلة وهم يرفعون شارة النصر في طريقهم الى القاهرة ومنها الى قطر.

وبذلك يعتبر مولودية وهران فائزا ويبلغ بالتالي المباراة النهائية. بينما سيلتقي الاسماعيلي بطل المجموعة الاولى مع الشباب السعودي ثاني المجموعة الثانية.

الجزيرة يهزم منتخب مصر للناشئين ٣/٢

□ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في تجربة ودية قوية فاز نادي الجزيرة على منتخب مصر للناشئين ٣/٢ بملعب ستاد القاهرة الفرعي.. ضمن برنامج الجزيرة بالقاهرة.. وخطة اعداد المنتخب المصري لمونديال الناشئين الذي ينطلق ٤ سبتمبر القادم.

سجل للجزيرة سهيل حسين «هدفين» وقاسم محمد هدفا.. بينما سجل لمنتخب الناشئين احمد بلال ومحمد عزالدين.. واقيمت المباراة من ٣ اشواط.

مثل الجزيرة: امين مبارك - عبدالناصر سحيل وخلف سالم وعلي خميس ومحمد عطاس وقاسم محمد وعلي سعيد وجمعة سعيد وطارق مبارك وفهمي احمد وحسين سحيل.

مثل مصر: احمد اكرامي - محمد خيري وعمرو الدسوقي واشرف عبدالجليل ومحمد محروس واحمد مصطفى وهاني سعيد ومحمد ابوالعلا ومحمد عزالدين واحمد بلال وعربي السيد.

وقد اشاد د. طه اسماعيل المدير الفني للجزيرة بمستوى اداء الفريقين واثنى على منتخب مصر للناشئين وتوقع له نتائج جيدة في نهائيات كأس العالم.

وأكد شوقي غريب مدرب المنتخب المصري ان اللقاء كان بروفة نهائية للقاء فريق البحرين اليوم باستاد غزل المحلة.

في خامس مبارياته بألمانيا

فوز الوصل على هيلبورن ٣/٢

■ فاز فريق الوصل على فريق هيلبورن الألماني ٣/٢ في خامس مباراة لفريق الوصل الرياضي بمعسكر الاعداد بمدينة نتمبرج الألمانية وسجل أهداف الوصل اللاعبين ماجد سعيد ومحمد حسين وسالم مفتاح. وواصل اللاعب راشد حارب عروضه الطيبة خلال المباريات التي خاضها الفريق وخاصة هذه المباراة. فقد كان نجم المباراة الاول وتوج ذلك ظهور زملائه اللاعبين بالمستوى اللائق الذين قدموا عروضا تتناسب وسمعة نادي الوصل والكرة الاماراتية على وجه الخصوص فبهروا الجماهير التي حضرت لمشاهدة اللقاء ولفتوا أنظار الاعلام في مدينة نتمبرج بعد ان حقق الفريق فوزه على فريق نتمبرج الذي يحمل اسم المدينة التي يقيم بها الفريق معسكره وأحد فرق الدرجة الثانية ١/٢.

وصرح جمال الشيباني رئيس البعثة بأن الفريق سوف يلعب مباراته القادمة يوم الاثنين القادم وسوف تعود بإذن الله تعالى بعثة الوصل الى دبي في السابعة مساء الخميس القادم.

المنتخب الأولمبي السوداني يشارك في دورة دولية ببغداد

□ الخرطوم - محمود شمس الدين:

■ تلقى الاتحاد السوداني لكرة القدم دعوة من الاتحاد العراقي للكرة لمشاركة الفريق القومي السوداني في دورة كروية ينظمها الاتحاد العراقي في الفترة من ١٠ الى ٢٠ اكتوبر المقبل ببغداد تشارك فيها المنتخبات الوطنية لعدد من الدول العربية في اطار الاخاء بين الشعوب العربية وقد رحب الاتحاد السوداني بالدعوة والمشاركة في الدورة بالفريق القومي الاولمبي والذي دعي للبدء في اعداده خصيصا لهذه المناسبة اعتبارا من الاول من شهر سبتمبر القادم. وذكر المدرب القومي احمد بابكر سكرتير لجنة التدريب المركزية باتحاد الكرة السوداني ان مشاركة الفريق في هذه الدورة مع تدعيمها للعلاقات الاخوية العربية فانها تعتبر خير اعداد للفريق القومي الاولمبي.

قبل اسبوعين من اجتماع لوزان

الأفارقة يطالبون بحقهم في استضافة الاولمبياد رسمياً!

■ دعا السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا الدكتور سالم احمد سالم امس الى ضرورة ان تستضيف القارة الافريقية دورة الالعاب الاولمبية القادمة في عام ٢٠٠٤ اسوة بغيرها من قارات العالم الاخرى واحقاقا للحق بين شعوب العالم.

وقال السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية في بيان صدر بمقر المنظمة في اديس ابابا امس انه في غضون الاسبوعين القادمين سوف تجتمع اللجنة الاولمبية في سويسرا لتقرر مكان تنظيم دورة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٤. واضاف البيان: ان جميع قارات العالم باستثناء افريقيا قد استضافت هذه الدورة من قبل واننا نيابة عن افريقيا ندعو اللجنة لان تعترف بأن دور افريقيا قد حان.

واعرب البيان عن اعتقاده بأن اعطاء الفرصة لافريقيا سيكون دليلا على تقليد عدالة اللعب من جانب اللجنة الاولمبية تجاه القارات الخمس.

واضاف السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية في بيانه ان مدينة كيب تاون بجنوب افريقيا هي الاختيار الافريقي وان التصويت على هذا الاختيار سيكون تصويتا لاجل دعم الديمقراطية في افريقيا.

وقال سالم احمد سالم في بيانه ان اختيار كيب تاون سيحقق طموح القارة الافريقية فضلا عن انه سيكون دفعة قوية لتنمية الرياضة في انحاء القارة. ونوه البيان بالانجازات التي يحققها الرياضيون الافارقة في جميع دورات الالعاب الاولمبية وانه حان الوقت لمنح الفرصة لافريقيا لان تستضيف هذه الدورة المقبلة في مدينة كيب تاون.

بطولة العالم لكرة الطائرة للشباب

البحرين يجتاز بورتريكو وتونس تخسر أمام لاتفيا

□ البحرين - جاسم العطاوي:

■ شهدت بطولة العالم التاسعة لكرة الطائرة للشباب المقامة حاليا بالمنامة في يوم انطلاقها الاول منافسات حامية عكست مستوى فنيا عاليا لمعظم المنتخبات المشاركة. وحقق العرب اول فوز لهم في هذه البطولة عن طريق البحرين. في حين تلقى شقيقه التونسي هزيمة ثقيلة على يد منتخب لاتفيا.

أسفرت لقاءات أمس عن فوز البحرين على بورتريكو ٣ - صفر. وفوز بولندا على البرازيل ٣ - ٢. وايطاليا على المكسيك ٣ - صفر. ويوغوسلافيا على ايران ٣ - صفر. ولاتفيا على تونس ٣ - صفر. والصين على نيجيريا ٣ - صفر. وجاءت مباراة بولندا والبرازيل الأقوى. لقاءات يوم امس. استمر اللقاء ثلاث ساعات حافلا بالإثارة والندية وبالألعاب الفنية الراقية. حيث تمكن البولنديون من كسب نتيجة الشوط الاول ١٥ - ٦ بفضل استغلالهم اهتزاز حائط الصد البرازيلي.

خاض البرازيليون الشوط الثاني متلافين اخطاء الشوط الاول. وبفضل نجاحهم في توجيه ضربات الارسال بشكل قوي وساحق تمكنوا من الفوز بهذا الشوط ١٥ - ٦.

وكسب البولنديون الشوط الثالث ١٥ - ١١. وانتزع البرازيليون نتيجة الشوط الرابع ١٥ - ١٠. ليلعب الفريقان الشوط الخامس وخاضاه بمستوى فني عال. انتهى البولنديون لصالحهم ١٨ - ١٦.



فريق النصر لكرة السلة.

بعثة النصر للكرة الطائرة والسلة تعسكر في بولندا

■ غادرت صباح أمس بعثة نادي النصر «الفريق الأول لكرة السلة والطائرة» الى معسكرها التدريبي الخارجي والذي سيقام في بولندا بمدينتي اوسترون وكاتوفيتس، وكان في وداع أعضاء البعثة أحمد هاشم خوري. عضو مجلس الادارة وسوف يستمر المعسكر حتى يوم ١٣ سبتمبر المقبل. وقد تم الاتفاق على اقامة ست مباريات ودية لكل فريق مع الأندية البولندية.

ويترأس البعثة عادل سيف ضاعن وتضم محمد علي العود اداريا لفريق الطائرة وجريجوري جرازديل مدربا لفريق الطائرة وراتب الشيخ نجيب مدربا لفريق السلة.

اللاعبون

أولا: فريق الطائرة
عبدالله محمد احمد مطر. خالد احمد محمود. خالد سعيد بلال الدوسري. احمد حسن عبدالله بارون، محمد عتيق خلفان، سعيد سالم محمد النوبي، احمد محمد شريف الجناحي. احمد محمد خورشيد المطوع، فيصل درويش محمد، علي ابراهيم علي. سامي جاسم مبارك، علي محمد خورشيد المطوع. يوسف علي خميس، احمد ابراهيم محمد احمد. طارق عتيق خلفان، فهد كريم عبدالله كرم، عامر عبدالكريم حسن.

ثانيا: فريق كرة السلة
علي عنبر علي النساي، عبدالعزيز عبدالله، احمد محمد صالح. راشد بلال حسن. محمد عبيد فرج، ابراهيم عبيد فرج. محمد خميس بلال مبارك، عمر عتيق الماس، طلال مصبح الرطح. سعيد سالم سعيد. احمد علي مبارك، سالمين خميس سالمين. غانم نصيب جوهر، سالم خميس بلال مبارك.

نتائج الاسبوع السادس من منافسات مهرجان دبي الصيفي

■ اختتمت فعاليات الاسبوع السادس الرياضي لمهرجان دبي الصيفي الثاني بفوز فريق جولدن سائنس ببطولة كأس الاسبوع وذلك بعد فوزه على فريق ملك الأخشاب في المباراة النهائية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد بعد مباراة قوية المستوى شهدها جمهور كبير للغاية شجع الفريقين بحرارة.

أنهى فريق جولدن الشوط الاول بالتقدم بهدفين سجلهما نجم الفريق محمد عبدالرحمن، وفي الشوط الثاني سجل علي سبيل هدف الأخشاب الوحيد، وقبل نهاية المباراة اضاف خالد علي الهدف الثالث للجولدن ليستحق الفريق الفوز بالكأس عن جدارة واستحقاق ويصعد لدوري السوبر.

بينما حقق فريق الامارات الفوز بكأس بطولة الناشئين وذلك بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق المهماز بثلاثة اهداف مقابل هدفين، سجل للامارات التوأم وليد محمد وشفيق حمد محمد واضاف الهدف الثالث نبيل محمد وسجل للمهماز علي غلوم واحمد سعيد.

وفي ختام دوري كرة الطائرة استحق فريق الشعفار الفوز بكأس الاسبوع بعد فوزه على فريق السوق الحرة ٢ ـ ١ حيث انتهى الوقت الأصلي بالتعادل ١ ـ ١ ليقام شوط فاصل انتهى بفوز الشعفار.

وقد قام سعادة احمد الجميري مدير دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي يرافقه عارف علي العيار رئيس مجموعة الفرسان وعبدالله مطر الصيري مدير المهرجان بتوزيع الكؤوس والهدايا على الفرق الفائزة.

دوري السوبر

تقام اليوم السبت فعاليات اليوم الثاني لدوري السوبر بمشاركة ١٦ فريقا في كرة القدم حيث يقام الدوري من دور واحد وينتهي يوم الخميس المقبل حيث ستوزع الجوائز على الفرق الفائزة في حفل ختام المهرجان.

يوم مفتوح للهوكي

شهدت ملاعب المهرجان امس الجمعة يوما مفتوحا للعبة الهوكي بمشاركة فرق هندية

وباكستانية جذبت العديد من شباب المقيمين من الدول الآسيوية والعديد من شباب الوطن حيث يعتبر نشاطا جديدا لمجموعة الفرسان التي تحرص على تقديم العديد من الأنشطة التي تفيد قطاعات كبيرة من الشباب على مختلف ميولهم وجنسياتهم.

الحذر يسود الجولة الأولى من بطولة الامارات للشطرنج بعجمان

■ أشاد سعادة محمد خلف الحبتور نائب رئيس اتحاد الامارات للشطرنج بالتنظيم الرائع لبطولة الامارات الفردية للرجال الخامسة عشرة للشطرنج والتي ينظمها نادي عجمان للشطرنج بالتعاون مع مركز عجمان الدولي للمعارض، كما امتدح سعادته النشرة اليومية للبطولة وأثنى على جهود القائمين عليها.

وعلى غرار مباريات الافتتاح لكرة القدم ساد جو من الحذر لقاءات الجولة الأولى من نهائيات بطولة الامارات لفردي الرجال.

ففي المباراة الأولى فضل الشقيقان نجيب ونبيل محمد صالح من نادي دبي للشطرنج التعادل بعد تسع نقلات من بداية المباراة.

كما تعادل أستاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى من نادي دبي للشطرنج مع اللاعب سعود محمد من نادي الشارقة للشطرنج. برغم ان وضع اللاعب سعود كان أفضل قليلا ولكنه فضّل عدم المغامرة.

وفي المباراة الثالثة لم يجد لاعب نادي الشارقة عبدالله عبدالرحمن صعوبة في الفوز على اللاعب فؤاد هادي من نادي دبي للشطرنج الذي لعب بصورة سلبية، فبعد عدة نقلات خاطئة من اللاعب فؤاد استطاع اللاعب عبدالله حسم اللقاء لصالحه.

وفي ظهوره الاول على ساحة البطولة بدأ البطل سهيل طيب من نادي دبي للشطرنج رحلته للاحتفاظ باللقب بالفوز على اللاعب جاسم عبدالرحمن من نادي الشارقة للشطرنج في مباراة متوسطة المستوى.

وفي المباراة الأخيرة تعادل الأستاذ الدولي طالب موسى من نادي دبي للشطرنج مع اللاعب محمد الطاهر من نادي الشارقة للشطرنج، في أفضل مباريات هذه الجولة، وقد سنحت فرصة للاعب محمد الطاهر في نهاية الدور ولم يستغلها مما أدى بالدور في النهاية للتعادل.

قرار يصدر خلال أيام:

الجوهري مديراً فنياً للمنتخبين المصري الأول والاولمبي

هاني أبوريدة يرفض . . واتحاد الكرة يتحدى رغبة طولان

□ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ تقرر بشكل نهائي تولي محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري الاول لكرة القدم مسؤولية المدير الفني للمنتخب الاولمبي وذلك بعد ان استقر الرأي بين أعضاء مجلس ادارة الاتحاد على ضرورة جمع الجوهري بين المنتخبين وتوحيد الفكر التدريبي الخاص بهما خاصة وان العناصر المتميزة منهما ستكون القوام الرئيسي للمنتخب المصري الذي يتم اعداده من الآن لتصفيات كأس العالم عام ٢٠٠٢.

ورأى مجلس ادارة الاتحاد عدم الإعلان عن هذا الرأي رغم الاستقرار عليه خلال اجتماعه السابق حتى يتم اقناع هاني أبوريدة أمين صندوق الاتحاد والذي لم يحضر الاجتماع لظروف سفره لأنه الوحيد الرافض وبشدة لجمع الجوهري بين هذين المنتخبين.. ويرى ضرورة تركيزه مع المنتخب الأول فقط.

ووجهة نظر هاني أبوريدة تكمن في ان الجوهري مازال في مرحلة الاختبار واستمراره مع المنتخب الأول مرتبط بنتائج وأداء الفريق في الفترة القادمة.. وما سيقدمه الفريق في نهائيات الأمم الافريقية سيعطي الفرصة لاتحاد الكرة لتقييم الجوهري وتحديد ما اذا كان يمكنه الاستمرار مع المنتخب واعداده لكأس الأمم الافريقية ٢٠٠٠ وتصفيات كأس العالم باليابان وكوريا ٢٠٠٢.. وتولى الجوهري لمسؤولية المنتخب الاولمبي سيقيض حرية مجلس ادارة الاتحاد.. لأنه سيكون من المستحيل اقالة الجوهري لو فشل في الأمم الافريقية بحجة ان المنتخب الاولمبي لديه مباريات على الأبواب في تصفيات دورة الالعاب الافريقية ومن بعدها يدخل في غمار تصفيات دورة سيدني الاولمبية.

ويبدو ان أبوريدة حفظ كيف يفكر الجوهري ولهذا حاول الأخير خلال الفترة الماضية الاجتماع بأبو ريدة.. وبصورة منفردة أكثر من مرة حتى يستطيع اقناعه بتوليه مهمة المنتخب الاولمبي إلا ان أبوريدة رفض وبشدة مستندا الى ان الجوهري خاض هذه التجربة من قبل عام ١٩٩١ ولم ينجح.. وفشل مع المنتخبين.

وجدير بالذكر ان اتخاذ اتحاد الكرة لهذا القرار سيثير العديد من المشاكل داخل الجهاز الحالي للمنتخب الاولمبي فحلمي طولان المدير الفني يرفض ان يكون دور الجوهري أكثر من مستشار فني.. بالاضافة الى ان الجوهري يرفض الإبقاء على علاء عبدالعزيز المدير الاداري للفريق ويفضل عليه سمير عدلي اداري المنتخب الأول ليجمع هو الآخر بين مهمتي اداري المنتخبين.. كما يصر الجوهري على تعيين محمود حمدي اخصائي اصابات اللاعب وهذا الشخص يلقى نفورا كبيرا من أعضاء الجهاز الحالي لسابق التعامل معه.. وعدم الانسجام إلا انه من أحد أنصار الجوهري المخلصين. وحتى الآن فالمجلس مازال في انتظار أبوريدة لإقناعه بقبول القرار أو إجباره على ذلك.

محمود الجوهري

استعداداً للمرحلة الاخيرة للتصفيات الأسيوية

المنتخب السعودي يلعب مباراته التجريبية الرابعة اليوم

■ الرياض ـ خاص الاتحاد:

■ يخوض المنتخب السعودي لكرة القدم مباراته التجريبية الرابعة في معسكره مساء اليوم أمام فريق فيلا فرانكس البرتغالي في اطار استعدادات الفريق لتصفيات كأس العالم عن قارة آسيا وهي المباراة التي يعتزم المدرب البرتغالي ادوارد فينجادا فيها البدء بتطبيقات تكتيكية محددة تكون أساسا للنهج الذي سيسير عليه في التصفيات والتي يستهلها بلقاء المنتخب الكويتي يوم ١٤ سبتمبر القادم بالرياض في أقوى مواجهة بين الفريقين منذ كأس الخليج في عمان قبل بضعة أشهر.

وسيعطي المدرب فينجادا العدد الأكبر من اللاعبين فرصة المشاركة في هذا اللقاء تمهيدا للتركيز على المجموعة الأساسية اعتبارا من المباراة القادمة له يوم الاربعاء امام فريق سنترسي.

وكان الفريق قد تعادل مع بلانسيا ١ ـ ١ ومع اتليتكو بدون أهداف خلال الاسبوع الماضي.

المنتخب السعودي.

النصر يرفع قيمة عرضه لضم السويلم

رفع النصر عرضه لانتقال لاعب الرياض خالد السويلم اليه الى مليون ومائتي الف ريال وذلك لقطع كل السبل على الهلال للظفر بهذه الصفقة التي كانت مهددة بالفشل بعد ان اعلن الهلال عن نيته تقديم شكوى للاتحاد السعودي لكرة القدم ضد نادي الرياض الذي قبل عرض النصر وتجاهل عرضه رغم انه الأقدم.

وسيرفع النصر أوراق اللاعب اليوم الى الاتحاد السعودي لكرة القدم لضمه اليه كما يرفع الرياض أوراق الحارس شاكر الطليان الذي ادرج ضمن الصفقة.

ومن ناحية أخرى سيبرم النصر اتفاقا هذا الاسبوع لضم لاعب السد «درجة ثالثة» راشد المياح اليه مقابل ٧٠ الف ريال في الوقت الذي يفاوض فيه الشعلة للتنازل عن لاعب خط الوسط خالد الخميس لكن هذه الصفقة غير مرشحة للاتفاق بسبب صعود الشعلة للدوري الممتاز هذا الموسم.

وكان النصر قد ربح العام الماضي صفقة انتقال المدافع خالد الفرحان من الشعلة ايضا حينما كان الفريق يلعب بالدرجة الاولى.

الهلال والتعاون ودياً

يلتقي اليوم بالرياض فريقا الهلال والتعاون في نطاق استعدادات الفريق للموسم الجديد حيث لعب الهلال مساء الخميس مباراة مع فريق الجبلين انتهت لصالح الهلال باربعة اهداف سجلها يوسف الحياتي، نواف القميلط، عادل المطيري «هدفين»، وهذا اللاعب وجه جديد يقدمه الهلال هذا الموسم.

الاتفاق يخسر من الخليج

وفي اطار استعدادات الفرق لخوض الموسم الجديد خسر الاتفاق من الخليج بهدفين دون مقابل في اللقاء الذي جمع بينهما ليل الخميس بمناسبة اعتزال لاعب ألعاب القوى محمد سليس وشارك الاتفاق في اللقاء بعض من لاعبي الأندية الأخرى في المنطقة الشرقية مثل النهضة والقادسية ومرتضى عبدالوهاب. محمد صالح من البحرين. وسجل هدفي الخليج مبارك الخليفة، عبدالغفور مزعل.

كما تغلب الشعلة على الفتح ٣ ـ ١ سجلها نواف الدعجاني، مصطفى الصحراوي، محمد بكري وللفتح عبدالمنعم الحميد.

نزار عباس في الخليج السعودي

■ وقع لاعب الاتحاد السابق نزار عباس ميدانيا في كشوفات نادي الخليج أحد فرق الدرجة الأولى والذي يسعى للصعود الى الممتاز في الموسم القادم.

وكان عباس قد انتقل للاتحاد قبل عدة مواسم من نادي الترجي بالمنطقة الشرقية.

اكتمال الاستعدادات باستاد بورسعيد لاستضافة كأس العالم للناشئين

■ انتهت هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية ببورسعيد من ربط الملعب الرئيسي بالاستاد الرياضي وملاعب التدريب الفرعية لاستقبال بطولة العالم للناشئين لكرة القدم واماكن اقامة الفرق بشبكة الانترنت الدولية مع ملاعب المجموعات الثلاث الاخرى بمركز المعلومات برئاسة مجلس الوزراء.

وتم تشكيل غرفة عمليات بمكتب محافظ بورسعيد مصطفى صادق لتغذية شبكة الانترنت بكافة المعلومات الخاصة بمجموعة بورسعيد لكأس العالم للناشئين. وتم اعداد مركز صحفي اعلامي داخل الاستاد لاجراء الاتصالات التليفونية الدولية.

وقرر المحافظ اقامة بروفة شاملة لحفل الافتتاح لمجموعة بورسعيد يوم الاحد القادم وتوجيه الدعوة للمواطنين لحضورها.

كما قرر المحافظ ازالة العشش والايواءات العشوائية حول منطقة الاستاد للحفاظ على المظهر الحضاري والجمالي للمنطقة وتخصيص ملعب شركة الغزل لتدريب فريق الارجنتين وتوزيع ملاعب المريخ والرباط لتدريب باقي فرق المجموعة والتي تصل بعثاتها الى بورسعيد يوم الجمعة القادم.

وقد أعدت لجنة الاستقبال برئاسة فتحي عطعوط حفلا لتكريم فريق البحرين عند وصوله تشترك فيه فرق الفنون الشعبية والسمسمية وموسيقى الشرطة.

محمد البيضا من الكروم الى الانصار اللبناني

■ بات محمد البيضا مهاجم الكروم السكندري لكرة القدم سابع لاعب ينضم الى الانصار بطل الدوري اللبناني في المواسم التسعة الاخيرة استعدادا للموسم المقبل بعدما وقع على كشوف الاخير امس الاول.

وسبق للانصار ان عزز صفوفه بمالك حسون من الغازية واحمد السقسوق من التضامن صور وناجي حسيني ومصطفى الهيفي من حركة الشباب والمصري احمد جرادة من السبيل والعراقي ليث حسين من الزوراء.

وكان البيضا (٢٥ عاما) لعب الموسم الماضي مع الكروم في الدوري المصري وساهم في بقائه ضمن اندية الدرجة الاولى مع زميله عبدالناصر محمد الذي انتقل بدوره الى نادي المقاولون العرب.

وسجل البيضا الذي يتميز بالسرعة ويلعب في مركز قلب الهجوم ١١ هدفا في الدوري بفارق ٤ اهداف عن محمد وهما قادا الكروم الى الفوز على الزمالك ٤/٣ في الدوري وكانت الخسارة احد الاسباب التي اطاحت بآمال الاخير في احراز اللقب.

وذكر البيضا انه تلقى عرضين من المقاولون العرب واتحاد عثمان لكن ناديه ارتأى انتقاله الى الانصار لان عرض الاخير كان افضل مشيرا الى انه قد لا يتمكن من المشاركة في المباراة على الكأس السوبر الاحد المقبل بين الانصار البطل والنجمة حامل كأس لبنان.

فضائح تنظيمية في دورة ألعاب الجامعات



■ بدأت دورة الجامعات الرياضية الدولية «يونيفرساد» منافساتها في باليرمو عاصمة صقلية الايطالية، وسط انتقادات شتى.. بشأن قصور كثير في التنظيم، اثارت غضب الاتحاد الدولي للجامعات ذاته، حسب بيان رسمي صدر بذلك.

بالنسبة للنواحي الفنية، اجمع الكل على ان منافسات الدورة تسير على مايرام، بما في ذلك التسهيلات المقدمة لكل الالعاب والمباريات وتدريب اللاعبين.

لكن الصحف الايطالية نفسها، انتقدت اللجنة المنظمة، لوضعها اعدادا كبيرة من اللاعبين - وصل الى ٨ لاعبين - في حجرة واحدة بفنادق الاقامة.. واتضح ان اللجنة المنظمة لم تصدق في وعدها ببناء قرية اولمبية، رصدت ملايين الدولارات لاقامتها منذ مدة.. وتساءل البعض عن مصير تلك الاموال. معبرا عن تخوفات بشأن وقوعها في ايدي المافيا.

كان هناك ايضا بعض الوعود ببناء ملاعب جديدة، لكن ملعبا واحدا لم ير النور منها.. برغم ملايين اخرى من الدولارات رصدت لهذا البند.

واعترف بريميو نبيولو رئيس الاتحاد الرياضي الدولي للجامعات - وهو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى في الوقت نفسه - بأن صعوبات اخرى تعترض الالعاب الجامعية، لانها تقام في مراكز رياضية مختلفة ومتباعدة.. بدلا من اقامتها في مركز موحد.

روما مرشحة

وبرغم ان روما ليست باليرمو، فان الكثيرين ينظرون الى تنظيم دورة الالعاب الجامعية بحساسية شديدة، خشية ان تؤثر مشاكل التنظيم على اختيار روما لتنظيم اولمبياد (٢٠٠٤)، عندما تحين ساعة الاختيار الحاسم في مقر اللجنة الاولمبية الدولية بلوزان السويسرية يوم ٥ سبتمبر المقبل.: حيث تحتدم المنافسة في ذلك بين روما واثينا و ٣ عواصم اخرى منها كيب تاون الافريقية.

وقد تظاهر المئات من محبي لعبة الجمباز في مدينة كتانيا، ثاني ايام الدورة، احتجاجا على نفاد التذاكر، وعدم تمكنهم من ايجاد مكان لانفسهم لمشاهدة منافسات تلك اللعبة.. والتمتع بعروض بطل جهاز الحلق الاولمبي والعالمي يوري شيكي الايطالي.

وفي حديث صحفي، قال نبيولو ان الموقف ليس مثاليا في الدورة، وانحى باللائمة على البيروقراطية الايطالية، التي عرقلت تدفق الميزانيات لسرعة تسيير الاعمال التحضيرية للدورة.. معترفا في الوقت نفسه بأن اقل من ربع المباني المخصصة للدورة هو الذي تم اكماله فقط، قبل بدء الدورة.

ومع ذلك، صرح جورج كيلليان الامريكي - عضو اللجنة الاولمبية الدولية - على هامش الدورة، بأن انتصار روما في معسكرة تنظيم اولمبياد ٢٠٠٤ اصبح وشيك الوقوع.

وأعلن على الملأ ليلة افتتاح دورة الالعاب الجامعية بأن روما ستفوز في ذلك التنافس دون ادنى شك.. لكنه رفض ان يؤكد انه سيصوت لصالح روما هو نفسه ام لأي مدينة اخرى.

١٤٧ دولة في الدورة

وكان وزير الداخلية الايطالي نابوليتانو قد افتتح دورة الالعاب الجامعية امام ٤٠ الف متفرج في استاد باليرمو.. شاهدوا عرض الفرق المشاركة من ١٤٧ دولة.. ليس من بينهم اي دولة عربية. باستثناء المغرب وتونس، اللتين تقاسمتا المشاركة في لعبة واحدة فقط من لعبتين هما كرة السلة والكرة الطائرة.

اكبر البعثات المشاركة هي بعثة الولايات المتحدة (٢٦٢ رياضيا) تلتها بعثة البرازيل بين البعثات المشاركة (٢٣٦ رياضيا)، ثم بعثة اليابان (٢٣٥ رياضيا) وكانت بعثة جنوب افريقيا من اكبر البعثات غير الاوروبية.

حضر الافتتاح سمرانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وعدد من اعضاء اللجنة.



بطموحات كبيرة في اعتلاء منصة التتويج

فريق الامارات للفورمولا (١) يصل موسكو

حميد بخيت يبدأ مهمته بسباق كسر الكيلو اليوم

■ رسالة موسكو ـ ياسر المنا:

■ وصل فريق امارات تيم أمس الأول الى العاصمة الروسية موسكو كامل العدة والعتاد وتحدوه طموحات كبيرة في أن يجعل من الجولة السادسة لبطولة العالم الدولية للزوارق السريعة (فورمولا ١) محطة انتقال الى المراكز الأولى في الترتيب العام بحصوله على أحد المراكز الثلاثة الاولى في هذه الجولة، وفي اجتماع ضم أعضاء فريق امارات تيم الذي يوقوده متسابقنا السندباد البحري المعروف حميد بخيت وفاضل خليل المنصوري مدير نادي أبوظبي للرياضات البحرية والذي يرافق الفريق هذه المرة لاعتبارات ادارية هامة في حسبان نادي ابوظبي البحري تجاه امارات تيم ومشاركته في «خواتيم» البطولة، وتحدث المنصوري راجيا الحرص التام في السباق مؤكدا ان السلامة والأمن هما مطلبنا الاول ومتمنيا أن يحالف التوفيق حميد بخيت في هذه الجولة ويصعد الى منصات التتويج مما يصبح أمراً مفرحا لنا جميعا.

وتحدث أيضا عن أهمية الهدوء في سباقات الفورمولا (١) وعدم القلق أو التوتر مؤكدا ثقة النادي الكاملة في قائد الفريق حميد بخيت والمساعدين له.

ومن جانبه عبر حميد عن سعادته بمرافقة المنصوري مدير نادي أبوظبي، وقال ان هذا يبعث فينا ثقة اضافية ويشجعنا على أن نحقق الأهداف التي تراود نفوس الجميع.

السفارة قامت بالواجب

كعادة سفارات الامارات في كل الدول عند حضور أي رياضي ممثلا للدولة فإنها تقوم بواجباتها كاملة منذ الاستقبال وحتى المغادرة وهذا ما قامت به سفارتنا بموسكو حيث قام ابراهيم المنصوري القائم بالاعمال والسكرتير الاول أحمد القصاب وكل أعضاء السفارة بالواجب كاملا تجاه فريق «امارات تيم» وكان فاضل المنصوري قد التقى بالقائم بالأعمال بمقر السفارة وجرى بينهما حديث مطول حول مشاركة الفريق في جولة موسكو وقد وجه القائم بالاعمال بتقديم كل ما يلزم لانجاح المشاركة.



فاضل المنصوري.

فكيدلن يقوم باللازم

المستشار الفني لنادي أبوظبي للرياضات البحرية فيكدلن هو الآخر يرافق امارات تيم في هذه الجولة وقد أجرى العديد من الأعمال الفنية اللازمة لجاهزية الزوارق وكذلك يقدم كل النصائح لمتسابقنا حميد بخيت مما يؤكد اهتمام نادي أبوظبي البحري بهذه الجولة والجولات المتبقية من البطولة.

قبل البداية

اجتمع أمس كل المتسابقين المشاركين في الاجتماع الاعتيادي الذي يسبق كل سباق وتم خلاله تقديم وجهات النظر الفنية وطبيعة السباق وكل الاجراءات الفنية الخاصة بالسباق.. وشارك حميد بخيت فيه ضمن متسابقي دول العالم الأخرى.. ومن جهة أخرى يبدأ اليوم سباق كسر الكيلو عند الساعة السادسة مساء بتوقيت موسكو.. وقد استعدت الزوارق جميعها التي ستشارك في السباق.

أخبار سريعة

■ الطقس في موسكو معتدل للغاية وعند الصباح الباكر تسطع شمس دافئة وترمي بأشعتها على أجزائها وسرعان ما يتحول الطقس الى برودة عالية تدريجيا عند منتصف النهار ويصل قمته ليلا.

■ لاتزال موسكو تحتفظ بجمال كلاسيكي رائع حيث أن آثار الدولة الكبرى لاتزال ملامحها باقية في المدينة موسكو.

■ منطقة السباق في قلب العاصمة وهو شاطىء يخترق موسكو عرضا وتحيط به المباني والحدائق العامة مما يجعل منظره رائعا.







أضواء على تصفيات كأس العالم

البوسنة صعب من مهمة الدنمارك في التأهل لنهائيات فرنسا

لاعب احتياطي اصبح منقذ الكرة الالمانية

■ مرة اخرى ينقذ المهاجم الالماني بيرهوف منتخب بلاده في اللحظات الحاسمة، لكنه كان افضل هذه المرة، حتى من الانجاز الذي فعله في نهائي كأس اوروبا للامم بالعاصمة البريطانية لندن، فقد نزل في آخر ٢٠ دقيقة من مباراة المانيا في بلفاست، بتصفيات كأس العالم.. واذا به يحرز وحده ثلاثة اهداف قاتلة، تجهز بها المانيا على فريق ايرلندا الشمالية!.

كان فريق ايرلندا الشمالية هو المتقدم بهدف للاشيء على المنتخب الالماني على مدى ٧٠ دقيقة، احرزه هوجز في الدقيقة ١٥.

دور المنقذ

غير ان دور المنقذ اوليفر بيرهوف عندما اشركه المدرب فوجتس في المباراة بدلا من كيرستن في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني.. وخلال اول خمس دقائق من نزوله ارض الملعب، تمكن من احراز ٣ اهداف متتالية.. اولها بقدمه اليمنى من مسافة قريبة، والثاني والثالث بيسراه، وهو ما اعتبر رقما قياسيا لاحراز أهداف حاسمة مثل تلك التي انقذ بها فريق بلاده للمرة الثانية، وتحقيق النصر له في وقت كان يتعرض فيه لهزيمة ذات ثمن غال.. ربما يكون الخروج من نهائيات كأس العالم لاول مرة في التاريخ. حتى الآن يكون نجم اودينيزي الايطالي، وزميل حازم امام المصري، قد احرز لمنتخب بلاده رصيدا محترما من الاهداف، يبلغ ١٠ أهداف في ١٥ مباراة، لم يلعب أغلبها بالكامل.. ولكنه كان ينزل احتياطيا، لاسيما في الشوط الثاني.

انتصار فريق المانيا ابقاه في صدارة المجموعة الاوروبية التاسعة، اذ ظل يحتل المركز الثاني بعد اوكرانيا، بفارق نقطتين.. بعد فوز اوكرانيا الهزيل على البانيا، والبرتغال على ارمينيا ١/٣.. غير ان البرتغال تسير كتفا بكتف مع المانيا، حيث نجد انهما متعادلان في النقاط (١٥ نقطة لكل منهما).

رومانيا ثامنة دولة الى فرنسا

وبعد صعود فرنسا (الدولة المضيفة) والبرازيل (حاملة آخر كأس عالم) والدول الافريقية الخمس: المغرب وتونس ونيجيريا وجنوب افريقيا والكاميرون، اعتبرت رومانيا ثامنة دولة تصعد الى نهائيات كأس العالم ٩٨، بعد فوزها على مقدونيا ٢/٤، وتعادل ايسلندا مع ليتوانيا بدون اهداف في المجموعة الاوروبية الثامنة، فقد ارتفع رصيد رومانيا الى ٢١ نقطة، تليها مقدونيا بـ ١٣ نقطة، ثم ايرلندا بـ ١١ نقطة.. وبذلك اعتبرت رومانيا اول دولة اوروبية تضمن الصعود الى نهائيات كأس العالم.

غرائب التصفيات

● في مباراة محمومة بالاهداف، فازت تركيا على ضيفتها ويلز ٤/٦، بفضل تألق حقان الذي احرز وحده ثلاثة اهداف لتركيا (١٠ نقاط) لكن هولندا وبلجيكا ـ الخصمين اللدودين ـ تتصدران المجموعة السابعة، ولكل منهما ١٥ نقطة.. وسباق الصعود ينحصر في هاتين الدولتين برغم انف الاهداف التركية الستة.

● في مفاجأة التصفيات، تعقدت الامور امام فريق الدانمارك، بهزيمته غير المتوقعة في سراييفو صفر/٣.. مما يجعل من صعوده الى فرنسا في مهب رياح النتائج المقبلة، لاسيما انه سيلاقي فريقي اليونان وكرواتيا، في مباراتين مصيريتين بعد ذلك.. ويبدو ان فريق الدانمارك ذهب الى البوسنة والهرسك لممارسة سياحة الحروب، وليس لخوض معركة كروية لأن اهداف البوسنة الثلاثة جاءت في النصف الاول من المباراة.. ولم تصدر اي مقاومة تذكر من الدانماركيين، الا من خلال قذيفة واحدة لمولنار.. جاءت «فشينكا».. ماتزال الدانمارك متصدرة مجموعتها ـ الاولى ـ برصيد ١٣ نقطة من ٦ مباريات، تليها اليونان بـ ١٠ نقاط ثم كرواتيا بـ ٩ نقاط من ٥ مباريات فقط.. وكرواتيا هي القوة الاخطر على الدانمارك في المجموعة.

● بهدف وحيد لبينيف انتزعت بلغاريا ثلاث نقاط ثمينة من فريق اسرائيل، لتتصدر المجموعة الاوروبية الخامسة.. بعد مباراة من وجهين متضادين.. وجه عصبي طوال الشوط الاول، ثم وجه استعراضي ممتع طوال الشوط الثاني، بفضل انضمام لوبوبينيف.. والعجيب ان هدفه الانتصاري جاء بتمريرة من احتياطي آخر نزل في الشوط الثاني، هو ليشكوف.. بعد دقيقة واحدة من طرد اللاعب البلغاري نانكوف.. وعانى فريق بلغاريا من هذا النقص حتى بعد الهدف، والى ان انقذت صفارة النهاية الموقف.

وهكذا كان الاحتياطيون هم الذين حسموا أهم مباريات الجولة الاخيرة من التصفيات الاوروبية لكأس العالم ٩٨.

بلغ رصيد بلغاريا على رأس المجموعة الاوروبية الخامسة ١٥ نقطة، تليها روسيا بـ ١٤ ثم اسرائيل بـ ١٣ نقطة.

باقي ٢٤ دولة

وحتى الآن تبقى ٢٤ دولة في طريق الصعود الى نهائيات كأس العالم ٩٨، من بين ١٧٠ دولة تشارك في مغامرة تلك التصفيات.. وستكون موزعة كالتالي:

● ١٣ دولة من اوروبا.

● ٤ دول من امريكا الجنوبية (تتقدمها حتى الآن الارجنتين ـ ٢٥ نقطة من ١٣ مباراة) وبارجواي (برغم سقوطها في الاكوادور ٢/١ مؤخرا) بـ ٢٣ نقطة من ١٣ مباراة ثم كولومبيا بـ ٢١ نقطة من ١٣ مباراة وتشيلي بـ ١٩ نقطة من ١٢ مباراة والاكوادور بـ ١٨ نقطة من ١٤ مباراة.

● ٣ من وسط امريكا.

● ٣ من أسيا، وتتشارك على التنافس لنيل تلك المراكز ١٠ فرق، تتقدمها فرق المملكة العربية السعودية والكويت وقطر في مجموعة (أ) مع الصين وايران.. ثم الامارات العربية المتحدة في المجموعة (ب) مع اليابان وكوريا الجنوبية وكازاخستان واوزبكستان.. وتقام مباريات المجموعتين في المدة من ١٢ سبتمبر حتى ٩ نوفمبر.. على ان يصعد اول كل مجموعة صعودا مباشرا الى فرنسا، الى جانب احسن فائز بالمركز الثاني في المجموعتين، بينما تتاح فرصة جديدة للفريق الرابع أسيويا، ليدخل في مباراتين حاسمتين اخريين مع فريق استراليا بطل المحيطات.

كل التصفيات في العالم مقرر ان تنتهي مع نهاية نوفمبر.. وتجري قرعة النهائيات بين ٣٢ فريقا ليلة ٤ ديسمبر المقبل، في مدينة مرسيليا بجنوب فرنسا.. واما النهائيات ذاتها فتقام في المدة مابين ١٠ يونيو (الافتتاح) و ١٠ يوليو (الختام) من العام المقبل.











بطولة العالم لشباب اليد «٩٧»

منتخبنا بطل آسيا يقص شريط البطولة امام بطل العالم
قبول الاحتجاج الاماراتي وتعديل موعد مباراتنا مع روسيا اليوم

▫ رسالة تركيا
محمد جاسم

■ تنطلق ظهر اليوم فعاليات بطولة العالم السادسة لشباب اليد التي تستضيفها مدينة ترابزون التركية بدءا من اليوم وحتى ٥ سبتمبر المقبل بمشاركة تعتبر هي الاوسع حيث يشارك في البطولة ٢٤ منتخبا يمثلون صفوة المنتخبات في العالم.

وتبدأ فعاليات البطولة بلقاء منتخبنا الوطني والمنتخب الروسي الذي كان محددا اقامته في تمام الساعة الخامسة عصرا بتوقيت الامارات بعد ان كانوا قد قرروا ان يسبق حفل الافتتاح الرسمي للبطولة.. وجاءت التعديلات التي اجرتها اللجنة المنظمة على موعد افتتاح البطولة وتأخيره لـ ٢٤ ساعة لتجعل من اقامة مباراتنا الاولى في البطولة قبل حفل الافتتاح وهو الامر الذي ادى الى تقديم احتجاج رسمي من ادارة البعثة الى الاتحاد الدولي لان التغيير جاء من طرف الاتحاد التركي دون علم الاتحاد الدولي. اضف الى ذلك انه درجت العادة ان تقام المنافسات بعد حفل الافتتاح وليس العكس كما ان مذكرة الاحتجاج حملت في طياتها سؤالا: لماذا تم اختيار مباراة الامارات وروسيا لكي تقام قبل الافتتاح دون غيرها.

قبول الاحتجاج

نظراً لتمسك اتحاد الامارات لكرة اليد باحتجاجه على موعد المباراة الاولى للمنتخب امام روسيا اليوم والمطالبة بتعديل الموعد.. فقد وافقت اللجنة المنظمة على الطلب الاماراتي وتم تعديل موعد المباراة بحيث تقام في الساعة الخامسة مساء بدلا من الواحدة ظهرا.. على ان تنقل المباراة الى ملعب آخر وليس الملعب او الصالة الرئيسية التي سيقام عليها حفل الافتتاح في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم.

والجديد في الموضوع ان الصالة التي ستقام عليها مباراة اليوم لا يوجد بها نقل تلفزيون لا على القنوات المحلية ولا الفضائية مما يؤدي بكل المحاولات القائمة لتأمين نقل المباراة الى طريق مسدود.

واشار عبدالله بوشهاب رئيس اتحاد الامارات لكرة اليد ورئيس البعثة .. الى ان التغيير الذي طرأ لن يؤثر على لاعبينا وعلى استعدادهم لخوض منافسات البطولة مؤكدا ان ايا كان التغيير فان اللاعبين مصممون على تقديم كل ما في وسعهم من اجل ترك انطباع حقيقي على مستوى كرة اليد الاماراتية والتي تسجل الحضور العالمي الاول لها على مستوى بطولات العالم لكرة اليد.

منتخبنا أدى مرانه الأخير

ومن جانب آخر.. ادى منتخبنا الوطني لكرة اليد مرانه الاخير مساء امس استعدادا للقاء روسيا ظهر اليوم حيث قاد الكابتن سيد سليمان مدرب المنتخب مران الامس الذي كان من اجل الحفاظ على الفورمة التي وصل اليها اللاعبون بعد ان انتهى وقت الاعداد الفني والبدني بالنسبة للاعبيه خلال مراحل الاعداد السابقة والتي اختتمت في رومانيا وقد شهد المران الاخير للمنتخب عبدالله بوشهاب رئيس الاتحاد وعبيد حديد ومحمد احمد سليمان وعبدالله فرج اعضاء مجلس الادارة المتواجدون مع البعثة في ترابزون.

كيف سنواجه الدب الروسي اليوم

وفي صدد الحديث عن مباراة اليوم امام روسيا، قال الدكتور سيد سليمان مدرب المنتخب حول الكيفية التي سنواجه فيها المنتخب الروسي الذي يحمل لقب بطولات العالم للرجال والشباب.

ان الدقائق العشر الاولى ستكون بمثابة جس النبض بالنسبة لنا. سنسعى من خلالها الى تقييم انفسنا ومدى امكانية مجاراة الفريق الخصم.. فاذا وجدنا ان الفارق كبير بيننا وبينهم ولايمكن مجاراة الفريق الروسي فسوف اقوم بسحب العناصر الجيدة في الفريق وادخار مجهوداتهم لمباراة تونس. اما اذا وجدنا انفسنا قادرين على مجاراة الفريق الروسي والنتيجة كانت متقاربة وتسير بهدف مقابل هدف فاننا سنواصل بكل امكاناتنا حتى النهاية.

واشار الى ان مستوى المنتخب الروسي القوي لايزال مجهولا بالنسبة لنا رغم كل ما عرفناه عنه من معلومات مؤخرا على عكس المنتخب التونسي الذي نعرفه جيدا ونعرف كل التغيرات التي حصلت على الفريق الذي التقيناه على عدة مرات من قبل.

وحول مدى امكانية مشاركة نبيل عاشور في مباراة اليوم قال مدرب المنتخب ان اللاعب شارك في تدريب الامس وكما ذكرت من قبل ان اصابة نبيل تجعله لايقدم سوى ٥٠٪ من مستواه الحقيقي رغم ان اللاعب يعتبر من مفاتيح اللعب الرئيسية في الفريق ولكن جاءت ظروف الاصابة لكي تحرمنا من مجهوداته كما حدث مع زميله ناصر يوسف الذي منعته الاصابة من البقاء مع الفريق. ومن جديد اكد مدرب منتخبنا في ختام تصريحه ان الفريق الذي استطاع ان يصل الى البطولة الاكبر على مستوى العالم بجدارة.. جاء ليستفيد بشكل اكبر بكرة اليد الاماراتية ويتعرف على موقعه الحقيقي على خارطة كرة اليد العالمية بعد ان اثبتت تواجدا مميزا لها في بطولة العالم لاول مرة في تاريخ اللعبة.

الحضور المتواضع والمتأخر للاتحاد الدولي يضع البطولة على كف عفريت



عبدالله بوشهاب. د. سيد سليمان.

مباراتنا مع روسيا غير مذاعة
مطلوب ٢٠ الف دولار عن نقل المباراة الواحدة!

■ رغم كل المحاولات التي بذلت ولازالت تبذل من قبل التلفزيون الاماراتي والمتمثل في قناة ابوظبي الرياضية وتلفزيون دبي من اجل تامين نقل مباريات المنتخب على اسوأ تقدير.. الا ان بوادر نقل مباراة اليوم غير واضحة حتى الآن.. بسبب عدم تعاون الجهات المختصة ومغالاتها في سعر التكلفة والمطالبة بـ ٢٠ الف دولار مقابل كل مباراة وهو الامر الذي لا يحدث مع بطولات اكبر من هذه بكثير والمحاولات لازالت جارية للتوصل الى حل وسط..

اللجنة الفنية تجتمع قبل ساعات من الافتتاح

■ لتأخر اللجنة الفنية في الوصول الى ترابزون. يعقد في العاشرة من صباح اليوم الاجتماع الفني للبطولة والذي سيقام في الفندق الرئيسي للوفود.. وكان اعضاء اللجنة الفنية المنظمة للبطولة قد تأخروا في الوصول الى ترابزون الأمر الذي أدى الى احداث ربكة كبيرة فيما يتعلق بالعملية التنظيمية.. لبطولة تحمل مسمى بطولة العالم. ويكفي انه حتى الآن لم تنته اللجان العاملة والمختصة من اصدار بطاقات الاعتماد للاعبين والمشاركين في البطولة.. على أمل ان يتم الانتهاء منها ظهر اليوم.

الدور الثاني والنهائي بطريقة خروج المغلوب

■ اللائحة الجديدة والمنقحة لبطولة العالم تقول ان كافة مباريات الدور الثاني الربع النهائي والتي تليها سوف تقام بطريقة خروج المغلوب.
كما تم تطبيق نفس اللائحة لاول مرة في بطولة العالم للرجال الاخيرة والتي شهدت تطبيق النظام الجديد لاول مرة.

قبل انطلاق البطولة
التزوير يلقي بظلاله عليها

■ صورة اللاعبين العمالقة خاصة في المنتخبات الاوروبية .. جعلت الحديث عن التزوير في اعمار اللاعبين يفرض نفسه بقوة على اروقة البطولة التي لم تنطلق بعد.
فقد لوحظ ان هناك اعدادا كبيرة من اللاعبين الذين تم تزوير اعمارهم ..لدرجة ان هناك لاعبين اعمارهم تتراوح ما بين الـ ٢٤ الى ٢٦ عاما تم تسجيلهم في هذه البطولة التي تعتبر حكرا على اللاعبين الشباب دون الـ٢٠ عاما.
والطريف في هذه القضية ان هناك عددا من اللاعبين المشاركين في هذه البطولة سبق لهم ان شاركوا في بطولة آسيا للرجال التي اقيمت في نيودلهي عام ٨٢ اي قبل ١٥ عاما.

الفلكلور التركي يتقدم حفل الافتتاح

■ يتضمن برنامج اليوم الاول لبطولة العالم السادسة لشباب اليد اقامة ثماني مباريات دفعة واحدة الى جانب حفل افتتاح البطولة الذي تقرر له الثالثة والنصف بتوقيت الامارات والذي سيشتمل على العديد من الفقرات والاستعراضات للفلكلور التركي الذي سيتقدم الحفل.

برنامج اليوم

■ يشتمل برنامج اليوم الاول للبطولة على اقامة ثماني مباريات دفعة واحدة .. حيث يستهل منتخبنا الوطني مشواره في اولى مباريات البطولة امام روسيا في الواحدة ظهرا وبعد ذلك يقام حفل الافتتاح في الثالثة والنصف وفي الخامسة يلتقي منتخبا السعودية وسلوفينيا وفي السابعة يلتقي المنتخب الفرنسي مع البرازيلي فيما تواجه بولندا منتخب النمسا ومقدونيا مع اوكرانيا والدنمارك مع المانيا وبلغاريا مع مصر في المجموعة التي تقام مبارياتها في مدينة ريزا التي تبعد عن ترابزون حوالي ٦٠ كلم.



٤ صالات تحت تصرف مونديال الشباب

■ خصصت اللجنة المنظمة لمونديال شباب العالم لكرة اليد اربع صالات لتقام عليها مباريات البطولة منها ثلاث صالات في المدينة الرئيسية «ترابزون» بالاضافة الى صالة مدينة ريزا التي تقام فيها منافسات المجموعة التي تضم المنتخب المصري والتي تبعد حوالي الساعة تقريبا عن ترابزون.

صدق أو لاتصدق

■ بطولة العالم التي يفترض ان تنطلق ظهر اليوم .. لايوجد ما يوحي على اقامتها حتى الآن.. رغم وصول المنتخبات المشاركة .. فالاعلام لايزال الغائب الأكبر حتى الآن والشعب التركي ليست لديه اي فكرة عن البطولة وحتى اللوحات الاعلانية لانجد منها اي حضور في شوارع المدينة .

والاغرب في هذا كله انه حتى صباح امس لم يكن هناك وجود لا للاتحاد الدولي ولا التركي ولا اللجنة المنظمة للبطولة صدق او لاتصدق.

البحث جار عن المنتخب الروسي

■ في الوقت الذي ينتظر اكتمال عدد المنتخبات المشاركة لايزال المنتخب الروسي غائبا عن اروقة البطولة ولا توجد اي اخبار عنه وعن وصوله الامر الذي ادخل المنظمين في حيرة خاصة وان المباراة الاولى في البطولة المنتخب الروسي يعتبر طرفا فيها.

لأول مرة .. الغاء نظام مباريات الترضية

■ القوانين الجديدة التي اقرها الاتحاد الدولي للعبة تضمنت عدم اقامة مباريات الترضية والتي كانت تقام في السابق، وقد تم فعليا غض النظر عن هذا النظام مع بطولة العالم التي اقيمت في طوكيو.. وبالتالي كانت مهمة بعض المنتخبات لن تتجاوز الخمسة ايام في هذه البطولة.

مارشيللو ليبي مدرب يوفنتوس لـ «الاتحاد الرياضي»:

اللعب الاستعراضي ممنوع في الموسم الجديد

كانو ورونالدو .. اخطر ثنائي أتوقع ظهوره في الملاعب الايطالية

■ حوار اجراه ـ رفعت النجار:

■ ستكون أول بطولة رسمية في الكرة الايطالية، استهلالا لموسم الدوري الجديد، هي بطولة كأس ايطاليا السوبر الليلة.. بين بطل الدوري اليوفنتوس، وبطل الكأس فيشينسا. وحتى الآن ينظر الخبراء الى اليوفنتوس على انه يملك الفريق القادر على الدفاع عن لقبه كبطل للدوري بقوة.. ويتصدر قائمة المرشحين للفوز حتى باللقب في الموسم الجديد، أو موسم كأس العالم..برغم وجود أعظم لاعبي العالم رونالدو البرازيلي في صفوف انترر، أو تمكن ميلانو من بناء فريقه من جديد، وعودة مدربه السابق كابيللو.

ومع اقتراب بدء موسم أعظم دوري في العالم ـ يبدأ يوم ٢٤ اغسطس ـ تحدث مارشيللو ليبي مدرب بطل الدوري، الذي سيقود اليوفنتوس لرابع موسم على التوالي، استمرارا لسلسلة من الانتصارات والبطولات التي حققها طوال مدة عمله كمدرب.. ليرسم لنا صورة المنافسة في الموسم الجديد، حسب رأيه.

غير ان مدرب اليوفنتوس بعد فترة المباريات الودية التي قضتها أندية الدوري حتى الآن يعترف بأن الموسم الجديد سيبدأ غير مستقر على ناد بعينه، أو مرشح يمكن ان يشار اليه بالبنان، دون ناد آخر.. حتى لو كان فريق اليوفنتوس، بطل الدوري ذاته!

وأكد ان المنافسين على اللقب في الموسم الجديد، هم الى جانب اليوفنتوس: ميلان وانتر وبارما ولاتسيو.

موسم اللعب المحسوب!

● كان سؤالي الأول لمدرب بطل الدوري عن ملامح الموسم الجديد.. فقلت له: يقولون ان موسم الكرة الايطالية الجديد سيكون موسم اللياقة الأكثر قوة، والنجوم الذين يتمتعون ببنية جسمانية ميتة، وقامات طويلة.. فهل سيؤثر ذلك على النواحي الفنية للفرق؟

●● حسب تقييمي، سيكون موسم اللعب المحسوب، أو الأداء الذي يخضع لتنظيم فني وتكتيكي موضوع بدقة. ويتطلب الالتزام به بدقة ايضا، من قبل اللاعبين.

● هل معنى ذلك ان اللعب الاستعراضي قد لا يجد له مكانا في ملاعب الكرة الايطالية؟

●● اعتقد ذلك.. فالمتوقع ان يقوم المدافعون الذين يراقبون المهاجمين من النجوم بدور أكبر هذا الموسم، لوقف خطورة نجوم من ذوي الأسماء الكبيرة.. مثل رونالدو البرازيلي وكلويفرت الهولندي وديل بييرو الايطالي وبيرهوف وكلينسمان الالمانيين وباتيستوتا الارجنتيني وغيرهم. وهذا من شأنه ان يقلل من المساحات الضرورية أمام اللاعبين كي يمارسوا الأداء الاستعراضي المطلوب، الذي يطبع أداء الفرق بالطابع ذي اللمحات التي تمتع الجماهير، وتثري الكرة بالجوانب المهارية الفنية، التي يتحلى بها النجوم الكبار.. ويريدون ان يقدموا بها الأداء الكروي الخلاق. وأعود فأكرر انه لا القوة البدنية او الجانب الفني، هو الذي يقرر مصائر أغلب المباريات، ولكن تنظيم وحبكة اللعب في الفريق.

● اليوفنتوس بقيادتك كمدرب فاز ببطولة كثيرة خلال المواسم الأخيرة، ربما فاز بكل شيء.. فهل يعني ذلك معينا او زخما في الموسم الجديد.

● نظريا نعم.. لكنني أعمل مع مجموعة من اللاعبين الأذكياء الذين يعملون حسابا لاي مخاطرة.. والذين يعلمون جيدا ايضا ان احراز الانتصارات بصفة دائمة أمر صعب.. لان هناك خصوما أشداء، ويريدون الفوز بالمقابل. لكن بالمقابل هناك اعتبارا هاما يجب أخذه في الحسبان.. وهو ان في كرة القدم يمكن الفوز مرة بطريقة عشوائية. أو بخبطة خط.. لكن لا يمكن تكرار ذلك مرتين او ثلاث واربع!.. فوراء النجاح هناك شيء ما. وهذا الشيء بكل تأكيد هو تضامن اللاعبين معا في فريق واحد.. بقوة وأمل على طريق المستقبل.

● وقد يكون ذلك منطبقا على لاعبي الفريق القدامى.. فماذا عن الجدد، الذين التحقوا بالنادي خلال الصيف الحالي؟

●● سرعان ما يندمجون مع الفريق، وتنطبق عليهم الصفات ذاتها.

● وماذا عن اللاعبين الذين تعدت أعمارهم سن الثلاثين؟

●● اذا اخذنا اللاعبين دي ليفيو وديشامبس وفيرارا كمثال، نجد ان كلا منهم أمامه على الأقل عامين أو ثلاثة اعوام أخرى في الملاعب، ليقدم عطاءه بالتألق نفسه، الذي يقدمه.

● الدوري الايطالي على الأبواب.. فمن ينافس اليوفنتوس في الموسم الجديد؟

●● ميلان وانتر وبارما ولاتسيو.

انتر بين موسمين ومدربين

● أرجو أن تحلل ذلك.. ولنبدأ بانتر، الذي ضم أعظم مهاجم في العالم، ورونالدو البرازيلي؟

●● في الموسم الماضي، لم يحسن المدرب الانجليزي هودجسون استغلال الظروف المواتية امامه.. لان فريقه تأرجح في أواخر الموسم، برغم انه كان قد بدأ بداية جيدة.. واحتل مراكز متقدمة في الصدارة، منافسا على المركزين الاول والثاني.. ووصل الى نهائي كأس الاتحاد الاوروبي.. أما في الموسم الجديد، فان المدرب جيجي سيموني في محك صعب، اذ يتطلب منه ان يرسو على بر تشكيل منسجمة معينة للفريق، من بين مجموعة كبيرة من اللاعبين العظام.. وهذا هو مربط الفرس في انتر، فاذا نجح المدرب في ايجاد التوليفة المثالية للفريق، كان لانتر شأن آخر في الموسم.. والا!

● وميلانو؟

●● عودة مدربه السابق كابيللو اضافت الى فريقه شيئا هاما بكل تأكيد.. ويكفي بعد ذلك ان نتطلع الى نجوم ميلان، الذين يكونون باقة الزهور على مائدة الدرب.. وكابيللو من النوع الذي يجيد استثمار أقصى طاقات مجموعة اللاعبين المتاحة أمامه.. وقد ركز مرة أخرى على ناحية الهجوم.. وان كان كل لاعبيه على مستوى عال من النوعية، مما ساعده على احراز تقدم هام وسريع مع الفريق.. وبقدر ما سيعرض نجومه، ويستخرج افضل ما في جعبتهم، سيكون شأن ميلان الموسم المقبل.. ولهذا اخترته ـ على الأقل حاليا ـ ليكون المنافس الاول على البطولة.. وحتى الآن يصر كابيللو على ان فريقه سيهزم فريق اليوفنتوس في اللقاء التقليدي على كأس بيرلسكوني خلال الأيام القليلة المقبلة ـ مما يدل على فرط ثقته في فريقه!

فريق لا يقبل الهزيمة!

● وماذا عن لاتسيو؟

■■ شاهدته يتفحص وامعان في مباراته الودية مع فينورد الهولندي، وهو فريق يصعب ايجاد أي ثغرة في صفوفه بجميع المقاييس.. لا سيما في خط الدفاع، أو خط الوسط.. ولا اتحدث عن خط الهجوم، المرصع بالنجوم المتعددين، والحكم على أي خط هجوم يعتمد على التشكيلة التي يتكون منها بطبيعة الحال ـ باختصار لاتسيو فريق في منتهى القوة هذا الموسم، ومرشح لان يبدأ الموسم بداية قوية في الدوري.. وسيكون خطرا على جميع الفرق بلا استثناء. ومن الناحية الفنية يتمتع بخصال عديدة.. وفي اعقادي سيصعب على أي فريق أن يخترق صفوف لاتسيو، أو يفوز عليه في الموسم الجديد!

النجوم الجدد في ايطاليا

● لنتحدث عن النجوم الاجانب الجدد في ايطاليا هذا الصيف.. فبعضهم معروف والآخر غير معروف؟

●● فعلا.. فهناك لاعبون غير معروفين حتى بالنسبة لي، مثل هؤلاء الذين حضروا للعب مع نادي امبولي وليتشه.. لكن اودنيزي ـ الذي يلعب له اللاعب الدولي المصري حازم امام ـ حقق أكبر مفاجأة في تاريخه الموسم الماضي بلاعبين لم يكونوا معروفين، وظهروا من خلاله، ليكونوا المفاجأة التي سيتحدث عنها الجميع حتى في سنوات كثيرة مقبلة!

أخطر ثنائي في الموسم الجديد

● وحسب رأيك ما هو أخطر ثنائي يمكن ان يؤثر على مصائر النتائج في الموسم الجديد؟

●● سهل جدا ان نضع أيدينا على هذا الثنائي.. بداية من ثنائي انتر المكون من كانو النيجيري ورونالدو البرازيلي.. فهما يكونان أعظم لاعبين شابين في عالم كرة القدم الآن. وكل منهما يمكن ان نطلق عليه خليفة مارادونا او بيليه. وبالنسبة لرونالدو لا يمكن النيل من قيمته الفنية العظيمة، لكنه بالقطع سيجد هو وكانو صعوبة أشد أمام مدافعي أندية ايطاليا، عن تلك الصعوبة التي كان يجدها في هولندا أو اسبانيا.. لان المدافعين الايطاليين يجيدون المراقبة اللصيقة رجلا لرجل.. كما ان أندية ايطاليا تعتمد على طرق لعب منظمة تنظيما متشددا، وتسند الى كل لاعب دورا يصعب عليه ان يحيد عنه..والتنظيم في فرق ايطاليا أكثر تكريسا ودقة من أي تنظيم مماثلة في الدول الكروية الأخرى.

غير ان كانوا كلاعب عولج وشفي، وتمكن من العودة الى الملاعب، سيعطي دافعا حماسيا كبيرا لنفسه وزملائه في انتر.

● وماذا عن الأندية الأخرى في الدوري الايطالي؟

●● الموسم المقبل موسم جديد، لكن بأسماء قديمة.. ارتقت الى مصاف التنافس على الصدارة.. مثل فريقي اودينيزي وبولونيا. ويمكن ان اضيف حتى فريق سامبدوريا، الذي يملك مجموعة من افضل اللاعبين.. الى جانب مدربه الجديد مينوتي الارجنتيني، الذي يكاد يكون مهيئا أكثر من غيره للبيئة التدريبية في جنوة، مقره نادي سامبدوريا.



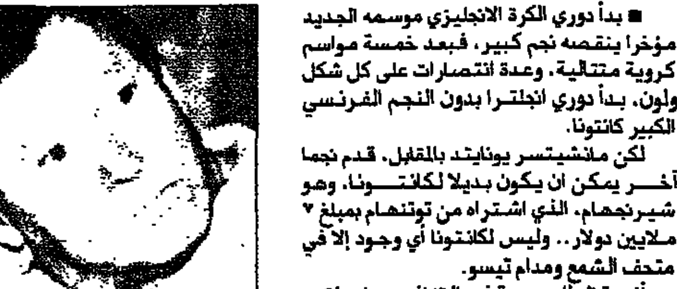
يوفينتوس .. وامل في استمرار الانجاز.



رونالدو احد التحديات التي تواجه يوفينتوس لتحفاظ على لقبه.

مع غياب كانتونا

صراع النجوم في الدوري الانجليزي يشتعل!



رود خوليت.

■ بدأ دوري الكرة الانجليزي موسمه الجديد مؤخرا ينقصه نجم كبير، فبعد خمسة مواسم كروية متتالية، وعدة انتصارات على كل شكل ولون، بدأ دوري انجلترا بدون النجم الفرنسي الكبير كانتونا.

لكن مانشيتسر يونايتد بالمقابل، قدم نجما آخر يمكن ان يكون بديلا لكانتونا، وهو شيرنجهام، الذي اشتراه من توتنهام بمبلغ ٧ ملايين دولار.. وليس لكانتونا أي وجود إلا في متحف الشمع ومدام تيسو.

أندية الطليعة في التنافس على لقب الدوري الجديد في انجلترا، هي مانشيتسر يونايتد بشيرنجهام، وليفربول بنجمه انس العائد من انتر الايطالي، وشيلسي بنجميه الايطاليين زولا وفيالي، ثم الارسنال باوفر مارش.. الذي اشتراه من اياكس الهولندي بمبلغ ١٢ مليون دولار.

على أية حال، بدأ مانشيستر يونايتد موسمه قانعا بالبديل، مهاجم انجلترا الدولي شيرنجهام، الذي يستطيع بمهاراته الفنية ان يعوض فلسفة الأداء الفرنسي على الطريقة الكانتونية.. وليس هذا الهدف وحده، هو الذي دفع مانشيستر الى اخراج ٣,٥ مليون جنيه استرليني من خزينته، لشرائه من توتنهام، ولكن ليوجد من خلاله قائدا جديدا محنكا وبارعا للفرق في الموسم الجديد.. الحافل بالنجوم الايطاليين في أكثر من فريق.





فيرجنسون

ولكن مانشيستر الذي لعب أول مباراة له يوم ٣ اغسطس ـ في الموسم الجديد ـ ضد نادي شيلسي، لم يفز إلا بركلة جزاء.. ثم تمكن من الفوز ببطولة الدرع الخيري بعد ذلك.

فرق الدوري الأخرى دعمت صفوفها، لتقوية أدوارها في التنافس على اللقب الى جوار مانشيستر.. بداية من وصيف البطولة الموسم الماضي ارسنال، الذي انفق أكثر من كل الأندية الانجليزية الأخرى على تقوية فريقها «١٥,٢٥٠ مليون جنيه استرليني» وكان في مقدمة النجوم الذين ألحقهم بالفريق اوفر مارث الهولندي، الذي شفي تماما من اصابته.. وعلاوة على ذلك، استدعى المدرب ونجر لاعبين آخرين، مثل بيتي وجريماندي الفرنسيين من موناكو.

ولا يمكن اغفال ليفربول، كند يستحق ان يكون بين أندية الصدارة، التي يراها جمهور المشجعين في انجلترا.. بخط وسطه، الذي زادته قوة عودة نجم انتر سابقا بول انس.. الى جانب المهاجم الالماني ريدل، الذي تألق في دوري الابطال الموسم الماضي.

لعل أسوأ الأندية الانجليزية حظا هو نيوكاسل، الذي خسر نجم هجومه الكبير شيرر بمجرد شروعه في بدء الموسم.. اذ اصيب أغلى لاعبي بريطانيا على مدى التاريخ، وأجريت له عملية في الحال.. سيبتعد عن الملاعب حتى ابريل المقبل، وقد تحرمه من قيادة خط هجوم بلاده في نهائيات كأس العالم بفرنسا، في حال صعوده.. فحتى في التصفيات، سيفتقده المنتخب الانجليزي كثيرا.

شيلسي ايضا يرقى الى مستوى التنافس على الصدارة، بعد ان قدم موسما طيبا في الموسم الماضي، اعتبر من أفضل مواسمه طوال تاريخه، توجه بالصعود الى كأس الكؤوس بفضل نجومه الايطاليين.. الذين يتقدمهم زولا، أحب اللاعبين الى قلوب الانجليز هذا الموسم.. لاسيما بعد رحيل كانتونا الفرنسي.

جدول أندية الدوري الانجليزي في عالم النجوم

الفريق والمدرب	النجم الأغلى في الفريق
ارسنال (ونجر)	اوفر مارث «هولندا» - من اياكس بمبلغ ١٣ مليون دولار
استون فيلا (ليتل)	كوليمور «انجلترا» - اشتراه من ليفربول بـ ١٢ مليون دولار
بارنسلي (ويلسون)	هريستوف «يوغوسلافيا» - اشتراه من بارتيزان بـ ٥,٢ مليون دولار
بلاكبيرن (هودجسون)	هنشوز «سويسرا» - اشتراه من هيبورغ بـ ٥ ملايين دولار
بولتون (تود)	ايليوت «انجلترا» - اشتراه من نيوكاسل بـ ٥,٤ مليون دولار
شيلسي (خوليت)	لاسوكس «انجلترا» - اشتراه من بلاكبيرن بـ ٩ ملايين دولار
كوفنتري (ستراشان)	هاوورث «ويلز» - اشتراه من كارديف بـ ٤,١ مليون دولار
كريستال بالاس (كوبيل)	لومباردو «ايطاليا» - اشتراه من اليوفنتوس بـ ٣ ملايين دولار
ديربي كاونتري (سميث)	بايانو «ايطاليا» - اشتراه من فيورنتينا بـ ٧,٢ مليون دولار
ايفرتون (كيندال)	بيليش «كرواتيا» - اشتراه من ويستهام بـ ٥,٧ مليون دولار
ليدز (جراهام)	هوبكين «انجلترا» - اشتراه من ويستهام بـ ٥,٦ مليون دولار
ليشيستر (اونيل)	سافاج «انجلترا» - اشتراه من كرو بـ ٧٥٠ الف دولار
ليفربول (ايفانس)	انس «انجلترا» - اشتراه من انتر بـ ٥,٧ مليون دولار
مانشيستر (فيرجوسون)	شيرنجهام «انجلترا» - اشتراه من توتنهام بـ ٥,٦ مليون دولار
نيوكاسل (دالجليش)	بيستوني «ايطاليا» - اشتراه من انتر بـ ٥,٧ مليون دولار
شيفيلد (بليت)	دي كانيو - اشتراه من سيلتيك بـ ٨ ملايين دولار
ساوثهامبتون (جونس)	جونس وتود «انجلترا» - اشتراه من ستوكبورت بـ ٣ ملايين دولار
توتنهام (فرانسيس)	فيرديناند «انجلترا» - اشتراه من نيوكاسيل بـ ١١ مليون دولار
ويستهام (ريدكناب)	بيركوفيتش «اسرائيل» - اشتراه من ساوثهامبتون بـ ٣ ملايين دولار
ويمبلدون (كينير)	هوغس «انجلترا» - اشتراه من نوتون بـ ٧٥٠ الف دولار

مباراة برشلونة وريال مدريد على شاشة ابوظبي الرياضية

■ ينقل تليفزيون قناة ابوظبي الرياضية الليلة مباراة العودة في كأس السوبر الاسبانية بين القطبين برشلونة وريال مدريد على الهواء مباشرة.

ومن ناحية اخرى لم تفلح محاولات القناة في نقل مباراة منتخبنا للشباب اليوم مع نظيره الروسي في بطولة العالم لكرة اليد بسبب الصعوبات العديدة التي وضعتها اللجنة المنظمة امام ذلك.

جسام يعرض نفسه لغضب الجماهير الأردنية!

▭ عمان - يوسف عبدالله:

■ اثارت التصريحات التي ادلى بها المدرب العراقي لفريق الوحدات الاردني لكرة القدم انور جسام تجاه مهاجم الفريق جهاد عبدالمنعم ضجة كبيرة بين جماهير نادي الوحدات الذين يشكلون القاعدة الاوسع بين جماهير الاندية الاردنية.

وكان جسام الذي قاد فريق الوحدات في نهائيات بطولة الاندية العربية الثامنة لابطال الكؤوس في مدينة الاسماعيلية المصرية قد صرح لوسائل الاعلام الأردنية ردا على استفسار حول عدم مشاركة المهاجم جهاد عبدالمنعم في مباراتي الوحدات مع الشباب السعودي ومولودية وهران الجزائري ضمن بطولة الاندية العربية، حيث قال جسام: ان جهاد غير مهيأ كمهاجم ووجوده ليس ضروريا للفريق ونحن سنبدأ بالبحث عن مهاجمين جدد خصوصا وان مشكلة الوحدات الاولى هي في عقمه الهجومي والامر يتطلب حلا جذريا قبل عودة الوحدات للمسابقات المحلية.

ويؤكد عدد من المقربين من نادي الوحدات ان رأي المدرب العراقي في المهاجم جهاد عبدالمنعم قد يكون احد الاسباب الهامة التي ستدفع بادارة نادي الوحدات للاستغناء عن المدرب نفسه خصوصا ان هناك اسبابا اخرى عديدة اهمها فشل فريق الوحدات في تحقيق آمال جماهير الكرة الاردنية في بطولة الاندية العربية وخروجه من منافسات الدور الاول للبطولة.

وفي رأي الكثيرين من نقاد الكرة الاردنية فان جهاد عبدالمنعم ورغم حركته الثقيلة الا انه يبقى المهاجم الابرز في صفوف نادي الوحدات وهو الاخطر على المرمى.

ويذكر ان جسام قد تسلم مهام تدريب فريق الوحدات حامل لقبي الدوري والكأس في الاردن للموسم الماضي ٩٦ منذ شهر واحد.

إنتقالات اللاعبين المصريين

تامر عبد الحميد وقع للمصري وعفت نصار في طريقه للمقاولون

▭ القاهرة - مدحت خطاب:

■ بعد سلسلة طويلة من المفاوضات نجح المسؤولون بنادي المصري البورسعيدي في الاتفاق مع تامر عبد الحميد مدافع الزمالك للتوقيع لمدة موسمين مقابل ١٠٠ الف جنيه.

.. وكان اللاعب قد دخل في مفاوضات مع اندية المصري والمقاولون والاسماعيلي والمصري.

وايضا يجري المسؤولون بنادي المقاولون العرب مفاوضات مكثفة مع عفت نصار نجم الزمالك بعد استبعاده من قائمة الفريق بناء على قرار الهولندي رود كرول المدير الفني للزمالك.. وحضر اللاعب للمقاولون وقرر جوزيف برجر المدير الفني ضمه لبعثة الفريق المسافرة اليوم لسلوفينيا للدخول في معسكر مغلق.

.. ويقوم بدور الوسيط بين عفت والمقاولون.. اللاعب زيزو.

من ناحية اخرى انهى الزمالك كل المشاكل المتعلقة بعقود لاعبيه بعد اجتماع د. اسماعيل سليم وكيل النادي مع اللاعبين.. وتم الاتفاق مع سامي الشيشيني على اتمام عقده بنفس القيمة المتفق عليها من قبل وهي ٧٠ الف جنيه في السنة.. ويحيى نبيل ٦٠ الف جنيه ومؤمن سليمان ٥٠ الفا.. اما اسماعيل يوسف فقد اعلن انه قام بتفويض مجلس ادارة النادي بتحديد قيمة عقده.

الدوري الانجليزي

اختبار جديد لبلاكبيرن أمام ليفربول

■ يخوض بلاكبيرن متصدر الدوري الانجليزي لكرة القدم أول امتحان جدي عندما يستضيف ليفربول اليوم السبت في المرحلة الثالثة على ملعب ايوود بارك.

واذا كان فوز بلاكبيرن على دربي كاونتي في المرحلة الاولى منطقيا وطبيعيا. إلا ان انتصاره على استون فيلا في المرحلة الثالثة وبنتيجة كبيرة ٤ - صفر يعتبر لافتا ويؤكد انطلاقته القوية منذ بداية الموسم.

وتشهد المرحلة الثالثة بعض المباريات المهمة حيث يحل مانشستر يونايتد حامل اللقب ضيفا على ليستر الذي يتساوى معه بعدد النقاط «٦ لكل منهما من انتصارين» والذي اسقط ليفربول ٢ - ١ في المرحلة السابقة، ولن تكون المواجهة بين نيوكاسل واستون فيلا اقل أهمية عن سابقتها.

ويلعب اليوم ايضا كوفنتري مع بولتون. وايفرتون مع وست هام، وليدز مع كريستال بالاس. وساوثمبتون مع ارسنال، وتوتنهام مع دربي كاونتي. وويمبلدون ع شيفيلد ونزدادي.

وتختتم المرحلة غدا بلقاء وحيد بين بارنسلي وتشلسي.

فينوورد يفوز بالثلاثة في أولى مبارياته بالدوري الهولندي

■ استهل فينوورد مبارياته في الدوري الهولندي لكرة القدم بالفوز ٣ - صفر على ماستريخت.

وسجل جيوفاني فان برونكهورست الهدف الاول في الدقيقة الثامنة لينتهي الشوط الاول ١ - صفر لصالح فينوورد.

وارتفع رصيد فينوورد الى هدفين عندما حاول دان مارك نيجارد التصدي لكرة لكنها دخلت مرماه في الدقيقة ٥٨.

وأحرز بيكون الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة ٨٠.

وحضر المباراة ثمانية آلاف متفرج.

وجاء هذا الفوز استعدادا جيدا لفريق فينوورد قبل مباراة العودة الاربعاء المقبل ضمن مباريات الدور التمهيدي بكأس اوروبا مع جاز بوري الفنلندي.

وفاز فينوورد ٦ - ٢ في مباراة الذهاب وينتظر تأهله لبطولة اوروبا للأندية أبطال الدوري دون أي مشاكل.

بلباو.. نادي اسبانيا الوحيد الرافض للنجوم الاجانب !

■ اضطر نادي برشلونة ان يشتري ٣ نجوم برازيليين. لتعويض نجم هجومه رونالدو. بعد انتقاله الى انتر الايطالي. والفوز على غريمه الاكبر ريال مدريد في لقاء الذهاب بكأس اسبانيا السوبر (١/٢).. ومثله فعل ريال مدريد نفسه، وكل أندية الدوري الاسباني على اختلاف امكاناتها وميزانياتها. وايضا طموحاتها.. لكن ناديا واحدا يصر على مواصلة تقليده ضد الاستعانة بالنجوم الاجانب منذ مائة عام حتى الآن.

هذا النادي هو بلباو، أحد اندية الصدارة في الكرة الاسبانية. الذي سيمثل بلاده في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في الموسم الجديد.

وبلباو يمثل اقليم الباسك، الذي يناضل من اجل الاستقلال عن اسبانيا.. ولعل هذا هو السبب الذي يجعله مصرا على الاستعانة بلاعبين من الاقليم. دون ان يتعدى حتى النطاق المحلي الى النطاق الوطني الاسباني ذاته.. برغم تصاعد الانتقادات والتخوفات، خشية ان يبقى النادي ديناصورا على الصعيد المحلي فقط، دون ان يقدر بلاعبيه الوطنيين من مقاومة الخصوم الاوروبيين. ويرد على ذلك جافيير اوريا الساعد الايمن لرئيس النادي ماريا اراتي فيقول اننا نفضل ان ننزل الى الدرجة الثانية، على ان نستعين بأي لاعب كرة اجنبي.

وفي استقراء لآراء جمهوره، اتضح ان ٧٠٪ من جمهور النادي يفضلون بقاء الحال على ما هو عليه في بلباو. وبرغم ذلك فان بلباو وسبق أن فاز ببطولة دوري اسبانيا ٨ مرات، وكان سادس الدوري العام الماضي.. ولا يستعين بلباو بلاعبين الا من ٣ مناطق تندرج تحت اقليم الباسك، جنوب غرب فرنسا، وكل لاعبيه اكثر اعتدادا بالنفس والوطنية من غيرهم. واذا كان بلباو لا يستورد اي لاعب منذ مائة عام حتى الآن، فهو بالمقابل يورد نجوما للمنتخب، او اندية اسبانيا الاخرى، مثل الحارس الدولي اندوني زوبيزا ريتا.

في بطولة أوروبا للسباحة

رقم جديد لروسيا في ٤ مرات ١٠٠ م حرة

■ أحرز الفريق الروسي المؤلف من الكسندر بوبوف ورومان ايجوروف ودينيس بيمانكوف وفلاديمير بيتشنيكو ذهبية سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م حرة أمس الجمعة في اليوم الرابع من بطولة أوروبا للسباحة التي تستضيفها مدينة أشبيلية الاسبانية مسجلا رقما أوروبيا جديدا ومقداره ٨٥، ١٦، ٣ دقيقة.

والرقم الأوروبي السابق المسجل باسم الفريق الروسي أيضا هو ٠٦، ١٧، ٣ د. وقد حققه بوبوف وايجوروف وبيتشنيكو وفلاديمير بريدكين في ٢٣ يوليو ١٩٩٦ خلال أولمبياد أتلانتا.

وحل الفريق الألماني ثانيا (٣٢، ١٨، ٣ د) والهولندي ثالثا (٨٢، ٢٠، ٣ د).

وأحرز البيلاروسي الكسندر جوكوف ذهبية ٢٠٠ م حرة مسجلا ٩٠، ١٣، ٢ د، والروسي اندري كورنييف الفضية (٤٠، ١٤، ٢ د)، والتشيكي دانيال مالك البرونزية (٧٤، ١٤، ٢ د).

وفاز الايطالي اميليانو برامبيا بذهبية ٤٠٠ م حرة مسجلا ٩٦، ٤٥، ٣ د، ومواطنه ماسيميليانو روزولينو بالفضية (١١، ٤٨، ٣ د)، والبريطاني بول بالمر بالبرونزية (٣٠، ٥٠، ٣ د).

ولدى السيدات، فازت المجرية اتيبس كوفاكش بذهبية ١٠٠م صدرا مسجلة (٠٨، ٠٨، ١ د)، والأوكرانية سفتلانا بودارينكو بالفضية (٨٧، ٠٨، ١ د)، والبلجيكية بريجيت بيكو بالبرونزية (٤٢، ٠٩، ١ د).

وأحرزت الدنماركية ميتي ياكوبسن ذهبية ١٠٠ م فراشة مسجلة ٦٤، ٥٩ ث، والسلوفاكية مارتينا موراكوفا الفضية (٧٤، ٥٩ ث)، والسويدية يوهانا شيوبرج بالبرونزية (٠٧، ٠٠، ١ د).

كلويفرت ابهر الايطاليين بأول اهدافه مع ميلان

باجيو احدث «صلعة» في دوري النجوم

■ اوروبا:
رفعت النجار:

اسفر لقاء القمة الاول في الكرة الايطالية عن اقبال اكبر عدد من الجمهور - اكثر من ٨٠ ألف متفرج - وافضل عرض كروي استعراضي حتى الآن، واحراز احلى هدف، واول هدف للهولندي كلويفرت في ايطاليا.. واخيرا وليس بآخر، عودة ميلان المتعملق الى الملاعب مرة اخرى.

اللقاء دار بين يوفنتوس السوبر وميلان، على كأس بيرلسكوني، رئيس النادي الثاني.. ونتيجته فوز ميلان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ليوفنتوس.

كان يوفنتونس سوبر بالفعل، لكن على مدى ساعة زمنية واحدة من وقت المباراة.. لعب خلالها بثقة اكبر، وقد عرضا اكثر اثارة واحسن اداء.. واحرز هدفا عبر لاعبه كونتي، بتمريرة من ديل بييرو.

غير ان اداء ميلان تميز في الشوط الثاني، وطبعه الثالوث كروز - كلويفرت - ويا بطابع استعراضي ممتع.. واكثر من ذلك تمكن ثلاثتهم من احراز ٣ اهداف على التوالي، اجهزوا بها على يوفنتوس.. وتخلصوا بأسم اندية ايطاليا الاخرى من عقدته، قبل بداية الموسم رسميا بأيام.. وتميزت المباراة كذلك بتفاهم ثنائي بين كلويفرت وويا، اعاد الايام الخوالي لفريق ميلان العملاق، عندما كان يلعب له الثنائي الهولندي الكبير ماركو فان باستن، خوليت.

جاءت الاهداف التي حققت التعادل ثم رجحت كفة ميلان خلال ١٠ دقائق فقط من الشوط الثاني.. وافصحت بجلاء عن فاعلية النجوم الجدد في صفوف ميلان، لاسيما قلب هجوم اياكس السابق كلويفرت، الذي اثبت بأدائه القوي تحليه بسرعة مهاجمي الكرة الحديثة على أكمل وجه، الى جانب دقة تحركاته، وتمريراته.. وحسن تصرفه في تمريرات الزملاء.. وكأن هدفه الاول لميلان منذ التحاقه به حتى الآن، هو اجمل اهداف الكرة الايطالية هذا الصيف.. من خلال ٢٢ هدفا احرزها فريقه في ٩ مباريات تجريبية ودية، واكثر من ٥٠٠ هدف احرزها ١٨ ناديا، هي كل أندية الدوري، في نحو ١٥٠ مباراة لعبتها خلال الأسابيع الخمسة الاخيرة.. استعدادا لبدء موسم الدوري الجديد يوم ٣١ اغسطس الحالي.

اثبت مدرب ميلان العائد كابيللو انه ليس مثل سلفه ساكي، وتمكن من اعادة الانتصارات الكبيرة للفريق.

شعر باجيو لن تراه ثانية بعد ان قرر ان يكون مثل رونالدو.

كأس ايطاليا السوبر

وقد طمأنت هذه النتيجة فريق فيشينسا بطل كأس ايطاليا، الذي يستعد للقاء يوفنتوس على اول كأس رسمي في الكرة الايطالية هذا الموسم. وهو كأس ايطاليا السوبر. الذي يقام في افتتاح كل موسم بين بطل الدوري وبطل الكأس، وتقام مباراة البطلين ليلة السبت المقبل. في تورينو عقر دار يوفنتوس.

حتى الآن، احرز فيشينسا ١٧ هدفا في مبارياته الودية آخر ٥ أهداف منها في مرمى فريق النصر الاماراتي. في آخر مباراة تجريبية لعبها في مدينة فيشينسا مقابل هدف واحد لفريق النصر احرزه مبارك في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول، وشاهد تلك المباراة ٢٣ الف متفرج ايطالي. وهو عدد كبير يشاهد فريق النصر الاماراتي.

أول هدف لرونالدو

وفي اول مباراة كاملة لرونالدو البرازيلي مع ناديه الايطالي الجديد انتر، احرز أول هدف له ايضا في الكرة الايطالية، وكان في مرمى الفريق المضيف بيزا (٢/صفر لصالح انتر) وكما هو متوقع، جاء هدف رونالدو استعراضيا، امتعه هو نفسه فضلا عن مع سائر المصفقين.. الذين استقبلوا هدفه باستحسان واعجاب كبيرين.

اول هزيمة ليوفنتوس

اعتبرت هزيمة يوفنتوس في كأس بيرلسكوني امام ميلان، اول هزيمة له هذا الموسم، بعد ٧ مباريات متتالية لعبها حتى الآن.. احرز خلالها ٥ انتصارات، كان اهمها ٢/٣ على نيو كاسل الانجليزي و١/صفر على بايرن ميونيخ الالماني.. علاوة على تعادلين مع اودنيزي وانتر في مباراة واحدة على شوطين، كل خصم منهما لعب شوطا واحدا.

اما بالنسبة لميلان فـفوزه على يوفنتوس اعتبر النصر الخامس له على كأس بيرلسكوني في ٧ بطولات للكأس.. جرت كلها بين ميلان ويوفنتوس.

حتى المدرب كابيللو تفوق على مدرب يوفنتوس ليبي.. اذ بفوز ميلان على يوفنتوس هذه المرة رجح كفة كابيللو على ليبي في ١٠ لقاءات او ١٠ مواجهات بين المدربين.. انتهت ٤ لقاءات لصالح كابيللو مقابل ٣ لقاءات لصالح ليبي.. والباقي كان تعادلا بين الاثنين.

باجيو آخر موضة مثل رونالدو

وقرر روبرتو باجيو بدء عهد جديد مع بولونيا في دوري الموسم الجديد.. واثباتا لحسن نواياه، وصدق عزمه، عمد الى حلق شعره كلية، آخر «موضة» كروية.. اي على طريقة «الجلط» التي اشتهر بها رونالدو البرازيلي، ولاقى مقلدين ومؤيدين كثيرين في ملاعب الكرة الاوروبية والدولية هذه الايام.. ومن يدري، فقد يجد باجيو ورونالدو مؤيدين آخرين لهما في ملاعب الكرة العربية.. لكن المهم الاداء في الملعب بطبيعة الحال، وليس «حلقة الجلط» على مظهر رونالدو فحسب!.

مباريات الاسبوع الاول

مباريات الاسبوع الاول للدوري الايطالي هي كالتالي:

- اتلانتا - بولونيا
- باري - بارما
- امبولي - روما
- انتر - بريشيا
- يوفنتوس - ليتشه
- لاتسيو - نابولي
- بياشينسا - ميلان
- سامبدوريا - فيشينسا
- اودنيري - فيورنتينا

احذر من داء المشاهير!

التهابات الكوع «تنس ايلبو».. الوقاية والعلاج

اعداد:
عصام ربيع
اخصائي الطب الرياضي

■ هذه الاصابة عادة ماتصيب لاعبي كرة المضرب مثل لاعب التنس الارضي وتنس الطاولة والاسكواش لذلك سميت «تنس ايلبو» وهذه الاصابة هي عبارة عن التهاب في الاوتار وعضلات وكبسولة مفصل الكوع وايضا اصابة عظمة الكوع حيث تلتحم عضلات الساعد بعظام العضد، وتحدث هذه الاصابة نتيجة قطع جزئي في الوتر او غشاء العظام في الكوع وذلك نتيجة للاسباب التالية:

- نتيجة شد مفاجيء على الساعد او ملخ رسغ اليد عند استقبال كرة المضرب.
- استعمال مضرب ثقيل الوزن اثناء التدريب او المباريات.
- استخدام مضرب تنس بمقبضين في حجم كبير مما يرهق العضلة والمفصل
- الاحماء غير الكافي قبل المنافسات

وقد تظهر الاعراض التالية على المصاب

الاعراض

- حدوث الم عند لوي اليد اثناء لعب التنس او قذف الكرة مع التواء اليد مثل لعبة البولينج والجولف وكذلك اثناء دوران اليد اثناء ممارسة الاعمال اليومية
- الشعور بألم شديد عند الضغط على عظام الكوع
- ضعف في قبضة اليد وحدوث الم في الكوع عند دوران الساعد او غلق قبضة اليد بقوة
- الشعور بألم مستمر لمنطقة الكوع وعادة ما تحدث الاصابة بالتهاب الكوع بالتدريج

الوقاية من الاصابة

- يجب الاحماء الكافي قبل التدريب والمباريات
- عمل تمرينات لتقوية عضلات الساعد والعضد ومرونه مفصل الكوع
- عدم ممارسة العاب المضرب لفترات زمنية طويلة قبل تقوية الساعد والمفصل بالقدر الكافي
- ارتداء رباط ضاغط للكوع اثناء التدريب وبعد العلاج





العلاج بالموجات فوق الصوتية.

العلاج

ان اصابة التهاب اوتار عضلات الكوع تحتاج الى الراحة التامة والعلاج الحراري حيث ان علاجها قد يستغرق فترة من شهرين الى اربعة اشهر، ولعلاج هذه الحالة يتبع النظام التالي:

١- استخدام العلاج الحراري وذلك باستخدام الاشعة تحت الحمراء ووضعها على الجزء المصاب لمدة ١٥ دقيقة.

٢- عمل كمادات ساخنة وكذلك استعمال الحمامات الساخنة وحمامات الشمع وذلك لازالة الألم.

٣- تستخدم ايضا الموجات فوق الصوتية والموجات القصيرة.

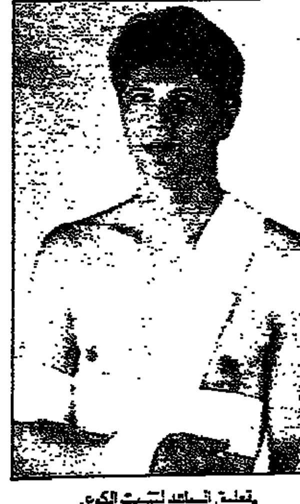
٤- عمل تدليك مسحي باستخدام الكريمات المخصصة لذلك مثل كريم ديب هيت او ريان كريم.

٥- ارتداء جبيرة للساعد وتعليقه لتثبيت الكوع.

٦- اخذ ادوية مضادة للالتهابات وكذلك استعمال حقن مسكنة لازالة الآلام مؤقتا وذلك في حالات الآلام الشديدة لمفصل الكوع.

٧- تناول غذاء متوازن يحتوي على كميات كبيرة من البروتين لان الدم يستخلص الغذاء ويقوم بتغذية المنطقة المصابة فيؤدي الى شفائها.

٨- لاتكرر حركات المفصل الصعبة التي تؤدي الى عودة الاصابة مرة اخرى.



بتعليق الساعد لتثبيت الكوع.

٩- بعد زوال الألم مارس تمرينات تقوية للمفصل وعضلات الساعد وعضلات العضد.

١٠- ابدأ النشاط البدني تدريجيا بعد الاستفادة من برنامج تقوية العضلات والمفاصل.

١١- عمل التدليك المناسب للكوع والذراعين قبل بدء التدريب والمباريات.

١٢- يجب وضع كمادات ثلج بعد الانتهاء من التدريب مباشرة على الكوع.

تمرينات للذراعين

تؤدي هذه التمرينات لتقوية عضلات الذراعين ومرونة مفصل الكوع وهي

- «وقوف سند الكفين على حائط» تني ومد الذراعين.
يكرر ١٠ مرات

٢- «وقوف مد الذراعين اماما ومسك ثقل باليدين» دوران الكفين للداخل والخارج باستمرار يؤد ٢٠ عدة. «يكرر التمرين ٤ مرات»

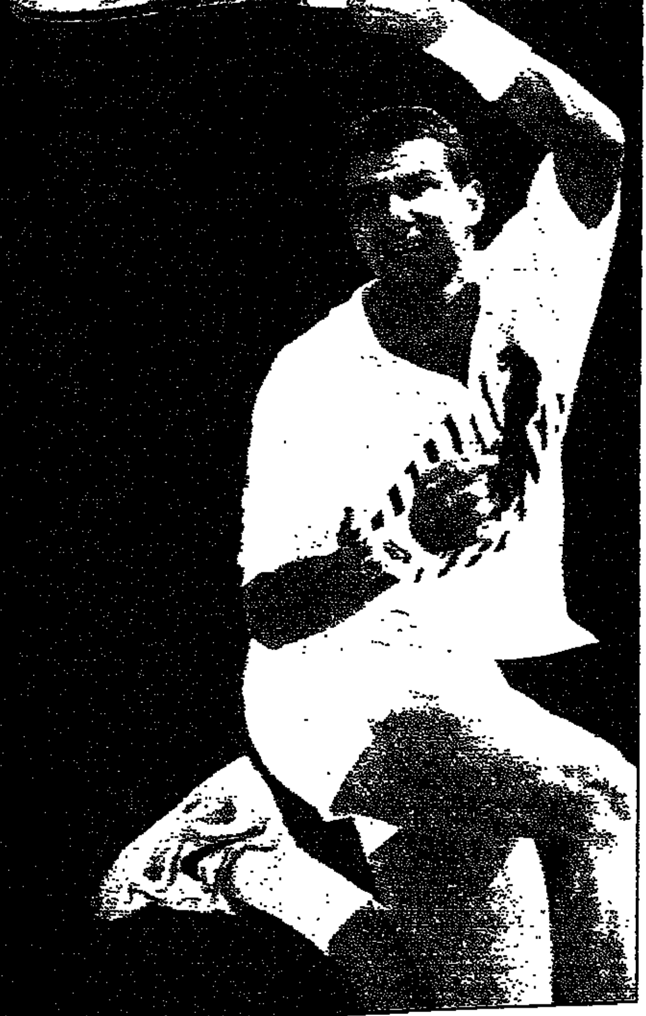
٣- «انبطاح» مد وثني الذراعين يؤد التمرين ١٠ عدات. «يكرر ٤ مرات»

٤- وقوف مسك ثقل باليدين «الذراعين بجانب الجسم» ثني ومد الذراعين على الصدر يؤدي التمرين ١٠ عدات «يكرر ٤ مرات»

٥- «وقوف مسك ثقل باليدين والذراعين بجانب الجسم» رفع الذراعين عاليا بجانب الكتفين ثم خفضهما يؤد التمرين ٨ عدات «يكرر ٤ مرات»

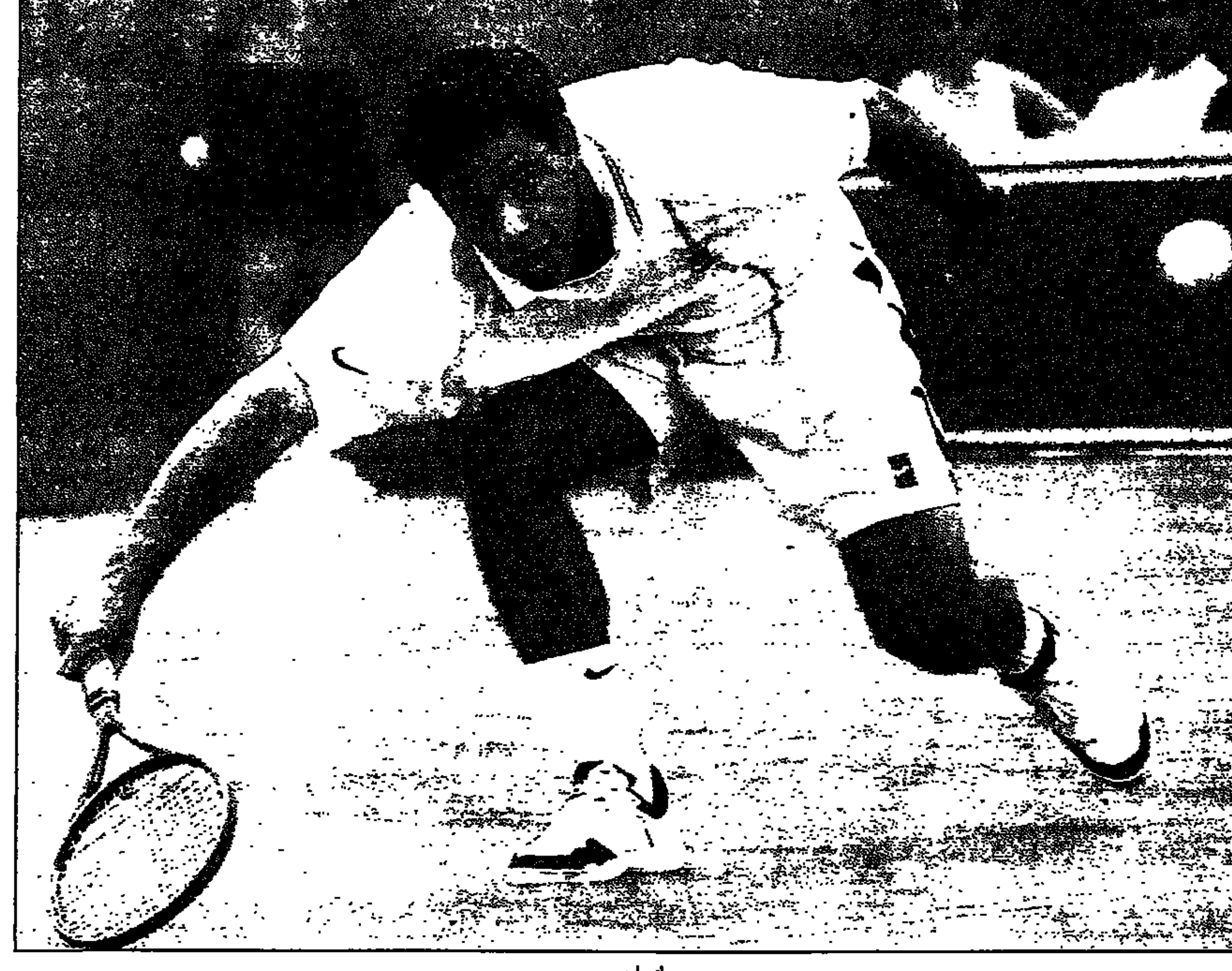
٦- رقود على الظهر مسك ثقل باليدين وضع اليدين على الصدر ومد الذراعين اماما ثم ثنيهما على الصدر يؤدي التمرين ١٠ عدات «يكرر ٤ مرات»

أستخدام الثقل هنا عبارة عن دمبلز وزن كل منهما ٢ كيلو ويكون التدريب لمدة نصف ساعة يوميا ويجب الاحماء قبل عمل هذه التمرينات ويمكن زيادة الحمل بالتدريج سواء في عدد المرات او زيادة وزن الدمبلز المستخدم في التمرينات.






هينجز


سامبراس


جوران ايفانيسيفيتش

٤٨ ساعة وتفتح فلاشينج ميدوز ملاعبها

كل النجوم يشاركون باستثناء بيكر وجراف

■ يخوض الامريكي بيت سامبراس مباريات سهلة في الدورين الاول والثاني من بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب التي تنطلق بعد غد الاثنين على ملاعب فلاشينج ميدوز حيث سيواجه حسب القرعة لاعبين صاعدين من التصفيات.

ويطمح سامبراس (٢٦ عاما)، حامل اللقب اربع مرات (٩٠ و ٩٣ و ٩٥ و ٩٦) الى تحقيق لقبه الحادي عشر منذ احترافه والخامس في فلاشينج ميدوز والثالث لبطولة كبرى هذا الموسم بعد استراليا وويمبلدون الانجليزية.

اما مواطنه مايكل تشانج الثاني الذي بلغ المباراة النهائية الموسم الماضي وخسرها امامه. فسيكون طريقه شائكا واكثر صعوبة حتى الدور ربع النهائي حيث سيلتقي السويدي باتريك فريدريكسون في الدور الاول ثم الامريكي كريس وودروف والفرنسي سيدريك بيولين والاسباني البرت كوستا السادس عشر. ثم في ربع النهائي الفائز بين الاسباني سيرجي بروجيرا السابع والتشيلي مارتشيلو ريوس العاشر في حال بلوغهما هذا الدور.

ولدى السيدات، يشبه وضع السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى (بطولة استراليا وويمبلدون) وهي ستواجه في الدور الاول الامريكية تامي جونز. في حين ستلتقي الامريكية مونيكا سيليش الثانية في مباراتهما الاولى مع الهولندية كريستي بوجيرت.

ويغيب نجما المانيا شتيفي جراف حاملة اللقب في الموسمين الماضيين بداعي الاصابة. وبوريس بيكر الذي اعلن انسحابه من البطولة حيث كان مصنفا ثالثا عشر.

ويعد الامريكي مايكل هو المرشح الثاني للفوز بالبطولة ويواصل تدريبه وسط خضم المعركة في بطولة رابطة لاعبي التنس للمحترفين وكان اللاعب الامريكي قد تأهل الى دور الثمانية في بطولة هاملت كوب التي صاحبها هطول الامطار بغزارة في لونج ايلاند ويشترك في هذه البطولة ايضا يفجيني كافلينيكوف المرشح الثالث وجوران ايفانسيفيتش المرشح الرابع.

وقد صعد تشانج وايفانسيفيتش الى دور الثمانية في المرة الحادية عشرة التي يصعدان فيهما لهذا الدور في بطولات العام الحالي وكان كافلينيكوف قد مني بهزيمة مفاجئة في الدور الاول الذي اقيم في وقت سابق خلال الاسبوع الحالي على يد الفرنسي أرنوبيتش.

وتمكن تشانج المرشح الاول من سحق الاسترالي تود وودبريدج بنتيجة ٦-صفر و ٦-٢ في ٤٩ دقيقة ليثأر من هزيمته في خمس مجموعات في الدور الاول في بطولة ويمبلدون وبتحسن سجل نتائج مبارياته مع وود بريدج التي حقق خلالها ١٢ فوزا مقابل ٣ هزائم.

وقال تشانج: (كنت سعيدا بالفوز بهذه السرعة لان الطقس كان غير مستقر) وأضاف (ان الظروف كانت مختلفة عن مثيلاتها اثناء مباراتي الاولى فقد كانت الحرارة مرتفعة والرطوبة عالية لذلك فقد كان شيئا عظيما ان العب مباراة سهلة) ويلعب تشانج بعد ذلك مع الاسترالي بات رافتر المرشح رقم ٨ في مباراة تمثل اعدادا مسبقا لمواجهة الدور قبل النهائي لبطولة كأس ديفيز للتنس الذي سيقام خلال شهر سبتمبر المقبل في العاصمة الامريكية واشنطن. وفاز رافتر على التشيكي بودان اوليراج ٧-٥ و ٧-٥ وشارك ايفانيسيفيتش في البطولة دون خوض الادوار التأهيلية رغم خسارته في اربع مباريات من مبارياته الست الاخيرة وفاز على الاكوادوري نيكولاس لابينتي ٥-٧ و ٦-٢ و ٧-٦ (٧-٤).

وقال ايفانيسفيتش الذي فاز بلقبه الاخير في ميلانو في فبراير لم استعد لياقتي الكاملة بعد.. لم احاول عمل شيء بالنسبة لضربات أرساله وكانت الكرات تمر من امامي وكأنني غير موجود هناك وكنت متقدما ٦-٥ في المجموعة الاولى وتقدمت ٤٠/١٥ بفضل ضربة ارسالي (ثم اطلقت ثلاث ضربات امامية خاطئة متتالية بدون أي ضغط وارتكبت خطأ مزدوجا ومثل هذه الامور غير مسموح لك بادائها خلال الاسبوع الحالي أو المقبل).

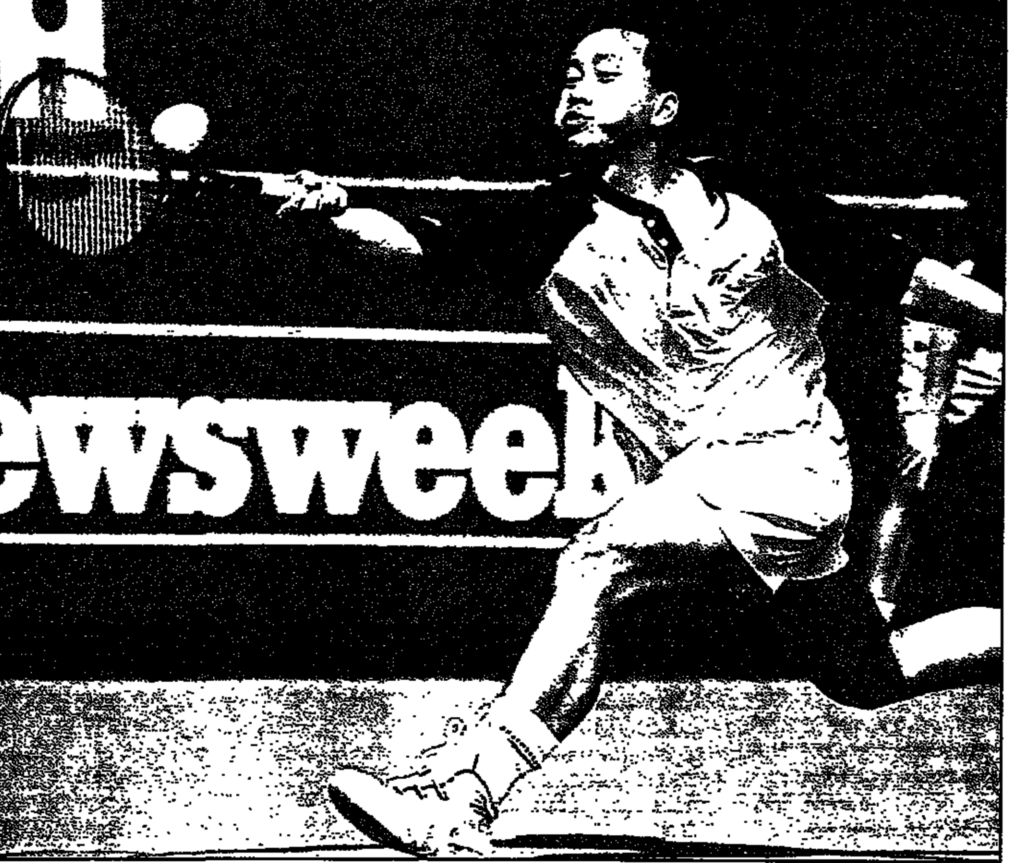
وفيما يلي برنامج الدور الاول:

مسابقة الرجال

الامريكي بيت سامبراس (١) مع صاعد من التصفيات
الاسترالي ريتشارد فروميرج مع الامريكي باتريك ماكنرو
الالماني اليكس رادوليسكو مع صاعد من التصفيات
الاسباني خوان البرت فيلوكا مع النيوزيلندي بريت ستيفن
صاعد من التصفيات مع التشيكي مارتن دام
الايطالي مارتسيو مارتللي مع الالماني هندريك دريكمان
الامريكي فتسنت سبادي مع التشيكي بتر كوردا (١٥)
البرازيلي جوستافو كورتن (٩) مع صاعد من التصفيات
الهولندي دينيس فان شيبيجن مع الهولندي سيينج شالكن
الاسباني فرانشيسكو كلافيت مع السويدي يوناش بيوركمان
الامريكي تود مارتن مع الامريكي جيم كورير
التشيكي بيري نوفاك مع الايطالي دافيدي سانغينيتي
الامريكي جان مايكل غامبل مع الاسترالي سكوت درايبر
الالماني ديفيد برينوسيل مع الامريكي جف تارانجو
الفرنسي جيوم راوو مع الاسباني كارلوس مويا (٨)
الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش (٤) مع الروماني دينو بيسكاريو
الالماني ينز نييشايلد مع التشيكي سلافا دوسيديل
الفرنسي فابريس سانتورو مع الجنوب افريقي ماركوس اندروسكا
البريطاني جريج روسيدسكي مع الامريكي ديفيد ويتون
صاعد من التصفيات مع التشيكي دانيال فاتشيك



صاعد من التصفيات مع الامريكي سيسيل مايت
الفرنسي جيروم جوللر مع المغربي هشام ارازي
المغربي كريم العلمي مع الاسترالي مارك فيليبوسيس (١٤)
الاسباني فيليكس مانتيا (١٢) مع الاسترالي جايسون ستولتنبرغ
الاسباني خافيير سانشيز مع الاسباني البرت بورتاس
صاعد من التصفيات مع الامريكي ريتشي رينيرج
البلجيكي يوهان فان هيرك مع البلجيكي فيليب ديفولف
الاوروجوياني مارتشيلو فيليبيني مع الامريكي اليكس اوبراين



تشانج

صاعد من التصفيات مع الهولندي ريتشارد كرايتشيك
الامريكي رودولفو رايك مع التشيكي بوهدان اوليرخ
السويسري مارك روسيه مع الاسباني اليكس كوريتخا (٦)
النمساوي توماس موستر (٥) مع البريطاني تيم هنمان
الاسباني البرتو بيراساتيغي مع الجنوب افريقي واين فيريرا
الامريكي جوستن جيملستوب مع صاعد من التصفيات
الامريكي جوناثان ستارك مع السويدي ماغنوس غوستافسون
النرويجي كريستيان رود مع الالماني مارك غولنر

البرازيلي فرناندو ميليغيني مع صاعد من التصفيات
الهولندي يان سيميرينك مع السويدي ماغنوس لارسون
الامريكي مايكل جويس مع السويدي توماس اينكفيست (١١)
الاسترالي باتريك رافتر (١٣) مع الاوكراني اندري مدفيديف
السلوفاكي كارول كوتشيرا مع السويدي ماغنوس نورمان
الهولندي بول هارهويس مع الاسباني غالو بلانكو
النمساوي جيلبرت شالر مع الفرنسي ليونيل رو
الايطالي رنزو فورلان مع الروماني ادريان فوينيا

الامريكي ستيف كامبل مع الامريكي اندريه آجاسي
الاسترالي مارك وودفورد مع بايرون بلاك من زيمبابوي
صاعد من التصفيات مع الروسي يفغيني كافلنيكوف (٣)
الاسباني سيرجي بروجيرا (٧) مع صاعد من التصفيات
الجنوب آفريقي غرانت ستافورد مع الاسباني اميليو الفاريز
الارجنتيني هرنان غومي مع السلوفاكي دومينيك هرباتي
الاسترالي تود وودبريدج مع الاسباني خوان انطونيو مارين
السلوفاكي يان كروسلاك مع الروسي الكسندر فولكوف
الالماني توماس هاس مع الالماني اوليفر غروس
الدانماركي كينيث كارلسن مع صاعد من التصفيات
الاسترالي لوك سميث مع التشيلي مارتشيلو ريوس (١٠)
الاسباني البرت كوستا (١٦) مع الفرنسي ارنو بوتش
الاسباني كارلوس كوستا مع الهندي لياندر بايس
الفرنسي سيدريك بيولين مع صاعد من التصفيات
الروماني اندري بافل مع الاكوادوري نيكولاس لابنتي
الاسباني خوليان الونسو مع الارميني سركيس سركسيان
السويدي توما يوهانسون مع الامريكي كريس وودروف
الامريكي جف سالزنشتاين مع السويدي ميكايل تيلستروم
السويدي باتريك فريدريكسون مع الامريكي مايكل تشانج (٢)

مسابقة السيدات

السويسرية مارتينا هينجيز (١) مع الامريكية تامي جونز
التشيكية دينيسا شلادكوفا مع التشيكية هيلينا سوكوفا
التشيكية بترا لانغروفا مع الروسية ايلينا ليخوفتسيفا
الالمانية يانا كاندار مع صاعدة من التصفيات
صاعدة من التصفيات مع الارجنتينية فلورانسيا لابات
صاعدة من التصفيات مع الايطالية فرانتشيسكا لوبياني
الايطالية لاورا غولارسا مع البيلاروسية اولغا بارابانشيكوفا
السويدية آزا كارلسون مع الهولندية بريندا شولتس ماكارتي (١٣)
الاسبانية لرانتشا سانشيز (١٠) مع الاسترالية كيري آن غوس
الامريكية جولين واتانابي مع الامريكية ميلين تو
الارجنتينية اينس غوروتشاتيغي مع اليابانية ناتا مياغا
الفرنسية الكسندرا فوسيه مع السويسرية ايمانويللي غاليادري
اليابانية ريكا هيراكي مع الارجنتينية ماريانا دياز اوليفا
الاسترالية راشيل ماكويلان مع الاسبانية كريستينا تورنس فاليرو
صاعدة من التصفيات مع صاعدة من التصفيات
الامريكية جنيفر كابرياتي مع الاسبانية كونشيتا مارتينيز (٧)
التشيكية يانا نوفوتنا (٣) مع الاسبانية فرجينيا روانو باسكوال
الاندونيسية يايوك بازوكي مع الفرنسية نويل فان لوتوم
الامريكية اوبري ريبنر مع الاوكرانية ناتاليا مدفيديفا
التشيكية ساندرا كليتوفا مع الكرواتية ميريانا لوسيتش
النمساوية ساندرا دوبفير مع الارجنتينية باولا سواريز
الامريكية جاكلين ترايل مع التشيكية ادريانا غيرسي
الامريكية ساندرا كاسيتش مع الايطالية ريتا غراندي
اليابانية ناوكو كيجيموتا مع الامريكية ماري جو فرنانديز (١٢)
الامريكية كمبرلي بو (١٦) مع التشيكية ايفا مارتينكوفا
النمساوية ماريون ماروسكا مع النمساوية بربارا شيت
الاسبانية ماغي سيرنا مع البولندية ماغداليناغريبوفسكي
الالمانية بترا بيغيروف مع صاعدة من التصفيات
السويسرية باتي شنايدر مع البلجيكية دومينيك فان روست
الامريكية كريستينا براندي مع اليابانية يوكا يوشيدا
الالمانية فيترود بروبست مع الامريكية ليندساي لي
الامريكية لوري ماكنيل مع الامريكية ليندسلي ديفنبورت (٦)
الالمانية انكه هوبر (٥) مع الايطالية غلوريا بيتزيكيني
الامريكية جانيت لي مع اليابانية ميهو سايكي
اللاتفية لاريسا نيلاند مع الامريكية فينوس وليامس
الاسبانية غالا ليون غارسيا مع الامريكية آن ميلر
الامريكية تشاندا روبين مع التايلاندية تامارين تاناسوغارين
الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو مع الالمانية اندريا غلاس
السلوفاكية هنرييتا ناجيوفا مع البولندية الكسندرا اولتشا
الجنوب افريقية جوانيت كروغر مع النمساوية بربارا باولوس (١٤)
الرومانية روكساندرا دراغومير (١٥) مع الامريكية ليزا رايموند
البلغارية ماغدالينا ماليفا مع صاعدة من التصفيات
الفرنسية ناتالي توزيا مع السلوفاكية كارينا هابسودوفا
الامريكية آن غروسمان مع اليابانية آي سوغياما
الكندية باتريسيا هاي بوليه مع الالمانية ماركيتا كوشتا
السلوفاكية كاترينا ستودنيكوفا مع الالمانية ايلينا فاغنر
الاسبانية ماريا انطونيو لورنزو مع الفرنسية ساندرين تستو
الرومانية كاتالينا كريستيا مع الكرواتية ايفا مايولي (٤)
الجنوب افريقية اماندا كوتزر (٥) مع الامريكية نيكول ارنت
الفرنسية ان جايل سيدو مع الفرنسية الكسيا ديشوم باليريه
الفرنسية ساره بيتكوفسكي مع الكندية ريني سيمبسون
البلجيكية ايلس كالينس مع الايطالية فلورا بيرفيتي
الامريكية كورينا موراريو مع الاسترالية انابيل ايللوود
الالمانية بربارا ريتنر مع الامريكية ليليا اوسترلوه
الروسية انا كورنيكوفا مع البلجيكية سابين ابلماتس
الامريكية ايمي فرايزر مع الرومانية ايرينا سبيرليا (١١)
الفرنسية ماري بيرس (٩) مع الامريكية جيجي فرنانديز
الايطالية سيلفيا فارينا مع الامريكية ليندا وايلد
اليابانية ناوكو ساواماتسو مع الامريكية اريكا ديلون
السلوفاكية رادكا زروباكوفا مع البيلاروسية ناتاشا زفيريفا
الروسية تاتيانا باتوفا مع الالمانية مايكه بابيل
الروسية ايلينا ماكاروفا مع الهولندية ميريام اوريمانز
الامريكية تارا شنايدر مع صاعدة من التصفيات
الهولندية كريستي بوغيرت مع الامريكية مونيكا سيليش (٢)

انسحاب سيليش وخسارة نوفوتنا في دورة أتلانتا

■ انسحبت الامريكية مونيكا سيليش من الدور ربع النهائي لدورة اتلانتا الامريكية الدولية في كرة المضرب بسبب المرض فتأهلت الفرنسية ساندرين تستو الى نصف النهائي.

وقبل المباراة، اعلنت سيليش انها لا تستطيع اللعب لارتفاع حرارتها وشعورها بألم شديد في الحنجرة، وهي شكت من ذلك قبل مباراتها امام اليابانية ناوكو ساواماتسو الاربعاء في المرحلة الثانية.

وكان انسحاب سيليش من المنافسة بناء على توصية من الطبيب الذي يخشى من ان لا تستطيع سيليش، في الاستمرار في دورة اتلانتا، المشاركة في بطولة الولايات المتحدة التي تنطلق على ملاعب فلاشينج ميدوز الاثنين المقبل وهي مصنفة ثانية فيها.

وصرحت سيليش «امل ان اتمكن بعد ايام من الراحة وتناول المضادات الحيوية من المشاركة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة».

وتواجه تستو في نصف النهائي الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة وبطلة رولان جاروس الفرنسية التي اقصت الهولندية بريندا شولتس ماكارتي السادسة ٦-٢ و ٧-٥.

وفازت ايضا الجنوب افريقية اماندا كوتزر على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى ٦-١ و ٦-٣ و ٦-١ وستلتقي في نصف النهائي مع الامريكية ليندساي ديفنبورت الرابعة التي ابعدت البلجيكية دومينيك فان روست ٦-١ و ٧-٥.

الأمطار تعوق استعدادات البطولة

■ تسبب هطول الأمطار في اعاقة تدريب اللاعبين استعدادا لبطولة الولايات المتحدة التي من المقرر ان تبدأ بعد غد كما حال سوء الأحوال الجوية التي تحسنت بعض الشيء بعد الظهور في منطقة نيويورك دون احراز تقدم في تقليل قائمة مؤجلة لتصفيات الرجال والسيدات في مركز التنس الوطني.

واضطر المسؤولون عن تنظيم استعدادات ما قبل افتتاح البطولة الى تقليص برنامج طموح كان يقضي في الأصل باقامة ست مباريات على كل ملعب من الملاعب الستة عشر.

ولا تبشر الأرصاد الجوية بالخير فيما يحرص المنظمون على اتمام المباريات التمهيدية لـ ١٢٨ رجلا و٦٤ سيدة قبل بدء البطولة الرابعة والأخيرة للجائزة الكبرى «جراند سلام» هذا العام.


سيليش

العراق يهزم لبنان في عقر داره ٢ ـ صفر

■ واصل المنتخب اللبناني لكرة القدم مسلسل عروضه الضعيفة وخسر أمام نظيره العراقي صفر ـ ٢ في المباراة الدولية الودية على ملعب برج حمود. وسجل ليث حسين «٤٣ و٦٩» الهدفين.

وهي المباراة الأخيرة لمنتخب لبنان بقيادة مديره الفني الويلزي تيري يوراث الذي كانت استقالته من منصبه قبل اسبوع منطقية بعدما أخفق المنتخب في بلوغ نهائيات كأس الأمم الآسيوية الحادية عشرة والدور الثاني من التصفيات الآسيوية لمونديال ٩٨.

وخاض يوراث اللعبة بتشكيلة جديدة معظمها من لاعبي فريقي الأنصار والنجمة اللذين لعبا في نهائي كأس النخبة الثانية قبل خمسة ايام وسيلعبان في الكأس السوبر الثانية الأحد المقبل.

وبدا اللبنانيون قليلي الحيلة امام العراقيين الذين خاضوا مباراتهم الاولى منذ خروجهم ايضا من التصفيات الآسيوية لكأس العالم علما بأنهم خاضوا اللعبة في غياب عدد لا بأس به من لاعبين الأساسيين بعدما تقرر منح الفرصة لعدد من اللاعبين الناشئين.

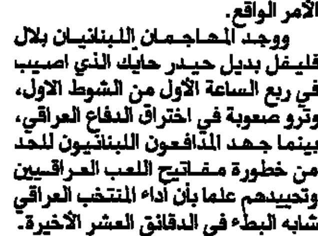
وكان أبرز العراقيين، وكانوا كلهم نجوما، صانع الألعاب حسين الذي انتقل الاثنين الماضي من الزوراء العراقي الى الأنصار اذ اثبت انه ورقة رابحة بعدما سجل الهدفين وأمتع ١٧ الف متفرج وصنع فرصا أخرى لزملائه الذين حال دونهم تألق الحارس اللبناني بلال هاشم.

وبرغم طراوة عود اللبنانيين، فقد بدوا ندا للعراقيين خصوصا في الشوط الاول حيث سنحت لهم فرصتان كان أبرزها عندما انفرد ترو كهيان بالحارس عماد هاشم «٢٠» وسدد الكرة ضعيفة بين يديه.

بيد ان الهجمات العراقية المنسقة في وسط الملعب أعطت أولى ثمارها قبل دقيقتين من انتهاء هذا الشوط عندما تلقى حسين الكرة من ركلة ركنية وسددها ارضية في الزاوية اليمنى لمرمى بلال هاشم مسجلا الهدف الاول لفريقه. وفي الشوط الثاني، كان العراقيون كل شيء وشددوا سيطرتهم على الوسط بفضل لياقتهم البدنية العالية واستغلوا ضعف الظهير الأيسر اللبناني رياض قبيسي الذي حل محله عزت اغا.

وأثمرت الهجمات العراقية المكثفة هدفا ثانيا «٦٩» من توقيع حسين بتسديدة قوية خدعت هاشم واستقرت في الزاوية اليمنى لمرماه قبل ان يستعرض العراقيون طولا وعرضا واضعين اصحاب الارض تحت رحمة الأمر الواقع.

ووجد المهاجمان اللبنانيان بلال فليفل بديل حيدر حايك الذي اصيب في ربع الساعة الأول من الشوط الاول، وترو صعوبة في اختراق الدفاع العراقي، بينما جهد المدافعون اللبنانيون للحد من خطورة مفاتيح اللعب العراقيين وتحييدهم علما بأن اداء المنتخب العراقي شابه البطء في الدقائق العشر الأخيرة.



رمزي المغربي يلعب مباراتين وحازم يتفرج!

■ تمكن اللاعب المغربي رمزي من اللعب مرتين في مباراتين متتاليتين مع نادي اودينيزي الايطالي، برغم انه لم يلتحق بالنادي الا هذا الصيف فقط.. بينما ظل حازم امام لاعب مصر الدولي في مقاعد المتفرجين او الاحتياطيين!

فقد نزل رمزي طوال الشوط الثاني من مباراة اودينيزي مع جورجوني «١ ـ ١» ثم نزل المباراة التالية في بدايتها «مع فيلا سانتينا» حيث اختاره المدرب ليكون الى جوار المهاجم الألماني بيرهوف في خط الهجوم.

رمزي لعب منذ اسابيع أول مباراة مع اودينيزي وأحرز هدفين.

بنفيكا يرفض عرضاً قيمته ١٨,٥ مليون دولار لشراء جواو بينتو

■ قال نادي بنفيكا البرتغالي انه رفض عرضا قيمته ١٨,٥ مليون دولار لشراء المهاجم جواو فييرا بينتو.

ورفض النادي الكشف عن صاحب العرض غير ان تقارير صحفية محلية أشارت الى نادي ديبورتيفو الاسباني ومانشستر يونايتد الانجليزي وجلاسجو رينجرز الاسكتلندي.

وأكد انطونيو فيجيريدو مدير الكرة في بنفيكا وجود العرض لكنه قال ان قيمة العرض لم تكن كافية لإغراء النادي الفائز مرتين بكأس اوروبا للتخلي عن مهاجمه. وقال في مؤتمر صحفي «ليست كافية».

وطالما قال بنفيكا ان بينتو ليس للبيع بل وجعل مانويل داماسيو رئيس بنفيكا ترك بينتو للنادي مشروطا بموافقة اجتماع استثنائي لحملة الأسهم.

بيد ان فيجيريدو لم يستبعد بيع اللاعب في نهاية الأمر حال عرض السعر المناسب.

مولودية في نهائي بطولة الأندية العربية بعد انسحاب الاتحاد القطري

الاسماعيلي مع الشباب السعودي في الدور قبل النهائي اليوم

■ تصدر مولودية الجزائري مجموعته ليتأهل للدور قبل النهائي بالبطولة العربية للأندية أبطال الكؤوس المقامة حاليا في الاسماعيلية.

وفاز مولودية الجزائري ١ ـ صفر على الشباب السعودي ليتراجع الفريق السعودي الى المركز الثاني في المجموعة الثانية.

وأحرز هدف المباراة الوحيد بن رزق الشيخ في الدقيقة ٣٤ من المباراة.

وفشل لاعبو الفريق السعودي في تعويض الهدف مع غياب عدد من نجوم الفريق الذين حرص المدرب البرازيلي على اعطائهم راحة استعدادا لمباريات قبل النهائي.

وسوف يتأهل مولودية أول المجموعة الثانية إلى الدور النهائي مباشرة بعد انسحاب الاتحاد القطري الذي احتل المركز الثاني في المجموعة الاولى.

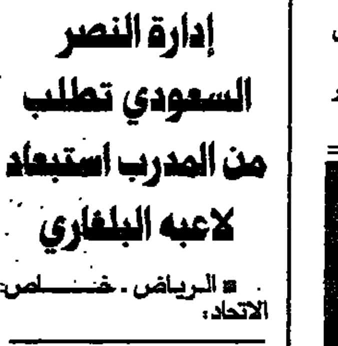
ويلعب الشباب السعودي مع الاسماعيلي الذي يتصدر المجموعة الاولى اليوم السبت.

وفي آخر مباريات المجموعة الثانية فاز الوحدات الاردني ٢ ـ ١ على العربي الكويتي.

وسجل جمال محمود لاعب الوحدات الهدف الأول في الدقيقة الثانية وأتبعه زميله منير لطفي بالثاني في الدقيقة ١٧ لينتهي الشوط الأول ٢ ـ صفر لصالح الفريق الأردني.

وأحرز أحمد موسى هدف العربي الكويتي في الدقيقة ٩٠.

وخرج الفريقان من الدور الأول بعد توقف رصيدهما عند ثلاث نقاط.



من أول مباراة: إدارة النصر السعودي تطلب من المدرب استبعاد لاعبه البلغاري

■ الرياض ـ خاص: الاتحاد:

■ خرجت جماهير النصر السعودي من أول مباراة ودية يلعبها فريقها هذا الموسم غاضبة جدا بسبب تواضع مستوى الفريق أمام الشروق حيث خسر النتيجة ١ ـ ٢ ومعها المستوى وزاد غضبها أكثر تواضعا من مستوى اللاعب البلغاري خرستو ماشيليف حيث طالبت الادارة بابعاده على الفور والاحتفاظ باللاعب الغاني اوهين كتدي المطلوب من السد القطري وناد تمسلوي.

وكان النصر قد تقدم بهدف حسين هادي في الشوط الاول وتعادل الشروق بهدف فهد المطيري من ضربة جزاء في الشوط الثاني قبل ان يسجل عبدالله الجرجير هدف الفوز.

أزمة في نادي الرياض

■ أحدثت موافقة ماجد الحكيم المبدئية على انتقال مهاجم الفريق خالد السويلم الى النصر ردود فعل قوية داخل النادي عبر عنها علانية بعض أعضاء مجلس الادارة الذين استقال منهم قبل ايام نائب الرئيس خالد العواجي وهدد هؤلاء بتقديم استقالاتهم اذا تمت الصفقة لكن رئيس النادي وهو المخول بالتوقيع النهائي على العقد ترك الوضع في «هرج ومرج» وغادر المملكة في رحلة عمل لم تحدد مدتها.

من جهة ثانية يبدأ اللاعب الفرنسي فليب اليوم مرانه مع الفريق خلفا للمغربي حسين عموتا الذي يستعد للسفر لقطر بعد رفضه تجديد العقد وسيكون فليب وداين فاين والمغربي عبدالجليل حاجي هم مجموعة الفريق في الموسم الجديد.

أخيرا.. مدرب اتحاد جدة يصل غداً

■ يصل الى جدة غدا الأحد المدرب السابق لناديي الجهراء والقادسية الكويتيين دراجان وذلك للعمل مع نادي الاتحاد الذي يستعد للدفاع عن ألقابه الثلاثة وهي مهمة صعبة جدا شبهها مدرب الفريق السابق ديمتري بالحمل الكاذب.

وكان دراجان قد تعاقد مع الاتحاد مقابل ١٤٠ الف دولار شاملة الرواتب لمدة عام.

١٠٠ مليون جنيه استرليني لشراء نجوم أجانب في انجلترا

المانيا لها نصيب الأسد.. وفرنسا في الذيل!

■ المانيا تمثل نصيب الأسد في عدد النجوم الاجانب، الذين يثيرون أنديتها في دوري الموسم الجديد لكرة القدم «البوندسليجا» لكن أندية انجلترا اصبحت هي الاكثر ثراء وبحبوحة، بسبب سخاء العائد من البث التلفازي المباشر لمباريات دوري الكرة الانجليزي.

فأندية المانيا، رفعت عدد اللاعبين الاجانب، الذين تستعين بهم في دوري الموسم الجديد الى ١٣٦ لاعبا اجنبيا، بمعدل ٧,٥ بالنسبة لعدد اللاعبين الالمان في كل ناد من اندية الدرجة الاولى.

اما اندية انجلترا، فقد امطرت السماء عليها ذهبا هذا الصيف، بفضل عقود البث التلفازي المباشر، الذي اوصل دخل كل ناد سنويا من هذا البث الى معدل ٨ ملايين من الجنيهات الاسترلينية (١٢,٨ مليون دولار).. وبالتالي اصبح الدوري الانجليزي من أغنى بطولات الدوري في القارة الاوروبية.

لهذا انفقت اندية انجلترا خلال الصيف ما يزيد على ١٠٠ مليون جنيه استرليني لدعم صفوفها باللاعبين الاجانب، من كل صوب وحدب!.

وكان ناديا شيلسي (١٣ لاعبا غير بريطاني) والارسنال، هما الاكثر تعددا في الجنسيات غير البريطانية بين كل اندية انجلترا.

اجتياح اللاعبين الاجانب للاندية في دول اوروبا، اصاب اللاعبين المحليين الصاعدين بخيبة الامل، ويحرضهم لليأس من التألق في صفوف اندية بلادهم.

اصدق مثال على ذلك، فان البرتغال تواصل تألقها في بطولات العالم للناشئين والشباب، لكن أنديتها تفضل اللاعبين البرازيليين على الناشئين المحليين - برغم تألقهم - بسبب رخص اسعار وضآلة مكافآت البرازيليين المستوردين.

وهذا الجدول يوضح عدد اللاعبين الاجانب في دول اوروبا الكروية الكبرى، ونسبتهم الى عدد اللاعبين المحليين.

جدول النجوم عابري الحدود

الدولة	الاجانب	المعدل لكل ناد
المانيا	١٣٥	٧,٥
اسبانيا	١٤٣	٧,١
هولندا	١٢٢	٦,٨
أيطاليا	١٠٣	٥,٧
انجلترا	١١٠	٥,٥
فرنسا	٨٧	٤,٨

بطولة اوروبا للسباحة:

ثلاثة القاب لالمانيا واثنان لروسيا في اليوم الثالث



■ احرزت المانيا ثلاث ذهبيات في سباقات السيدات وروسيا ذهبيتين في سباقات الرجال امس الاول في اليوم الثالث من بطولة اوروبا للسباحة التي تستضيفها مدينة اشبيلية الاسبانية.

واحرز الروسي الكسندر بوبوف ذهبية سباق ١٠٠ م حرة مسجلا ٤٩,٠٩ ثانية وحل امام السويدي لارس فرولاندر ٤٩,٥١ث والبلاروسي اوليغ روكليفيتش ٤٩,٨٤ث.

وفاز الروسي فلاديمير سيلكون بذهبية ٢٠٠ م ظهرا مسجلا ١,٥٩,٢١ دقيقة امام الايطالي ايمانويللي ميريزي ١,٥٩,٦٣د والالماني رالف براون ١,٥٩,٩١د.

وفازت الالمانية انتييه بوشولته بذهبية ١٠٠م ظهرا قاطعة المسافة بزمن ١,٠١,٧٤ دقيقة، والفرنسية روكسانا ماراسينيانو بالفضية ١,٠١,٨٤د والالمانية ساندرا فولكر بالبرونزية ١,٠٢,٢٣د.

واحرزت الالمانية داغمار هازيه سباق ٤٠٠م حرة بزمن ٤,٠٩,٥٨ دقائق امام الايرلندية ميشيل دي بروين ٤,١٠,٥٠د والالمانية كيرستن كيلفلاس ٤,١٠,٨٩د.

واحرز الفريق الالماني للسيدات المركز الاول في سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م حرة بزمن ٣,٤١,٤٩ دقائق، وجاء امام الفريقين السويدي ٣,٤٣,٦٩د والروسي ٣,٤٤,٧٢د.



الدوري الفرنسي

نانت يحقق فوزه الأول ويهزم ستراسبورج بصعوبة

■ فاز بوردو على مضيفه كان بهدفين جاءا في وقت متأخر من المباراة التي اعلنت افتتاح المرحلة الرابعة من بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم محققا فوزه الثاني هذا الموسم.

على ملعب بوكا في كان امام نحو ٥ آلاف متفرج. استحق بوردو الفوز على مضيفه بعد ان سيطر على مجريات اللعب.

وفي الشوط الاول هدد مرمى الضيوف مرمى كان وكادوا ان يفتتحوا التسجيل في ربع الساعة الاولى لكن ميكود اهدر أول فرصة من ركلة حرة وحول ويمبي مسار كرة موسامبا المتجهة الى الشباك.

وتكافأ اللعب في الشوط الثاني لكن الضيوف كانوا اكثر خطورة في منطقة اصحاب الارض، وتمكن افانو من تسجيل الهدف الاول برأسه من ركلة حرة قريبة من زاوية الملعب نفذها جرينيه اثر خطأ من ينسن ٨٢.

وسجل دياوارا الهدف الثاني في الدقيقة ٩٠ إثر تمريرة عالية من ميكود.

وحقق نانت فوزه الاول واول ثلاث نقاط هذا الموسم بتغلبه على مضيفه ستراسبورج ٢ ـ ١ امام ١٧٤٥٠ متفرجا.

وانتظر نانت، الذي اجتهد وحل ثالثا في نهاية الموسم الماضي بعد ان امضى مراحل عدة في ذيل القائمة، ٢٩٢ دقيقة ليسجل هدفه الاول هذا الموسم عبر ندياي من مجهود فردي ٢٣.

وعانى ستراسبورج من غياب بعض لاعبيه البارزين مثل زوكيلرا الذي لم يعد بعد من نيجيريا وسوشوباريك الذي شارك منتخب تشيكيا ضمن تصفيات كأس العالم ودغون المصاب، بيد انه تمكن من ادراك التعادل عبر اربينون من تمريرة عرضية طويلة لزيتللي ٤٤.

في الشوط الثاني تحسن اداء ستراسبورج لكن الرياح جرت بما لاتشتهي السفن بعدما فاجأ كاروتي الحارس فانسيل من ركلة حرة من ٣٠ مترا لم يحسن الاخير السيطرة على الكرة فدخلت مرماه هدفا ثانيا لنانت كان كفيلا بالحاق الهزيمة الاولى بستراسبورج منذ بداية البطولة.

ولم يطرأ اي تعديل على ترتيب فرق الصدارة بعد المباراتين.

ترتيب فرق الصدارة

١- سان جرمان ٩ نقاط
٢- متز ٧ نقاط
٣- مرسيليا ٧ نقاط
٤- باستيا ٧ نقاط
تولوز ٧ نقاط